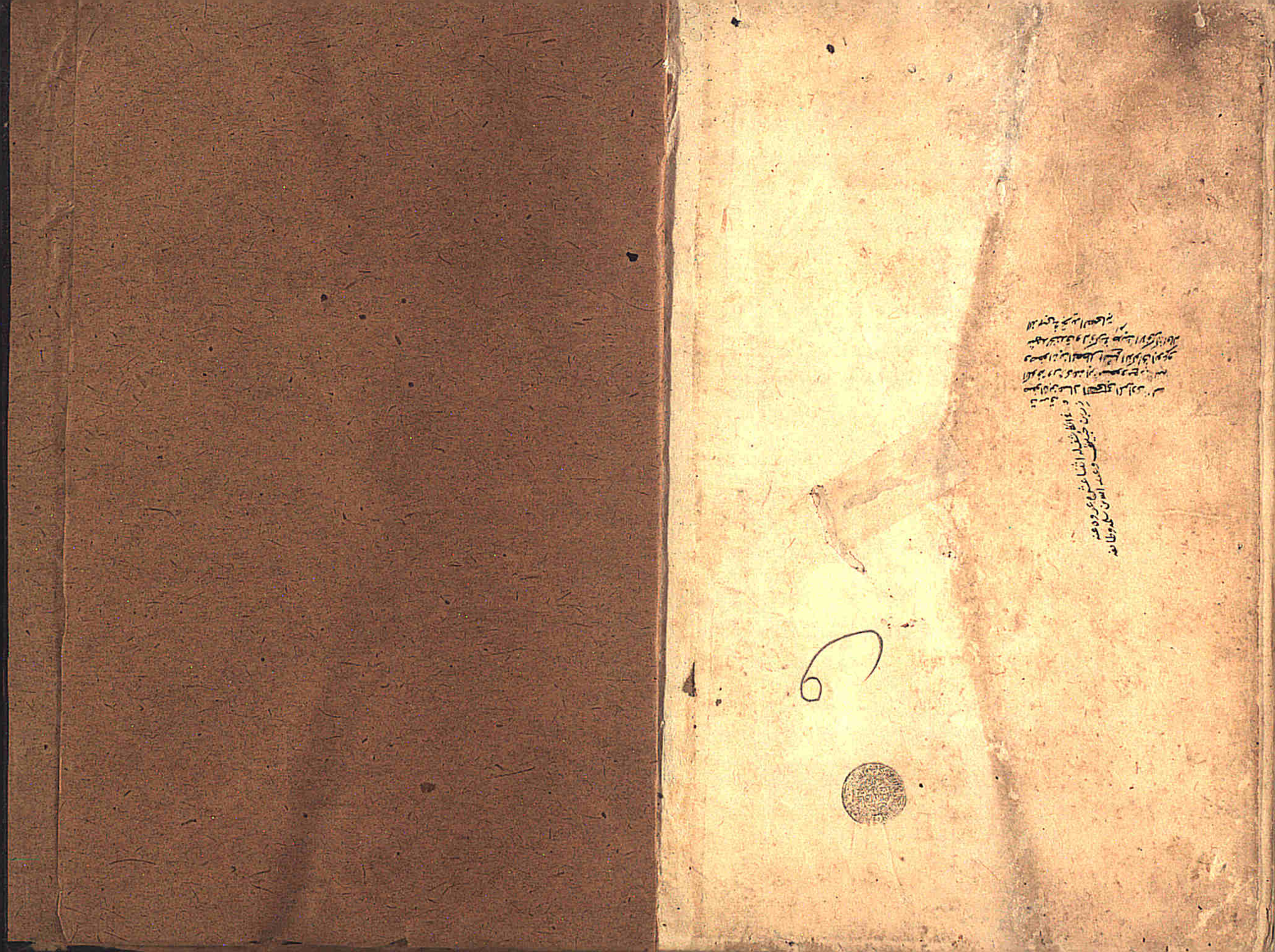

EYÜP HÜSREV PAŞA KÜTÜPHANESİ
Kısmı: İzmihan Sult.
Yeni Kayıt No.:
Eski Kayıt No: 94
Tasnif:

1

Süleymaniye Kütüphanesi
İzmihan Sultan
94

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب البيوع

وقول الله عز وجل وأحل الله البيع وحرم الربا وقوله إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم

باب ما جاء في قوله تعالى

فإذا قضيت الصلوة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين وقوله ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم

الاتلاوة
لا تأكلوا بدون واو وكذا هو في الأصل المصري

حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي هريرة وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالأسواق وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأشهد إذا غابوا وأحفظ إذا نسوا وكان يشغل إخوتي من الأنصار عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة أعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه إنه لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمع إليه ثوبه إلا وعى ما أقول فبسطت نمرة علي حتى إذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها إلى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء

الصفق

قوله حتى اقضي متابع هذا قال ابن حجر هذه المقالة رواها أبو نعيم في الحلية من طريق الحسن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يعلم كلمة أو كلمتين أو ثلثا أو أربعا أو خمسا مما فرض الله فيتعلمهن ويعلمهن إلا دخل الجنة الحديث انتهى

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد ابن الربيع إني أكثر الأنصار مالا فأقسم لك نصف مالي وانظر أي زوجتي هويت نزلت لك عنها فإذا حلت تزوجتها قال فقال عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا إليه عبد الرحمن فأتى بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث أن جاء عبد الرحمن عليه أثر صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الأنصار

قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة

حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا حميد عن أنس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن أقاسمك مالي نصفين وأزوجك قال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل أقطا وسمنا فأتى أهل منزله فلبثنا يسيرا أو ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال ما سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة

مهيم هو كلمة يمانية معناها ما هذا وقيل قصدها جر موضع مهيم مهيا والاول المعروف قاله ابن حجر

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام فكأنهم تأثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن عباس

مجنة موضع باسفل مكة هي بفتح الميم وكسرها وذو المجاز بالجيم والزاي سوق عند عرفة من اسواق الجاهلية

انما كرر البخاري الاسانيد في حديث النعمان بن بشير لاجل معارضة قول يحيى بن معين من اهل المدينة انه لا يصح له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم

باب

الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات

مشتبهات

حدثني محمد بن المثنى نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا علي بن عبد الله نا ابن عيينة عن أبي فروة عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن أبي فروة سمعت الشعبي سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم

ح حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن أبي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الإثم كان لما استبان أترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الإثم أوشك أن يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حوله الحمى يوشك أن يواقعه

باب

تفسير المشتبهات وقال حسان بن أبي سنان ما رأيت شيئا أهون من الورع دع ما يريبك إلى ما لا يريبك

المشبهات

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان قال أنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين نا عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أن امرأة سوداء جاءت فزعمت أنها أرضعتهما فذكر للنبي صلى الله

اصله بالبناء للمفعول وفي اصلنا المصري بالبناء للفاعل

عليه وسلم فاعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وكانت تحته ابنة أبي إهاب التميمي ٥

حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح أخذه سعد بن أبي وقاص وقال ابن أخي قد عهد إلي فيه فقام عبد ابن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان قد عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة وأوجس النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله ٥

حدثنا أبو الوليد نا شعبة قال أخبرني عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصاب بحده فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل فلا تأكل فإنه وقيذ قلت يا رسول الله أرسل كلبي وأسمي فأجد معه على الصيد كلبا آخر لم أسم عليه ولا أدري أيهما أخذ قال لا تأكل إنما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر

المعراض سهم لا ريش عليه وقيل عصا محدد رأسه

باب ما يتنزه من الشبهات

حدثنا قبيصة نا سفين عن منصور عن طلحة عن أنس مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال لولا أن تكون صدقة لأكلتها وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أجد تمرة ساقطة على فراشي ٥

باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات

حدثنا أبو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي إلى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيئا أيقطع الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا وقال ابن أبي حفصة عن الزهري لا وضوء إلا فيما وجدت الريح أو سمعت الصوت

حدثنا أحمد بن المقدام العجلي نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي نا هشام بن عروة عن أبيه

عن

عن عائشة رضي الله عنها أن قوما قالوا يا رسول الله إن قوما يأتونا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا عليه وكلوه ٥

باب قول الله تعالى وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها ٥

حدثنا طلق بن غنام نا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلا فنزلت وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها ٥

باب من لم يبال من حيث كسب المال

حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب نا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ منه أمن الحلال أم من الحرام ٥

ابن أبي إياس صح

باب التجارة في البر

البر وغيره

وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم إذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه إلى الله

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن أبي المنهال قال كنت أتجر في الصرف فسألت زيد بن أرقم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ٥

وحدثني الفضل بن يعقوب نا الحجاج بن محمد قال ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب أنهما سمعا أبا المنهال يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال إن كان يدا بيد فلا بأس وإن كان نساء فلا يصلح ٥

نساء صح

باب الخروج في التجارة

وقول الله تعالى فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله

حدثنا محمد بن سلام قال أنا مخلد بن يزيد قال أنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن عبيد بن عمير أن أبا موسى الأشعري استأذن على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم يؤذن له

وكأنه كان مشغولا فرجع أبو موسى ففزع عمر فقال ألم أسمع قول عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع
فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك بالبينة فانطلق إلى مجلس الأنصار فسألهم فقالوا لا يشهد
لك على هذا إلا أصغرنا الخدري فذهب بأبي سعيد الخدري فقال عمر أخفي علي من أمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ألهاني الصفق بالأسواق يعني الخروج إلى التجارة ٥

فتفزع صوت
الأمر
التجارة

باب التجارة في البحر وقال مطر

لا بأس به وما ذكره الله في القرآن إلا بحق ثم تلا وترى الفلك فيه
مواخر لتبتغوا من فضله والفلك السفن الواحد والجمع سواء
وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا تمخر الريح من السفن إلا الفلك
العظام وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا
من بني إسرائيل خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث

قال الخليل مخرت السفينة استقبلت الريح وقال أبو عبيد المخر الشق والمعنى تشق السفن الماء بصدرها قال ابن حجر

باب وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها

وقوله جل ذكره رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم إذا نابهم حق من حقوق الله
لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه إلى الله ٥

حدثني محمد قال حدثني محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال
أقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس إلا اثني عشر رجلا فنزلت هذه
الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما ٥

باب

قول الله تعالى أنفقوا من طيبات ما كسبتم

كلوا

حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت
ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا ٥

حدثنا يحيى بن جعفر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف أجره ٥

باب من أحب البسط في الرزق

حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني نا حسان نا يونس نا محمد عن أنس بن مالك قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه

هو الزهري
ينسأ له في عمره

باب

شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة

حدثنا معلى بن أسد نا عبد الواحد نا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم فقال
حدثني الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه
درعا من حديد ٥

حدثنا مسلم نا هشام نا قتادة عن أنس ح وحدثني محمد بن عبد الله بن حوشب نا أسباط أبو
اليسع البصري نا هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس أنه مشى إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير
وإهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي وأخذ منه شعيرا
لأهله ولقد سمعته يقول ما أمسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وإن عنده لتسع نسوة

الإهالة الودك السنخة المتغيرة الريح من طول الزمان

باب

كسب الرجل وعمله بيده

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة
ابن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف أبو بكر الصديق قال لقد علم قومي أن حرفتي
لم تكن تعجز عن مؤنة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فيأكل آل أبي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه

حدثنا محمد نا عبد الله بن يزيد نا سعيد قال حدثني أبو الأسود عن عروة قال قالت
عائشة كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال أنفسهم فكان يكون لهم أرواح فقيل لهم لو
اغتسلتم رواه همام عن هشام عن أبيه عن عائشة ٥

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا عيسى عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام عن النبي صلى الله

يديه م

عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود كان ياكل من عمل يده

يديه م

حدثنا يحيى بن موسى نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود النبي عليه السلام كان لا ياكل الا من عمل يده ○

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه ○

حدثنا يحيى بن موسى نا وكيع نا هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم احبله خير له من ان يسال الناس ○

باب

التهولة في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف

حدثنا علي بن عياش نا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى ○

اي طلب قضاء حقه — اي الجود

باب

من انظر موسرا ○

معسرا م

حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا منصور ان ربعي بن حراش حدثه ان حذيفة حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا عملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني ان ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال قال فتجاوزوا عنه ○ وقال ابو مالك عن ربعي كنت ايسر على الموسر وانظر المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي انظر الموسر وتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن ابي هند عن ربعي فاقبل من الموسر وتجاوز عن المعسر ○

باب

من انظر معسرا

حدثنا هشام بن عمار نا يحيى بن حمزة نا الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فاذا راى معسرا قال

لفتيانه

لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه ○

باب

اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة

من م

الخبثة بالكسر اراد بالخبثة الحرام او الريبة وقيل بيع اهل العهد قاله ابن حجر

وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والاباق وقيل لابرهيم ان بعض النخاسين يجيء بجارية خراسان وبجنان فيقول جاء اليوم من خراسان جاء اليوم من سجستان فكرهه كراهية شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبره ○ ○ ○

حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث رفعه الى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما ○

باب

بيع الخلط من التمر ○

حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم

باب ما قيل في اللحام والجزار ○

حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال حدثني شقيق عن ابي مسعود قال جاء رجل من الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت في وجهه الجوع فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان شئت ان تاذن له فاذن له وان شئت ان ترجع رجع فقال لا بل اذنت له ○

فدعاهم م

قد م

باب ما يمحق الكذب

والكتمان في البيع ٥

حدثنا بدل بن المحبر نا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحرث
عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن
صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما ٥

باب

قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا
أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون

حدثنا آدم بن أبي إياس نا سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين
على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال أمن حلال أم من حرام ٥

باب

آكل الربا وشاهده وكاتبه وقوله تعالى الذين يأكلون
الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك
بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه
موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد
فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر نا شعبة عن أبي منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن
عائشة قالت لما نزلت آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر

حدثنا موسى بن إسمعيل نا جرير بن حازم نا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فأخرجاني إلى أرض مقدسة فانطلقنا حتى أتينا على
نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر
فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر
فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل الربا ٥

باب موكل الربا

لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا
إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم
فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وإن كان ذو عسرة فنظرة
إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون
فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قال
ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى عبدا حجاما فسألته
فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل
الربا وموكله ولعن المصور [illegible] يصور الحيوانات لأن الأصنام التي تعبد كانت حيوانات م

في نسخة وأصله يعني فكسر حجامته

الواشمة والموشومة والمستوشمة من الوشم وهو شق الجلد بإبرة ونحوه كحلا أو غيره ليخضر مكانه فاده الآخر

باب يمحق الله الربا ويربي

الصدقات [illegible] يحب كل كفار أثيم

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة ٥

باب ما يكره من الحلف في البيع ٥

حدثنا عمرو بن محمد نا هشيم قال أنا العوام عن إبرهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم يعط ليوقع فيها
رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا ٥

باب ما قيل في الصواغ

وقال طاوس عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يختلى خلاها وقال العباس إلا الإذخر فإنه لقينهم وبيوتهم فقال إلا الإذخر

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني علي بن الحسين أن
حسين بن علي رضي الله عنهما أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى

الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت
رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين واستعين
به في وليمة عرسي ○

حدثنا اسحق نا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الله حرم مكة ولم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى
خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال عباس بن عبد
المطلب الا الاذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال الا الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر
صيدها هو ان تنحيه من الظل وينزل مكانه قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا

باب ذكر القين والحداد

حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت
قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد
فقلت لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى اموت وابعث فساوتي مالا وولدا فاقضيك فنزلت
افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا ○

باب ذكر الخياط

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس بن مالك فذهبت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا
وتريدا فيه دباء وقديدا فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب
الدباء من يومئذ ○

باب ذكر النساج

حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد قال جاءت
امراة ببردة قال اتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني
نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره
فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها

ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه لقد عرفت انه لا يرد سايلا فقال الرجل
والله ما سالته الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه ○

باب التجارة

حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز عن ابي حازم قال اتى رجال الى سهل بن سعد يتماارونه
عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة من الانصار قد سماها سهل ان مري
غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته بعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فامر بها فوضعت فجلس عليه

حدثنا خلاد بن يحيى نا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان امراة من
الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا اجعل لك شيا تقعد عليه فان لي غلاما
نجارا قال ان شيت قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي
صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم
حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تانن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت
تسمع من الذكر ○

باب شراء الحوائج بنفسه

وقال ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا بن عمر
وقال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى
النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا ○

حدثنا يوسف بن عيسى نا ابو معوية نا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها
قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه ○

باب شراء الدواب والحمير

واذا اشترى دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل
ان ينزل وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه
يعني جملا صعبا ○

حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال

كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فأبطأ بي جملي وأعيي فأتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر
فقلت نعم قال ما شأنك قلت أبطأ علي جملي وأعيي فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت
فلقد رأيته ألكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا أم ثيبا قلت
بل ثيبا قال أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن لي أخوات فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن
وتمشطهن وتقوم عليهن قال أما إنك قادم فإذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال أتبيع جملك قلت
نعم فاشتراه مني بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا إلى المسجد
فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت
فصليت فأمر بلالا أن يزن لي أوقية فوزن لي بلال فأرجح في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال
ادع لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء أبغض إلي منه قال خذ جملك ولك ثمنه

محجنه بكسر الميم وسكون الحاء وهو عصا معوج

قوله الكيس اي الولد يقال الكاس ولا كيسا وان اراد جاز الراد بالكيس الجماع فالارجح

باب الأسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الإسلام

يتبايع

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز
أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام تأثموا من التجارة فيها فأنزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج
قرأ ابن عباس كذا ○

باب

شراء الإبل الهيم والأجرب والهائم
الخالف للقصد في كل شيء

الهيم جمع الاهيم والهيمان هو العطشان ومنه قوله تعالى وشاربون شرب الهيم اراد الذين لا يروون ويحتمل ان يكون من الهيمان وهو الجنون يصيبها اي فلا تلزم القصد في سيرها

اي الجرب المطلية بالقطران وهي تشتد عطش لحرارة الجرب والقطران

حدثنا علي نا سفين قال قال عمرو كان هاهنا رجل اسمه نواس وكانت عنده إبل هيم
فذهب ابن عمر فاشترى تلك الإبل من شريك له فجاء إليه شريكه فقال بعنا تلك الإبل فقال
بمن بعتها قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال إن شريكي باعك إبلا
هيما ولم يعرفك قال فأنستها قال فلما ذهب يأخذها قال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا عدوى سمع سفين عمرا ○

قوله ويحك هي كلمة تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها قال الحسن ويح كلمة زجر قاله ابن حجر

باب

بيع السلاح في الفتنة وغيرها وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة

حدثنا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة
عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فأعطاه بعيرا وديعة
فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام ○

باب

في العطار وبيع المسك ○

حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا مالك عن حميد عن أنس بن مالك قال احتجم أبو طيبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا من خراجه ○

حدثنا مسدد نا خالد هو ابن عبد الله نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي
صلى الله عليه وسلم وأعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه ○

احتجم

باب التجارة

فيما يكره لبس الرجال والنساء

حدثنا آدم نا أبو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال أرسل النبي
صلى الله عليه وسلم إلى عمر بحلة حرير أو سيراء فرآها عليه فقال إني لم أرسل بها إليك لتلبسها إنما بعثت بها
لتشقها خمرا أو تكسوها نساءك ○

بهامر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
أم المؤمنين أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا
أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون فيقال لهم أحيوا
ما خلقتم وقال إن الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة ○

اليه م

باب

صاحب السلعة أحق بالسوم ○

حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل ○

في اصله بغير تنوين

باب كم يجوز الخيار

حدثنا صدقة قال انا عبد الوهاب سمعت يحيى قال سمعت نافعا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا او يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه ○

حدثنا حفص بن عمر نا همام عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ○ وزاد احمد نا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لابي التياح فقال كنت مع ابي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحرث بهذا الحديث

باب

اذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع

حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد نا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما لصاحبه اختر وربما قال او يكون بيع خيار

جزم النووي وغيره بانه بنصب الثلثة قاله الحافظ ابن حجر

باب

البيعان بالخيار ما لم يتفرقا

وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وعطاء وابن ابي مليكة حدثني اسحق قال انا حبان نا شعبة قال قتادة اخبرني عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث سمعت حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما ○

وطاوس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار

باب

اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع

حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال

اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الاخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان يتبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع ○

على صح

باب

اذا كان البايع بالخيار هل يجوز البيع

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار ○

حدثني اسحق نا حبان نا همام نا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال همام وجدت في كتابي يختار ثلث مرات فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما ○

حتى صح

وحدثنا همام نا ابو التياح انه سمع عبد الله بن الحرث يحدث بهذا الحديث عن حكيم ابن حزام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ○

النبي

باب

اذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل ان يتفرقا ولم ينكر البايع على المشتري او اشترى عبدا فاعتقه وقال طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضا ثم باعها وجبت له والربح له ○ وقال الحميدي

حدثنا سفين نا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت ○

وقال ابو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال بعت من امير المومنين عثمان رضي الله عنه مالا بالوادي بمال له

بخيبر فلما أتيناها رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية أن يراني البيع وكانت السنة أن المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا ٥ قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رأيت أني قد غبنته بأني سقته إلى أرض ثمود بثلث ليال وساقني إلى المدينة بثلث ليال ٥

اهمله عن الضبط في اصله وزاصلها بفتح الباء وتشديد الياء وقد ضبطه بعض الشراح بلفظ المفرد والمثنى

باب

ما يكره من الخداع في البيع ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة ٥

باب

ما ذكر في الأسواق وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة قال سوق بني قينقاع وقال أنس قال عبد الرحمن دلوني على السوق ٥

قالوا

وقال عمر ألهاني الصفق بالأسواق ٥

حدثنا محمد بن الصباح نا إسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم ٥

حدثنا قتيبة نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة أحدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بأنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لا ينهزه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفع بها درجة أو حطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه ٥

قال الحافظ ابن حجر مثل بعضه وزنا وسنى ٥

حدثنا آدم

10

حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٥

تسموا

الطويل

حدثنا مالك بن إسمعيل نا زهير عن حميد عن أنس دعا رجل بالبقيع يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم أعنك فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة الدوسي قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني ولا أكلمه حتى أتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع فحبسته شيء فظننت أنها تلبسه سخابا أو تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم أحبه وأحب من يحبه قال سفين قال عبيد الله أخبرني أنه رأى نافع بن جبير اشترى بركعة ٥

أثم لكع

حدثنا إبرهيم بن المنذر نا أبو ضمرة نا موسى عن نافع نا ابن عمر أنهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث عليهم من منعهم أن يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال وحدثنا ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يباع الطعام إذا اشتراه حتى يستوفيه ٥

باب

كراهية التخب في السوق ٥

التخب قيل النعيب بالصاد وبين السين لغة قبيحة لربيعة

حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال عن عطاء بن يسار لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا ٥ تابعه عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف أغلف وقوس غلفاء ورجل أغلف إذا لم يكن مختونا ٥

أعين عمي وآذان صم وقلوب غلف

باب الكيل على البائع والمعطي ٥

لقوله تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون يعني كالوهم ووزنوا لهم
كقوله يمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
الكالوا حتى تستوفوا ويذكر عن عثمن رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال له إذا بعت فكل وإذا ابتعت فاكتل

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما
فلا يبعه حتى يستوفيه ٥

حدثنا عبدان قال انا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن
حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه أن يضعوا من دينه فطلب النبي
صلى الله عليه وسلم إليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك أصنافا
العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم أرسل إلي ففعلت ثم أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فجلس على أعلاه أو في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كأنه لم ينقص منه
شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى أداه.
وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جد له فأوف له ٥

باب ما يستحب من الكيل

حدثنا إبرهيم بن موسى نا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه

باب

بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم
فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا موسى نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الأنصاري عن عبد الله بن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أن إبرهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم إبرهيم
مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا إبرهيم لمكة ٥

حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكاييلهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة

باب

ما يذكر من بيع الطعام والحكرة

حدثنا إسحق بن إبرهيم قال انا الوليد بن مسلم الدمشقي عن الأوزاعي عن الزهري عن سالم
عن أبيه قال رأيت الذين يشترون الطعام جزافا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يبيعوه حتى يؤووه إلى رحالهم ٥

حدثنا موسى بن إسمعيل نا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى أن يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم
بدراهم والطعام مرجأ ٥

حدثني أبو الوليد نا شعبة نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه ٥

حدثنا علي نا سفين كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن مالك بن أوس أنه قال لئن
عنده صرف فقال طلحة أنا حتى يجيء خازننا من الغابة قال سفين هو الذي حفظناه من الزهري ليس
فيه زيادة فقال أخبرني مالك بن أوس سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا
هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء ٥

باب

بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس عنده

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال الذي حفظنا من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول
سمعت ابن عباس يقول أما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام أن يباع حتى
يقبض قال ابن عباس ولا أحسب كل شيء إلا مثله ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه زاد إسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه

باب من رأى

إذا اشترى طعاما جزافا أن لا يبيعه حتى يؤويه إلى رحله والأدب في ذلك ٥

قوله جزافا مثلث الجيم معناه بغير كيل ولا وزن

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم ٥

باب ٥

إذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند البائع أو مات قبل أن يقبض وقال ابن عمر ما أدركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع ٥ ٥

حدثنا فروة بن أبي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه قال لقد أتى يوم كان يأتي علي النبي صلى الله عليه وسلم إلا يأتي فيه بيت أبي بكر أحد طرفي النهار فلما أذن له في الخروج إلى المدينة لم يرعنا إلا وقد أتانا ظهرا فخبر به أبو بكر فقال ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة إلا لأمر حدث فلما دخل عليه قال لأبي بكر أخرج من عندك قال يا رسول الله إنما هما ابنتاي يعني عائشة وأسماء قال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله إن عندي ناقتين أعددتهما للخروج فخذ إحديهما قال أخذتها بالثمن ٥

عن عائشة م

قد

باب لا يبيع

على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه حتى يأذن له أو يترك ٥

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع أخيه ٥

بعض ح

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه

ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في إنائها ٥

كفأ الإناء قلبه وحوّل ما فيه إلى غيره

باب بيع المزايدة

وقال عطاء إذ رأيت الناس لا يزاولون تلتما يبيع المغانم فيمن يزيد ٥

حدثنا بشر بن محمد قال نا عبد الله قال نا الحسين المكتب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أن رجلا أعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه إليه ٥

باب النجش

ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد

بسكون الجيم هو مدح السلعة بما ليس فيها والزيادة في ثمنها وهو لا يريد شراءها بل ليغر غيره ومنه لا تناجشوا والناجش آكل ربا ولعله في من يفعل ذلك برشوة قاله ابن حجر

ربا

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش

باب بيع الغرر

وحبل الحبلة ٥

بفتح الغين أي المخاطرة منه يشبه ولا تفتر والمراد به البيع بالمجهول أو بثمنه أو بأجله فالأول نحو

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن تنتج الناقة ثم ينتج ما في بطنها ٥

باب بيع الملامسة

وقال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع إلى الرجل قبل أن يقلبه وينظر إليه ونهى عن الملامسة والملامسة

الخدري م

لمن الثوب لا ينظر اليه ٥

حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب نا أيوب عن محمد عن الزهري أبي هريرة قال نهى عن لبستين أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبيه وعن بيعتين اللماس والنباذ

باب بيع المنابذة

قال أنس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة والملامسة

حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الأعلى نا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة

باب النهي للبايع

أن يحفل الإبل والبقر والغنم وكل محفلة

والمصراة التي صري لبنها وحفن فيه

وجمع فلم يحلب أياما وأصل التصرية

حبس الماء يقال منه صريت الماء إذا حبسته

حدثنا ابن بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد فإنه بخير النظرين بين أن يحلبها إن شاء أمسك وإن شاء ردها وصاع تمر ٥ ويذكر عن أبي صالح وبجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلثا والتمر أكثر ٥

حدثنا مسدد نا معتمر قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو عثمن عن عبد الله بن مسعود قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تلقى البيوع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض

كلا بالنصب عطفا على المنصوب من عطف العام على الخاص

بعد يحلبها ع رباح صح الوليد بن رباح بموحدة مفتوحة الراء ولم يذكر فيه ابن ماجه الخلاف وراجعت مولف فوجدته على قسمين قسم ذكره ولم يذكره بالكلية فنبا في الحاشية نظرا طاهر وهو الخيار ثلثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر صح

من تمر صح

بيع ع

ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها إن رضيها أمسكها وإن سخطها ردها وصاعا من تمر ٥

باب إن شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر ٥

حدثنا محمد بن عمرو نا المكي قال نا ابن جريج قال أخبرني زياد أن ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فإن رضيها أمسكها وإن سخطها ففي حلبتها صاع من تمر

وقال شريح إن شاء رد من الغد صح

باب بيع العبد الزاني

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر ٥

التثريب التوبيخ والتعيير

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة ٥

صح ٥ ص ١٦ ر ر

باب البيع والشراء مع النساء

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري وأعتقي فإن الولاء لمن أعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال ما بال أناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط شرط الله أحق وأوثق ٥

حدثنا حسان بن أبي عباد نا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر أن عائشة

ساومت بريرة فخرج الى الصلوة فلما جاء قالت انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق قلت لنافع حرا كان زوجها او عبدا فقال ما يدريني

باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل يعينه او ينصحه

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له ورخص
فيه عطاء ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن اسمعيل عن قيس سمعت جريرا بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء
الزكاة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم ٥

حدثنا الصلت بن محمد نا عبد الواحد نا معمر عن عبد الله بن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد
قال فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا ٥

باب من كره ان يبيع حاضر لباد باجر

حدثني عبد الله بن صباح نا ابو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال
حدثني عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر
لباد وبه قال ابن عباس ٥

باب لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة وكرهه ابن سيرين وابرهيم للبايع والمشتري وقال ابرهيم ان العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني الشراء ٥

حدثنا المكي بن ابرهيم قال اخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه
سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا

ولا يبيع حاضر لباد ٥

حدثنا محمد بن المثنى نا معاذ نا ابن عون عن محمد قال انس بن مالك نهينا ان يبيع حاضر
لباد

باب النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود لان صاحبه عاص اثم اذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز ٥

حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله العمري عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر لباد ٥

حدثني عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال سالت ابن عباس
ما معنى قوله لا يبيع حاضر لباد فقال لا تكن له سمسارا ٥

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع قال حدثنا التيمي عن ابي عثمن عن عبد الله قال من
اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق ٥

باب منتهى التلقي

حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام
فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى نبلغ به سوق الطعام

حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا يبتاعون الطعام
في اعلا السوق فيبيعونه في مكانهم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه
قال ابو عبد الله هذا في اعلى السوق يبينه حديث عبيد الله ٥

باب اذا اشترط شروطا في البيع لا تحل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت جاءتني

بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقلت ان احب اهلك اعدها لهم
ويكون ولاؤك لي ففعلت فذهبت بريرة الى اهلها فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى
الله عليه وسلم جالس فقالت اني عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء
فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس
في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق

نقالت لهم

قدم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عائشة ام المؤمنين
رضي الله عنها اراد ت ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق ٥

باب بيع التمر بالتمر

حدثنا ابو الوليد نا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن اوس سمع عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال البر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا
الا هاء وهاء ٥

انه

باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب
بالكرم كيلا ٥

حدثنا ابو النعمن نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة ان يبيع الثمر بكيل ان زاد فلي وان نقص فعلي
قال وحدثني زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها ٥

بيع

باب بيع الشعير بالشعير

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن اوس اخبره انه التمس

صرفا

صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ الذهب
يقلبها في يده ثم قال حتى ياتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى
تاخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر
بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء

حتى

بالورق وهو الجيد

باب بيع الذهب بالذهب

حدثنا صدقة بن الفضل قال انا اسمعيل بن علية قال حدثني يحيى بن ابي اسحق نا عبد الرحمن
ابن ابي بكرة قال قال ابو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب الا سواء
بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم

لا تبيعوا

باب

بيع الفضة بالفضة ٥

حدثنا عبيد الله بن سعد نا عمي نا ابن اخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر ان ابا سعيد حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ابو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب
بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل ٥

يعقوب بن ابرهيم

يقول

مثلا بمثل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا
تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز ٥

الشف الفضل الاثر

باب بيع الدينار بالدينار نسا

حدثنا علي بن عبد الله نا الضحاك بن مخلد نا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار ان
ابا صالح الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم
بالدرهم قلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سالته فقلت سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله قال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله صلى

حتى

الذي في الاصل رفع كله وقال الحافظ ابن حجر انه بنصب كل على انه مفعول مقدم وه
على المعنى نظير قوله عليه الصلاة والسلام في حديث ذي اليدين كل ذلك لم يكن فالنصب
هو المجموع والله اعلم

الله عليه وسلم مني وكلني اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ربا الا في النسيئة ٥

باب بيع الورق بالذهب نسيئة

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال
سمعت ابا المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل
واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الذهب بالورق دينا ٥

باب بيع الذهب بالورق يدا بيد

حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عباد بن العوام انا يحيى بن ابي اسحق ثنا عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب
بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة
بالذهب كيف شئنا ٥

باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر

وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال انس نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم و
اخبرني عبد الله بن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص
بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالثمر ولم يرخص في غيره ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر
بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا ٥

اقتصر في اصله على الرفع وقال الحافظ برهان الدين يجوز فيها الرفع على ما ظهر من الجر ويكون من باب عطف الخاص على العام

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفين مولى ابن
ابي احمد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤس النخل ٥

حدثنا مسدد ثنا معوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة ٥

سقط ابن ولا بد منه

المحاقلة هي كرى الارض بجزء مما يخرج منها

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن
ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها

باب بيع الثمر على رؤس النخل بالذهب والفضة

حدثنا يحيى بن سليمن ثنا ابن وهب اخبرني ابن جريج عن عطاء وابي الزبير
عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه
الا بالدينار والدرهم الا العرايا ٥

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع
احدثك داود عن ابي سفين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في
بيع العرايا في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا
قال سمعت سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
الثمر بالتمر ورخص في العرية ان تباع بخرصها يأكلها اهلها رطبا وقال
سفين مرة اخرى انه رخص في العرية يبيعها اهلها بخرصها يأكلونها
رطبا قال هو سواء قال سفين فقلت ليحيى وانا غلام ان اهل مكة يقولون
ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدري اهل مكة
قلت انهم يروونه عن جابر فسكت قال سفين انما اردت ان جابرا من اهل المدينة
قيل لسفين وليس فيه نهي عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها قال لا ٥

باب تفسير العرايا

وقال مالك العرية أن يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فرخص له أن يشتريها منه بتمر
وقال ابن إدريس العرية لا تكون إلا بالكيل من التمر يدا بيد لا تكون بالجزاف ومما يقويه قول سهل بن أبي حثمة بالأوسق الموسقة وقال ابن إسحق في حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا أن يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال زيد عن سفين بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين ولا يستطيعون أن ينتظروا بها رخص لهم أن يبيعوها بما شاؤا من التمر ٥

حدثنا محمد أنا عبد الله أنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرخص في العرايا أن تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخيلات معلومات تأتيها فتشتريها ٥

نخلات

باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها

ابن

وقال الليث عن أبي الزناد كان عروة الزبير يحدث عن سهل بن أبي حثمة الأنصاري من بني حارثة أنه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فإذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع إنه أصاب الثمر الدمان أصابه مراض أصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فإما فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم وأخبرني خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثماره حتى تطلع الثريا فيتبين الأصفر من الأحمر قال أبو عبد الله رواه علي

حضر

الدمان بالضم وتشديد الميم هو داء الطلع وما انجر لام

قوله فاما بالكسر اوله وتشديد الميم وفتح اللام وضبط الاصيلي بكسرها وخطأه ابو حاتم مذكرا لكن خرج على الاماله وجعل الكلمة كلمة واحدة والمعنى ان كنت لا تفعل كذا فافعل غيره وكانهم اكتفوا بذكره عن الفعل ٥

ابن نجير قال حدثنا حكام ساعنبسة عن زكرياء عن أبي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البايع والمبتاع ٥

حدثنا ابن مقاتل أنا عبد الله أنا حميد الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تباع ثمرة النخل حتى تزهو يعني حتى تحمر ٥

حدثنا سدد نا يحيى بن سليم بن حيان نا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع الثمرة حتى تشيخ فقيل ما تشيخ قال تحمار وتصفار ويؤكل منها

سعيد عن صح

حدثني علي بن الهيثم نا معلى نا هشيم أنا حميد نا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى تزهو قيل وما تزهو قال تحمار ويصفر ٥

او تصفار

باب بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها

باب إذا باع الثمار

قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من البايع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل له وما تزهي قال حتى تحمر فقال أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو أن رجلا ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة كان ما أصابه على ربه أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر

باب شراء الطعام إلى أجل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلف فقال لا بأس به ثم حدثنا عن الأسود عن عايشة أن النبي صلى الله عليه وسلم

اشترى طعاما من يهودي الى اجل فرهنه درعه ٥

باب إذا أراد بيع تمر بتمر خير منه

حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري عن أبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا

باب من باع نخلا قد أبرت أو أرضا

مزروعة أو باجارة قال أبو عبد الله وقال لي إبراهيم أخبرنا هشام أنا ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر أيما نخل بيعت قد أبرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي أبرها وكذلك العبد والحرث سمى له نافع هؤلاء الثلاث ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع ٥

باب بيع الزرع بالطعام كيلا

حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلا بتمر كيلا وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا أو كان زرعا أن يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله ٥

باب بيع النخل بأصله

حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما امرئ ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للذي باعها إلا أن يشترط المبتاع ٥

باب بيع المخاضرة

حدثنا إسحق بن وهب نا عمر بن يونس قال حدثني أبي قال حدثني إسحق بن أبي طلحة الأنصاري

عن

سقط ق

بين أبي سعيد وأبي هريرة ولا بد منها لأن الحديث ذكره المزي في ترجمة سعيد بن المسيب عن أبي سعيد وعن أبي هريرة فأعله وليس لأبي سعيد رواية عن أبي هريرة في الكتب الستة والله تعالى أعلم

قوله أبرت بالتخفيف على الأشهر وبالتشديد والاسم الإبار وهو التلقيح قال ابن حجر وهو الإصلاح

المخاضرة بيع الثمار قبل بدو صلاحها

عن أنس بن مالك أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة ٥

حدثنا قتيبة نا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر النخل حتى يزهو فقلنا لأنس ما زهوها قال تحمر وتصفر أرأيت إن منع الله الثمرة بم تستحل مال أخيك ٥

صح السمع على الأرملي سماعا على واحد له محمد الباكي

باب بيع الحمار وأكله

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك نا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أحدثهم قال هي النخلة ٥

صح قاسم بن أصبغ

باب من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون

بينهم في البيوع والإجارة والمكيال والوزن وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم ربحا وقال عبد الوهاب عن أيوب عن محمد لا بأس العشرة بأحد عشر وتأخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال تعالى ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف واكترى الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء آخر فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فعشر اليوم بنصف درهم

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو طيبة فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه ٥

حدثنا أبو نعيم نا سفين عن هشام عن عروة عن عائشة قالت هند أم معوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبا سفين رجل شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله سرا قال خذي أنت وبنوك ما يكفيك بالمعروف ٥

حدثني اسحق نا ابن عيينة نا هشام وحدثني محمد قال سمعت عثمان بن فرقد قال
سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه انه سمع عائشة رضي الله عنها تقول ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انزلت في والي اليتيم الذي يقوم عليه
ويصلح في ماله ان كان فقيرا اكل منه بالمعروف ٥

باب بيع الشريك من شريكه

حدثني محمود نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة ٥

باب بيع الارض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم

بتخفيف الراء وقيل بالتشديد

حدثنا محمد بن محبوب نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ٥

حدثنا مسدد نا عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم يقسم رواه عبد الرحمن بن اسحق
عن الزهري تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال ٥

رواه عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري

باب اذا اشترى شيئا لغيره بغير اذنه فرضي ٥

حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا ابو عاصم عن ابن جريج نا موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلثة نفر يمشون فاصابهم المطر فدخلوا
في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بافضل عمل
عملتموه فقال احدهم اللهم اني كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت اخرج فارعى
ثم اجيء فاحلب فاجيء بالحلاب فآتي به ابوي فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي وامرأتي
فاحتبست ليلة فجئت فاذا هما نائمان قال فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون

اي يرفعون اصواتهم بالبكاء

عند

عند رجلي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت
ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم وقال الآخر
اللهم ان كنت تعلم اني كنت احب امرأة من بنات عمي كاشد ما يحب الرجل النساء فقالت
لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت
بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم
اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة فقال ففرج عنهم الثلثين وقال
الآخر اللهم ان كنت تعلم اني استأجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته وابى
ذلك ان يأخذ فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها
ثم جاء وقال يا عبد الله اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك البقر وراعيها فانها
لك فقال اتستهزئ بي قال فقلت ما استهزئ بك هي لك اللهم ان كنت تعلم
اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فكشف عنهم ٥

في اصلنا المصري بفتح اللام على التثنية

في اصلنا المصري بكسر الراء وصح عليه

باب الشراء والبيع مع المشركين واهل الحرب

حدثنا ابو النعمان نا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة

باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه
وسبي عمار وصهيب وبلال وقال تعالى والله فضل بعضكم على بعض
في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم
فيه سواء افبنعمة الله يجحدون ٥

حدثنا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك
او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابرهيم بامرأة هي من احسن النساء فارسل اليه

أن يا ابرهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي
فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل اليه
فقام اليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك
واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال الاعرج
قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل
ثم قام اليها فقامت توضأ وتصلي وتقول اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك
واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله
قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل
في الثانية او في الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابرهيم
واعطوها آجر فرجعت الى ابرهيم فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة

بهام

حتى

يغط

في اصله بالوصل وفي الاصل المعرى بقطع الهمزة مفتوحة وهما لغتان والقطع لغة هذيل

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت اختصم سعد
ابن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن
ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله
ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبها
بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي
منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط ٥

صوابه وخبر ذكره اولا واخرا

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد عن ابيه قال عبد الرحمن بن عوف
لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا واني
قلت ذلك ولكني سرقت وانا صبي ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن
حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارأيت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة
وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت
على ما اسلفت من خير ٥

كذا

او اتحنث

باب جلود الميتة قبل ان تدبغ

حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب
ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها

ليس في الاصل الذي قرئ على المزي الضبط الذي بالاحمر

باب قتل الخنزير وقال جابر
حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن
مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال
حتى لا يقبله احد ٥

باب لا يذاب
شحم الميتة ولا يباع ودكه ٥

رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو بن دينار قال اخبرني طاوس انه سمع ابن عباس
يقول بلغ عمر ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها ٥

حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم
الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها قال ابو عبد الله فاتلهم لعنهم قتل لعن الخراصون الكذابون

باب بيع التصاوير
التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا يزيد بن زريع انا عوف عن سعيد بن ابي الحسن
قال كنت عند ابن عباس اذ اتاه رجل فقال يا ابا عباس اني انسان انما معيشتي من
صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه

حتى تنفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه
فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح
قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر بن انس هذا الواحد ٥

باب تحريم التجارة في الخمر

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر ٥

حدثنا مسلم ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما نزلت آيات سورة البقرة عن آخرها خرج النبي صلى الله
عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر ٥

باب اثم من باع حرا

حدثني بشر بن مرحوم ثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة انا
خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر
اجيرا فاستوفى منه ولم يعط اجره ٥

باب بيع العبد والحيوان بالحيوان نسيئة

واشترى ابن عمر راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها
بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى
رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال آتيك بالآخر
غدا رهوا ان شاء الله وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير
بالبعيرين والشاة بالشاتين الى اجل وقال ابن سيرين لا باس
بعير ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة ٥

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان في السبي صفية
فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب بيع الرقيق

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن محيريز ان ابا سعيد
الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله
انا نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى العزل فقال او انكم تفعلون ذلك
لا عليكم ان لا تفعلوا ذلكم فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي خارجة ٥

باب بيع المدبر

حدثنا ابن نمير ثنا وكيع ثنا اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع النبي
صلى الله عليه وسلم المدبر حدثنا قتيبة ثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول
باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب ثنا ابي عن صالح قال حدث ابن شهاب ان
عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم سئل عن الامة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد عن ابيه عن
ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين
زناها فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة
فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر ٥

باب هل يسافر بالجارية قبل ان

يستبرئها ولم ير الحسن باسا ان يقبلها او يباشرها وقال ابن عمر
اذا وهبت الوليدة التي توطأ او بيعت او اعتقت فليستبرئ رحمها
بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء لا باس ان يصيب من
جارية الحامل ما دون الفرج وقال تعالى الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم
حدثنا عبد الغفار بن داود ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو
عن انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر

له جمالا صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها
ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت
تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع
ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب ٥

صوابه الصهباء وكذا جاء في هذا الصحيح في بعض طرقه في غزوة خيبر

الحيس هو خلط الاقط بالتمر السمن قاله الجوهري

بعباءة

قوله يحوي اي يجعل لها حوية تركب عليها وهي كساء ونحوه يحشى بشيء ويدار حول السنام البعير قاله ابن حجر

باب بيع الميتة والاصنام

حدثنا قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن
عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله
ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارأيت
شحوم الميتة فانه تطلى بها السفن وتدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا
هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله
لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه قال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد نا
يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

اجملوه

باب ثمن الكلب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن
عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب و
مهر البغي وحلوان الكاهن ٥

حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال اخبرني عون بن ابي جحيفة قال رأيت ابي
اشترى حجاما فسألته عن ذلك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم
وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربوا ومؤكله ولعن المصور

فامر بمحاجمه فكسرت

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

كتاب السلم

باب الـ

باب السلم في كيل معلوم

حدثنا عمرو بن زرارة نا اسمعيل بن علية قال انا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير
عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس
يسلفون في الثمر العام والعامين او قال عامين او ثلاثة شك اسمعيل فقال من سلف
في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم حدثني محمد انا اسمعيل عن ابن ابي نجيح
بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم ٥

في اصلنا المصري بالمثلثة

باب السلم في وزن معلوم

حدثنا قتيبة انا ابن عيينة انا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وهم يسلفون بالتمر
السنتين والثلث فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم
حدثنا علي نا سفين قال حدثني ابن ابي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم

صدقة

اصحاب الصدقة وكذا اطرد المزي ولكان قتيبة لكان يكون الحديث مكررا اسنادا ومتنا وهو قليل جدا والله تعالى اعلم

حدثنا قتيبة نا سفين عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال قال
سمعت ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم
الى اجل معلوم ح حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابن ابي المجالد وحدثنا يحيى
نا وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد وحدثنا حفص بن عمر نا شعبة قال
اخبرني محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة
في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى فسألته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن
ابزى فقال مثل ذلك ٥

باب السلم الى من ليس عنده اصل

حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الشيباني نا محمد بن ابي المجالد قال بعثني عبد الله
ابن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى فقالا سله هل كان اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة قال عبد الله كنا

النبيط الفلاحين من الاعاجم
النبط والنبيط والانباط هم فلاحي
انباء الذين غزوها واستولوا عليها
سموا بذلك لاستنباطهم الماء واستخراجهم
وغيرهم جيلهم ابناء سمه قال ابن سيده

نُسْلِفُ نَبِيطَ أَهْلِ الشَّامِ فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّبِيبِ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ
قُلْتُ إِلَى مَنْ كَانَ أَصْلُهُ عِنْدَهُ قَالَ مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ بَعَثَنِي إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ أَبْزَى فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْلِفُونَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ نَسْأَلْهُمْ أَلَهُمْ حَرْثٌ أَمْ لَا ٥

الواسطي

حدثنا إِسْحَقُ نا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُجَالِدٍ بِهَذَا وَقَالَ
فَنُسْلِفُهُمْ فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ سُفْيَانَ نا الشَّيْبَانِيُّ وَقَالَ
وَالزَّبِيبِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ نا جَرِيرٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ وَقَالَ فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّبِيبِ ٥

حدثنا آدَمُ نا شُعْبَةُ أنا عَمْرٌو قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِيَّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ
عَنِ السَّلَمِ فِي النَّخْلِ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ وَحَتَّى يُوزَنَ
فَقَالَ الرَّجُلُ وَأَيُّ شَيْءٍ يُوزَنُ قَالَ رَجُلٌ إِلَى جَانِبِهِ حَتَّى يُجَزَّزَ وَقَالَ مُعَاذٌ نا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو
قَالَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ٥

أو يجزز

بَابُ السَّلَمِ فِي النَّخْلِ

حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ نا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ السَّلَمِ فِي النَّخْلِ
فَقَالَ نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَصْلُحَ وَعَنْ بَيْعِ الْوَرِقِ نَسِيئًا بِنَاجِزٍ وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ
عَنِ السَّلَمِ فِي النَّخْلِ فَقَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ أَوْ يُأْكَلَ
مِنْهُ حَتَّى يُوزَنَ ٥

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نا غُنْدَرٌ نا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ
السَّلَمِ فِي النَّخْلِ فَقَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَصْلُحَ وَنَهَى عَنِ الْوَرِقِ
بِالذَّهَبِ نَسَاءً بِنَاجِزٍ وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ
حَتَّى يُأْكَلَ أَوْ يُؤْكَلَ وَحَتَّى يُوزَنَ قُلْتُ وَمَا يُوزَنُ قَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ حَتَّى يُجَزَّزَ ٥

بَابُ الْكَفِيلِ فِي السَّلَمِ

حدثنا مُحَمَّدُ نا يَعْلَى نا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ بِنَسِيئَةٍ وَرَهَنَهُ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ

أنها

باب الر

بَابُ الرَّهْنِ فِي السَّلَمِ

حدثني مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ نا عَبْدُ الْوَاحِدِ نا الْأَعْمَشُ قَالَ تَذَاكَرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرَّهْنَ
فِي السَّلَفِ فَقَالَ حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى مِنْ يَهُودِيٍّ
طَعَامًا إِلَى أَجَلٍ وَأَرْهَنَهُ مِنْهُ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ ٥

بَابُ السَّلَمِ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ

وَبِهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو سَعِيدٍ وَالْأَسْوَدُ وَالْحَسَنُ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ
لَا بَأْسَ فِي الطَّعَامِ الْمَوْصُوفِ بِسِعْرٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ
مَا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ فِي زَرْعٍ لَا يَبْدُو صَلَاحُهُ ٥

حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ نا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسْلِفُونَ فِي الثِّمَارِ السَّنَتَيْنِ
وَالثَّلَاثَ فَقَالَ أَسْلِفُوا فِي الثِّمَارِ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ نا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ وَقَالَ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ ٥

ينظر في هذا السند فان عن زائدة بين
سليمان والشيباني والشيباني هو
سليمان بن ابي سليمن ابو اسحق الشيباني

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أنا عَبْدُ اللَّهِ أنا سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُجَالِدٍ
قَالَ أَرْسَلَنِي أَبُو بُرْدَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى
نَسْأَلُهُمَا عَنِ السَّلَفِ فَقَالَا كُنَّا نُصِيبُ الْمَغَانِمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ
يَأْتِينَا أَنْبَاطٌ مِنْ أَنْبَاطِ الشَّامِ فَنُسْلِفُهُمْ فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّبِيبِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى
قَالَ قُلْتُ أَكَانَ لَهُمْ زَرْعٌ قَالَا مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ ٥

كذا
والزيت ٥
او لم يكن لهم زرع ٥

بَابُ السَّلَمِ إِلَى أَنْ تُنْتَجَ النَّاقَةُ

حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ أنا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانُوا يَتَبَايَعُونَ الْجَزُورَ
إِلَى حَبَلِ الْحَبَلَةِ فَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ فَسَّرَهُ نَافِعٌ أَنْ تُنْتَجَ النَّاقَةُ مَا فِي بَطْنِهَا

كتاب الشفعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

لعله
فيما

السَّلَمُ فِي الشُّفْعَةِ

بَابُ الشُّفْعَةِ مَا لَمْ يُقْسَمْ
فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ فَلَا شُفْعَةَ ٥

حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
جابر بن عبد الله قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ٥

باب عرض الشفعة على صاحبها

قبل البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي
من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له ٥

حدثنا المكي بن ابراهيم انا ابن جريج اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد
قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي
اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك
فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك
على اربعة آلاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمسمائة دينار
ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة
آلاف وانا اعطى بها خمسمائة دينار فاعطاها اياه ٥

باب اي الجوار اقرب

حدثنا حجاج نا شعبة وحدثني علي بن عبد الله نا شبابة نا شعبة نا ابو عمران قال
سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله ان لي جارين
فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا ٥

انها قالت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في الاجارة

باب استيجار الرجل الصالح

وقول الله تعالى ان خير من استأجرت القوي الامين
والخازن الامين ومن لم يستعمل من اراده ٥

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن ابي بردة قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه
ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذي يؤدي ما امر

بوطيبة نفسه احد المتصدقين ٥

حدثنا مسدد نا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال نا ابو بردة
عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين
فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ٥

باب رعي الغنم على قراريط

حدثنا احمد بن محمد المكي نا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم
كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة ٥

باب استيجار المشركين عند

الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر

حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن
واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من الديل ثم من بني عبد بن
عدي هاديا خريتا الخريت الماهر بالهداية قد غمس يمينا حلف في آل العاص بن وائل
وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد
ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلث فارتحلا وانطلق معهما عامر
ابن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم وهو طريق الساحل ٥

كذا في الاصل اسفل مكة من غير تصحيح

باب اذا استأجر اجيرا ليعمل له بعد ثلثة ايام

او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء الاجل

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو دين كفار قريش فدفعا اليه
راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال فاتاهما براحلتيهما صبح ثلاث

على م

باب الاجير في الغزو

حدثنا يعقوب بن إبراهيم نا إسمعيل بن علية نا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن صفوان بن أمية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من أوثق أعمالي في نفسي فكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما إصبع صاحبه فانتزع إصبعه فاندر ثنيته فسقطت فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته وقال أفيدع إصبعه في فيك تقضمها قال أحسبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن أبي مليكة عن جده بمثل هذه القصة أن رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته فأهدرها أبو بكر ٥

ابن يعلى — سقط عن يعلى ولابد منه

باب من استأجر أجيرا فبين له الأجل ولم يبين له العمل

لقوله إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين إلى قوله على ما نقول وكيل يأجر فلانا يعطيه أجرا ومنه في التعزية أجرك الله ٥

بقصر الهمزة ومدها وانكر الأصمعي مدها

باب إذا استأجر أجيرا على أن يقيم حائطا يريد أن ينقض جاز ٥

حدثنا إبراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس حدثني أبي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يديه فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه أجرا نأكله ٥

قال سعيد أجرا صح

باب الإجارة إلى نصف النهار

حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل أهل الكتابين كمثل رجل استأجر أجراء فقال من يعمل لي من غدوة إلى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلوة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من العصر إلى أن تغيب الشمس

على

على قيراطين فأنتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا أكثر عملا وأقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء ٥

باب الإجارة إلى العصر

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم أنتم الذين يعملون من صلوة العصر إلى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء ٥

باب إثم من منع أجر الأجير

حدثنا يوسف بن محمد قال حدثني يحيى بن سليم عن إسمعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم القيمة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره ٥

باب الإجارة من العصر إلى الليل

حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا يوما إلى الليل على أجر معلوم فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا أكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملا فأبوا وتركوا واستأجر آخرين بعدهم فقال لهم أكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الأجر فعملوا حتى إذا كان حين صلوة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الأجر الذي جعلت لنا فيه فقال لهم أكملوا بقية

وفي أصلنا المصري بالنصب أيضا

عملكم فإنما بقي من النهار شيء يسير فأبوا واستأجر قوما أن يعملوا له بقية يومهم
فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم
ومثل ما قبلوا من هذا النور ٥

باب من استأجر أجيرا فترك أجره

فعمل فيه المستأجر فزاد ومن عمل في مال غيره فاستفضل

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان
قبلكم حتى آووا المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم
الغار فقالوا إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم فقال رجل
منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فنأى
بي في طلب شيء يوما فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما
نائمين وكرهت أن أغبق قبلهما أهلا أو مالا فلبثت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما
حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج
قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت أحب الناس
إلي فأردتها على نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين فجاءتني
فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت
عليها قالت لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها
فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها اللهم إن
كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير
أنهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم
إني استأجرت أجراء فأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت
أجره حتى كثرت منه الأموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله أد إلي أجري فقلت له

كلاهما

عمر

أجري

كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ
بي فقلت إني لا أستهزئ بك فأخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فإن كنت
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون

باب من آجر نفسه ليحمل على ظهره ثم يتصدق به وأجرة الحمال ٥

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد نا أبي نا الأعمش عن [illegible] عن أبي مسعود الأنصاري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق
فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم لمائة ألف قال ما نراه يعني إلا نفسه ٥

في أصلنا المصري بفتح النون وضمها

باب أجر السمسرة

وأحسن

ولم ير ابن سيرين وعطاء وإبراهيم بأجر السمسار بأسا
وقال ابن عباس لا بأس أن يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا
فهو لك وقال ابن سيرين إذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فهو لك
أو بينه وبينك فلا بأس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم

حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن تتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقلت يا ابن عباس ما قوله
لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا ٥

في أصلنا المصري بفتح العين

باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في أرض الحرب

حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش عن مسلم عن مسروق نا خباب قال كنت رجلا
قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فأتيته أتقاضاه فقال لا والله لا أقضيك
حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث
قلت نعم قال فإنه سيكون لي ثم مال وولد فأقضيك فأنزل الله تعالى أفرأيت الذي
كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ٥

في

باب ما يعطى من الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أحق ما أخذتم عليه أجرا
كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم إلا أن يعطى شيئا فيقبله
وقال الحكم لم أسمع أحدا كره أجر المعلم وأعطى الحسن عشرة دراهم
ولم ير ابن سيرين بأجر القسامة بأسا وقال كان يقال
التمحك الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص ٥

حدثنا أبو النعمان ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال انطلق
نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من أحياء
العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء
لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله أن يكون عند
بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه
فهل عند أحد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله إني لأرقي ولكني والله لقد
استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع
من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال
فانطلق يمشي وما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال
بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر
الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال
وما يدريك أنها رقية ثم قال قد أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال شعبة حدثنا أبو بشر سمعت أبا المتوكل بهذا ٥

باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الإماء

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال حجم أبو طيبة
النبي صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع أو صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف
عن غلته أو ضريبته ٥

باب خراج الحجام

في أصل المصري رقا

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال احتجم
النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره وحدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى
الحجام ولو علم كراهية لم يعطه ٥

لوم

حدثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى
الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم أحدا أجره ٥

باب من كلم مواليه العبد أن يخففوا عنه من خراجه ٥

حدثنا آدم ثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه
وسلم غلاما حجاما فحجمه فأمر له بصاع أو صاعين أو مد أو مدين وكلم فيه
فخفف من ضريبته ٥

باب كسب البغي والإماء

وكره إبراهيم كسب النائحة والمغنية وقول الله تعالى ولا تكرهوا
فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن
يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم فتياتكم إماءكم كذا

صوابه إماءكم بحذف الياء

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
ابن هشام عن ابن شهاب عن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن
الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ٥

حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء ٥

باب عسب الفحل

حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث وإسمعيل بن إبراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل ٥

باب إذا استأجر أرضاً فمات أحدهما

قال ابن سيرين ليس لأهله أن يخرجوه إلى تمام الأجل وقال الحكم والحسن وإياس بن معاوية يمضي الإجارة إلى أجلها وقال ابن عمر أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وصدراً من خلافة عمر ولم يذكر أن أبا بكر وعمر جددا الإجارة بعدما قبض النبي صلى الله عليه وسلم

في أصلنا المعرى بالبناء للمجهول وفي بعض الأصول بهما قال الحافظ برهان الدين وفيه نظر لأنه لازم ولا يبنى منه

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وأن ابن عمر حدثه أن المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا أحفظه وأن رافع بن خديج حدث أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى أجلاهم عمر ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب الحوالات

باب في الحوالة

وهل يرجع في الحوالة وقال الحسن وقتادة إذا كان يوم أحال عليه ملياً جاز وقال ابن عباس تتحاج الشريكان وأهل الميراث فيأخذ هذا عيناً وهذا ديناً فإن توى لأحدهما لم يرجع على صاحبه

قوله توى أي هلك

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع ٥

باب إذا أحال على ملي فليس له رد

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن أتبع على ملي فليتبع ٥

باب إن أحال دين الميت على رجل جاز

حدثنا المكي بن إبراهيم ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كنا جلوساً عند

النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئاً قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئاً قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم أتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئاً قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً

كتاب الكفالة

باب الكفالة في القرض

صوابه بالأبدان

والديون بالأبدان وغيرها وقال أبو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيه أن عمر رضي الله عنه بعثه مصدقاً فوقع رجل على جارية امرأته فأخذ حمزة من الرجل كفيلاً حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة جلدة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال جرير والأشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد إذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلاً من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال ائتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيداً قال فائتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلاً قال صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركباً يركبها يقدم عليه للأجل الذي أجله فلم يجد مركباً فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه ثم زجج موضعها ثم أتى بها إلى البحر فقال اللهم إنك تعلم أني تسلفت فلاناً ألف دينار فسألني كفيلاً فقلت كفى بالله كفيلاً فرضي بك وسألني شهيداً فقلت كفى بالله شهيداً فرضي بك وإني جهدت على أن أجد

كذا كفلاء وجزره

كذا في نسخة صحيحة وكذا الأثر الذي فيه هذه القصة

مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعتكها فرمى بها في البحر حتى ولجت
فيه ثم انصرف يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل
مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد
المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالالف دينار فقال والله ما زلت جاهدا
في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت
بعثت الي بشيء قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله قد
ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف دينار راشدا ٥

والخشبة

باب قول الله تعالى
والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم

حدثنا القعنبي بن محمد ثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت
ايمانكم قال كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري دون
ذوي رحمه للاخوة التي آخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا
موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم الا النصر والرفادة والنصيحة
وقد ذهب الميراث ويوصى له ٥

الرفادة بالكسر المعونة قاله ابن حجر

حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال قدم علينا عبد الرحمن بن
عوف رضي الله عنه فآخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد ٥

ابن مالك

حدثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا ثنا عاصم قال قلت لانس ابلغك ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم
بين قريش والانصار في داري ٥

اصل الحلف انهم كانوا يتعاقدون ويتحالفون على نصر بعضهم بعضا ويضعون ايديهم في جفنة فيه طيب او غيره من الماء

باب من تكفل عن ميت
دينا فليس له ان يرجع وبه قال الحسن ٥

حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم

اتى

اتى بجنازة ليصلي فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتى بجنازة اخرى
فقال هل عليه دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة علي دينه يا رسول الله

عليها

قال فصلى عليه

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال من البحرين قد اعطيتك هكذا
وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر
ابو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته
فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي
خمسمائة وقال خذ مثليها ٥

باب جوار ابي بكر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين
قال ابو عبد الله وقال ابو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر
علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية
فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه
ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي
فانا اريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج
ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على
نوائب الحق وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلدك فارتحل ابن الدغنة فرجع
مع ابي بكر فطاف في اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج
اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين
على نوائب الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة
مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به

قطع

فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر
يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلوة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر
فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرا القرآن فيتقصف عليه
نساء المشركين وابناءهم يعجبون وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يكاد
يملك دمعه حين يقرا القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا
الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره
وانه قد ابتنى مسجدا بفناء داره واعلن الصلوة والقراءة وقد خشينا ان يفتن
ابناءنا ونساءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى
الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين
لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت الذي
عقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الي ذمتي فاني لا احب
ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت قال ابو بكر اني ارد اليك جوارك وارضى
بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اريت دار هجرتكم رايت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان
وهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع
الى المدينة بعض من هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابو بكر هل ترجو ذلك بابي
انت وامي قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه
وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر ٥

اخفرت الرجل اذا غدرت به وخفرته اذا اجرته قاله ابن حجر

عاقدت

قال في القاموس سبخة كهمزة ومسكنة انتهى قال في المطالع واذا وصفت كسرت ابدا وكذا قال الجوهري

كان صح

باب الدين

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل
ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا

قضاء

على صاحبكم

على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي
من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب الوكالة

باب وكالة الشريك في القسمة وغيرها

وقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم امره بقسمتها

الشريك بقسمها

حدثنا قبيصة نا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن
التي نحرت وبجلودها ٥

حدثنا عمرو بن خالد نا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان
النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت ٥

باب اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او في دار الاسلام جاز

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم
ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت امية
ابن خلف كتابا بان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما
ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته
عبد عمرو فلما كان في يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين نام الناس فابصره
بلال فخرج حتى وقف على مجلس من الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت
ان نجى امية فخرج معه فريق من الانصار في آثارنا فلما خشيت ان يلحقونا
خلفت لهم ابنه لاشغلهم فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا
فلما ادركونا قلت له ابرك فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه فتخللوه بالسيوف

مولى صاغيتي الخاصتي تعد صغوك الى فلان اي ميلك واسنه يصغى راسه اي يميلها قاله ابن حجر

بيان يتبعني

خيل

في اسماء الحرى بالنصب

ابنا منه ابن خلف اسمه علي

من تحتي حتى قتلوه وأصاب أحدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا
ذلك الأثر في ظهر قدمه قال أبو عبد الله سمع يوسف صالحا وإبراهيم أباه ٥

باب الوكالة في الصرف والميزان

وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن
ابن عوف عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر
جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا فقال إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين
والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك ٥

باب إذا أبصر الراعي أو الوكيل

شاة تموت أو شيئا يفسد ذبح وأصلح ما يخاف عليه الفساد

حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع المعتمر أنبأنا عبيد الله عن نافع أنه سمع ابن كعب
ابن مالك يحدث عن أبيه أنه كانت لهم غنم ترعى بسلع فأبصرت جارية
لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تأكلوا حتى
أسأل النبي صلى الله عليه وسلم أو أرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله وأنه
سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك أو أرسل فأمره بأكلها قال عبيد الله فيخبرني
أنها أمة وأنها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله ٥

باب وكالة الشاهد والغائب جائزة

وكتب عبد الله بن عمر إلى قهرمانه وهو غائب عنه عن أهله الصغير والكبير

حدثنا أبو نعيم سأل سفين عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان
لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه
فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك

قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء ٥

باب الوكالة في قضاء الديون

حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن
يحدث عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ فهم
به أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ثم
قال أعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله إلا أمثل من سنه فقال أعطوه
فإن من خيركم أحسنكم قضاء ٥

باب إذا وهب شيئا لوكيل أو شفيع

قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين
سألوه المغانم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نصيبي لكم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم
أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث
إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال فقد كنت
استأنيت بكم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع
عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم غير رادّ إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم
هؤلاء قد جاؤنا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم
أن يطيب بذلك فليفعل ومن أحب أن يكون منكم على حظه حتى نعطيه إياه من أول
ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفعوا

قال ابن فارس إنما الذي أعطى النبي صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم قوم خمسمائة الف

إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا ٥

باب إذا وكل رجلاً أن يعطي شيئاً

ولم يبين كم يعطي فأعطى على ما يتعارفه الناس ٥

حدثنا المكي بن إبراهيم نا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وغيره يزيد بعضهم على
بعض لم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثفال إنما هو في آخر القوم فمر بي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت إني على جمل ثفال
قال أمعك قضيب قلت نعم قال أعطنيه فأعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان
من أول القوم قال بعنيه فقلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قد أخذته بأربعة
دنانير ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا من المدينة أخذت للرحل قال أين تريد
قلت تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن أبي
توفي وترك بنات فأحببت أن أنكح امرأة قد جربت خلا منها قال فذاك قال
فلما قدمنا المدينة قال يا بلال أقضه وزده فأعطاه أربعة دنانير وزاده قيراطا قال
جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط ينفارق جراب جابر بن عبد الله

ثفال: واصله ما يبلغه من نفع اوله من الثلاثاء الجود ٥

بفتح اوله هو بطئ السير وخطوه من كسر اوله فالله اعلم

باب وكالة المرأة الإمام في النكاح

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني قد وهبت من نفسي فقال رجل زوجنيها
قال قد زوجناكها بما معك من القرآن ٥

باب إذا وكل رجلاً فترك الوكيل شيئاً

فأجازه الموكل فهو جائز وإن أقرضه إلى أجل مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم أبو عمرو
حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت

عثمان بن الهيثم روى له البخاري وروى هو والنسائي عن رجل عنه

المرأة

لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة
قال فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك
البارحة قال قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما
إنه قد كذبك وسيعود فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه سيعود
فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال دعني فإني محتاج وعلي عيال لا أعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء
يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه آخر
ثلاث مرات إنك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله
بها قلت ما هي قال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا إله إلا هو
الحي القيوم حتى تختم الآية فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك
البارحة قلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي
قلت قال لي إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الله لا إله
إلا هو الحي القيوم وقال لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربنك شيطان حتى
تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقك
وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليالي يا أبا هريرة قال لا قال ذاك شيطان

فجعل

أنك

الآية

باب إذا باع الوكيل شيئاً فاسداً فبيعه مردود ٥

حدثنا إسحق نا يحيى بن صالح نا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة
ابن عبد الغافر أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء بلال إلى النبي صلى الله
عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من أين هذا قال كان عندنا تمر ردي

حي فالبلال

اقتصر في اصله على الهمز وقال الحافظ برهان الدين رحمه الله هو بهمزة في آخره

فبعث منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عند ذلك أوه عين الربا أوه عين الربا لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري
فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به ٥

قوله اوه بتشديد الواو وكسرها وفتحها بلا مد والهاء ساكنة تكلم بها الرجل عند الشكاية والتوجع قاله ابن حجر

اشتر

باب الوكالة في الوقف ونفقته

وأن يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على الولي جناح
أن يأكل ويؤكل صديقا غير متأثل مالا فكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي
للناس من أهل مكة كان ينزل عليهم ٥

باب الوكالة في الحدود

حدثنا أبو الوليد نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وأبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها
حدثنا ابن سلام نا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة
ابن الحرث قال جيء بالنعيمان أو ابن النعيمان شاربا فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان في البيت أن يضربوه قال كنت فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد

أي

باب الوكالة في البدن وتعاهدها

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة
بنت عبد الرحمن أنها أخبرته قالت عائشة رضي الله عنها قالت أنا فتلت قلائد هدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث
بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي

بيدي في اصلنا المعروف بتشديد الياء

باب إذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث أراك الله تعالى وقال الوكيل قد سمعت ما قلت

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحق بن عبد الله أنه سمع أنس بن
مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا وكان أحب أمواله إليه

الانصار

بير

بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تعالى يقول في كتابه لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو
برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح
ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها وأرى أن تجعلها في الأقربين قال أفعل
يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه قال عبد الله بن إسمعيل عن مالك فقال رابح عن مالك
رابح ٥

في اصله معروف في الموضعين وفي الاصل المصري بعدم الصرف في الموضعين

بوخ يقال للشيء اذا ارتضي قيل اذا عظم وفيها لغات اسكان الهاء وكسرها منونا وبغير تنوين وبضمها منونا وبتشديدها مضموما ومنونا واختار ثعلب اذا كرر تنوين الاولى وتسكين الثانية ومن شواهد التسكين فيها قول الاعشى بخ بخ لوالده وللمولود قاله ابن حجر

باب وكالة الأمين في الخزانة ونحوها

حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الأمين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي
ما أمر به كاملا موفرا طيبا نفسه إلى الذي أمر به أحد المتصدقين ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحرث والمزارعة

ما جاء في الحرث والمزارعة

باب فضل الزرع والغرس إذا أكل منه

وقوله تعالى أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه
أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما ٥

حدثنا أبو عبد الله بن محمد بن إسمعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي رضي الله عنه
نا قتيبة بن سعيد نا أبو عوانة وحدثني عبد الرحمن بن المبارك نا أبو عوانة
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان به
صدقة وقال لنا مسلم حدثنا أبان نا قتادة نا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

له

باب ما يحذر من عواقب الاشتغال

بآلة الزرع أو مجاوزة الحد الذي أمر به ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف نا عبد الله بن سالم الحمصي نا محمد بن زياد الألهاني
عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الله الذل

باب اقتناء الكلب للحرث

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا فإنه ينقص من عمله كل
يوم قيراط إلا كلب حرث أو ماشية قال ابن سيرين وأبو صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا كلب غنم أو حرث أو صيد وقال أبو حازم عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب ماشية أو صيد ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن يزيد بن خصيفة أن السائب بن يزيد
حدثه أنه سمع سفيان بن أبي زهير رجل من أزد شنوءة وكان من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا
لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت أنت سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذا المسجد ٥

باب استعمال البقر للحراثة

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت إليه فقالت
لم أخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وأخذ الذئب شاة
فتبعها الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت
به أنا وأبو بكر وعمر قال أبو سلمة وما هما يومئذ في القوم ٥

باب إذا قال اكفني مؤنة النخل وغيره وتشركني في الثمر ٥

حدثنا الحكم بن نافع نا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قالت

الانصار

الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقالوا
تكفونا المؤنة ونشركم في الثمر قالوا سمعنا وأطعنا ٥

باب قطع الشجر والنخل وقال أنس أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع ٥

حدثنا موسى بن إسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله صلى الله عليه وسلم
أنه حرق نخل بني النضير وقطع وهو البويرة ولها يقول حسان
وهان على سراة بني لؤي ٥ حريق بالبويرة مستطير ٥

باب

حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله نا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الأنصاري
سمع رافع بن خديج قال كنا أكثر أهل المدينة مزدرعا كنا نكري الأرض بالناحية
منها مسمى لسيد الأرض قال فربما يصاب ذلك وتسلم الأرض وربما يصاب الأرض
ويسلم ذلك فنهينا وأما الذهب والورق فلم يكن يومئذ ٥

باب المزارعة بالشطر ونحوه

وقال قيس بن مسلم عن أبي جعفر قال ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا يزرعون على
الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم
وعروة وآل أبي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الأسود
كنت أشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على إن جاء عمر
بالبذر من عنده فله الشطر وإن جاؤا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا بأس
أن تكون الأرض لأحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما ورأى ذلك الزهري
وقال الحسن لا بأس أن يجتني القطن على النصف وقال إبراهيم وابن سيرين وعطاء
والحكم والزهري وقتادة لا بأس أن يعطي الثوب بالثلث أو الربع ونحوه وقال
معمر لا بأس أن تكون الماشية على الثلث والربع إلى أجل مسمى ٥

حدثنا إبراهيم بن المنذر نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر

أخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع فكان
يعطي أزواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر
فخير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن من الماء والأرض أو يمضي لهن
فمنهن من اختار الأرض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة رضي الله عنها
اختارت الأرض ٥

باب إذا لم يشترط السنين في المزارعة

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال عامل
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع ٥

باب

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فإنهم
يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال أي عمرو إني أعطيهم وأعينهم
وإن أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن
قال إن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليه خرجا معلوما ٥

باب المزارعة مع اليهود

حدثنا ابن مقاتل نا عبد الله نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى خيبر اليهود على أن يعملوها ولهم شطر ما خرج منها

ويزرعوها

باب ما يكره من الشروط في المزارعة

حدثنا صدقة بن الفضل نا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال
كنا أكثر أهل المدينة حقلا وكان أحدنا يكري أرضه فيقول هذه القطعة لي وهذه
لك فربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ٥

كذا في أصله بغير تنوين
وفي أصلنا المصري بالتنوين

باب إذا زرع بمال قوم
بغير إذنهم وكان في ذلك صلاح لهم

حدثنا إبرهيم بن المنذر نا أبو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون أخذهم المطر فأووا إلى غار
في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض
انظروا أعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال أحدهم
اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران وله صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا
رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي أسقيهما قبل بني وإني استأخرت ذات يوم فلم
آت حتى أمسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت أحلب فقمت عند رؤوسهما أكره أن
أوقظهما وأكره أن أسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر
فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله
وقال الآخر اللهم إنها كانت لي بنت عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها
فأبت حتى آتيها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله
اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك ففرج
عنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم إني استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله
قال أعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا ورعائها
فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب إلى ذلك البقر ورعائها فخذه فقال اتق الله ولا
تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك فخذه فأخذه فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك ففرج ما بقي ففرج الله قال أبو عبد الله بن إسمعيل وقال إسمعيل
ابن عقبة عن نافع فسعيت ٥

انضرة أصله على كسر الراء وفي أصلنا المصري بها ونص الجوهري وصاحب القاموس على كسر الراء

وأنني

وفي أصلنا المصري بالكسر وهي جلية

ففرج الله ٥

ورعايها

اسمعيل ثابت في بعض النسخ محذوف في بعضها وكأنه محذوف في الأصل ثم ألحقه شيخ شيخنا قال لا بد منه فليعلم والله تعالى أعلم

أصحاب أوقاف النبي صلى الله عليه وسلم

وأرض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعمر تصدق بأصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به ٥

حدثنا صدقة نا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر لولا
آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ٥

الا قسمتها

باب من أحيى أرضا مواتا ورأى

ذلك علي في أرض الخراب بالكوفة وقال عمر من أحيى أرضا ميتة
فهي له ويروى عن عمر وابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعمر أرضا ليست لأحد
فهو أحق قال عروة قضى به عمر في خلافته ٥

باب

حدثنا قتيبة نا إسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر
عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أرى وهو في معرسه من ذي الحليفة في بطن
الوادي فقيل له إنك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد أناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان
عبد الله يبيح به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد
الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك ٥

حدثنا إسحق بن إبرهيم نا شعيب بن إسحق عن الأوزاعي قال حدثني يحيى عن
عكرمة عن ابن عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة أتاني آت
من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك وقال عمرة في حجة ٥

باب إذا قال رب الأرض

أقرك ما أقرك الله ولم يذكر أجلا معلوما فهما على تراضيهما

حدثنا أحمد بن المقدام نا فضيل بن سليمن نا موسى نا نافع عن ابن عمر كان النبي
صلى الله عليه وسلم ح وقال عبد الرزاق نا ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أجلى اليهود والنصارى
من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر أراد إخراج
اليهود منها وكانت الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين وأراد إخراج

اليهود

كذا
موان
عمر بن عوف
الصواب من الروايتين عمرو بن عوف التي هي نسخة
في الهامش قال ان قول وقال الجياني هذا
الحديث محفوظ لعمرو بن عوف لم اسنده انتهى

بذي

بلغ ٥ سه كلمه
اربعه

رسول الله ٥

الاجلاء الاخراج من
ارض الى ارض

اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها أن يكفوا عملها
ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا
فقروا بها حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحاء ٥

فرد فقروا بفتح الفاء قاله الزركشي

باب ما كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمرة ٥

حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله نا الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج
سمعت رافع بن خديج بن رافع يحدث عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها
على الربيع وعلى الأوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها أو أزرعوها أو أمسكوها
قال رافع قلت سمعا وطاعة ٥

فاسمه عطاء بن صهيب

الربيع

حدثنا عبيد الله بن موسى نا الأوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا يزرعونها بالثلث
والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها
فإن لم يفعل فليمسك أرضه وقال الربيع بن نافع أبو توبة حدثنا معوية عن يحيى
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها
أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه ٥ حدثنا قبيصة نا سفين عن عمرو قال
ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن
قال إن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ شيئا معلوما ٥

في اصلنا المصري بضم الياء وكسر
الراء وصح عليه

حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يكري مزارعه
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وصدرا من إمارة معوية
ثم حدث عن رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب
ابن عمر إلى رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع
فقال ابن عمر قد علمت أنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

اقتصر في اصله على الباء المجهول
وكراء الاصل المصري

كنا ٥

بما على الاربعاء وبشيء من التبن ٥

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك شيئا لم يكن يعلمه فترك كراء الارض ٥

علمه

باب كراء الارض بالذهب والفضة

وقال ابن عباس ان امثل ما انتم صانعون ان تستاجروا الارض البيضاء من السنة الى السنة ٥

حدثنا عمرو بن خالد نا الليث عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها باس بالدينار والدرهم وقال الليث كان الذي نهى عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة ٥

ابو عبد الله من صنا قال

باب

حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال ح وحدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عامر نا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع فبذر فبادر الطرف نباته واستواءه واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله دونك ابن آدم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ٥

بشاير

قال

باب ما جاء في الغرس

حدثنا قتيبة

حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه قال انا كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ من اصول سلق لنا كنا نغرسه في اربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة زرناها فقربته الينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة ٥

باب

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يقولون ان ابا هريرة يكثر والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرءا مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاحضر حين يغيبون واعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا والله لولا آيتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات الى قوله الرحيم ٥

الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب المساقاة

باب في الشرب

الشرب بكسر الشين اي الحكم في قسم الماء وضبطه الاصيلي بالضم

وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وقوله جل ذكره افرايتم الماء الذي تشربون ءانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون الاجاج المر المزن السحاب

باب من راى صدقة الماء وهبته

ووصيته جائزة مقسوما كان أو غير مقسوم وقال عثمان
قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون
دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان ٥

حدثنا سعيد بن أبي مريم نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أتي
النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ
عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ قال ما كنت لأوثر بفضلي
منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه ٥

حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أنها
حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهو في دار أنس بن مالك وشيب
لبنها بماء من البئر التي في دار أنس فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب
منه حتى إذا نزع القدح من فيه وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر
وخاف أن يعطيه الأعرابي أعط أبا بكر يا رسول الله عندك فأعطى الأعرابي الذي
عن يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن ٥

باب من قال إن صاحب الماء أحق بالماء

حتى يروي لقول الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة عن
أبي هريرة رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء
لتمنعوا به فضل الكلأ

باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن

حدثنا محمود نا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز

باب الخصومة في البئر والقضاء فيها

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي
الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا الآية فجاء الأشعث فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن في
أنزلت هذه الآية كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود
قال فيمينه قلت يا رسول الله إذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث
فأنزل الله ذلك تصديقا له ٥

باب إثم من منع ابن السبيل من الماء

حدثنا موسى بن إسماعيل نا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش قال سمعت أبا صالح
يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله إليهم
يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من
ابن السبيل ورجل بايع إمامه لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها رضي وإن لم يعطه
منها سخط ورجل أقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا إله غيره لقد أعطيت بها
كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

باب سكر الأنهار

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله
ابن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه
وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه
فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير
ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب الأنصاري فقال أن كان ابن عمتك فتلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر
فقال الزبير والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون

حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال أبو عبد الله ليس يذكر عروة عن عبد الله إلا الليث ٥

باب شرب الأعلى قبل الأسفل

حدثنا عبدان نا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم أرسل فقال الأنصاري إنه ابن عمتك فقال عليه السلام اسق يا زبير ثم بلغ الماء الجدر ثم أمسك فقال الزبير فأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ٥

باب شرب الأعلى إلى الكعبين

حدثنا محمد انا مخلد قال أخبرني ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال الأنصاري أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء إلى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله إن هذه الآية أنزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم قال لابن شهاب فقدرت الأنصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع إلى الجدر وكان ذلك إلى الكعبين الجدر أصل الجدار ٥

في أصلنا المصري بالذال المعجمة في هذا المكان وصح وقال الزركشي هو بالدال المهملة وبدل بالمعجمة

باب فضل سقي الماء

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فإذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا قال في كل كبد رطبة أجر تابعه حماد بن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد ٥

حدثنا ابن أبي مريم نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنها قال تخدشها هرة قال ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا

حماد

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت بها النار قال فقال والله أعلم لا أنت أطعمتيها ولا سقيتيها حين حبستيها ولا أنت أرسلتيها فأكلت من خشاش الأرض ٥

ربطتها

باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه

حدثنا قتيبة نا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام هو أحدث القوم والأشياخ عن يساره قال يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الإبل عن الحوض

حدثنا عبد الله بن محمد انا عبد الرزاق انا معمر عن أيوب وكثير بن كثير يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم إسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا وأقبل جرهم فقالوا أتأذنين أن ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم ٥

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعة لقد أعطى بها أكثر مما أعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال علي نا سفين غير مرة عن عمرو سمع أبا صالح بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم

عن عمرو

سلعته

باب لا حمى إلا لله ولرسوله

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى إلا لله ولرسوله وقال أبو عبد الله بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وأن

عُمَرَ حِمَى الشَّرَفِ وَالرَّبَذَةِ ٥

بَابُ شُرْبِ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ مِنَ الْأَنْهَارِ

حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ ا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ فَأَطَالَ بِهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَأَصَابَتْ فِي طِيَلِهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوِ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ وَلَوْ أَنَّهَا انْقَطَعَ طِيَلُهَا فَاسْتَنَّتْ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ آثَارُهَا وَأَرْوَاثُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَ كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ فَهِيَ لِذَلِكَ أَجْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغَنِّيًا وَتَعَفُّفًا ثُمَّ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظُهُورِهَا فَهِيَ لِذَلِكَ سِتْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً وَنِوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وِزْرٌ وَسُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمُرِ فَقَالَ مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ الْفَاذَّةُ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ٥

حدثنا إِسْمَعِيلُ ا مَالِكٌ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ عَنْ زَيْدِ ابْنِ خَالِدٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنِ اللُّقَطَةِ فَقَالَ اعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَشَأْنَكَ بِهَا قَالَ فَضَالَّةُ الْغَنَمِ قَالَ هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ قَالَ فَضَالَّةُ الْإِبِلِ قَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِذَاؤُهَا تَرِدُ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا ٥

بَابُ بَيْعِ الْحَطَبِ وَالْكَلَإِ

حدثنا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ا وُهَيْبٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحْبُلًا فَيَأْخُذَ حُزْمَةً مِنْ حَطَبٍ فَيَبِيعَ فَيَكُفَّ اللهُ بِهِ وَجْهَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَمْ مَنَعُوهُ ٥

حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ يَحْتَطِبَ أَحَدُكُمْ حُزْمَةً

الصواب الشرف

لها

قوله فاستنت اى عدت والشرف ما اشرف من الارض قوله تغنيا اى طالبا بنتاجها الغنى والعفة

حبلا

على ظهره

عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا فَيُعْطِيَهُ أَوْ يَمْنَعَهُ ٥

حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ا هِشَامٌ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ أَصَبْتُ شَارِفًا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَغْنَمٍ يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ وَأَعْطَانِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَارِفًا أُخْرَى فَأَنَخْتُهُمَا يَوْمًا عِنْدَ بَابِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَحْمِلَ عَلَيْهِمَا إِذْخِرًا لِأَبِيعَهُ وَمَعِي صَائِغٌ مِنْ بَنِي قَيْنُقَاعَ فَأَسْتَعِينَ بِهِ عَلَى وَلِيمَةِ فَاطِمَةَ وَحَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَشْرَبُ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ مَعَهُ قَيْنَةٌ فَقَالَتْ أَلَا يَا حَمْزُ لِلشُّرُفِ النِّوَاءِ فَثَارَ إِلَيْهِمَا حَمْزَةُ بِالسَّيْفِ فَجَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا ثُمَّ أَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا قُلْتُ لِابْنِ شِهَابٍ وَمِنَ السَّنَامِ قَالَ قَدْ جَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا فَذَهَبَ بِهَا قَالَ ابْنُ شِهَابٍ قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَنَظَرْتُ إِلَى مَنْظَرٍ أَفْظَعَنِي فَأَتَيْتُ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ زَيْدُ ابْنُ حَارِثَةَ فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ فَخَرَجَ وَمَعَهُ زَيْدٌ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَدَخَلَ عَلَى حَمْزَةَ فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ فَرَفَعَ حَمْزَةُ بَصَرَهُ وَقَالَ هَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَبِيدٌ لِآبَائِي فَرَجَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَهْقِرُ حَتَّى خَرَجَ عَنْهُمْ وَذَلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ ٥

بَابُ الْقَطَائِعِ

حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْطِعَ الْبَحْرَيْنَ فَقَالَ الْأَنْصَارُ حَتَّى تُقْطِعَ لِإِخْوَانِنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِثْلَ الَّذِي تُقْطِعُ لَنَا قَالَ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي ٥

بَابُ كِتَابَةِ الْقَطَائِعِ

وَقَالَ اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَنَسٍ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارَ لِيُقْطِعَ لَهُمْ بِالْبَحْرَيْنِ فَقَالُوا أَوَ تَكْتُبُ لِإِخْوَانِنَا مِنْ قُرَيْشٍ بِمِثْلِهَا فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي ٥

بَابُ حَلْبِ الْإِبِلِ عَلَى الْمَاءِ

حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

سقط عن علي وثابت منه

فأنخناهما

ثمن

ابن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الإبل أن تحلب على الماء

باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل

قال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع وكذلك رب العرية

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد ٥

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رخص النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع العرايا بخرصها تمرا ٥

حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وأن لا يباع إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا ٥

حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق شك داود في ذلك ٥

حدثنا زكرياء بن يحيى نا أبو أسامة قال أخبرني الوليد بن كثير قال أخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة أن رافع ابن خديج وسهل بن أبي حثمة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر إلا أصحاب العرايا فإنه أذن لهم قال أبو عبد الله قال ابن إسحق حدثني بشير مثله ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس ٥

من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرته

حدثنا محمد نا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف ترى بعيرك أتبيعنيه قلت نعم فبعته إياه فلما قدم المدينة غدوت إليه بالبعير فأعطاني ثمنه ٥

حدثنا معلى بن أسد نا عبد الواحد نا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد ٥

باب من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إتلافها ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي نا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله ٥

باب أداء الديون

وقال تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا

حدثنا أحمد بن يونس نا أبو شهاب عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أبصر يعني أحدا قال ما أحب أن يحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث إلا دينارا أرصده لدين ثم قال إن الأكثرين هم الأقلون إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وأشار أبو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فأردت أن آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت أو قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال أتاني جبريل عليه السلام فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن فعل كذا وكذا قال نعم ٥

حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد نا أبي عن يونس قال ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا ما يسرني أن لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين رواه أبو صالح وعقيل عن الزهري ٥

باب استقراض الإبل

حدثنا أبو الوليد نا شعبة نا سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة يحدث عن أبي هريرة أن رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأغلظ له فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فأعطوه إياه وقالوا لا نجد إلا أفضل من سنه قال اشتروه فأعطوه إياه فإن خيركم أحسنكم قضاء ٥

باب حسن التقاضي

حدثنا مسلم نا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له قال كنت أبايع الناس فأتجوز عن الموسر وأخفف عن المعسر فغفر له قال أبو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب هل يعطي أكبر من سنه

حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين قال حدثني سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فقالوا ما نجد إلا سنا أفضل من سنه فقال الرجل أوفيتني أوفاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فإن من خيار الناس أحسنهم قضاء ٥

باب حسن القضاء

حدثنا أبو نعيم نا سفين عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال عليه السلام أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها قال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء ٥

حدثنا خلاد نا مسعر نا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني ٥

باب إذا قضى دون حقه أو حلله فهو جائز

قيل صوابه وحلله بغير الف

حدثنا عبدان نا عبد الله نا يونس عن الزهري قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها ٥

باب إذا قاص أو جازفه

في الدين فهو جائز تمرا بتمر أو غيره ٥

حدثني إبراهيم بن المنذر نا أنس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه ثلثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له إليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم اليهودي ليأخذ تمر نخله بالذي له فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فأوف له الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف أخبر بالفضل فقال أخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر إلى عمر فأخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها ٥

باب من استعاذ من الدين

حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة ويقول اللهم إني أعوذ بك من المأثم
والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ يا رسول الله صلى من المغرم قال إن الرجل إذا غرم
حدث فكذب ووعد فأخلف ٥

باب الصلوة على من ترك دينا

حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا ٥

حدثنا عبد الله بن محمد نا أبو عامر نا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة
اقرؤا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن مات وترك مالا فليرثه
عصبته من كانوا ومن ترك دينا أو ضياعا فأنا مولاه ٥

باب مطل الغني ظلم

حدثنا مسدد نا عبد الأعلى عن معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه أنه سمع
أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم ٥

باب لصاحب الحق مقال

ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه
وعقوبته قال سفين عرضه يقول مطلني وعقوبته الحبس ٥

اقتصر أحمد على النصب وفي الأصل المصري على الرفع

حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة أتى النبي
صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فأغلظ له فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا

باب إذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض

والوديعة فهو أحق به وقال الحسن إذا أفلس وتبين له لم يجز عتقه ولا
بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان من أفتضى
من حقه قبل أن يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو أحق به

حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن

حزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام
أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من أدرك ماله بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره

باب من أخر الغريم إلى الغد أو نحوه ولم

ير ذلك مطلا وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين أبي فأتوا
النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبلوا ثمر حائطي فأبوا فلم يعطهم الحائط
ولم يكسره لهم قال سأغدو عليك غدا فغدا علينا حين أصبح فدعا في ثمرها
بالبركة فقضيتهم ٥

باب من باع ماله المفلس أو المعدم

فقسمه بين الغرماء أو أعطاه حتى ينفق على نفسه ٥

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا حسين المعلم نا عطاء بن أبي رباح عن جابر بن
عبد الله قال أعتق رجل غلاما عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني
فاشتراه نعيم بن عبد الله فأخذ ثمنه فدفعه إليه ٥

باب إذا أقرضه إلى أجل مسمى أو أجله في البيع

قال ابن عمر في القرض إلى أجل لا بأس وإن أعطى أفضل من دراهمه ما لم يشترط
وقال عطاء وعمرو بن دينار هو إلى أجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه فدفعها إليه إلى أجل
مسمى فذكر الحديث ٥

باب الشفاعة في وضع الدين

حدثنا موسى نا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر قال أصيب عبد الله وترك عيالا ودينا
فطلبت إلى أصحاب الدين أن يضعوا بعضا من دينه فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاستشفعت به عليهم فأبوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد

على جدة واللين على جدة والعجوة على جدة ثم احضرهم حتى آتيك ففعلت ثم
جاء عليه السلام فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كأنه لم يمس
وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فأزحف الجمل فتخلف علي فوكزه
النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه وله ظهره إلى المدينة فلما دنونا استأذنت
قلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال عليه السلام فما تزوجت بكرا أم ثيبا قلت
ثيبا أصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن
ثم قال أت أهلك فقدمت فأخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فأخبرته بإعياء الجمل
وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه إياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
غدوت إليه بالجمل فأعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم ٥

جدة

قوله فأزحف بفتح الهمزة واسكان الزاي وفتح الحاء المهملة يقال ازحف البعير اي اعيا وكل قاله الزركشي

او

وركزه

باب ما ينهى عن إضاعة المال

وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين
وقال في قوله أصلواتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن
نفعل في أموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء أموالكم
والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع ٥

في اصلنا المعرى بالرفع والجر

حدثنا أبو نعيم نا سفين عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم إني أخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا فكان الرجل يقوله ٥

خلابة بهم

عن المغيرة بن شعبة صح

حدثنا عثمان نا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات
وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال ٥

وثمنا

او منع ما عليه اعطاؤه

او قتلهن واصله دفنهن احياء ومنه الموءودة

باب العبد راع في مال سيده لا يعمل إلا بإذنه

حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالإمام راع

وهو

وهو مسؤول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية
وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت
هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال
أبيه راع وهو مسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ٥

فقال

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

باب ما يذكر في الأشخاص والخصومة بين المسلمين واليهود ٥

بسم الله هو نقل الغريم من مكان الى مكان

حدثنا أبو الوليد نا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة أخبرني قال سمعت النزال سمعت
عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت
بيده فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة أظنه قال لا
تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ٥

حدثنا يحيى بن قزعة نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وعبد الرحمن
الأعرج عن أبي هريرة قالا استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود قال
المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين
فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن
ذلك فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون
يوم القيامة فأصعق معهم فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش جانب العرش
فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله ٥

فقال

حدثنا موسى بن إسمعيل نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا أبا القاسم ضرب وجهي
رجل من أصحابك فقال من قال رجل من الأنصار قال ادعوه فقال أضربته قال سمعته
بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت أي خبيث على محمد فأخذتني غضبة

ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني بين الانبياء فان الناس يصعقون
يوم القيمة فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش
فلا ادري اكان فيمن صعق او حوسب بصعقة الاولى ٥

حدثنا موسى نا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين
قيل من فعل هذا بك افلان ام فلان حتى سمي اليهودي فاومت برأسها فاخذ اليهودي
فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بين حجرين ٥

فاومات

باب من رد امر السفيه والضعيف العقل

وان لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال ملك اذا كان لرجل على رجل مال
وله عبد لا شيء له غيره فاعتقه لم يجز عتقه ٥

باب من باع على الضعيف ونحوه فدفع ثمنه اليه

وامره بالاصلاح والقيام بشأنه فان افسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن اضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع اذا بايعت فقل لا خلابة
ولم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل
لا خلابة فكان يقوله ٥

له

حدثنا عاصم بن علي نا ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رجلا اعتق
عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام

صوابه نعيم النحام بحذف ابن

باب كلام الخصوم بعضهم في بعض

حدثنا محمد نا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله
وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود

ارض

ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الك بينة قلت لا قال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي
فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية ٥

حدثنا عبد الله بن محمد نا عثمان بن عمر انا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب
ابن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت
اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى
كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا
واومأ اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن
ابن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام
يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأوها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها وكدت
ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ على غير ما اقرأتنيها فقال لي ارسله ثم قال
له اقرأ فقرأ قال هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان
القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر ٥

باب اخراج اهل المعاصي والخصوم

من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت

حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان آمر
بالصلوة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم ٥

باب دعوى الصبي للبينة

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان عبد بن زمعة وسعد بن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة
فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني

وقال عبد بن زمعة أخي وابن أمة أبي ولد على فراش أبي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم
شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة

باب التوثق ممن تخشى معرته

وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض

حدثنا قتيبة نا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال
سيد أهل اليمامة فربطوه بساريه من سواري المسجد فخرج إليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث فقال أطلقوا ثمامة

باب الربط والحبس في الحرم

واشترى نافع بن عبد الحرث دارا للسجن بمكة من صفوان
ابن أمية على إن عمر رضي فالبيع بيعه وإن لم يرض عمر فلصفوان
أربع مائة وسجن ابن الزبير بمكة

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد سمع أبا هريرة قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
ابن أثال فربطوه بساريه من سواري المسجد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الملازمة

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث حدثني جعفر بن ربيعة وقال غيره حدثني الليث
قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك
أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت
أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب وأشار بيده كأنه يقول النصف
فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب التقاضي

حدثنا إسحق نا وهب بن جرير بن حازم نا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى

عن

عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فأتيته
أتقاضاه فقال لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله
ثم يبعثك قال دعني حتى أموت ثم أبعث فأوتى مالا وولدا ثم أقضيك فنزلت
أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا الآية

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب في اللقطة

باب إذا أخبره رب اللقطة بالعلامة دفع إليه

حدثنا آدم نا شعبة وحدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سلمة سمعت سويد
ابن غفلة قال لقيت أبي بن كعب فقال أخذت صرة مائة دينار فأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد من يعرفها ثم أتيته فقال عرفها حولا
فعرفتها فلم أجد ثم أتيته ثلثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فإن جاء صاحبها
وإلا فاستمتع بها فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا

باب ضالة الإبل

حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفين عن ربيعة حدثني يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد الجهني قال جاء أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه
فقال عرفها سنة ثم احفظ عفاصها ووكاءها فإن جاء ربها وإلا فاستنفقها
قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل فتمعر وجهه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر

باب ضالة الغنم

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمن عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث أنه
سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم أنه قال اعرف
عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد إن لم تعرف استنفق بها صاحبها
وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا أدري أفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

أمرتني من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فإنما
هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يزيد وهي تعرف أيضا ثم قال كيف ترى في ضالة الإبل
قال فقال دعها فإن معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها

باب إذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة
فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال
فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال مالك ولها معها
سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها ٥

باب إذا وجد خشبة في البحر أو سوطا أو نحوه وقال الليث

حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء
بماله فإذا هو بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ٥

باب إذا وجد تمرة على الطريق

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن منصور عن طلحة عن أنس قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها وقال
يحيى نا سفين حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة نا أنس حدثنا محمد
ابن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي فأرفعها لآكلها
ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها ٥

في أصلنا المصري بالرفع وصح عليه

باب كيف تعرف لقطة أهل مكة

وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلتقط لقطتها إلا لمن

عرفها

عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال أحمد بن سعيد نا روح نا زكريا نا عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها
ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال عباس يا رسول الله
إلا الإذخر فقال إلا الإذخر ٥

حدثنا يحيى بن موسى نا الوليد بن مسلم نا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير
قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله على
رسوله مكة قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله حبس عن مكة الفيل
وسلط عليها رسوله والمؤمنين وإنها لا تحل لأحد كان قبلي وإنها أحلت لي ساعة
من نهار وإنها لا تحل لأحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها
إلا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يفدى وإما أن يقيد فقال العباس
إلا الإذخر فإنا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر
فقام أبو شاه رجل من أهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكتبوا لأبي شاه قلت للأوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي
سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

تحل

قال الحافظ ابن حجر المقدسة وغلطوا من جعل هاءه تاء مثناة

باب لا تحتلب ماشية أحد بغير إذنه

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن أحد ماشية امرئ بغير إذنه أيحب أحدكم أن تؤتى
مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعماتهم
فلا يحلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه ٥

باب إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لأنها وديعة عنده ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد نا إسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد

مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف وعاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها
فادها اليه قالوا يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب
قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه
او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها ٥

باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق

حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت
مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي القه قلت لا
ولكن ان وجدت صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت
ابي بن كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فأتيت
بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها
حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته الرابعة
فقال اعرف عددها ووكاءها او وعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع بها ٥

حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري
اثلاثة احوال او حولا واحدا ٥

باب من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد ان
اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة فان جاء احد يخبرك
بعفاصها ووكائها والا فاستنفق بها وسأله عن ضالة الابل فتمعر وجهه وقال ما لك
ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وسأله عن ضالة
الغنم فقال هي لك او لاخيك او للذئب ٥

باب ٧

حدثنا اسحق بن ابراهيم انا النضر انا اسرائيل عن ابي اسحق اخبرني البراء عن ابي بكر ح حدثنا

عبدان

عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء عن ابي بكر قال انطلقت فاذا انا براعي
غنم يسوق غنمه فقلت لمن انت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك
من لبن فقال نعم فقلت هل انت حالب لي قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه
ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب
احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اداوة على فيها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانتهيت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب في المظالم والغصب

وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون

وقال مجاهد مهطعين مديمي النظر ويقال مسرعين لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم
هواء يعني جوفا لا عقول لهم وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا
اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم
من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا
لكم الامثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال
فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام ٥

باب قصاص المظالم

حدثنا اسحق بن ابراهيم انا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي
عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار
حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا
وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة
ادل بمنزله كان في الدنيا وقال يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة نا ابو المتوكل

باب قول الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين

له صح

صح ٥ ـه راجع به اصله

من هنا
كذا في الاصل وغيره

الى قوله انه عزيز ذو انتقام
متنعي رؤسهم رافعي المقنع
والمقمح واحد ٥

الى هنا
كذا في الاصل المسموع

حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام قال حدثني قتادة عن صفوان بن محرز قال بينما انا امشي
مع ابن عمر آخذ بيده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه
ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره
بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم
فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا
على ربهم الا لعنة الله على الظالمين ٥

الماذ بفتح

أو الكفار والمنافقون

باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله
ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة
من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة ٥

باب اعن اخاك ظالما او مظلوما

حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا هشيم انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد الطويل
سمعا انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما ٥
حدثنا مسدد نا معتمر عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر
اخاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره
ظالما قال تأخذ فوق يديه ٥

تأخذون

باب نصر المظلوم

حدثنا سعيد بن الربيع نا شعبة عن الاشعث بن سليمن قال سمعت معوية بن سويد
سمعت البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر
عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر المظلوم واجابة الداعي
وابرار المقسم ورد السلام ٥

سليم

القسم

حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه

باب الانتصار من الظالم

لقوله جل ذكره لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم
وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون
وقال ابرهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا

باب عفو المظلوم ٥

لقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء
فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا
واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد
ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون
الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم
ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور وترى الظالمين
لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل ٥

باب الظلم ظلمات يوم القيمة

حدثنا احمد بن يونس نا عبد العزيز الماجشون انا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم القيمة ٥

قال

باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم ٥

حدثنا يحيى بن موسى نا وكيع نا زكرياء بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن ابي معبد مولى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق
دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب ٥

عن ابن عباس

فانه

باب من كانت له مظلمة

عند رجل فحللها له هل يبين مظلمته ٥

حدثنا آدم بن أبي إياس نا ابن أبي ذئب نا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليها قال أبو عبد الله قال إسمعيل بن أبي أويس إنما سمي المقبري لأنه كان نزل ناحية المقابر قال أبو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى بني ليث وهو سعيد بن أبي سعيد واسم أبي سعيد كيسان ٥

في أصلنا المصري بالجر والرفع

قال الحافظ ابن حجر ثبت هذا يعني قوله قال إسمعيل إلخ في رواية الكشميهني وحده

باب إذا أحله من ظلمه فلا رجوع فيه

حدثنا محمد نا عبد الله نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك ٥

في هذه الآية

باب إذا أذن له أو أحله ولم يبين كم هو

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله ما كنت لأوثر بنصيبي منك أحدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده ٥

باب إثم من ظلم شيئا من الأرض

حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله أن ابن عبد الرحمن ابن عمرو بن سهل أخبره أن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الأرض شيئا طوقه من سبع أرضين ٥

حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا حسين عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني محمد بن إبراهيم أن أبا سلمة حدثه أنه كانت بينه وبين أناس خصومة فذكر لعائشة فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين ٥

بفتح الدال وفي أصلنا المصري بضم الدال وفي بدو الخلق بالعين مع الدال

حدثنا مسلم بن إبراهيم نا عبد الله بن المبارك نا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ من الأرض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين قال أبو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان في كتاب ابن المبارك أملاه عليهم بالبصرة ٥

باب إذا أذن إنسان لآخر شيئا جاز

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة في بعض أهل العراق فأصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الإقران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه ٥

قال الحافظ ابن حجر في المقدمة وقع في أكثر الروايات نهى عن الإقران وصوابه القران انتهى وكذا قال الزركشي وهو جمع التمرتين في لقمة

حدثنا أبو النعمان نا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود أن رجلا من الأنصار يقال له أبو شعيب كان له غلام لحام فقال له أبو شعيب اصنع لي طعاما خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وأبصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا قد تبعنا أتأذن له قال نعم ٥

باب قول الله تعالى وهو ألد الخصام

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم ٥

باب إثم من خاصم في باطل وهو يعلمه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أم سلمة أخبرته أن أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صدق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو فليتركها ٥

باب إذا خاصم فجر

حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا أو كانت فيه خصلة من أربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر ٥

باب قصاص المظلوم إذا وجد مال ظالمه

وقال ابن سيرين يقاصه وقرأ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به

حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي لعيالنا فقال لا حرج عليك أن تطعميهم بالمعروف ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم إنك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا إن نزلتم بقوم فأمر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف

باب ما جاء في التسقايف

وجلس النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في سقيفة بني ساعدة

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك وأخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره عن عمر قال حين توفى الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم إن الأنصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لأبي بكر انطلق بنا إليهم في سقيفة بني ساعدة ٥

يستظلون فيه هو مكانهم كانوا

باب لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبه في جداره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبه في جداره ثم يقول

قال الطحاوي بالنصب والتنوين

ابو

أبو هريرة ما لي أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم ٥

باب صب الخمر في الطريق

حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو يحيى الأعنق انا حماد بن زيد انا ثابت عن أنس كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي ألا إن الخمر قد حرمت قال فقال لي أبو طلحة اخرج فأهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا ٥

باب فنية الدور والجلوس عليها

وقالت عائشة فابتنى أبو بكر مسجدا بفناء داره فيه يصلي ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة ٥

حدثنا معاذ بن فضالة انا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد إنما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فإذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر ٥

باب الآبار على الطريق إذا لم يتأذ بها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم لأجرا فقال في كل ذات كبد رطبة أجر ٥

الطرق

الرحيم

هذه النسخة اعلى عبد الرحيم هو الصواب فقد قال المزي في اطرافه اخرجه بعض هذا الحديث البخاري في المظالم عن محمد بن عبد الرحيم عن عفان عنه به ٥

فيها والجلوس

فيه

أن

مجالسنا

من الاصل وضبب عليه وليس عليه شيء

الطرق

باب إماطة الأذى

وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحيط الأذى عن الطريق صدقة ٥

باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد قال
أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى إني أرى
مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر ٥

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن أبي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر عن
المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما إن تتوبا إلى الله فقد
صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالإداوة فتبرز حتى جاء فسكبت
على يديه من الإداوة فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل لهما إن تتوبا إلى الله فقال واعجبا لك يا ابن عباس
عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال إني كنت وجار لي من الأنصار
في بني أمية بن زيد وهو من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه
وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الأمر وغيره
وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا هم قوم
تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصحت على امرأتي
فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني
فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت
أي حفصة أتغاضب إحداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى الليل فقالت نعم فقلت

اللتان صح

بعظيم

اليوم صح

خابت

خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكين
لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه واسأليني
ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا أن غسان النعال لتغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته
فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أنائم هو ففزعت فخرجت إليه وقال
حدث أمر عظيم قلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل أعظم منه وأطول طلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم نساءه قلت قد خابت حفصة وخسرت كنت أظن أن هذا يوشك أن
يكون فجمعت علي ثيابي وصليت صلوة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة
فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي قلت ما يبكيك أولم أكن حذرتك أطلقكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري هؤلاء في المشربة فخرجت فجئت المنبر
فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة
التي هو فيها فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج
فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم
غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا إذا
الغلام يدعوني قال أذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فإذا هو مضطجع
على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من أدم
حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم أطلقت نساءك فرفع بصره إلي
فقال لا ثم قلت وأنا قائم أتسر يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب
النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت
لو رأيتني ودخلت على حفصة وقلت لا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك
وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم أخرى فجلست حين تبسم
رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت
ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم

تنفعل صح

قال الحافظ ان حرف المدة قد زاد حصير قوله نداء الرمال وقوله على سرير مرمول هو المنسوج من السعف بالحبال انتهى وقال الزركشي الرمال بكسر الراء وضمها رمل اي من حصير كثير رمال الحصير نسخه ٥

فذكره صح

رسول الله

مولاه بحركات جمع اهاب على غير قياس وفي رواية الاصيلي آهبة بكسر الهاء وقبلها مدة وهو وهم ٥ قاله ابن حجر

لا يعبدون الله وكان متكئا فقال لا وفي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت
لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه
وسلم من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عايشة وكان قد قال ما انا بداخل
عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون
دخل على عايشة فبدا بها فقالت له عايشة انك اقسمت لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا
لتسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون
وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عايشة فانزلت اية التخيير فبدا بي اول امراة
فقال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت قد اعلم ان
ابوي لم يكونا يامراني بفراقك ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى قوله
عظيما قلت افي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة ثم خير
نساءه فقلن مثل ما قالت عايشة ٥

تعني

حدثنا ابن سلام نا الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نسايه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال
اطلقت نساءك قال لا ولكني اليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسايه

البلاط بالفتح ما فرشت به الارض من حجر او غيره والبلاط في الحديث موضع نظيف قال الزركشي وقال الحافظ ان جرة الله البلاط موضع قريب من مسجد المدينة اتخذه عمر لمن يتحدث

باب من عقل بعيره على البلاط او باب المسجد

حدثنا مسلم نا ابو عقيل نا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك
فخرج يطيف بالجمل فاتى الثمن والجمل لك ٥

لجعل

باب الوقوف والبول عند سباطة قوم

حدثنا سليمن بن حرب عن شعبة عن منصور عن ابي وايل عن حذيفة قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم او قال لقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قايما ٥

باب من اخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به ٥

حدثنا عبد الله نا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فاخذه فشكر الله
له فغفر له ٥

باب اذا اختلفوا في الطريق

البناء وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد اهلها البنيان فيترك للطريق
فترك منها الطريق سبعة اذرع ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل نا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت ابا هريرة
قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق بسبعة اذرع ٥

باب النهي بغير اذن صاحبه وقال عبادة

بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم ان لا ننتهب ٥

حدثنا آدم بن ابي اياس نا شعبة نا عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري
وهو جد ابو امه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة ٥

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث نا عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا
ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن
سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا النهبة ٥

باب كسر الصليب وقتل الخنزير

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما
مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد

في معجم الطبراني وتبتل الخنزير اليوم ٥

باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر

وتخرق الزقاق فان كسر صنما او صليبا او طنبورا او ما لا ينتفع

بخشبه وأتي شريح في طنبور كبير فلم يقض فيه بشيء

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نيرانا توقد يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران قالوا على الحمر الإنسية قال اكسروها واهرقوها قالوا ألا نهريقها ونغسلها قال أو غسلوا

قال أبو عبد الله كان ابن أبي أويس يقول الحمر الأنسية بنصب الألف والنون ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلث مائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الآية ٥

حدثنا إبراهيم بن المنذر نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه القاسم عن عائشة أنها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما ٥

باب من قاتل دون ماله

حدثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد

باب إذا كسر قصعة أو شيئا لغيره

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب نا حميد نا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب إذا هدم حائطا فليبن مثله

حدثنا مسلم بن إبراهيم نا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني إسرائيل يقال له جريج الراهب يصلي فجاءته أمه

فدعته

فدعته فأبى أن يجيبها فقال أجيبها أو أصلي ثم أتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امرأة لأفتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فأتوه وكسروا صومعته فأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

باب الشركة في الطعام والنهد والعروض

وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة أو قبضة قبضة لما لم ير أن المسلمين في النهد بأسا أن يأكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقراض في التمر ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة وأنا فيهم فخرجنا حتى إذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه ذلك الجيش ثمانية عشر ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبتا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما ٥

حدثنا بشر بن مرحوم نا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خفت أزواد القوم وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس فيأتون بفضل أزوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

هذه القصة اتفقت في غزوتين غزوة الحديبية وغزوة تبوك

فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله وأني رسول الله ٥

حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي ثنا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه
قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فتقسم عشر قسم
فنأكل لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس ٥

اللحم النضيج هو الذي استوى طبخه

حدثنا محمد بن العلاء ثنا حماد بن اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم
بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد
بالسوية فهم مني وانا منهم ٥

في اصلنا المصري بالتنوين

باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة

ابن عبد الله

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا
حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية ٥

باب قسمة الغنم

حدثنا علي بن الحكم الانصاري ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
ابن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب
الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا
وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم
فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل
يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف العدو وليست معنا مدى
افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه وليس السن والظفر وساحدثكم

عن

عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ٥

انما نسب للحبشة لانهم يختنقون باظفارهم ويأكلون به

باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستأذن اصحابه

حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان ثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى
الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستأذن اصحابه ٥

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير
يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن القران الا ان يستأذن الرجل منكم اخاه ٥

باب تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل

حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا له من عبد او شركا او قال نصيبا
وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال لا ادري

نصيبا وقد اثبتها

قاله

قوله عتق منه ما عتق قول من نافع او في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس
عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا

شقيصا

له في مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل
ثم استسعى غير مشقوق عليه ٥

في اصلنا المصري بالجر وكذا الا انه اصلحوه كشط قال الكرماني ان قلت الاستهام هو الاقتراع فلا معنى لقوله هل يقع في الاقتراع وايضا لا مرجع للضمير قلت الاستهام هنا بمعنى اخذ السهم اي النصيب والضمير عائد الى القسم او المال الذي يدل عليه القسمة ٥

باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه

حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة
فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء
مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم
وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا ٥

باب شركة اليتيم وأهل الميراث

حدثنا ابن عبد الله الأويسي نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عروة أنه سأل عائشة ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله تعالى فإن خفتم إلى قوله ورباع فقالت يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم إن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله ويستفتونك في النساء إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن والذي ذكر الله أنه يتلى عليكم في الكتاب الآية الأولى التي قال فيها فإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في الآية الأخرى وترغبون أن تنكحوهن يعني هي رغبة أحدكم ليتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن ٥

التلاوة وإن خفتم بالواو لا بالفاء

التلاوة وإن خفتم بالواو لا بالفاء

باب الشركة في الأرضين وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال إنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ٥

اقتسم

باب إذا قسم الشركاء الدور أو غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ٥

باب الاشتراك

باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف ٥

حدثنا عمرو بن علي نا أبو عاصم عن عثمان يعني ابن الأسود قال أخبرني سليمان بن أبي مسلم قال سألت أبا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت أنا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت أنا وشريكي زيد بن أرقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه

فذروه

باب مشاركة الذمي والمشركين في الزراعة

حدثنا موسى بن إسماعيل نا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ٥

باب قسمة الغنم والعدل فيها

حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت ٥

العتود بفتح أوله وضم ثانيه وهو ما لم يكمل السنة وقال بعضهم العتود من أولاد المعز ما رعى وقوي وبلغ حولا والعتود الأول قاله ابن حجر

باب الشركة في الطعام وغيره

ويذكر أن رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر فرأى عمر أن له شركة

حدثنا أصبغ بن الفرج قال أخبرني عبد الله بن وهب قال أخبرني سعيد عن زهرة ابن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعن زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له أشركنا فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث بها إلى المنزل ٥

فيشركهم

بضم المثناة وكسر الراء من أشركه بدليل ما قبله وإن كان يقال شركه يشركه ٥

باب الشركة في الرقيق

حدثنا مسدد نا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل المعتق ٥

قوله قدر بالنصب في اصله وبخط الشيخ برهان الدين قدر مرفوع لانه صفة لمال وكان تامة انتهى ٥

حدثنا ابو النعمان نا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا له في عبد اعتق كله ان كان له مال والا يستسعى غير مشقوق عليه ٥

باب الاشتراك في الهدي والبدن واذا اشرك الرجل الرجل في هديه بعدما اهدى ٥

حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد انا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس قالا قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء فقال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله منهم ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا او للابد فقال لا بل للابد قال وجاء ابن ابي طالب فقال احدهما يقول لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي ٥

قوله اقتفرة اصله بفتح اللام وفي بعض اصولنا بكسر اللام وصح عليه وفي اصلنا المصري بكسر اللام ايضا ٥

باب من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم

حدثنا محمد نا وكيع عن سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا غنما وابلا فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفئت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ندّ وليس في القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل

القسمة

فحبسه

فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي يا رسول الله انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

مدى

قوله اوابد اي نوافر جمع ابدة بمعنى تابد الرجل اذا انقطع عن الموضع الذي يكون فيه فسميت اوابد الوحش لانقطاعها عن الناس ماده الزركشي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

باب في الرهن في الحضر

وقوله تعالى وان كنتم على سفر فرهان مقبوضة ٥

حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام نا قتادة عن انس قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات ٥

باب من رهن درعه

حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال ابراهيم نا الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه ٥

باب رهن السلاح

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهن ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفين يعني السلاح فوعده ان يأتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه ٥

ارهنوني

هو بالهمز وقد يترك الهمز تخفيفا

باب الرهن مركوب ومحلوب وقال المغيرة عن ابراهيم

عملها

الظهر

بنفقته

تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله ٥

حدثنا أبو نعيم نا زكرياء عن عامر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر إذا كان مرهونا ٥

حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله نا زكرياء عن الشعبي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرهن يركب بنفقته إذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب إذا كان مرهونا وعلى الذي يركبه ويشرب النفقة ٥

باب الرهن عند اليهود وغيرهم

حدثنا قتيبة نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه ٥

باب إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه

نافع بن عمر بن جميل مات سنة ٦٩ وابن أبي مليكة اسمه عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان مات سنة ١١٧ ويجوز فيها الكسر والفتح

حدثنا خلاد بن يحيى نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتبت إلى ابن عباس فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن اليمين على المدعى عليه ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا فقرأ إلى عذاب أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي نزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه قلت إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى ولهم عذاب أليم ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب

كتاب في العتق

باب ما جاء في العتق وفضله

وقوله تعالى فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة

عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أخيه واقد بن محمد

حدثنا أحمد بن يونس نا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن حسين قال قال لي أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل أعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت إلى علي بن حسين فعمد علي بن حسين إلى عبد له قد أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فأعتقه ٥

باب أي الرقاب أفضل

حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مراوح عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله قلت فأي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت فإن لم أفعل قال تعين صانعا أو تصنع لأخرق قلت فإن لم أفعل قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك

باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات

حدثنا موسى بن مسعود نا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام ٥

حدثنا محمد بن أبي بكر نا غسان نا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة ٥

باب إذا أعتق عبدا بين اثنين أو أمة بين الشركاء ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق عبدا بين اثنين فإن كان موسرا قوم عليه ثم يعتق ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل
فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق عليه ما عتق ٥

حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه
فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على المعتق فاعتق منه ما اعتق ٥

حدثنا مسدد قال نا بشر عن عبيد الله اختصره حدثنا ابو النعمان نا حماد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك
او شركا له في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع والا
فقد عتق منه ما عتق قال ايوب لا ادري اشيء قاله نافع او شيء في الحديث ٥

حدثنا احمد بن مقدام قال نا الفضيل بن سليمن نا موسى بن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر
انه يقضي في العبد او في الامة تكون بين شركاء فيعتق احدهم نصيبه منه يقول قد
وجب عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع
الى الشركاء انصباءهم ويخلى سبيل المعتق يخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه الليث وابن ابي ذئب وابن اسحق وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا ٥

باب اذا اعتق نصيبا في عبد

وليس له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة

حدثنا احمد بن ابي رجاء نا يحيى بن آدم نا جرير بن حازم سمعت قتادة حدثني النضر
ابن انس بن مالك عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اعتق شقيصا من عبد حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن
النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه تابعه حجاج وابان وموسى بن خلف عن

قتادة

قتادة اختصره شعبة ٥

باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق

ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ ٥

حدثنا الحميدي نا سفين نا مسعر عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تتكلم ٥

حدثنا محمد بن كثير عن سفين نا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته
الى ما هاجر اليه ٥

باب اذا قال لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق ٥

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة
انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد
ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول
يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت
قال وابق غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بايعته
فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا
غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته قال ابو عبد الله لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر

حدثنا عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة نا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت ٥

عن قتادة
وقد بدئ قال الحافظ وهو الذي
عن علي بن عبد الله عن ابي هريرة
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن
النبي قال سمعت عمر بن الخطاب

حدثنا شهاب بن عباد ثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة ومعه غلام وهو يطلب الاسلام فاضل احدهما صاحبه بهذا وقال اما اني اشهدك انه لله

باب ام الولد

قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد الامة ربها

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت ان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن وليدة زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما رأى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

عتبة بن ابي وقاص لم يسلم واعطاه ابن سودة فقال انه اسلم ٥

على م

كذا في الاصل بالرفع وهو وجه حكاه ابن مكي في التنبيه ٥

باب بيع المدبر

حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيع ~~ابن عمر~~ يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيع فباعه قال جابر مات الغلام عام اول ٥

باب بيع الولاء وهبته

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته ٥

حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما بثت عنده فاختارت نفسها ٥

باب اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى

اذا كان مشركا وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل ومن عمه عباس ٥

حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس ان رجالا من الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما ٥

باب عتق المشرك

حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير

تحنث بالحاء المهملة والنون والثاء المثلثة

باب من ملك من العرب رقيقا فوهب

وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون

حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرني الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي من ترون وان احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير رادّ اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله

ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاؤوا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن
أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من
أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك قال إنا لا ندري من أذن منكم
ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوه وأذنوا فهذا
الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال أنس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي
وفاديت عقيلا ٥

العرفاء القوام بامور القوم

حدثنا علي بن الحسن قال أنا عبد الله قال أنا ابن عون قال كتبت إلى نافع فكتب إلي
أن النبي صلى الله عليه وسلم أغار على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل
مقاتلهم وسبى ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر
وكان في ذلك الجيش ٥

ابن شقيق

بيان المصطلق

قوله غارون اي غافلون من الغرة التي هي الغفلة من الاغارة م

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان
عن ابن محيريز قال رأيت أبا سعيد فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت
علينا العزبة وأحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم
أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة ٥

حدثنا زهير بن حرب نا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة
قال لا أزال أحب بني تميم ح وحدثني ابن سلام أنا جرير بن عبد الحميد عن
المغيرة عن الحرث عن أبي زرعة عن أبي هريرة وعن عمارة عن أبي زرعة
عن أبي هريرة قال ما زلت أحب بني تميم منذ ثلث سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم أشد أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند
عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسمعيل ٥

سبي م ج
الملح اسمه

باب

باب فضل من أدب جاريته أو علمها

حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن أبي بردة
عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعلمها فأحسن
إليها ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران ٥

فعلمها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد إخوانكم

فأطعموهم مما تأكلون وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به
شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين
والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل
وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا ٥

ذي القربى القريب والجنب الغريب
الجار الجنب يعني الصاحب في السفر

حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة نا واصل الأحدب قال سمعت المعرور بن سويد
قال رأيت أبا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألنا عن ذلك فقال إني
ساببت رجلا فشكاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم أعيرته
بأمه ثم قال إن إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده
فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم
ما يغلبهم فأعينوهم ٥

باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال العبد إذا نصح سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين ٥

حدثنا محمد بن كثير أنا سفين عن صالح عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت له جارية فأدبها فأحسن تأديبها وأعتقها
وتزوجها فله أجران وأيما عبد أدى حق الله وحق مواليه فله أجران ٥

تعليمها

حدثنا بشر بن محمد نا عبد الله أنا يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول قال
أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح أجران والذي نفسي بيده

امر من قول ابي هريرة

لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك ٥

حدثنا إسحق بن نصر نا أسامة عن الأعمش نا أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لأحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده ٥

باب كراهية التطاول على الرقيق

وقوله عبدي وأمتي وقال الله تعالى والصالحين من عبادكم وإمائكم وقال عبدا مملوكا وألفيا سيدها لدى الباب وقال من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم وأذكرني عند ربك ٥

حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نصح العبد سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين ٥

حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي إلى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة له أجران ٥

حدثنا محمد نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقل أحدكم أطعم ربك وضئ ربك اسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل أحدكم عبدي أمتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي ٥

حدثنا أبو النعمان نا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق نصيبا له من العبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته يقوم عليه قيمة عدل وأعتق من ماله وإلا فقد عتق منه ٥

حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع فمسؤول عن رعيته فالأمير الذي على الناس راع وهو مسؤول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه ألا فكلكم

راع

راع وكلكم مسؤول عن رعيته ٥

حدثنا مالك بن إسمعيل نا سفين عن الزهري حدثني عبيد الله سمعت أبا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا زنت الأمة فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها في الثالثة أو الرابعة بيعوها ولو بضفير ٥

باب إذا أتاه خادمه بطعامه

حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال أخبرني محمد بن زياد سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله لقمة أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين فإنه ولي علاجه ٥

باب العبد راع في مال سيده

ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال إلى السيد ٥

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله ابن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالإمام راع ومسؤول عن رعيته والرجل في أهله راع ومسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع ومسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

باب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه

حدثنا محمد بن عبيد الله نا ابن وهب قال حدثني مالك بن أنس قال وأخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله ابن محمد نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

باب إثم من قذف مملوكه أو المكاتب

باب

الذي قال وأخبرني بواب وهب وابن فلان هو عبد الله بن زياد بن سمعان وهو متروك فلهذا أكنى عنه ٥

وتحريره في كل سنة نجم وقوله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت
أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم
وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي إذا علمت له مالا أن أكاتبه قال ما أراه
إلا واجبا وقال عمرو بن دينار تأثره عن أحد قال لا ثم أخبرني أن موسى بن أنس أخبره
أن سيرين سأل أنسا المكاتبة وكان كثير المال فأبى فانطلق إلى عمر فقال كاتبه فأبى
فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا فكاتبه قال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة إن بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها
وعليها خمسة أواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها أرأيت
إن عددتها لهم عدة واحدة أيبيعك أهلك فأعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت
بريرة إلى أهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون لنا الولاء قالت عائشة فدخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو
باطل شرط الله أحق وأوثق ٥

قال القاضي عياض شرط الله هو الولاء لمن أعتق ٥

باب ما يجوز من شرط المكاتب
ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله ٥

فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت
تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك
فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة
لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك لنا فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فأعتقي فإنما
الولاء لمن أعتق قالت ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترطون

والصحيح أهلها على الرفع

شروطا

شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن شرطوا مائة مرة شرط
الله أحق وأوثق ٥

كتاب صح

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أرادت عائشة أم المؤمنين
أن تشتري جارية لتعتقها فقال أهلها على أن ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق ٥

بين

باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس

حدثنا عبيد بن إسماعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت جاءت بريرة فقالت إني كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية
فأعينيني فقالت عائشة إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك فعلت
ويكون ولاؤك لي فذهبت إلى أهلها فأبوا ذلك عليها فقالت إني عرضت ذلك عليهم
فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فأخبرته
فقال خذيها فأعتقيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق قالت عائشة فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال منكم يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله فأيما شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان
مائة شرط فقضاء الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق
يا فلان ولي الولاء إنما الولاء لمن أعتق ٥

قد

باب بيع المكاتب إذا رضي ٥

وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ٥
ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد إن عاش وإن مات وإن جنى ما بقي عليه شيء

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن بريرة
جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين فقالت لها إن أحب أهلك أن أصب لهم ثمنك
صبة واحدة فأعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فقالوا لا إلا أن يكون ولاؤك
لنا قال مالك فالحق فزعمت عمرة أن عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال اشتريها واعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ٥

باب إذا قال المكاتب اشتريني وأعتقني فاشتراه لذلك ٥

حدثنا أبو نعيم ثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أيمن قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت كنت غلاما لعتبة بن أبي لهب ومات وورثني بنوه وإنهم باعوني من ابن أبي عمرو فأعتقني ابن أبي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني وأعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولاءي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه هذا فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها وأعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاؤوا فاشترتها عائشة فأعتقتها واشترط أهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترط مائة شرط

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المؤمنات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة أنها قالت لعروة ابن أختي إن كنا لننظر الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقدت في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار كانت لهم منائح وكانوا ينحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانها فيسقينا

باب القليل من الهبة

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمن عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت ٥

باب من استوهب من أصحابه شيئا

وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم انظروا إلى معكم سهما

حدثنا ابن أبي مريم ثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال مري عبدك فليعمل لنا أعواد المنبر فأمرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد قضاه قال عليه السلام أرسلي به فجاؤا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله ابن أبي قتادة السلمي عن أبيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزلي في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني به وأحبوا لو أني أبصرته والتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرجعنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من استسقى وقال سهل

قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني ٥

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن بن بلال قال حدثني أبو طوالة اسمه عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت أنسا يقول أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فأعطيته وأبو بكر عن يساره وعمر تجاهه وأعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا أبو بكر فأعطى الأعرابي فضله ثم قال الأيمنون

الا يمنون الا فيموا قال انس فهي سنة فهي سنة فهي سنة ثلث مرات ٥

باب قبول هدية الصيد

وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عضدا الصيد

حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد قبله ٥

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم

اما م

باب قبول الهدية

حدثنا ابرهيم بن موسى نا عبدة نا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان الناس كانوا يتحرون بهدايا هم يوم عايشة يبتغون بها او يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا آدم نا شعبة نا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على مايدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مايدة رسول الله صلى الله عليه وسلم

الاضب م

حدثنا ابرهيم بن المنذر نا معن قال حدثني ابرهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده صلى الله عليه وسلم فاكل معهم ٥

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال اتي النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق به على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية ٥

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عبد الرحمن بن القسم قال سمعته منه عن القسم عن عايشة انها ارادت ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر او عبد ٥

قال لا ادري ايهما قال

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال نا خلد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عايشة فقال عندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به ام عطية من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة قال انها قد بلغت محلها ٥

باب من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسايه دون بعض

حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان الناس يتحرون بهدايا هم يومي وقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها ٥

حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عايشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة وساير نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عايشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة بعث صاحب الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهده اليه حيث كان من بيوت نسايه فكلمته ام سلمة

حتى م

فليهدها

بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها فكلميه قالت فكلمته حين
دار إليها أيضا فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك
فدار إليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة
إلا عائشة قالت فقالت أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولن إن نساءك
ينشدنك الله العدل في بنت أبي بكر فكلمته فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب قالت بلى
فرجعت إليهن فأخبرتهن فقلن ارجعي إليه فأبت أن ترجع فأرسلن زينب بنت جحش
فأتته فأغلظت وقالت إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت أبي قحافة فرفعت
صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر
إلى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى أسكتتها قالت فنظر النبي
صلى الله عليه وسلم إلى عائشة وقال إنها بنت أبي بكر قال البخاري الكلام الأخير
قصة فاطمة يذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن
وقال أبو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن
هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن
الحرث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت فاطمة

باب ما لا يرد من الهدية

حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا عزرة بن ثابت الأنصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله
قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان أنس لا يرد الطيب قال وزعم أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب ٥

باب من رأى الهبة الغائبة جائزة

حدثنا سعيد بن أبي مريم نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة
أن المسور بن مخرمة ومروان أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن
قام في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاؤونا تائبين

وإني

وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب
أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا ذلك ٥

الهدية

باب المكافأة في الهبة

حدثنا مسدد نا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن أبيه عن عائشة

باب الهبة للولد

وإذا أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا
يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين أولادكم في العطية وهل للوالد
أن يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي
صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم أعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان
ابن بشير أنهما حدثاه عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه ٥

باب الإشهاد في الهبة

حدثنا حامد بن عمر نا أبو عوانة عن حصين عن عامر سمعت النعمان بن بشير رضي الله
عنه وهو على المنبر يقول أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أعطيت ابني من عمرة
بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل
هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته ٥

باب هبة الرجل لامرأته والمرأة

لزوجها وقال إبراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان
واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في أن يمرض في بيت عائشة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه

وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك أو كله
ثم لم يكن إلا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد إليها
إن كان خلبها وإن كانت أعطته عن طيب نفس ليس في شيء من
أمره خديعة جاز قال الله تعالى فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا

حدثنا أبو عبد الله بن إسمعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي رضي الله عنه نا إبراهيم بن موسى نا هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس ورجل آخر فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب ٥

محمد م

حدثنا مسلم بن إبراهيم نا وهيب نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه ٥

باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج

فهو جائز إذا لم تكن سفيهة فإذا كانت سفيهة لم يجز قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله عن أسماء قالت قلت يا رسول الله ما لي مال إلا ما أدخل علي الزبير فأتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك

حدثنا عبد الله بن سعيد نا عبد الله بن نمير نا هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ٥

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة بنت الحارث أخبرته أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله أني أعتقت وليدتي قال أو فعلت قالت قلت نعم قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك وقال بكر بن مضر عن بكير وعن كريب أن ميمونة أعتقت ٥

عن بكير م

حدثنا

حدثنا حبان بن موسى نا عبد الله نا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب من يبدأ بالهدية

في أصلنا المعري بالتنوين

وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أعتقت وليدة لها فقال لها ولو وصلت بعض أخوالك كان أعظم لأجرك

حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا ٥

نا شعبة م

باب من لم يقبل الهدية لعلة

وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة ٥

في أصلنا المعري رشوة بالرفع والتنوين

حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله ابن عباس أخبره أنه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالأبواء أو بودان وهو محرم فرده قال الصعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بها رد ولكنا حرم

ابن عبد م

عليك م

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي قال هلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان

بعيرًا له رُغاءٌ أو بقرةً لها خُوارٌ أو شاةً تَيْعَرُ ثم رفع يديه حتى رأينا عُفْرَةَ إبطيه
اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلثًا ٥

باب إذا وهب هبةً أو وعد ثم مات قبل أن يصل إليه وقال عبيدُ الله إن مات وكانت فصلت الهديةُ والمُهْدَى له حيٌّ فهي لورثته وإن لم تكن فصلت فهي لورثة الذي أهدى وقال الحسن أيُّهما مات قبل فهي لورثة المُهْدَى له إذا قبضها الرسول ٥

حدثني علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابن المنكدر سمعت جابرًا قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو جاء مالُ البحرين أعطيتُك هكذا ثلثًا فلم يقدم حتى توفي النبي
صلى الله عليه وسلم فأمر أبو بكر مناديًا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عِدَةٌ
أو دَيْنٌ فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلثًا ٥

باب كيف يُقبَض العبدُ والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن أبي مُلَيكة عن المِسْوَر بن مَخْرَمَة أنه قال قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبيةً ولم يُعْطِ مَخْرَمَةَ منها شيئًا فقال مَخْرَمَةُ يا بُنَيَّ
انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعُه وقال
فدعوته له فخرج إليه وعليه قباءٌ منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر إليه فقال
رضي مَخْرَمَة ٥

باب إذا وهب هبةً فقبضها الآخر ولم يقل قبلت

حدثنا محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن حُمَيد بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة قال جاء رجلٌ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكتُ فقال وما ذاك
قال وقعتُ بأهلي في رمضان قال تجد رقبةً قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين

متتابعين قال لا قال فتستطيع أن تُطعم ستين مسكينًا قال لا قال فجاء رجلٌ من الأنصار
بعَرَقٍ والعَرَقُ المِكْتَلُ فيه تمرٌ فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على أحوج منا
يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا ثم قال اذهب
فأطعمه أهلك ٥

باب إذا وهب دينًا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عليه حقٌّ فليعطه أو ليتحلله منه فقال جابر قُتل أبي وعليه دينٌ فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غُرَماءَه أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي ٥

حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قُتل يوم أحد شهيدًا
فاشتد الغُرَماء في حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم أن
يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم
يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليك فغدا علينا حتى أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره
بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو جالس فأخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعمر أشهد وهو جالس يا عمر فقال عمر ألا تكون علمنا أنك رسول الله والله إنك لرسول الله

باب هبة الواحد للجماعة

وقالت أسماء للقاسم بن محمد وابن أبي عتيق ورثتُ مالًا عن أختي
عائشة بالغابة وقد أعطاني معاوية مائة ألف فهو لكما

حدثنا يحيى بن قَزَعَة ثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم
أُتي بشراب فشرب وعن غلامٍ وعن يساره الأشياخ فقال للغلام إن أذنت لي أعطيت
هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك يا رسول الله أحدًا فتله في يده ٥

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة

والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم ٥

حدثنا ثابت بن محمد ثنا سفين عن محارب عن جابر اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في المسجد فقضاني وزادني ٥

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله يقول
بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال ائت المسجد
فصل ركعتين فوزن قال شعبة اراه قال فوزن لي فارجح فما زال منها شيء حتى اصابها
اهل الشام يوم الحرة ٥

حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان
اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده ٥

حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة قال سمعت
ابا سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم
به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوه اياه
فقالوا انا لا نجد الا سنا هي افضل من سنه قال فاشتروها فاعطوها اياه فان
من خيركم او خيركم احسنكم قضاء ٥

خيارکم

لعل الصواب او البت
او
قال الي براءة الدين وقد
ضبطت الخط الواو وقد راجعت
نسخة صحيحة فوجدت فيها ٥

باب اذا وهب جماعة لقوم

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم
والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث
الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت
وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف

يعني شرط رفع عنه
يعني اصحابه ولو كانت
لي لاعطيتكم

فلما

فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان
اخوانكم هؤلاء جاؤنا تائبين واني رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول
ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله فقال لهم انا لا ندري من اذن
منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا قال
ابو عبد الله فهذا الذي بلغنا من قول الزهري ٥

حـ عوض ما في الاصل
فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن
قال ابو عبد الله قوله فهذا الذي بلغنا
من قول الزهري ٥

في اصلنا المصري بالتنوين

باب من اهدي له هدية وعنده

جلساؤه فهو احق به ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه ولم يصح

وجه مطابقة هذا الباب لحديث التقاضي
انه وهب الغضبين الشيئين فامتاز
دون الحاضرين ٥

حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقال ان لصاحب الحق مقالا
ثم قضاه افضل من سنه وقال افضلكم احسنكم قضاء ٥

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه كان مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فكان على بكر لعمر صعب فكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ابوه يا عبد الله
لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال عمر
هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت ٥

باب اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز

وقال الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه
فابتاعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله ٥

البكر بفتح أ سكون هو الصغير
من الابل ه

لبنة

باب هدية ما يكره لبسها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب

حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال
إنما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها
حلة وقال اكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها فكساها
عمر أخا له بمكة مشركا ٥

حدثنا محمد بن جعفر أبو جعفر نا ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال أتى النبي صلى
الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله
عليه وسلم قال إني رأيت على بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا فأتاها علي فذكر ذلك لها فقالت
ليأمرني فيه بما شاء قال نرسل به إلى فلان أهل بيت بهم حاجة ٥

حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب
عن علي قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه
فشققتها بين نسائي ٥

باب قبول الهدية من المشركين

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم بسارة فدخل
قرية فيها ملك أو جبار فقال أعطوها آجر وأهدت للنبي صلى الله عليه
وسلم شاة فيها سم وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه
وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم ٥

حدثنا عبد الله بن محمد نا يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة نا أنس قال أهدي للنبي صلى الله
عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن أنس إن أكيدر دومة
أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد بن الحارث نا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن
مالك أن يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها فقيل ألا نقتلها
قال لا فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

نكساها

ترسل

جمع لهاة وهي اللحمة التي بأعلى الحنجرة من أقصى الفم

صد ثانو

حدثنا أبو النعمان نا المعتمر بن سليمن عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد
منكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان
طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا
بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن
يشوى وأيم الله ما في الثلاثين والمائة إلا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من
سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاها إياه وإن كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فأكلوا
أجمعون وشبعنا وفضلت القصعتان فحملناه على البعير أو كما قال ٥

بسواد الكبد وقيل مشوة البطن كله قاله ابن حجر

باب الهدية للمشركين

وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم
من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين ٥

حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال رأى عمر حلة سيراء على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم
الجمعة وإذا جاءك الوفد فقال إنما يلبس هذا من لا خلاق له في الآخرة فأتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم منها بحلل فأرسل إلى عمر منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت
فيها ما قلت قال إني لم أكسكها لتلبسها تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له
من أهل مكة قبل أن يسلم ٥

سيراء

حدثنا عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت قلت
يا رسول الله قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة أفأصل أمي قال نعم صلي أمك ٥

ليه اختصار يوضحه رواية في غير هذا الموضع قلت قدمت علي أمي وهي راغبة عن الإسلام وقيل راغبة في صلتي وقيل راغمة بالميم أي ساخطة على الإسلام كارهة له وأما هي هي قتيلة بنت عبد العزى العامرية وقيل قتيلة واحد ما أعلم عدها المستغفري في الصحابة وحكاه ابن الأثير في أسد الغابة ٥

باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته ٥

حدثنا مسلم بن إبراهيم نا هشام وشعبة قالا نا قتادة عن سعيد بن المسيب عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه ٥

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يعود في قيئه ٥

حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه منه وظننت أنه بائعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم واحد فإن العائد في صدقته كالكلب في قيئه ٥

قوله حملت بعيرا وعلى فرس اي اباحها فجعلها محمولا عليها قال ابن حجر

يعود هو

باب

حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله ابن أبي مليكة أن بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين وحجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكم على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

أخبرهم هو

باب ما قيل في العمرى والرقبى

أعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له وأنتم عمركم جعلكم عمارا ٥

وهبها له اسرره

حدثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى أنها لمن وهبت له ٥

حدثنا حفص بن عمر ثنا همام ثنا قتادة قال حدثني النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٥

باب من استعار من الناس الفرس

حدثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من أبي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا ٥

باب الاستعارة للعروس عند البناء

حدثنا أبو نعيم ثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي قال دخلت على عائشة وعليها درع قطن ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك إلى جاريتي انظر إليها فإنها تزهاها أن تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت إلي تستعيره ٥

صوابه نظري

اي تنزه فيه وارضاه قال ابن حجر

وهو ضرب من البرد

تقين بالقاف وتشديد الياء اي تزين

باب فضل المنيحة

حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منيحة والشاة الصفي تغدو بإناء وتروح بإناء ٥

المنيحة هنا تجري مجرى الصدقة وهي الاصل عارية يشرب درها ويرد رقبتها والمنيحة العطية واللقحة الناقة ذات اللبن الصفي العزيزة وصفيا للابل الغزار فيها

بكسر اللام وبفتحها ذوات الالبان من الابل قال ثعلب هي بعد ثلاثة اشهر تاتي بولدها وجاءت في الحديث بفتح العين والمد

حدثنا عبد الله بن يوسف وإسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا ابن وهب ثنا يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بأيديهم وكانت الأنصار أهل الأرض والعقار فقاسمهم الأنصار على أن يعطوهم ثمار أموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت أمه أم أنس أم سليم كانت أم عبد الله بن أبي طلحة فكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فأعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب فأخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل أهل خيبر وانصرف إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمه عذاقها وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانهن من حائطه وقال أحمد بن شبيب أخبرنا أبي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه ٥

يعني ثمارا

العذاق الكسر جمع عذاق بالفتح وهو النخلة

حدثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله

منيحة العنز بسكون النون اي عطية لبن الشاة قاله ابن حجر

بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منبحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس
وإماطة الأذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلة ٥

حدثنا محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي قال حدثني عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول
أرضين فقالوا نواجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت
له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه وقال محمد بن يوسف حدثنا
الأوزاعي حدثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد حدثني أبو سعيد قال جاء أعرابي إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك
من إبل قال نعم قال تعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها شيئا قال نعم قال تحلبها
يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا ٥

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني أعلمهم بذلك
يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى أرض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا
أكراها فلان فقال أما إنه لو منحها إياه كان خيرا له من أن يأخذ عليها أجرا معلوما

باب إذا قال أخذت منك هذه الجارية

على ما يتعارف به الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية
وإن قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة ٥

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال هاجر إبراهيم بسارة فأعطوها آجر فرجعت فقالت أشعرت أن الله
كبت الكافر وأخدم وليدة وقال ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
فأخدمها هاجر ٥

باب إذا حمل رجل على فرس فهو

كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس له أن يرجع ٥

حدثنا الحميدي أنا سفيان قال سمعت مالكا يسأل زيد بن أسلم قال سمعت أبي يقول قال عمر
حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

لا تشتر ولا تعد في صدقتك ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي

ولقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم
كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق
وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا
يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا
رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما
الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم
أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها
بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد
وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم قوله تعالى
يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين
إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا
فإن الله كان بما تعملون خبيرا ٥

باب إذا عدل رجلا فقال لا نعلم

إلا خيرا أو قال ما علمت إلا خيرا ٥

حدثنا حجاج ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب أخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة
وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها أهل الإفك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليا وأسامة حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق أهله فأما أسامة فقال أهلك
ولا نعلم إلا خيرا وقالت بريرة إن رأيت عليها أمرا أغمصه أكثر من أنها جارية حديثة

قوله واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم

قوله ما تعملون خبير ٥

أحد رجل

التين تأكل عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا في رجل بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا ٥

باب شهادة المختبي

وأجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وقال كان الحسن يقول لم يشهدوني على شيء وأتي سمعت كذا وكذا

ولكني

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف هذا محمد فثناها ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ٥

قوله يختل أي يستغفل وبه أي عند لدم

حدثنا عبد الله بن محمد أنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة جاءت امرأة رفاعة القرظي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فأبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير إنما معه مثل هدبة الثوب فقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وأبو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر أن يؤذن له فقال يا أبا بكر ألا تسمع إلى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب إذا شهد شاهد أو شهود بشيء فقال آخرون ما علمنا بذلك يحكم بقول من شهد

قال الحميدي هذا كما أخبر بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فأخذ الناس بشهادة بلال

كذلك إن شهد شاهدان أن لفلان على فلان ألف درهم وشهد آخران بألف وخمسمائة يقضى بالزيادة ٥

حدثنا حبان أنا عبد الله أنا عمر بن سعيد بن أبي حسين أخبرني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة لإهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت قد أرضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فأرسل إلى آل أبي إهاب يسألهم فقالوا ما علمنا أرضعت صاحبتنا فركب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره ٥

لم يعلم ذلك

باب الشهداء العدول

وقول الله تعالى وأشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء

حدثنا الحكم بن نافع أنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول إن أناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه وليس إلينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنة ٥

زمان

باب تعديل كم يجوز

قال القاضي أبو الطيب وكذلك هو مضبوط في الأصل المصري

حدثنا سليمان بن حرب أنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى فأثنوا عليها شرا أو قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الأرض ٥

حدثنا موسى بن إسمعيل أنا داود بن أبي الفرات أنا عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال أتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست إلى عمر فمرت جنازة فأثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فأثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة

الذريع الكثير الفاشي أو السريع

فأتني شرًّا فقال وجبت فقلت ما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه
وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان
قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد ٥

باب الشهادة على الأنساب

والرضاع المتفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
أرضعتني وأبا سلمة ثويبة والتثبت فيه ٥

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت
استأذن على أفلح فلم آذن له فقال أتحتجبين مني وأنا عمك فقلت وكيف ذلك
قال أرضعتك امرأة أخي بلبن أخي فقالت سألت ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال صدق أفلح ائذني له ٥

حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب
هي بنت أخي من الرضاعة ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت
يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانًا
لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيًّا لعمها من الرضاعة دخل علي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إن الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة ٥

حدثنا محمد بن كثير ثنا سفين عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق أن عائشة
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قال يا عائشة من هذا قلت أخي من
الرضاعة قال يا عائشة انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفين

باب شهادة القاذف والسارق

والزاني

والزاني وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة أبدًا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا
وجلد عمر أبا بكرة وشبل بن معبد ونافعًا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب
قبلت شهادته وأجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس
ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة و
قال أبو الزناد الأمر عندنا بالمدينة إذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه
قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة إذا أكذب نفسه جلد وقبلت شهادته
وقال الثوري إذا جلد العبد ثم أعتق جازت شهادته وإن استقضى المحدود
فقضاياه جائزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وإن تاب ثم قال
لا يجوز نكاح بغير شاهدين فإن تزوج بشهادة محدودين جاز وإن تزوج بشهادة
عبدين لم يجز وأجاز شهادة المحدود والعبد والأمة لرؤية هلال رمضان
وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة ٥

حدثنا إسمعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم أمر بها فقطعت يدها فقالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت
وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد
ابن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر فيمن زنا ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام

باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد

حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا أبو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال
سألت أمي أبي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا أرضى حتى
تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إن أمه بنت رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا قال ألك ولد سواه قال نعم

قَالَ فَأَرَاهُ قَالَ لَا تَشْهَدْنِي عَلَى جَوْرٍ وَقَالَ أَبُو جُرَيْرٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ لَا أَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ ٥

حدثنا آدَمُ ثَنَا شُعْبَةُ ثَنَا أَبُو جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ زَهْدَمَ بْنَ مُضَرِّبٍ سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُكُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ قَالَ عِمْرَانُ لَا أَدْرِي أَذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ وَيَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ وَيَنْذِرُونَ وَلَا يَفُونَ وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ ٥

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَكَانُوا يَضْرِبُونَنَا عَلَى الشَّهَادَةِ وَالْعَهْدِ ٥

قوله قرني قيل مائة سنة وهو الاشهر وحكى الخطابي الاختلاف فيه من عشرة الى مائة وعشرين ثم قال عندي ان القرن سلامة هلكت ولم يبق منهم احد قاله ابن حجر

بَابُ مَا قِيلَ فِي شَهَادَةِ الزُّورِ

لِقَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَكِتْمَانِ الشَّهَادَةِ لِقَوْلِهِ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ تَلْوُوا أَلْسِنَتَكُمْ بِالشَّهَادَةِ

حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ وَهْبَ جَرِيرٍ وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ قَالَا ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ابن ع ابْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكَبَائِرِ قَالَ الْإِشْرَاكُ بِاللهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ تَابَعَهُ غُنْدَرٌ وَأَبُو عَامِرٍ وَبَهْزٌ وَعَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ شُعْبَةَ ٥

حدثنا مُسَدَّدٌ ثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ثَنَا الْجُرَيْرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ ثَلَاثًا قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ الْإِشْرَاكُ بِاللهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَّكِئًا فَقَالَ أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ قَالَ فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ٥

بَابُ شَهَادَةِ الْأَعْمَى وَأَمْرِهِ وَنِكَاحِهِ وَإِنْكَاحِهِ

وَمَا يَعْنِي وَقَبُولِهِ فِي التَّأْذِينِ وَغَيْرِهِ وَمَا يُعْرَفُ بِالْأَصْوَاتِ وَأَجَازَ شَهَادَتَهُ قَيْسٌ وَالْحَسَنُ وَابْنُ سِيرِينَ وَالزُّهْرِيُّ وَعَطَاءٌ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ تَجُوزُ شَهَادَتُهُ

اذا

إِذَا كَانَ عَاقِلًا وَقَالَ الْحَكَمُ رُبَّ شَيْءٍ تَجُوزُ فِيهِ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ أَرَأَيْتَ ابْنَ عَبَّاسٍ بَعَثَ رَجُلًا إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ أَفْطَرَ وَيَسْأَلُ عَنِ الْفَجْرِ فَإِذَا قِيلَ لَهُ طَلَعَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَقَالَ سُلَيْمُ بْنُ يَسَارٍ سَأَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَعَرَفَتْ صَوْتِي قَالَتْ سُلَيْمٌ أُدْخُلْ فَإِنَّكَ مَمْلُوكٌ مَا بَقِيَ عَلَيْكَ شَيْءٌ وَأَجَازَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ شَهَادَةَ امْرَأَةٍ مُنْتَقِبَةٍ ٥

دم

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ رَحِمَهُ اللهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً أَسْقَطْتُهُنَّ مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا وَزَادَ عَبْدُ اللهِ عَنْ عَائِشَةَ تَهَجَّدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي فَسَمِعَ صَوْتَ عَبَّادٍ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَصَوْتُ عَبَّادٍ هَذَا قُلْتُ نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ ارْحَمْ عَبَّادًا ٥ عباد بن عم

حدثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ أَوْ قَالَ حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَكَانَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ رَجُلًا أَعْمَى لَا يُؤَذِّنُ حَتَّى يَقُولَ لَهُ النَّاسُ أَصْبَحْتَ ٥

حدثنا زِيَادُ بْنُ يَحْيَى ثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ ثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمِسْوَرِ ابْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَةٌ فَقَالَ لِي أَبِي مَخْرَمَةُ انْطَلِقْ بِنَا إِلَيْهِ عَسَى أَنْ يُعْطِيَنَا مِنْهَا شَيْئًا فَقَامَ أَبِي عَلَى الْبَابِ فَتَكَلَّمَ فَعَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَهُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ قَبَاءٌ وَهُوَ يُرِيهِ مَحَاسِنَهُ وَهُوَ يَقُولُ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ ٥

بَابُ شَهَادَةِ النِّسَاءِ

وَقَوْلِهِ تَعَالَى فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ ٥

حدثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَيْسَ شَهَادَةُ امْرَأَةٍ مِثْلَ نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَذَلِكِ مِنْ نُقْصَانِ عَقْلِهَا ٥ المرأة

الامر المعروف بنهي الطاف

باب شهادة الإماء والعبيد

وقال أنس شهادة العبد جائزة إذا كان عدلاً وأجازه شريح وزرارة بن أوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة إلا العبد لسيده وأجازه الحسن وإبراهيم في الشيء التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد وإماء ٥

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث وحدثنا علي بن عبد الله يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة قال حدثني عقبة بن الحرث أو سمعته منه أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب فجاءت أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما فنهاه عنها ٥

باب شهادة المرضعة

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث قال تزوجت امرأة فقالت امرأة إني قد أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك أو نحوه ٥

باب تعديل النساء بعضهن بعضا

حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود وأفهمني بعضه أحمد بن يونس ما فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعدما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك

وقفل

وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وإنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه أحد فأممت منزلي الذي كنت به فظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين أناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا يفيضون من قول أصحاب الإفك ويريبني في وجعي أني لا أرى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض إنما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية أو في التنزه فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم تمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا إلى مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت أتأذن لي إلى أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث به الناس فقالت يا بنية

وذا السرب الماء قطار صراب بالتمام

حتى

نحر الظهيرة حين تبلغ الشمس منتهاها وقال يعقوب أولها

هي هنا اسماء الاشارة للمؤنث

مواضع المناصع قال الازهري اراها موضع خارج المدينة

هوّن على نفسك الشأن فوالله لقلّ ما كانت امرأة قطّ وضيئة عند رجل يحبّها ولها
ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدّث الناس بهذا قالت فبتّ تلك
الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما
في فراق أهله فأما أسامة فأشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال أسامة
أهلك يا رسول الله ولا نعلم والله إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم
يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن
رأيت منها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن العجين
فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله
ابن أبي ابن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني أذاه في
أهلي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما
كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله أنا والله أعذرك منه
إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه
أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام أسيد بن الحضير فقال
كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس و
الخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا
وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي أبواي قد بكيت
ليلتين ويوما حتى أظن أن البكاء فالق كبدي قالت فبينا هما جالسان عندي وأنا
أبكي إذ استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك
إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها
وقد مكث شهرا لا يوحى إليه في شأني شيء قال فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه قد بلغني

تحدث

بالرفع والنصب صفة امرأة والجر على الأكثر

عنك

عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت فاستغفري الله وتوبي
إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة وقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي عني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت إني والله لقد علمت أنكم
سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم إني بريئة
والله يعلم إني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم إني لبريئة
لتصدقنني والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله ولكن والله ما ظننت أن ينزل
في شأني وحيا ولأنا أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري ولكني كنت أرجو أن
يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج
أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر
منه مثل الجمان من العرق في يوم شاتٍ فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لي يا عائشة أحمدي الله فقد برأك الله
فقالت لي أمي قومي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد
إلا الله فأنزل الله تعالى إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم الآيات فلما أنزل الله هذا في
براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا
أبدا بعد ما قال لعائشة فأنزل الله تعالى ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة إلى قوله
غفور رحيم فقال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح الذي كان
يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن أمري فقال
يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها
إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع وحدثنا فليح عن هشام بن

بذنب

قول ألممت ألم بالشيء هو الذي يأتيه غير مقاد بخلاف المعر

البرحاء وهو شدة الكرب ايقاد شدة الحمى

قوله الجمان بالضم والتخفيف وهو شذور يصنع من الفضة اشكال اللؤلؤ

عروة عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله وحدثنا فليح عن ربيعة بن أبي عبد
ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن أبي بكر مثله ٥

باب إذا زكى رجل رجلا كفاه

وقال أبو جميلة وجدت منبوذا فلما رآني عمر قال
العوير أبو سا كأنه يتهمني قال عرفني
إنه رجل صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته

حدثنا ابن سلام نا عبد الوهاب نا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه
قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك
قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا أخاه لا محالة فليقل أحسب
فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه ٥

باب ما يكره من الإطناب

في المدح وليقل ما يعلم

حدثنا محمد بن صباح نا إسمعيل بن زكريا نا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل

باب بلوغ الصبيان وشهادتهم

وقول الله تعالى وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا قال
مغيرة احتلمت وأنا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء في الحيض
لقوله عز وجل واللائي يئسن من المحيض إلى قوله أن يضعن
حملهن وقال الحسن بن صالح أدركت جارة لنا جدة بنت إحدى وعشرين سنة

حدثنا عبيد الله بن سعيد نا أبو أسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني
ثم عرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني قال نافع فقدمت على عمر
ابن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا لحد بين الصغير والكبير

وكتب

وكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ٥

باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين

حدثنا محمد نا أبو معوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
قال فقال الأشعث بن قيس في والله كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قال قلت لا فقال
لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي قال فأنزل الله تعالى
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية ٥

باب اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود

وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه ٥
وقال فنبئت حدثنا سفين عن ابن شبرمة كلمني أبو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي
فقلت قال الله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان
ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحديهما فتذكر إحديهما الأخرى قلت إذا كان يكتفى بشهادة
شاهد ويمين المدعي فما يحتاج أن تذكر إحديهما الأخرى ما كان يصنع بذكر هذه الأخرى ٥

حدثنا أبو نعيم نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتب ابن عباس إن النبي صلى الله عليه
وسلم قضى باليمين على المدعى عليه ٥

باب

حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله من حلف
على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم إن الله تصديق ذلك إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم إلى عذاب أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال
ما يحدثكم أبو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي أنزلت كان بيني وبين رجل

خصومة في شيء فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك أو يمينه
فقلت إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق
بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم
اقترأ هذه الآية ٥

باب إذا ادعى أو قذف فله أن يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة

حدثنا محمد بن بشار نا ابن أبي عدي عن هشام قال نا عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن
أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا
ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة وإلا حد في ظهرك فذكر حديث اللعان ٥

مقصود البخاري من هذه الترجمة تكين القاذف من اقامة البينة على زنا المقذوف لدفع الحد عنه والرد عليه ان الحديث انما هو في الزوجين والزوج لم يخرج عن الحد باللعان ان عجز عن البينة بخلاف الاجنبي لانا نقول انما كان هنا وقد صح الله عليه وسلم قبل نزول اللعان حيث كان الزوج والاجنبي سواء فاستقام الدليل والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

أو حد

باب اليمين بعد العصر

حدثنا علي بن عبد الله نا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم
عذاب أليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه
إلا للدنيا فإن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد
العصر فحلف بالله لقد أعطي به كذا وكذا فأخذها ٥

باب يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع إلى غيره

قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني
فجعل زيد يحلف وأبى أن يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب
منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه فلم يخص مكانا دون مكان

حدثنا موسى بن إسماعيل نا عبد الواحد عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان

أنه

باب إذا

باب إذا تسارع قوم في اليمين

حدثنا إسحق بن نصر نا عبد الرزاق نا معمر عن همام عن أبي هريرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم عرض على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم في اليمين أيهم يحلف ٥

باب قول الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا ٥

حدثني إسحق أنا يزيد بن هرون أنا العوام قال حدثني إبراهيم أبو إسمعيل التيمي سمع
عبد الله بن أبي أوفى يقول أقام رجل سلعته فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم يعطها فنزلت
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل ربا خائن

حدثنا بشر بن خالد نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال رجل أو قال مال أخيه
لقي الله وهو عليه غضبان وأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا الآية فلقيني الأشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال في أنزلت ٥

في القرآن

على سبب ورود الآية

باب كيف يستحلف قال الله تعالى يحلفون

بالله لكم وقوله عز وجل ثم جاؤك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا و
توفيقا يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف
بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله ٥

غ احلف بالجر وفي اصلنا المصري بالرفع

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه أبي سهيل عن أبيه أنه سمع طلحة
ابن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو يسأله عن الإسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا
إلا أن تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره إلا
أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة قال هل علي غيرها قال لا إلا
أن تطوع فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أفلح إن صدق ٥

قال لا م

حدثنا موسى بن إسمعيل نا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت ٥

باب من أقام البينة بعد اليمين

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض وقال
طاوس وإبراهيم وشريح البينة العادلة أحق من اليمين الفاجرة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب عن أم سلمة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم ألحن بحجته
من بعض فمن قضيت له بحق أخيه شيئا بقوله فإنما أقطع له قطعة من النار فلا يأخذها

باب من أمر بإنجاز الوعد

وفعله الحسن وذكر إسمعيل إنه كان صادق الوعد وقضى
ابن الأشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدني فوفى لي قال أبو عبد الله
ورأيت إسحق بن إبراهيم يحتج بحديث ابن الأشوع ٥

هذه رواية النسفي ولغيره واذكر في الكتاب إسمعيل قاله ابن حجر

فأوفاني

حدثنا إبراهيم بن حمزة نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره قال أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال له سألتك ما
ذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم بالصلوة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء
الأمانة قال وهذه صفة نبي ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد نا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر
عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث
كذب وإذا ائتمن خان وإذا وعد أخلف ٥

حدثنا إبراهيم بن موسى نا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن
علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء أبا بكر مال من قبل
العلاء بن الحضرمي فقال أبو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين أو كانت له

قبله

قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعطيني
هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فعد في يدي خمسمائة
ثم خمسمائة ثم خمسمائة ٥

حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا سعيد بن سليمن نا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس
عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من أهل الحيرة أي الأجلين قضى موسى قلت
لا أدري حتى أقدم على حبر العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال
قضى أكثرهما وأطيبهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال فعل ٥

باب لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها

وقال الشعبي لا تجوز شهادة أهل الملل بعضهم
على بعض لقوله تعالى فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية ٥

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب وكتابكم
الذي أنزل على نبيه أحدث الأخبار بالله تقرؤنه لم يشب وقد حدثكم
الله أن أهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بأيديهم الكتاب فقالوا هو من
عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم
ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي أنزل عليكم ٥

كذا ضبط في الأصل المصري قوله أحدث الأخبار أي أقربها إلينا نزولا

كتابكم

وكذا هو في أصلنا المعروف هامش نسخة وعليها رقم راويها مسائلتهم

باب القرعة في المشكلات

وقوله تعالى إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وقال
ابن عباس اقترعوا فجرت الأقلام مع الجرية وعال قلم
زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله فساهم أقرع فكان
من المدحضين من المسهومين وقال أبو هريرة عرض النبي

صلى الله عليه وسلم اليمين فأمر عوانا أن يسهم بينهم أيهم يحلف

حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني خارجة بن زيد الأنصاري أن
أم العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن
مظعون طار له سهمه في السكنى حين اقترعت الأنصار سكنى المهاجرين قالت أم العلاء
فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي
عليك لقد أكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه
فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما عثمان فقد
جاءه واليقين وإني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت
فوالله لا أزكي أحدا بعده وأحزنني ذلك قالت فنمت فأريت لعثمان عينا تجري فجئت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله ٥

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج
سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت
زمعة وهبت يومها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث انا أبي انا الأعمش قال حدثني الشعبي أنه سمع النعمان
ابن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم
استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها فكان الذين في أسفلها
يمرون بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر أسفل السفينة
فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فإن أخذوا على يديه أنجوه ونجوا
أنفسهم وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم ٥

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا

إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون
ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب الصلح

ما جاء في الإصلاح بين الناس

وقول الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة
أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء
مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما

حدثنا سعيد بن أبي مريم انا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن أناسا من
بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه
يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بلال فأذن
بلالا بالصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء إلى أبي بكر فقال إن النبي صلى الله
عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم إن شئت فأقام
الصلاة فتقدم أبو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف
الأول فأخذ الناس بالتصفيح حتى أكثروا وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة
فالتفت فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فأشار إليه بيده وأمره يصلي كما هو
فرفع أبو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف وتقدم النبي صلى الله
عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم إذا نابكم شيء في
صلاتكم أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله
فإنه لا يسمعه أحد إلا التفت يا أبا بكر ما منعك حين أشرت إليك لم تصل بالناس
فقال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا مسدد انا معتمر قال سمعت أبي يحدث أنسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو
أتيت عبد الله بن أبي فانطلق إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال إليك عني والله لقد
آذاني نتن حمارك فقال رجل من الأنصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم

نشتمه

أطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما أصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والأيدي والنعال فبلغنا أنها نزلت وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما ٥

كذا الأكثر وللكشميهني بالجريد والأول أصوب

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أمه أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا ٥

في أصل المصري بالنصب في ينمي ويقول

باب قول الإمام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح

حدثنا محمد بن عبد الله نا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي وإسحق بن محمد الفروي قالا نا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم ٥

باب قول الله تعالى أن يصالحا بينهما صلحا والصلح خير

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه لكبر أو غيره فيريد فراقها فتقول أمسكني وأقسم لي ما شئت قالت فلا بأس إذا تراضيا ٥

باب إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود ٥

حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب نا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم وليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة

صدق اقض بيننا

وتغريب

وتغريب عام وأما أنت فاغد يا أنيس لرجل قاعد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فاعترفت فرجمها ٥

حدثنا يعقوب نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن القسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد رواه عبد الله ابن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبراهيم ٥

باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وإن لم ينسبه إلى نسبه أو قبيلته ٥

قال في القاموس نسبه ينسبه وينسبه وقال الجوهري نسبت الرجل نسبه بالضم

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما أنا بالذي أمحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة أيام ولا يدخلوها إلا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه ٥

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها فلو نعلم أنك رسول الله ما منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة بسلاح إلا في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد

وجعفر فقال علي أنا أحق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة
أخي قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت
مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا ٥

باب الصلح مع المشركين فيه

عن أبي سفين وقال عوف ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم

ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الأصفر وفيه سهل بن حنيف
وأسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود

حدثنا سفين بن سعيد عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم
المشركين يوم الحديبية على ثلثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم
من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان
السلاح والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل في قيوده فرده إليهم قال لم يذكر مؤمل
عن سفين أبا جندل وقال إلا بجلب السلاح ٥

حدثنا محمد بن رافع ثنا شريح بن النعمان ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج معتمرا فقال كنا رفرش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه
بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم
بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلثا أمروه
أن يخرج فخرج ٥

حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله
ابن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح ٥

باب الصلح في الدية

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حميد أن أنسا حدثهم أن الربيع وهي
ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الأرش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى
الله عليه وسلم فأمرهم بالقصاص فقال أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله

لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا أنس في كتاب الله القصاص فرضي القوم
وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره زاد الفزاري
عن حميد عن أنس فرضي القوم وقبلوا الأرش ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

للحسن بن علي ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين
عظيمتين وقوله جل ذكره فأصلحوا بينهما ٥

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن أبي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله
الحسن بن علي معوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص إني لأرى كتائب
لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال له معوية وكان والله خير الرجلين أي عمرو إن قتل
هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم
فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر
ابن كريز فقال اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه فأتياه فدخلا
عليه فتكلما وقالا له فطلبا إليه فقال لهما الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب قد
أصبنا من هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها قالا فإنه يعرض عليك كذا
وكذا ويطلب إليك ويسألك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا إلا قالا
نحن لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى
ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال
لي علي بن عبد الله إنما ثبت لنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث ٥

باب هل يشير الإمام بالصلح

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال
محمد بن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول سمع النبي
صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية أصواتهما وإذا أحدهما يستوضع الآخر

ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا أفعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أين المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله فله أي ذلك أحب ٥

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني عبد الله بن كعب
ابن مالك عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي مال فلقيه فلزمه حتى
ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فأشار بيده كأنه يقول النصف
فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا ٥

باب فضل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم

حدثنا إسحق نا عبد الرزاق نا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة ٥

باب إذا أشار الإمام بالصلح فأبى حكم عليه بالحكم البين

حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدث
أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة
كانا يسقيان به نخلهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل إلى
جارك فغضب الأنصاري فقال يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأي سعة له
وللأنصاري فلما أحفظ الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في
صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما أحسب هذه الآية نزلت إلا في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية ٥

باب الصلح بين الغرماء وأصحاب الميراث

والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا بأس أن يتحاري الشريكان
فيأخذ هذا دينا وهذا عينا فإن توي لأحدهما لم يرجع على صاحبه ٥

سلامى
الشلامى بكسر أوله ما يلزم عظام واحدها شرح بسكون اللام الراء وكذا قوله شريح لغة قال الشجر

الجدر بفتح الجيم وسكون الدال أي الجدار قيل المراد هنا أصل الحائط وقيل أصول الشجر

حدثني محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
قال توفي أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا الثمر بما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه
وفاء فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إذا جددته فوضعته في
المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه أبو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة
ثم قال ادع غرماءك فأوفهم فما تركت أحدا له على أبي دين إلا قضيته وفضل ثلاثة عشر
وسقا سبعة عجوة وستة لون أو ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال أت أبا بكر وعمر فأخبرهما
فقالا لقد علمنا إذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع أن سيكون ذلك ٥ وقال
هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر أبا بكر ولا ضحك وقال وترك أبي
عليه ثلثين وسقا دينا وقال ابن إسحق عن وهب عن جابر صلاة الظهر ٥

ما ضبط بالامر هو ضبط اصلنا العرى

بكسر الضاد عند ابن ذر

اللون خيار التمر

باب الصلح بالدين والعين

حدثنا عبد الله بن محمد نا عثمان بن عمر نا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
أخبرني عبد الله بن كعب أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان
له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهما حتى كشف
سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فأشار بيده
أن ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

حتى ارتفعت

كتاب الشروط

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أن مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعني ابن الحكم

قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم
أنه لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه فكره
المؤمنون وامتعضوا منه وأبى سهيل إلا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك
فرد يومئذ أبا جندل إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأته أحد من الرجال إلا رده في تلك
المدة وإن كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عقبة بن
أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء أهلها يسألون
النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم فلم يرجعها إليهم لما أنزل الله فيهن إذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن إلى قوله ولا هم يحلون لهن قال
عروة فأخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية
يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن إلى غفور رحيم قال عروة
قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك
كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما بايعهن إلا بقوله ٥

حدثنا أبو نعيم نا سفين عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا يقول بايعت النبي صلى الله
عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم ٥

حدثنا مسدد نا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلوة وإيتاء الزكوة والنصح لكل مسلم ٥

باب إذا باع نخلا قد أبرت

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبايع إلا أن يشترط المبتاع ٥

باب الشروط في البيع

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن بريرة
جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة
ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت

بضاد معجمة اذكر هو اقاله ابن حجر وقال غيره غضبوا وشق عليهم وهو بمعناه ٥

ضبط بهامش الاصلين

ثمرها

ولم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث في البيع والشرط

ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق ٥

في النسخة الى اهلها

لها

باب إذا اشترط البايع ظهره إلى مكان مسمى جاز

حدثنا أبو نعيم نا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر أنه كان يسير على جمل له
قد أعيى فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله
ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه إلى
أهلي فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل على إثري قال ما كنت
لآخذ جملك فخذ جملك فهو لك قال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر أفقرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره إلى المدينة وقال إسحق عن جرير عن مغيرة فبعته
على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة وقال عطاء وغيره لك ظهرك إلى المدينة
وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره إلى المدينة وقال زيد بن أسلم عن جابر
ولك ظهره حتى ترجع وقال أبو الزبير عن جابر أفقرناك ظهره إلى المدينة وقال
الأعمش عن سالم عن جابر حتى تبلغ عليه إلى أهلك وقال عبيد الله وابن إسحق عن وهب
عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن أسلم عن جابر وقال
ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر أخذته بأربعة دنانير وهذا يكون وقية على
حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر
وأبو الزبير عن جابر وقال الأعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب وقال أبو إسحق
عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر
اشتراه بطريق تبوك أحسبه قال بأربع أواق وقال أبو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين
دينارا وقول الشعبي بوقية أكثر وأشد أكثر وأصح عندي قاله أبو عبد الله ٥

فقار ظهره واحدها فقارة وهي عظام الظهر والمراد انه اباح له ركوبه ومنه افقرني ظهره قاله ابن حجر

سير

ذلك

اي اباح لي

باب الشرط في المعاملة

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قالت
الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المؤنة

وَنَشْرَكُكُمْ فِي الثَّمَرَةِ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ٥

عن نافع صح

حدثنا مُوسَى نا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ أَعْطَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ لِلْيَهُودِ أَنْ يَعْمَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا ٥

في المهر صح

بَابُ الشُّرُوطِ عِنْدَ عُقْدَةِ النِّكَاحِ

وَقَالَ عُمَرُ إِنَّ مَقَاطِعَ الْحُقُوقِ عِنْدَ الشُّرُوطِ وَلَكَ مَا شَرَطْتَ وَقَالَ الْمِسْوَرُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ صِهْرًا لَهُ فَأَثْنَى عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ فَأَحْسَنَ قَالَ حَدَّثَنِي فَصَدَقَنِي وَوَعَدَنِي فَوَفَى لِي ٥

حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ نا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَقُّ الشُّرُوطِ أَنْ تُوفُوا بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ

بَابُ الشُّرُوطِ فِي الْمُزَارَعَةِ

حدثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَعِيلَ نا ابْنُ عُيَيْنَةَ نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ حَنْظَلَةَ الزُّرَقِيَّ قَالَ سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ كُنَّا أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ حَقْلًا فَكُنَّا نُكْرِي الْأَرْضَ فَرُبَّمَا أَخْرَجَتْ هَذِهِ وَلَمْ تُخْرِجْ هَذِهِ فَنُهِينَا عَنْ ذَلِكَ وَلَمْ نُنْهَ عَنِ الْوَرِقِ ٥

بَابُ مَا لَا يَجُوزُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي النِّكَاحِ

حدثنا مُسَدَّدٌ نا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ نا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا يَزِيدَنَّ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا يَخْطُبَنَّ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَكْفِئَ إِنَاءَهَا ٥

بَابُ الشُّرُوطِ الَّتِي لَا تَحِلُّ فِي الْحُدُودِ

حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نا لَيْثٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُمَا قَالَا إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَنْشُدُكَ اللهَ إِلَّا قَضَيْتَ لِي بِكِتَابِ اللهِ فَقَالَ الْخَصْمُ الْآخَرُ وَهُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ نَعَمْ فَاقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللهِ وَائْذَنْ لِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ قَالَ إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ وَإِنِّي أُخْبِرْتُ أَنَّ

عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَوَلِيدَةٍ فَسَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّمَا عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا الرَّجْمَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللهِ الْوَلِيدَةُ وَالْغَنَمُ رَدٌّ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ اغْدُ يَا أُنَيْسُ إِلَى امْرَأَةِ هَذَا فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا قَالَ فَغَدَا عَلَيْهَا فَاعْتَرَفَتْ فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَتْ ٥

بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ الْمُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ

صح في اصلنا المصري على الضبط الاحمر

حدثنا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى نا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ الْمَكِّيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَتْ عَلَيَّ بَرِيرَةُ وَهِيَ مُكَاتَبَةٌ فَقَالَتْ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ اشْتَرِينِي فَإِنَّ أَهْلِي يَبِيعُونِي فَأَعْتِقِينِي قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ إِنَّ أَهْلِي لَا يَبِيعُونِي حَتَّى يَشْتَرِطُوا وَلَائِي قَالَتْ لَا حَاجَةَ لِي فِيكِ فَسَمِعَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ بَلَغَهُ فَقَالَ مَا شَأْنُ بَرِيرَةَ فَقَالَ اشْتَرِيهَا فَأَعْتِقِيهَا وَلْيَشْتَرِطُوا مَا شَاءُوا قَالَتْ فَاشْتَرَيْتُهَا فَأَعْتَقْتُهَا وَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَاءَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَإِنِ اشْتَرَطُوا مِائَةَ شَرْطٍ ٥

بَابُ الشُّرُوطِ فِي الطَّلَاقِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَالْحَسَنُ وَعَطَاءٌ إِنْ بَدَأَ بِالطَّلَاقِ أَوَّلَ فَهُوَ أَحَقُّ بِشَرْطِهِ

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ نا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّلَقِّي وَأَنْ يَبِيعَ الْمُهَاجِرُ لِلْأَعْرَابِ وَأَنْ تَشْتَرِطَ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا وَأَنْ يَسُومَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ وَنَهَى عَنِ النَّجْشِ وَعَنِ التَّصْرِيَةِ تَابَعَهُ مُعَاذٌ وَعَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ غُنْدَرٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ نَهَى وَقَالَ آدَمُ نَهِينَا وَقَالَ النَّضْرُ وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ نُهِينَا ٥

التصرية حبس اللبن في ضرع الشاة لتباع كذلك ليغتر بها المشتري

بَابُ الشُّرُوطِ مَعَ النَّاسِ بِالْقَوْلِ

حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَنَا هِشَامٌ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَغَيْرُهُمَا قَدْ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ

سمعه صح

حدثني عن سعيد بن جبير قال إنا لعند ابن عباس قال أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا
كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه قرأها
ابن عباس أما مهم ملك ٥

باب الشروط في الولاء

حدثنا إسمعيل نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت
كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقالت إن أحبوا أن أعدها لهم
ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون
الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله
أوثق وإنما الولاء لمن أعتق ٥

باب إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجتك

حدثنا أبو أحمد نا محمد بن يحيى أبو غسان الكناني نا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدع
أهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل خيبر
على أموالهم وقال نقركم على ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدي
عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد
رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أخرجنا
وقد أقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني

نسيت

نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة
بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من أبي القسم قال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم
قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد
ابن سلمة عن عبيد الله أخبره عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره

باب الشروط في الجهاد والمصالحة

مع أهل الحروب وكتابة الشروط والشروط مع الناس بالقول ٥

حدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق نا معمر قال أخبرني الزهري قال أخبرني عروة بن
الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم
خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا
خلأت القصواء خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي
نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها
فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا
فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما
من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه
فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة
نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن
لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن
البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين وإن
قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاؤوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس
فإن أظهر فإن شاؤوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فوالذي

الفلوس بالفتح فالواحدة والجمع فلاص بالكسر وفلاص وهي فتيات الناقة قاله ابن حجر

قوله طليعة قال ابن حجر ماء بين عسفان وضجنان فيأتي لمن أرسل ليطلع على خبر العدو

القصواء التي في أذنها خرق

قوله من كنانته وهو ما يوضع فيه السهام سميت بذلك لأنها تكنها أي تحفظها

قوله العوذ بالذال المعجمة جمع عائذ وهي الناقة التي وضعت إلى أن يقوى ولدها والمطافيل هي النوق التي معها أولادها قاله ابن حجر في مقدمة فتح الباري

قوله نهكتهم قال الحافظ ابن حجر في المقدمة بكسر الهاء أي أثرت فيهم ونالت منهم ونهكة المرض أشد من الضعف ٥

نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره فقال بديل سأبلغهم
ما تقول فانطلق حتى أتى قريشا قال إنا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فإن
شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن تخبرنا عنه بشيء وقال
ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي
صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى أولست بالولد
قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا
علي جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض لكم خطة رشد
اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته فأتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك أي محمد أرأيت إن استأصلت
أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أصله قبلك وإن تكن الأخرى فإني والله
لأرى وجوها وإني لأرى أشوابا من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر
امصص ببظر اللات أنحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا أبو بكر قال أما والذي
نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى
الله عليه وسلم فكلما تكلم أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه
وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه وسلم
ضرب يده بنعل السيف وقال أخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة
رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي غدر ألست أسعى في غدرتك وكان
المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست منه في شيء ثم إن عروة جعل يرمق
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا وإذا
توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر
تعظيما له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت

آلت

بجموا بالباء الموحدة والجاء المهملة وتشديد اللام وتخفيفها ناخروا

أهله

أوشابا

قوله ببظر اللات منع اولها واسكانها ثانيه واقطع من فرج المرأة عند الفقهاء هذه كلمة تستعملها العرب عند المقابحة

قوله لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك

كلمة

قوله قد رحنا بالغادر والغادر الناقض العهد قاله ابن حجر

على قيصر وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم محمدا والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم
فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون
على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له وإنه
قد عرض لكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته
فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان
وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت واستقبله الناس يلبون فلما رأى
ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له
مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل
ابن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه
فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
قال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب
فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا
نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله
قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم
إياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل
والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل
وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا قال المسلمون سبحان الله
كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو

قبعث

ابن الأحنف كذا

ذكره ابن حبان في الثقاة ابا مكرز لا اسلم وهو غريب ولم يذكره غيره

قال معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل بن عمرو

قوله ضغطة قال ابن حجر بالفتح ويروى بالضم اي قهرا وضبط بهما في الاصل المصري والضم للاصيلي

جاء

يرسف في قيوده قد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا
يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا لم نقض
الكتاب بعد قال فوالله إذا لا أصالحك على شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه لي
قال ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه لك قال
أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان
قد عذب عذابا شديدا في الله قال فقال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم
فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت
فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت
أو ليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام قلت
لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى
قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال
أيها الرجل إنه لرسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله إنه على
الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى أفأخبرك أنك تأتيه
العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك أعمالا
قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا فانحروا ثم
احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم أحد
دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج
ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم
أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل
بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله تعالى
يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر
يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج إحداهما معوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان
ابن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش

وهو

وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين
فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين
والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال أجل والله إنه لجيد لقد
جربت به ثم جربت فقال أبو بصير أرني أنظر إليه فأمكنه منه فضربه حتى برد وفر
الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه
لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي وإني
لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله ذمتك قد رددتني إليهم
ثم أنجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد
فلما سمع ذلك عرف أنه سيردده إليهم فخرج حتى قدم سيف البحر قال وينفلت منهم أبو جندل
ابن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى
اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها
فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده بالله والرحم
لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأنزل الله تعالى وهو الذي
كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم حتى بلغ الحمية
حمية الجاهلية وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم
وحالوا بينهم وبين البيت وقال عقيل عن الزهري قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا أنه لما أنزل الله تعالى أن يردوا إلى المشركين ما أنفقوا
على من هاجر من أزواجهم وحكم على المسلمين أن لا يمسكوا بعصم الكوافر فإن عمر طلق امرأتين
قريبة بنت أبي أمية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معوية وتزوج الأخرى
أبو جهم فلما أبى الكفار أن يقروا بأداء ما أنفق المسلمون على أزواجهم أنزل الله تعالى
وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا
أمر أن يعطى من الكفار فأمر أن يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما أنفق من صداق نساء
الكفار اللاتي هاجرن وما نعلم أحدا من المهاجرات ارتدت بعد إيمانها وبلغنا أن أبا بصير

ابن أسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الأخنس بن
شريق إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله أبا بصير فذكر الحديث ٥

باب الشروط في القرض

وقال ابن عمر وعطاء إذا أجله في القرض جاز وقال الليث

حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه ذكر رجلا سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه إلى أجل مسمى

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله في المكاتب

يسعى وطهم بينهم وقال ابن عمر أو عمر كل شرط خالف كتاب الله
فهو باطل وإن اشترط مائة شرط وقال أبو عبد الله يقال
عن كليهما عن عمر وابن عمر ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت أتتها بريرة تسألها
في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكرت ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليس
في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط ٥

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار

والشروط التي يتعارفها الناس بينهم وإذا قال مائة إلا واحدة أو اثنتين
وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لكريه ادخل ركابك فإن لم أرحل
معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط
على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال أيوب عن ابن سيرين إن رجلا
باع طعاما وقال إن لم آتك الأربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ
فقال شريح للمشتري أنت أخلفت فقضى عليه ٥

من مثنا

ثم مع حاشيه واحرزه حسه امر ور

قوله الثنيا اي استثنى في الاقرار قاله ابن حجر

قوله لكريه اي الذي اكترى منه قاله ابن حجر

ارحل

الكريه الذي يكري البعير والحمار

أحمل

حدثنا ابو

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا ٥

من أحصاها دخل الجنة

باب الشروط في الوقف

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا ابن عون قال أنبأني نافع عن
ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكم أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط
أنفس عندي منه فما تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال فتصدق
بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي
الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها
بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا ٥

إن

وفي اصلنا المصري بفتح الهمزة

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الوصايا وقول النبي صلى الله

عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله تعالى كتب عليكم
إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين
بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين
يبدلونه إن الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا أو إثما فأصلح
بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانف مائل

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته
مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا إبراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير بن معاوية الجعفي ثنا أبو إسحق عن
عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ مَوْتِهِ دِرْهَمًا وَلَا دِينَارًا وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً وَلَا شَيْئًا
إِلَّا بَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ وَسِلَاحَهُ وَأَرْضًا جَعَلَهَا صَدَقَةً ٥

حدثنا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى سَا مَالِكٌ سَا طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى
هَلْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَى فَقَالَ لَا فَقُلْتُ كَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ أَوْ أُمِرُوا
بِالْوَصِيَّةِ قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللهِ ٥

حدثنا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ أَنَا إِسْمَعِيلُ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ ذُكِرَ وَاعِنْدَ
عَائِشَةَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ وَصِيًّا فَقَالَتْ مَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ وَقَدْ كُنْتُ مُسْنِدَتَهُ إِلَى صَدْرِي أَوْ قَالَتْ
حَجْرِي فَدَعَا بِالطَّسْتِ فَلَقَدِ انْخَنَثَ فِي حَجْرِي فَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ فَمَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ ٥

قوله انخنث اي مال وانثنى عند الموت قال الحافظ ابن حجر وقال الزركشي بالنون ثم الخاء المعجمة ثم المثلثة اي انثنى ومال عند فراق الحياة ٥

بَابُ أَنْ يَتْرُكَ وَرَثَتَهُ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَكَفَّفُوا النَّاسَ ٥

اي يسألونهم ليعطوهم في الاكف ٥

حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ سَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي وَأَنَا بِمَكَّةَ وَهُوَ يَكْرَهُ أَنْ يَمُوتَ بِالْأَرْضِ
الَّتِي هَاجَرَ مِنْهَا قَالَ يَرْحَمُ اللهُ ابْنَ عَفْرَاءَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ قَالَ لَا قُلْتُ
فَالشَّطْرُ قَالَ لَا قُلْتُ الثُّلُثُ قَالَ فَالثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ
مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ فِي أَيْدِيهِمْ وَإِنَّكَ مَهْمَا أَنْفَقْتَ مِنْ نَفَقَةٍ فَإِنَّهَا
صَدَقَةٌ حَتَّى اللُّقْمَةُ الَّتِي تَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِكَ وَعَسَى اللهُ أَنْ يَرْفَعَكَ فَيَنْتَفِعَ
بِكَ نَاسٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا ابْنَةٌ ٥

صواب ابن خولة وهو سعد بن خولة

قال الزركشي بالنصب عطفا على نفقة ويجوز الرفع على انه مبتدا

بَابُ الْوَصِيَّةِ بِالثُّلُثِ

وَقَالَ الْحَسَنُ لَا يَجُوزُ لِلذِّمِّيِّ وَصِيَّةٌ
إِلَّا الثُّلُثُ وَقَالَ اللهُ تَعَالَى وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ ٥

حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ سَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
لَوْ غَضَّ النَّاسُ إِلَى الرُّبُعِ لِأَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ

قوله لو غض الناس اي نقصوا وقيل رجعوا وقيل كفوا ٥

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ سَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ عَدِيٍّ سَا مَرْوَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَامِرِ

هاشم

ابن

ابْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَرِضْتُ فَعَادَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ
ادْعُ اللهَ أَنْ لَا يَرُدَّنِي عَلَى عَقِبَيَّ قَالَ لَعَلَّ اللهَ يَرْفَعُكَ وَيَنْفَعُ بِكَ نَاسًا قُلْتُ أُرِيدُ
أَنْ أُوصِيَ وَإِنَّمَا لِي ابْنَةٌ قُلْتُ أُوصِي بِالنِّصْفِ قَالَ النِّصْفُ كَثِيرٌ قُلْتُ فَالثُّلُثُ قَالَ الثُّلُثُ
وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ قَالَ فَأَوْصَى النَّاسُ بِالثُّلُثِ وَجَازَ ذَلِكَ لَهُمْ ٥

بتشديد التحتانية لا تمتني في داري التي هاجرت منها

في اصله بالجر وفي الاصل المصري بالجر والرفع

بَابُ قَوْلِ الْمُوصِي لِوَصِيِّهِ تَعَاهَدْ وَلَدِي وَمَا يَجُوزُ لِلْوَصِيِّ مِنَ الدَّعْوَى

حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ
زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهِدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ
أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ ابْنَ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ مِنِّي فَاقْبِضْهُ إِلَيْكَ فَلَمَّا كَانَ عَامَ الْفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدٌ
فَقَالَ ابْنُ أَخِي قَدْ كَانَ عَهِدَ إِلَيَّ فِيهِ فَقَامَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فَقَالَ أَخِي وَابْنُ أَمَةِ أَبِي
وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ فَتَسَاوَقَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَعْدٌ يَا رَسُولَ اللهِ ابْنُ
أَخِي كَانَ عَهِدَ إِلَيَّ فِيهِ فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ وَابْنُ وَلِيدَةِ أَبِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنَ زَمْعَةَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ثُمَّ قَالَ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ
احْتَجِبِي مِنْهُ لِمَا رَأَى مِنْ شَبَهِهِ بِعُتْبَةَ فَمَا رَآهَا حَتَّى لَقِيَ اللهَ ٥

أخي مع

بَابُ إِذَا أَوْمَأَ الْمَرِيضُ بِرَأْسِهِ إِشَارَةً بَيِّنَةً جَازَتْ

حدثنا حَسَّانُ بْنُ أَبِي عَبَّادٍ سَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ
بَيْنَ حَجَرَيْنِ فَقِيلَ لَهَا مَنْ فَعَلَ أَفُلَانٌ أَوْ فُلَانٌ حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ فَأَوْمَتْ بِرَأْسِهَا
فَجِيءَ بِهِ فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى اعْتَرَفَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُضَّ رَأْسُهُ بِالْحِجَارَةِ ٥

بك مع سمي

في اصلنا المصري فاومأت

بَابُ لَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ وَرْقَاءَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الْمَالُ
لِلْوَلَدِ وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ فَنَسَخَ اللهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ
وَجَعَلَ لِلْأَبَوَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الثُّمُنَ وَالرُّبُعَ وَلِلزَّوْجِ الشَّطْرَ وَالرُّبُعَ

بَابُ الصَّدَقَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ

حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن سفين عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق
وأنت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت
لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ٥

باب قول الله تعالى من بعد وصية

يوصي بها أو دين ويذكر أن شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء
وابن أذينة أجازوا إقرار المريض بدين وقال الحسن أحق ما تصدق به الرجل
آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة قال إبراهيم والحكم إذا أبرأ الوارث
من الدين برأ وأوصى رافع بن خديج أن لا تكشف امرأته الفزارية عما أغلق
عليه بابها وقال الحسن إذا قال لمملوكه عند الموت كنت أعتقتك جاز
وقال الشعبي إذا قالت المرأة عند موتها إن زوجي قضاني وقبضت منه جاز
وقال بعض الناس لا يجوز إقراره لسوء الظن للورثة ثم استحسن فقال يجوز
إقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي
صلى الله عليه وسلم آية المنافق إذا ائتمن خان وقال الله تعالى إن الله يأمركم
أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله
ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع نا إسمعيل بن جعفر نا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل
عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال آية المنافق ثلاث إذا حدث
كذب وإذا ائتمن خان وإذا وعد أخلف ٥

باب تأويل قوله تعالى

من بعد وصية توصون بها أو دين ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم
قضى بالدين قبل الوصية وقوله إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات

عن مالك

بهم

قوله ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم الى آخره قال الحافظ برهان الدين الحلبي رحمه ما علقه البخاري هنا بصيغة التمريض اخرجه ت ق والحاكم من حديث علي رضي الله عنه قال انكم تقرؤن هذه الاية من بعد وصية توصون بها او دين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وفيه الحرث الاعور فاوهى والله اعلم انتهى به بصيغة التمريض والله تعالى اعلم

الى

إلى أهلها فأداء الأمانة أحق من تطوع الوصية وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا صدقة إلا عن ظهر غنى وقال ابن عباس
لا يوصي العبد إلا بإذن أهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم
العبد راع في مال سيده ٥

حدثنا محمد بن يوسف نا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني
ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو من أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن
أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير
من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو
ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبله فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه
الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي
صلى الله عليه وسلم حتى توفي ٥

حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا

حدثنا بشر بن محمد السختياني نا عبد الله نا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته
والإمام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها
راعية ومسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسؤول عن رعيته قال وحسبت
أن قد قال والرجل راع في مال أبيه ٥

باب إذا وقف أو أوصى لأقاربه

ومن الأقارب وقال ثابت عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة
اجعلها لفقراء أقاربك فجعلها لحسان وأبي بن كعب وقال الأنصاري
حدثني أبي عن ثمامة عن أنس اجعلها لفقراء قرابتك قال أنس فجعلها
لحسان وأبي بن كعب وكانا أقرب إليه مني وكان قرابة حسان وأبي من
أبي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي

اجعله

مثل حديث ثابت

كانا

ابن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام
فيجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة
ابن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان ابا طلحة
وابيا الى ستة آباء الى عمرو بن مالك وهو ابي بن كعب بن قيس بن
عبيد بن زيد بن معوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع
حسان وابا طلحة وابيا وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته
فهو الى آبائه في الاسلام ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسا
قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل
يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش
وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش

باب هل يدخل النساء والولد في الاقارب

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر
عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم
من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني
عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله
شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه
اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ٥

باب هل ينتفع الواقف بوقفه

وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يلي الواقف وغيره

ولد

وكذلك من جعل بدنة او شيئا لله فله ان ينتفع بها
كما ينتفع غيره وان لم يشترط ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد سنا ابو عوانة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال في الثالثة
او الرابعة ويلك او ويحك ٥ اركبها صح

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة
قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة ٥

باب اذا وقف شيئا فلم يذكر فعله الى غيره فهو جائز كما ان عمر اوقف وقال لا جناح على من وليه ان ياكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه

باب اذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء او غيرهم فهو جائز ويضعها في الاقربين او حيث اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين قال احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن ذلك والاول اصح ٥

باب اذا قال ارضي او بستاني صدقة عن امي فهو جائز وان لم يبين ذلك ٥

حدثنا محمد انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا
ابن عباس انه سمع عكرمة يقول ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غائب عنها فقال
يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها اينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال
نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عنها ٥

ابن سلام صح

باب إذا تصدق أو وقف

بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز ٥

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر ٥

باب قول الله تعالى وإذا حضر القسمة الآية

حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إن ناسا يزعمون أن هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما يتهاون الناس هما واليان وإليرث وذلك الذي يرزق وإليه لا يرث فذلك الذي يقول بالمعروف يقول لا أملك لك أن أعطيك ٥

تهاون

باب من تصدق إلى وكيله

ثم رد الوكيل إليه وقال إسمعيل أخبرني عبد العزيز بن أبي سلمة عن إسحق بن عبد الله ابن أبي طلحة لا أعلمه إلا عن أنس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب من مائها فهي إلى الله عز وجل وإلى رسوله أرجو بره وذخره فضعها أي رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا أبا طلحة ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الأقربين فقسمها أبو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم أبي وحسان فباع حسان حصته من معوية فقيل له تبيع صدقة طلحة قال لا أبيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك

قال الحافظ ابن حجر وشرحه سقط من الترجمة وحديثها سقط من أكثر الأصول ولم يشرحه ابن بطال وثبت في رواية أبي ذر عن الكشميهني خاصة لكن في رواية على وكيله وثبت الترجمة وبعض الحديث في رواية الحموي ٥

فإن قلت كيف يجوز بيع الوقف أجيب قلت التصرف على المعين يملكه له

الحديقة

في أكثر الروايات بفتح الجيم وكسر الموحدة لكن قال عياض وابن الأثير والنسائي والأكثر الأول وفتح الشين والمد الأول وفتح الثاني والمد الثاني موضع بالمدينة لبني الأنصار ٥

الحديقة في موضع قصر بني جديلة التي بناه معوية ٥

صوابه قصر بني جديلة

باب ما يستحب لمن توفي فجأة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم تصدق عنها ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها ٥

باب الإشهاد في الوقف والصدقة

حدثنا إبراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس أن سعد بن عبادة أخا بني ساعدة توفيت أمه وهو غائب عنها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها فهل ينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عنها ٥

سقط ولابد منه أنبأنا ابن عباس وكذا طرفه المزي في أطرافه

باب قول الله عز وجل وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إلى قوله فانكحوا ما طاب لكم

حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث أنه سأل عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله

صوابه عليها ٥

التلاوة ويستفتونك وفي الاصل المحرر اثبت الواو وكتب فوقها علامة زايدة

عز وجل يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه الآية ان اليتيمة
اذا كانت ذات جمال او مال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها باكمال الصداق فاذا
كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها
حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق
ويعطوها حقها ٥

باب قول الله عز وجل

وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا
فادفعوا اليهم اموالهم الى قوله مما قل منه او كثر نصيبا
مفروضا حسيبا كافيا وما للوصي ان يعمل في مال اليتيم
وما يأكل منه بقدر عمالته ٥

حدثنا هرون هو ابن الاشعث نا ابو سعيد مولى بني هاشم نا مخرمة بن جويرية عن نافع
عن ابن عمر ان عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ
وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت ان
اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث
ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين
والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان يأكل منه بالمعروف
او يؤكل صديقه غير متمول به ٥

حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ومن
كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت انزلت في والي اليتيم
ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر حاله بالمعروف ٥

مالِه

باب قول الله عز وجل ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن ابي الغيث

عن

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله
وما هن قال الاشراك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال
اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات ٥

اللاوة ويسلونك بزيادة الواو

باب يسألونك عن اليتامى قل اصلاح

لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم الى آخر الآية ٥

محمد هو البخاري وسليمن شيخه علق عنه وقد اخذ عنه في غير المذاكرة وقال حدثنا هو الفربري

حدثنا محمد قال وقال لنا سليمن نا حماد عن ايوب عن نافع قال مات ابن عمر على احد
وصية وكان ابن سيرين احب الاشياء اليه في مال اليتيم ان يجتمع صحاؤه واولياؤه
فينظرون الذي هو خير له وكان طاوس اذا سئل عن شيء من امر اليتامى قرأ والله يعلم
المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل انسان بقدر ومن حصته

باب استخدام اليتيم في السفر

والحضر اذا كان صلاحا له ونظر الامر وزوجها لليتيم ٥

حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير نا ابن علية نا عبد العزيز عن انس قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر
والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

باب اذا اوقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن
مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه
بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها
طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال
يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي
الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله

لم يضبط في اصله بالصرف ولا عدمه في المكانين لكن اقتصر على المد في الموضعين وفي اصلنا المصري بالصرف فيهما

كانت الابل تسقى منها فاذا صدرت زجرت فقيل لها حاء حاء للزاجر فسميت بيرحاء المطالع

قال ابو ذر في هذا المكان بيرحا بالقصر وصح عليه وقال عياض في المشارق رواية الاندلسيين والمغاربة بضم الراء وحاء مثل لفظ الحاء من حروف المعجم وكذا وجدته بخط الاصيلي والكل ابو ذر بالضم والاعراب في الراوي كما قال وقال ابا جي وعليه ادركت اهل العلم بالمشرق ٥

تعالى فقال بخ ذلك مال رابح او رابح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى
ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل ذلك يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه
وبني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رابح ٥

حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا روح بن عبادة نا زكريا بن اسحق قال حدثني عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امي توفيت
ايتفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرافا فانا اشهدك اني قد تصدقت عنها ٥

انه
به

باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز ٥

حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم
ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله ٥

باب الوقف وكيف يكتب

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر رضوان
الله عليه بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا
قط انفس منه فكيف تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق
عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله
والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه

باب الوقف للغني والفقير والضيف

حدثنا ابو عاصم نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء
والمساكين وذي القربى والضيف ٥

باب وقف الارض للمسجد

حدثنا اسحق بن منصور انا عبد الصمد سمعت ابي نا ابو التياح قال حدثني انس بن
مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار

ثامنوني

ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله ٥

بحائطكم

باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت ٥

وقال الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له
تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل
ان ياكل من ربح تلك الالف شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة
في المساكين قال ليس له ان ياكل منها ٥

الضبط الاسود هو الاصل المصري والاحمر في بعض اصولنا ٥

حدثنا مسدد نا يحيى نا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس له
في سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها فحمل عليها رجلا فاخبر
عمر انه قد وقفها يبيعها فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال لا تبتعها
ولا ترجعن في صدقتك ٥

نبتاعها

باب نفقة القيم للوقف

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة
نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ٥

ولا درهما

حدثنا قتيبة بن سعيد نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر اشترط في وقفه
ان ياكل من وليه ويؤكل صديقه غير متمول مالا ٥

وقف

باب اذا وقف ارضا او بئرا او اشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين

واوقف انس دارا فكان اذا قدم نزلها وتصدق الزبير بدوره
قال لمردودة من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت
بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنا لذوي الحاجة
من آل عبد الله وقال ابو عبد الله قال وقال عبدان اخبرني ابي عن شعبة

الحاجات

حيث

عن ابي اسحق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان حوصر اشرف عليهم وقال
وقال انشدكم ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يحفر بئر رومة
فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة
فله الجنة فجهزتهم فقال صدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح
على من وليه ان يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع ٥

تعل

باب اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز

حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا
بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله ٥

حائطكم

باب قول الله عز وجل يا ايها الذين

آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية
اثنان ذوا عدل الى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين ٥

وقال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم ثنا ابن ابي زائدة عن محمد بن
ابي القسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم
مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته
فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد
الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق
من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا ايها الذين آمنوا
شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت ٥

باب قضاء الوصي دين الميت بغير محضر من الورثة ٥

حدثنا محمد بن سابق ثنا الفضل بن يعقوب عنه ثنا شيبان ابو معوية عن فراس قال قال

الشعبي

الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري ان اباه استشهد يوم احد وترك ست
بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء
قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوت فلما نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة
فلما راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع
اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله راض ان يؤدي الله امانة
والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر
الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة ٥

بالنصب على التمييز

في اصلنا المعري نسخة باعجام الدالين وعلم عليها علامة راويها

قوله فبيدر اي اجعل كل صنف في بيدر

فسلم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجهاد والسير

باب فضل الجهاد والسير

وقول الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم
الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية
والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي
بايعتم به الى قوله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة ٥

حدثنا الحسن بن صباح ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر
عن عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله
اي العمل افضل قال الصلوة على ميقاتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد
في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني ٥

ابي م

حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفين قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا ٥

حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها

أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور

حدثنا إسحق بن منصور نا عفان نا همام نا محمد بن جحادة أخبرني أبو حصين أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة حدثه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات ٥

ع اصله بالشاة فوق وفي اصلنا المصري بالشاة تحت

باب أفضل الناس مؤمن يجاهد

بنفسه وماله في سبيل الله وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم ٥

حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي أن أبا سعيد الخدري حدثه قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره

حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة ٥

توفاه

باب الدعاء بالجهاد

والشهادة للرجال والنساء وقال عمر ارزقني شهادة في بلد رسولك

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت

أم حرام

أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمان معوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت ٥

باب درجات المجاهدين في سبيل الله عز وجل يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي

قال أبو عبد الله غزا واحدها غازٍ هم درجات لهم درجات ٥

رضي الله عنه

حدثنا يحيى بن صالح نا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة قال محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن ٥

حدثنا موسى نا حبان نا أبو رجاء عن سمرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء ٥

باب الغدوة والروحة

بفتح اوله من اول النهار
الى الزوال والمراد بها
هنا سير اول النهار قاله الزجاج

ع وقت ما بين زوال الشمس الى الليل قاله ابن

في سبيل الله عز وجل وقاب قوس أحدكم من الجنة

حدثنا معلى بن أسد نا وهيب نا حميد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ٥

الغدوة

حدثنا إبراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن ابن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب ٥

حدثنا قبيصة نا سفين عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها ٥

باب الحور العين وصفتهن

يجار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين
زوجناهم بحور العين ٥

حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة أطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها ٥

باب تمني الشهادة

حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله عز وجل ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل ٥

حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار نا إسمعيل بن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة فتح له وما يسرنا أنهم عندنا قال أيوب أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وعيناه تذرفان ٥

بسرهم

باب فضل من يخرج في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وقع وجب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث نا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما أضحكك قال أناس من أمتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة قالت فادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا أول ما ركب المسلمون البحر مع معوية فلما انصرفوا من غزوتهم قافلين قفلوا الشام فقربت إليها دابة لتركبها فصرعتها فهلكت ٥

فصرعت

باب من ينكب في سبيل الله

حدثنا حفص بن عمر الحوضي نا همام عن إسحق عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أقواما من بني سليم إلى بني عامر في سبعين رجلا فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا كنتم مني قريبا فتقدم فأمنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم إذ أومئوا إلى رجل منهم فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية أصحابه فقتلوهم إلا رجلا أعرج صعد

الجبل قال همام وأراه آخر معه فأخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم
أنهم لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم فكنا نقرأ
أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ٥
ثم نسخ بعد فدعا عليهم أربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية
الذين عصوا الله ورسوله ٥

قدم

حدثنا موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت إصبعه فقال
هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

باب من يجرح في سبيل الله عز وجل

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله
والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة اللون لون الدم والريح ريح المسك ٥

باب قول الله تعالى

قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن نربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا فتربصوا إنا معكم متربصون

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم
إياه فزعمت أن الحرب بينكم سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة

قال الزركشي مثلث الدال حكاه القزاز جمع دولة ويروى دولا بالنصب

باب قول الله تعالى من المؤمنين

رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ٥

حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي نا عبد الأعلى عن حميد قال سألت أنسا ح وحدثنا
عمرو بن زرارة نا زياد قال حدثني حميد الطويل عن أنس قال غاب عمي أنس بن النضر
عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئن الله عز وجل

أشهدني

100

أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد انكشف المسلمون قال
اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء
يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب
النضر إني أجد ريحها من دون أحد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال أنس
فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل
وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه قال أنس كنا نرى أو نظن
أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
إلى آخر الآية وقال إن أخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها
يا أنس كتاب الله القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم
على الله عز وجل لأبره ٥

بتخفيف المثلثة قيده الجوهري وغيره من المثلثة وهي قطع الأعضاء وجدع الأنف والأذن قال الزركشي

ثنيتها

حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن
سليمان أراه عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت
قال نسخت الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم أجدها إلا مع خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله عز وجل
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ٥

باب عمل صالح قبل القتال

وقال أبو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم وقوله تعالى يا أيها الذين
آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون
إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص

حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا شبابة بن سوار الفزاري نا إسرائيل عن أبي إسحق قال
سمعت البراء يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل

أو أسلم فإذا أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا

باب من أتاه سهم غرب فقتله

حدثنا محمد بن عبد الله نا حسين بن محمد أبو أحمد نا شيبان عن قتادة نا أنس بن مالك أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى ٥

اسمها الربيع والكنية بالفتح والاسم بالضم قال الحافظ برهان الدين في أصلنا الذي سمعناه على العراقي بالضم وقد قال النووي بفتح الراء وكسر الموحدة ٥ ع شرح م ٥

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل

باب من أغبرت قدماه في سبيل الله

وقول الله تعالى ما كان لأهل المدينة إلى قوله إن الله لا يضيع أجر المحسنين

حدثنا إسحق نا محمد بن المبارك نا يحيى بن حمزة حدثني يزيد بن أبي مريم نا عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج قال أخبرني أبو عبس هو عبد الرحمن بن جبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار ٥

الناس

باب مسح الغبار عن الرأس في السبيل

حدثنا إبرهيم بن موسى نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا أبا سعيد فاسمعا من حديثه فأتيناه وهو وأخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار يدعوهم إلى الله ويدعونه إلى النار ٥

له

تقتله الفئة الباغية

باب الغسل بعد الحرب والغبار

حدثنا محمد

حدثنا محمد نا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين قال ههنا وأومأ إلى بني قريظة قالت فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

عصب يعني ركب

باب فضل قول الله تعالى

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال أنس أنزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا ٥ فرضي عنا ورضينا عنه ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول أصابنا الخمر يوم أحد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفين من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه

باب ظل الملائكة على الشهيد

حدثنا صدقة بن الفضل نا ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر أنه سمع جابرا يقول جئ بأبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد مثل به ووضع بين يديه فذهبت أكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو أو أخت عمرو فقال لم تبكي أو لا تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها قلت لصدقة أفيه حتى رفع قال ربما قاله ٥

بالتشديد في الأصلين وتقدم أنه

قوله لم تبكي أو لا تبكي هذا شك هل قال لغير لم تبكي أو نهاها أو لو خاطبها لقال لم تبكين بالنون

الشهيد

باب تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة سمعت قتادة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله
ما على الأرض من شيء إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة

باب الجنة تحت بارقة السيوف

وقال المغيرة بن شعبة أخبرنا نبينا عن رسالة ربنا من قتل منا صار إلى الجنة
وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى

حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر
مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الأويسي عن ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة

بفتح الهمزة وكسرها كذا ضبط في الأصل المقروء

باب من طلب الولد للجهاد

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت أبا هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمن بن داود لأطوفن الليلة على
مائة امرأة أو تسعة وتسعين كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله عز وجل فقال له
صاحبه إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت
بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون

محمد صح

باب الشجاعة في الحرب والجبن

حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس وأجود الناس ولقد فزع أهل المدينة
فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا

حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم
أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه الناس يسألونه حتى اضطروه إلى
سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي لو كان لي

فعلقت الاعراب

عدد

عدد هذه العضاه نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ٥

نعما

باب ما يتعوذ من الجبن

حدثنا موسى نا أبو عوانة نا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون الأودي قال كان
سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلوات اللهم إني أعوذ بك من الجبن
وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب
القبر فحدثت به مصعبا فصدقه ٥

منهن

حدثنا مسدد نا معتمر سمعت قال سمعت أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من فتنة
المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر ٥

أبي صح

باب من تحدث بمشاهده في الحروب

حدث صح

قاله أبو عثمان عن سعد ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت
طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الأسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت أحدا
منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد

باب وجوب النفير وما يجب

من الجهاد والنية وقوله عز وجل انفروا خفافا

وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون
لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة
وسيحلفون بالله الآية وقوله يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا
في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة إلى
قوله على كل شيء قدير يذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين
يقال واحد الثبات ثبة ٥

حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا سفين حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله عز وجل الى رجلين يقتل احدهما الآخر
يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله عز وجل على القاتل فيستشهد

حدثنا الحميدي نا سفين نا الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعدما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي
فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل
فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضأن ينعى علي قتل رجل
مسلم اكرمه الله عز وجل على يديه ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له ام لم يسهم له
قال سفين وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة قال ابو عبد الله السعيدي عمرو
يعني بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ٥

باب من اختار الغزو على الصوم

حدثنا آدم نا شعبة نا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك قال كان ابو طلحة لا يصوم
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم
لم اره مفطرا الا يوم فطر او اضحى ٥

باب الشهادة سبع سوى القتل

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب
الهدم والشهيد في سبيل الله ٥

حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك

رضي

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم ٥

باب قول الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين الى قوله غفورا رحيما

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها
وشكى ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد الزهري حدثني صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رأيت مروان بن الحكم جالسا
في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم املا عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
قال فجاء ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت
وكان رجلا اعمى فانزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي
فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر

فجاءه

باب الصبر عند القتال

حدثني عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم
ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا لقيتموهم فاصبروا ٥

في اصلنا المصري بالكسر والفتح

باب التحريض على القتال وقوله تعالى حرض المؤمنين على القتال

حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول

في الاصلين بالتنوين وفي بعض اصولنا بغير تنوين

قال الزركشي قال الاسمعيلي الترجمة مخالفة للحديث قلت بل اشار بالترجمة الى ان الحديث بالسبع قد وردت لكنه ليس على شرطه

هو ابان كذا سماه ابو داود في روايته

ضأن تعلق ضال قوله لوبر هو بسكون الباء الموحدة دويبة علقة قدر السنور من دواب الجبال قاله ابن حجر

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون
في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب
والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا

باب حفر الخندق

حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن أنس قال جعل المهاجرون والأنصار
يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين
بايعوا محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول
اللهم لا خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة

إنهم

حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
ينقل ويقول لولا أنت ما اهتدينا

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول
لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام
إن لاقينا إن الألى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا

السكينة

باب من حبسه العذر عن الغزو

حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا حميد أن أنسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك
مع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمن بن حرب نا حماد هو ابن زيد
عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال إن أقواما بالمدينة
خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى
نا حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال
أبو عبد الله والأول أصح

عندي

باب فضل الصوم في سبيل الله عز وجل

حدثنا إسحق بن نصر نا عبد الرزاق نا ابن جريج أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن
أبي صالح أنهما سمعا النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا

باب فضل النفقة في سبيل الله عز وجل

حدثني سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين في سبيل الله عز وجل دعاه خزنة الجنة كل خزنة
باب أي فل هلم قال أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إني لأرجو أن تكون منهم

أي لا هلاك

قال ابن قرقول كذا لهم سعد بغير ياء وعبد النسائي سعيد بياء وهو وهم انتهى وقال الحافظ برهان الدين وسعيد ليس له في البخاري شيء وإنما روى له س

حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح
عليكم من بركات الأرض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ بإحديهما وثنى بالأخرى فقام رجل
فقال يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى
إليه فسكت الناس كأن على رؤوسهم الطير ثم إنه مسح عن وجهه الرحضاء
فقال أين السائل آنفا أو خير هو ثلاثا إن الخير لا يأتي إلا بالخير وإنه كلما ينبت
الربيع ما يقتل حبطا أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت
الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم
لمن أخذه بحقه فجعله في سبيل الله عز وجل واليتامى والمساكين ومن لم يأخذه
بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة

الرحضاء بضم الراء وفتح الحاء والضاد المعجمة مع المد هو عرق الحمى قاله ابن حجر

كذا

إلا آكلة الخضر

حبطت الدابة إذا أكلت المرعى حتى ينتفخ جوفها

باب فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير

حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا الحسين قال حدثني يحيى قال حدثني أبو سلمة قال
حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا
في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله عز وجل بخير فقد غزا

حدثنا موسى نا همام عن إسحق بن عبد الله عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم

لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي

باب التحنط عند القتال

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد بن الحارث نا ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك الا تجيء قال الآن يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الثياب فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس ٥

عودتكم

باب فضل الطليعة

حدثنا ابو نعيم نا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواري وحواري الزبير ٥

قال الزجاج مصروف لانه منسوب الى حوار وليس كبختي وكرسي لان واحدا بختي وكرسي

الطليعة هو الرجل الذي ارسل ليطلع على خبر القوم

باب هل يبعث الطليعة وحده

لياخذ ناحية عن الناس ويديم الجولان

حدثنا صدقة نا ابن عيينة نا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواري وان حواري الزبير بن العوام ٥

لطلب الراحة

باب سفر الاثنين

حدثنا احمد بن يونس نا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحبي اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما

باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال

رسو

رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة ٥

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة ابن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة قال سليمن عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد تابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد ٥

انه

حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل ٥

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي

صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة ٥

حدثنا ابو نعيم نا زكريا عن عامر نا عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم ٥

هو عروة بن ابي الجعد البارقي له في صحيح البخاري حديثان قاله ابن حجر

باب من احتبس فرسا

في سبيل الله

لقوله تعالى ومن رباط الخيل ٥

حدثنا علي بن حفص نا ابن المبارك نا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله عز وجل ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة

باب اسم الفرس والحمار

حدثنا محمد بن ابي بكر نا فضيل بن سليمن عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فتناوله فحمل فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها ٥

وحشي

حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر نا معن بن عيسى نا أبي بن عباس بن سهل عن أبيه
عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف ٥

اللحيف بالضم والمهملة مصغر اسم فرس
الحديث صلى الله عليه وسلم وقال بالخاء المعجمة
قال الواقدي هي اللحيف لانه كان كالملتف
بعرقوته وقال شبه بلحف جبل ثم صغر
قاله ابن حجر

حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع يحيى بن آدم نا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون
عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ
هل تدري حق الله عز وجل على عباده وما حق العباد على الله عز وجل قلت الله ورسوله
أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله
عز وجل أن لا يعذب من لا يشرك به قلت يا رسول الله أفلا أبشر به الناس قال لا
تبشرهم فيتكلوا ٥

لعله سقط العباد
وهي ثابتة في نسخة وفي اصلنا
المصري حق على او نصب حق
قيام وصحح عليه

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك فلا
كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال
ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا ٥

باب ما يذكر من شؤم الفرس

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله
ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس
والمرأة والدار ٥

بالهمزة وقد تخفف فتصير واوا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن ٥

باب الخيل لثلاثة

وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة لرجل أجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج
أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها

ثلثة
لها
في اصله بالرفع وفي اصلنا المصري
بالنصب ٥

قطعت

قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ورجل
ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥

باب من ضرب دابة غيره في الغزو

حدثنا مسلم نا أبو عقيل نا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله الأنصاري
فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض
أسفاره قال أبو عقيل لا أدري غزوة أو عمرة فلما أن أقبلنا قال النبي صلى الله عليه
وسلم من أحب أن يتعجل إلى أهله فليعجل قال جابر فأقبلنا وأنا على جمل لي أرمك
ليس فيه شية والناس خلفي فبينا أنا كذلك إذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه
وسلم يا جابر أتبيعني فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال أتبيع الجمل
قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف أصحابه
دخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف
بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعت النبي صلى الله عليه وسلم أواقي من ذهب فقال
أعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك ٥

جمع
أم

اي اورق وهو الذي فيه بياض
وسواد قاله الحافظ ابن حجر في الفتوح

ثور شية بياض قال ابو العالية وقيل كل لون
يخالف معظم الالوان فهو شية ويطلق
على العلامة قاله الحافظ ابن حجر

أواق

باب الركوب على دابة صعبة

والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد كان السلف
يستحبون الفحولة لأنها أجرأ وأجسر ٥

الدابة

حدثنا أحمد بن محمد نا عبد الله أنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال كان
بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب
فركبه وقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا ٥

باب سهام الفرس

وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله تعالى والخيل

والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس

حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين وللصاحبه سهما ٥

باب من قاد دابة غيره في الحرب

حدثنا قتيبة نا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق قال رجل للبراء بن عازب افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يبرح فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ٥

باب الركاب والغرز للدابة

حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة ٥

باب ركوب الفرس العري

حدثنا عمرو بن عون نا حماد عن ثابت عن انس استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج وفي عنقه سيف ٥

باب الفرس القطوف

حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى ٥

باب السبق بين الخيل

حدثنا قبيصة نا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى قال عبد الله نا سفين قال حدثني عبيد الله قال سفين بين الحفياء الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة وبين ثنية الوداع الى مسجد بني زريق ميل ٥

باب اضمار الخيل للسبق

حدثنا احمد بن يونس نا الليث عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله ابن عمر كان سابق بها قال ابو عبد الله امدا غاية والغاية الامد ٥

باب غاية السبق للخيل المضمرة

حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع فقلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها ٥

اى اعدت للسباق

باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم

قال ابن عمر ارادف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء

حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء ٥

حدثنا ملك بن اسمعيل نا زهير عن حميد عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه

باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله انس وقال ابو حميد اهدى

ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء ٥

حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني ابو اسحق عن البراء قال له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفين بن الحرث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول

انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

باب جهاد النساء

حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن معوية بن اسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد نا سفين عن معوية بهذا ٥

حدثنا قبيصة نا سفين عن معوية بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج ٥

باب غزو المرأة في البحر

حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مثل ذلك

قال الدباطي سقط زيادة بن قدامة بين ابي اسحق وابرهيم بن محمد الفزاري وبين ابي طوالة عبد الله ابن عبد الرحمن انتهى وقد سبقه الى ذكره ابو مسعود بن مردوية وقال ان الصواب ما رواه المسيب واصح عن ابي اسحق عن زائدة عن ابي طوالة قاله العلائي في المراسيل وفي ذكر نظر لان البخاري لم يكتف بمجرد اللقاء والفزاري ليس بمدلس

فقال

فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين ولست من الآخرين قال قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركب البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت ٥

باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه ٥

حدثنا حجاج بن منهال نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كلا حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب ٥

غزاة

باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما ينقزان وقال غيره ينقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم

ا هـ بالاسود هو ضبط اصله وبالاحمر هو ضبط الاصل المصري

باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو

حدثنا عبدان نا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب انا ثعلبة بن ابي مالك ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد ٥

تخيط

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو

حدثنا علي بن عبد الله نا بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ
قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونداوي الجرحى ونرد القتلى ٥

باب رد النساء الجرحى والقتلى

حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا
نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة ٥

باب نزع السهم من البدن

حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
قال رمى أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه قال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء
فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ٥

باب الحراسة في الغزو في سبيل الله عز وجل

حدثنا إسمعيل بن خليل نا علي بن مسهر نا يحيى بن سعيد نا عبد الله بن عامر بن ربيعة
قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة يسهر
قال ليت رجلا من أصحابي صالحا يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا
فقال أنا سعد بن أبي وقاص جئت لأحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا يحيى بن يوسف نا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي
رضي وإن لم يعط لم يرض لم يذكر فيه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين
وزاد لنا عمرو قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد
الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش
طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله عز وجل أشعث رأسه مغبرة قدماه إن
كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة وإن استأذن لم يؤذن له

معناه اذا اصابه الشوك لم يقدر على اخراجه ٥

وان

وإن شفع لم يشفع قال أبو عبد الله لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين
فتعسا كأنه يقول فأتعسه الله طوبى فعلى من كل شيء طيب وهو يا واو حولت إلى
الواو وهو من يطيب ٥

باب فضل الخدمة في الغزو

حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس بن
مالك قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو أكبر من أنس قال جرير إني
رأيت الأنصار يصنعون شيئا لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب
ابن حنطب أنه سمع أنس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى خيبر أخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له أحد قال هذا جبل
يحبنا ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم
إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا ٥

حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع عن إسمعيل بن زكرياء نا عاصم عن مورق العجلي
عن أنس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه وأما
الذين صاموا فلم يعملوا شيئا وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر ٥

صوابه امتهنوا انا

باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر

حدثني إسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته
يحامله عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها
إلى الصلوة صدقة ودل الطريق صدقة ٥

باب فضل رباط يوم في سبيل الله عز وجل

وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اصبروا إلى آخر الآية

حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن
أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم
في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا
وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله عز وجل أو الغدوة خير من الدنيا وما فيها

عليها

باب من غزا بصبي للخدمة

حدثنا قتيبة نا يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي طلحة
التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر فخرج بي أبو طلحة مردفي
وأنا غلام راهقت الحلم فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل فكنت أسمعه
كثيرا يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن
وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال
صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى
الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا
في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع
صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى
أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم إني أحرم
ما بين لابتيها بمثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم ٥

الحيس هو خلط التمر والسمن

باب ركوب البحر

حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك قال
حدثتني أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو
يضحك قالت يرسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر
كالملوك على الأسرة فقلت يرسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت معهم

من البلور

هذا سقط من هنا عن يحيى بن سعيد ولا بد منه قال شيخنا الحافظ برهان الدين وقد راجعت الأطراف للمزي فوجدته كما خرجت ٥

ثم

ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين أو ثلاثا قلت يرسول الله ادع
الله أن يجعلني منهم فيقول أنت من الأولين فتزوج بها عبادة بن الصامت
فخرج بها إلى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها ٥

باب من استعان بالضعفاء

والصالحين في الحرب وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان قال لي قيصر
سألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل

سمع كلامه براء على راحوته له كسه الدرر

وفي أصلنا المصري بالرفع في بعض أصولنا ٥

حدثنا سليمان بن حرب نا محمد بن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد
أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون
إلا بضعفائكم ٥

هذا الحديث بتمامه مرسل وكذلك مصعبا ذكر قصة لم يدركها وقد وصله النسائي في الصغرى وكذلك البرقاني في صحيحه والله أعلم

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو سمع جابرا عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال أفيكم من
صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من
صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم
من صاحب من صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح له ٥

الفئام الجماعة وقيل طائفة

باب لا يقول فلان شهيد

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أعلم بمن
يجاهد في سبيله الله أعلم بمن يكلم في سبيله عز وجل

حدثنا قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله
رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأ منا
اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار
فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع

قال م

أسرع معه فلما جرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه
من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل
عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل
أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار
فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة ٥

باب التحريض على الرمي وقول الله تعالى وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن
الأكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد
الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي
وأنت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فأنا معكم كلكم ٥

النضل الرمي مع الجماعة

حدثنا أبو نعيم نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل

قاربوكم

باب اللهو بالحراب ونحوها

حدثنا إبراهيم بن موسى نا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن
أبي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر
فأهوى إلى الحصا فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي نا عبد الرزاق نا معمر في المسجد

الحربة رمح قصير معروف وجمعها حراب م

باب المجن ومن تترس بترس صاحبه

قال م

حدثنا أحمد بن محمد نا عبد الله نا الأوزاعي عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن
أنس بن مالك كان أبو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان
أبو طلحة حسن الرمي فكان إذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر إلى موضع نبله

قال م

حدثنا سعيد بن عفير نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل قال لما كسرت
بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان
علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة
عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرحه فرقأ الدم ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان
عن عمر قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله عز وجل على رسوله مما لم يوجف المسلمون
عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على
أهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله عز وجل

حدثنا قبيصة نا سفين عن سعد بن إبراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت
عليا رضي الله عنه يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته
يقول ارم فداك أبي وأمي ٥

باب الدرق

حدثنا إسمعيل نا ابن وهب قال عمرو حدثني أبو الأسود عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث
فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما
فلما غفل غمزتهما فخرجتا فكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب
فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين أن تنظري فقالت نعم
فأقامني وراءه خدي على خده وقال دونكم بني أرفدة حتى إذا أملت قال حسبك
قلت نعم قال فاذهبي قال أحمد عن ابن وهب فلما غفل ٥

بفتح اولها موضع على ميلين من المدينة كانت به واقعة بين الاوس والخزرج قبل الاسلام قاله ابن حجر

عمل

تنظرين

باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق

حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر ٥

باب ما جاء في حلية السيوف

حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا الاوزاعي قال سمعت سليمن بن حبيب قال سمعت ابا امامة يقول لقد فتح النوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والانك والحديد ٥

باب من علق سيفه بالشجر عند القائلة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة ابن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبر انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط على سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلثا ولم يعاقبه وجلس ٥

باب لبس البيضة

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة تغسل الدم وعلي يمسك فلما رات ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته

فاستمسك الدم ٥

باب من لم ير كسر السلاح عند الموت

حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن عن سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا جعلها صدقة ٥

باب تفرق الناس عن الامام عند القائلة والاستظلال بالشجر

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري نا سنان بن ابي سنان ان جابرا اخبره ح وحدثنا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم بن سعد انا ابن شهاب سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله عز وجل فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه ٥

باب ما قيل في الرماح

ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعض فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله عز وجل وعن زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر تابعه هشام عن زيد بن اسلم

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم

والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله عز وجل ٥

حدثني محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وقال وهيب نا خالد يوم بدر ٥

حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى نا الأعمش درع من حديد وقال معلى نا عبد الواحد نا الأعمش وقال رهنه درعا من حديد ٥

انها

حدثنا موسى بن إسمعيل نا وهيب نا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى تعفي أثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه إلى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجهد أن يوسعها فلا تتسع ٥

نا اصلنا المصري بالباء الموحدة

بصدقة

باب الجبة في السفر والحرب

حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد الواحد نا الأعمش عن أبي الضحى مسلم هو ابن صبيح عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كمين فكانا ضيقين فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

باب الحرير في الحرب

حدثنا أحمد بن المقدام نا خلد نا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما ٥

شعبة الصواب بما في الاصل

الحكة داء معروف اي ذا الله منه قاله ابن حجر

حدثنا أبو الوليد نا همام عن قتادة عن أنس حدثنا محمد بن سنان نا همام عن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فأرخص لهما في الحرير فرأيت عليهما في غزاة ٥

فرأيته

حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة أخبرني قتادة أن أنسا حدثهم رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير ٥

حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة سمعت قتادة عن أنس رخص أو رخص لحكة بهما ٥

باب ما يذكر في السكين

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر ابن عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من كتف يحتز منها ثم دعي إلى الصلوة فصلى ولم يتوضأ ٥

اي يقطع

حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري وزاد فألقى السكين ٥

باب ما قيل في قتال الروم

حدثني إسحق بن يزيد الدمشقي قال حدثني يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان أن عمير بن الأسود العنسي حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه أم حرام قال عمير فحدثتنا أم حرام أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا ٥

باب قتال اليهود

حدثنا إسحق بن محمد الفروي نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ أحدهم وراء الحجر فيقول

هو بالرفع في اصلنا المصري

يا عبد الله هذا يهودي وراءي فاقتله ٥

حدثنا إسحق بن إبرهيم انا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي وراءي فاقتله ٥

هو بالرفع في أصلنا المقروء وصح عليه

باب قتال الترك

حدثنا أبو النعمان نا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول نا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما بنتعلون نعال الشعر وإن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة

حدثنا سعيد بن محمد نا يعقوب نا أبي عن صالح عن الأعرج قال أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ٥

جمع مجن وهو الترس والميم زائدة لأنه من الجنة قال الجوهري

باب قتال الذين ينتعلون الشعر

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة قال سفين وزاد فيه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية صغار الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة ٥

ذلف الانوف بضم الذال المعجمة وسكون اللام جمع اذلف وهو قصير الانف وقال ابن فارس الذلف استواء في طرف الانف والانوف جمع انف في الكثرة وفي القلة آنف قاله الزركشي وقال ابن حجر ذلف الانوف بتحريك اللام اي فطس الانوف وقيل هو قصر الانف وانبطاحه وقيل ارتفاع طرفه مع صغر ارنبته ٥

بتحريك اللام اي فطس الانوف

باب من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر

حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا أبو إسحق قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم جترا ليس بسلاح فأتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر

ما بكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما بكادون يخطئون فأقبلوا هنالك إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه أبو سفين بن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل وينصر ثم قال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه صلى الله عليه وسلم ٥

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

حدثني إبرهيم بن موسى انا عيسى نا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس ٥

حدثنا قبيصة نا سفين عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد ابن الوليد اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف ٥

حدثنا أحمد بن محمد انا عبد الله انا إسمعيل بن أبي خالد أنه سمع عبد الله بن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ٥

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة نا جعفر بن عون نا سفين عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال أبو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة فأرسلوا فجاؤا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة رضي الله عنها فألقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لأبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن أبي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال أبو إسحق ونسيت السابع قال يوسف بن أبي إسحق عن أبي إسحق أمية بن خلف

وقال شعبة أمية أو أبي والصحيح أمية ٥

قوله والصحيح هو كما قال لان أبي بن خلف قتله النبي صلعم بيده يوم احد بعد بدر ٥

حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن أيوب عن ابي ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها
ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك فقالت
ألم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت عليكم ٥

باب هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب ٥

حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابرهيم نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب الى قيصر وقال فان تولّيت فان عليك اثم الاريسيين ٥

باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم

حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة قدم طفيل
ابن عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت
وأبت فادع الله عز وجل عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وأت بهم

باب دعوة اليهودي والنصراني وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال ٥

حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول لما اراد النبي صلى الله
عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا ان يكون مختوما
فاتخذ خاتما من فضة فكأني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق ٥

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر أن يؤتيه الله الى آخر الآية

حدثنا ابرهيم بن حمزة نا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي
وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر
وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايلياء شكرا لما ابلاه الله
فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي ههنا احدا
من قومه لاسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني ابو سفيان
انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي
وباصحابي حتى قدمنا ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج
وحوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم
انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت
هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه
وامر باصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل
عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من ان
يأثر اصحابي عني الكذب لكذبته حين سألني عنه ولكني استحييت ان يأثروا الكذب عني
فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال
فهل قال هذا القول احد منكم قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال

يزام

قوله هل كنتم

قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ قُلْتُ لَا قَالَ فَأَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ أَوْ ضُعَفَاؤُهُمْ
قُلْتُ بَلْ ضُعَفَاؤُهُمْ قَالَ فَيَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ قُلْتُ بَلْ يَزِيدُونَ قَالَ فَهَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخْطَةً
لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ يَغْدِرُ قُلْتُ لَا وَنَحْنُ الْآنَ مِنْهُ فِي مُدَّةٍ نَخَافُ
أَنْ يَغْدِرَ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ وَلَمْ يُمْكِنِّي كَلِمَةٌ أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا أَنْتَقِصُهُ بِهِ لَا أَخَافُ أَنْ
يُؤْثَرَ عَنِّي غَيْرُهَا قَالَ فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ وَقَاتَلَكُمْ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ كَانَ حَرْبُهُ وَحَرْبُكُمْ قُلْتُ
كَانَتْ دُوَلًا وَسِجَالًا يُدَالُ عَلَيْنَا الْمَرَّةَ وَنُدَالُ عَلَيْهِ الْأُخْرَى قَالَ فَمَاذَا يَأْمُرُكُمْ قُلْتُ يَأْمُرُنَا
أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَيَنْهَانَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُهُ آبَاؤُنَا وَيَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ
وَالصَّدَقَةِ وَالْعَفَافِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ فَقَالَ لِتَرْجُمَانِهِ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ لَهُ
قُلْ لَهُ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ فِيكُمْ فَزَعَمْتَ أَنَّهُ ذُو نَسَبٍ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي نَسَبِ
قَوْمِهَا وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ أَحَدٌ مِنْكُمْ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ أَحَدٌ
مِنْكُمْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ قُلْتُ رَجُلٌ يَأْتَمُّ بِقَوْلٍ قِيلَ قَبْلَهُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ
بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدَعَ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ
وَيَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ
مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ قُلْتُ يَطْلُبُ مُلْكَ آبَائِهِ وَسَأَلْتُكَ أَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ أَوْ ضُعَفَاؤُهُمْ
فَزَعَمْتَ أَنَّ ضُعَفَاءَهُمْ اتَّبَعُوهُ وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ
فَزَعَمْتَ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ فَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ وَسَأَلْتُكَ هَلْ
يَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخْطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا فَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ
حِينَ تُخَالِطُ بَشَاشَتُهُ الْقُلُوبَ لَا يَسْخَطُهُ أَحَدٌ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا
وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا تَغْدِرُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ وَقَاتَلَكُمْ فَزَعَمْتَ أَنْ قَدْ فَعَلَ وَأَنَّ
حَرْبَكُمْ وَحَرْبَهُ تَكُونُ دُوَلًا وَيُدَالُ عَلَيْكُمُ الْمَرَّةَ وَتُدَالُونَ عَلَيْهِ الْأُخْرَى وَكَذَلِكَ
الرُّسُلُ تُبْتَلَى وَتَكُونُ لَهَا الْعَاقِبَةُ وَسَأَلْتُكَ بِمَاذَا يَأْمُرُكُمْ فَزَعَمْتَ أَنَّهُ يَأْمُرُكُمْ
أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَيَنْهَاكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ
بِالصَّلَاةِ وَالصِّدْقِ وَالْعَفَافِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ قَالَ وَهَذِهِ صِفَةُ نَبِيٍّ

آم

وأصلنا المعر بضم الين

آم

تخالط

لا يغدرون

قد

قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ وَلَكِنْ لَمْ أَظُنَّ أَنَّهُ مِنْكُمْ وَإِنْ يَكُنْ مَا قُلْتَ حَقًّا فَيُوشِكُ
أَنْ يَمْلِكَ مَوْضِعَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ وَلَوْ أَرْجُو أَنْ أَخْلُصَ إِلَيْهِ لَتَجَشَّمْتُ لِقِيَّتَهُ وَلَوْ كُنْتُ
عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ قَدَمَيْهِ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقُرِئَ فَإِذَا فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ
عَظِيمِ الرُّومِ سَلَامٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدِعَايَةِ الْإِسْلَامِ
أَسْلِمْ تَسْلَمْ وَأَسْلِمْ يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ وَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَعَلَيْكَ إِثْمُ الْأَرِيسِيِّينَ
وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ لَا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ
شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا
مُسْلِمُونَ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ فَلَمَّا أَنْ قَضَى مَقَالَتَهُ عَلَتْ أَصْوَاتُ الَّذِينَ حَوْلَهُ مِنْ عُظَمَاءِ الرُّومِ
وَكَثُرَ لَغَطُهُمْ فَلَا أَدْرِي مَاذَا قَالُوا وَأُمِرَ بِنَا فَأُخْرِجْنَا فَلَمَّا أَنْ خَرَجْتُ مَعَ أَصْحَابِي
وَخَلَوْتُ بِهِمْ قُلْتُ لَهُمْ لَقَدْ أَمِرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ هَذَا مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ يَخَافُهُ
قَالَ أَبُو سُفْيَانَ وَاللَّهِ مَا زِلْتُ ذَلِيلًا مُسْتَيْقِنًا بِأَنَّ أَمْرَهُ سَيَظْهَرُ حَتَّى أَدْخَلَ اللَّهُ
قَلْبِي الْإِسْلَامَ وَأَنَا كَارِهٌ ٥

حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ
ابْنِ سَعْدٍ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا
يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ فَقَامُوا يَرْجُونَ لِذَلِكَ أَيُّهُمْ يُعْطَى فَغَدَوْا كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَى
فَقَالَ أَيْنَ عَلِيٌّ فَقِيلَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ فَأَمَرَ فَدُعِيَ لَهُ فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ فَبَرَأَ مَكَانَهُ حَتَّى
كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ شَيْءٌ فَقَالَ نُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ
بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فَوَاللَّهِ لَأَنْ يُهْدَى
بِكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ ٥

حمر النعم بضمتين اي الابل وحمرها افضلها والنعم الابل خاصة وقيل الانعام دخل معها البقر والغنم وقيل النعم للشاة قال ابن بحر

حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ نا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو نا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا
يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا غَزَا قَوْمًا لَمْ يُغِرْ حَتَّى يُصْبِحَ فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا
أَمْسَكَ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا أَغَارَ بَعْدَمَا يُصْبِحُ فَنَزَلْنَا خَيْبَرَ لَيْلًا ٥

حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا غزا بنا ح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى
يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد
والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين ٥

لم يغز

حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري نا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن
قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله عز وجل
رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب من اراد غزوة فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس ٥

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن
مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزوة الا ورى بغيرها وحدثني احمد بن محمد نا عبد الله نا يونس
عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب
ابن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها الا ورى
بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا
اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري قال اخبرني
عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك كان يقول قلما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس ٥ ٥

او سترها او وهم بذكرها
ان مراده غيرها قاله الزين

حدثني عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان
يحب ان يخرج يوم الخميس ٥

باب الخروج بعد الظهر

حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم
يصرخون بهما جميعا ٥

باب الخروج آخر الشهر

وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم
مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
انها سمعت عايشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من
ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن
معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت عايشة فدخل
علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه
قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقسم بن محمد فقال اتتك والله بالحديث على وجهه

باب الخروج في رمضان

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفين قال
الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وساق الحديث ٥

باب التوديع

وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمن بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش
سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت
امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما

باب السمع والطاعة للامام

حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثني محمد بن صباح نا اسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية فاذا امر
بمعصية فلا سمع ولا طاعة ٥

باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به

حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا الاسناد
من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني
ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان
امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وقال بغيره فان عليه منه ٥

باب البيعة في الحرب

ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى
لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة

حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العام
المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألت
نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا يحيى عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد قال لما كان
زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على
هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

بحدث

عمرو بن

حدثنا المكي

حدثنا المكي بن ابرهيم نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه
وسلم ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت
قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم
تبايعون يومئذ قال على الموت ٥

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن حميد قال سمعت انسا يقول كانت الانصار يوم
الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة

حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن مجاشع
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة
لاهلها فقلت على ما تبايعنا قال على الاسلام والجهاد ٥

باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون

حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله
لقد اتاني اليوم رجل فسألني عن امر ما دريت ما ارد عليه فقال ارايت رجلا مؤديا
نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت له والله
لا ادري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم
علينا في امر الا مرة الا نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك
في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله الا هو ما
اذكر ما عبر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره ٥

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس

حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى
فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي العدو فيها انتظر

التام السلاح الكامل

قال ابن حجر كذا في الرواية بالنون من قوله نخرج
او المراد بقوله رجلا احدنا وهو محذوف
الصفة اي رجلا منا وفي حينئذ التفات
ويحتمل ان يكون يخرج بالتحتانية بدل النون ٥

هو من باب القلب اذا اصله شك نفسه في شيء
او شك بمعنى لصق اي ما ترد فيه انه
يجايز او غير جايز ٥

كالثغب هو بسكون ثانيه وفتحه الماء
المستنقع من المطر انتهى ٥ قال ابن حجر

قال الوركشي بفتح ان وكسرها

حتى مالت الشمس ثم قال قام في الناس قال يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو
وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف
ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم ٥

باب استئذان الرجل الإمام

لقوله إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا

معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك إلى آخر الآية

حدثنا إسحق بن إبراهيم نا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح
لنا قد أعيى فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير فقال لي كيف
ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه قال فاستحييت ولم
يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعته إياه على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة
قال فقلت يا رسول الله إني عروس فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس إلى المدينة
حتى أتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته بما صنعت فيه فلامني
قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما حين استأذنته هل تزوجت بكرا
أم ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت
يا رسول الله توفي والدي وأنا شهد ولي أخوات صغار فكرهت أن أتزوج مثلهن
فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده
علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به بأسا ٥

أعيى

واحدها فقارة وهي عظام الظهر والمراد أنه أبا حه ركوبه إلى المدينة ابن حجر

باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه

فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

قوله في جابر إشارة إلى حديث جابر في قصة جمله وفيه قوله فقلت رسول الله إني عروس وهو موصول عند قبل باب قاله ابن حجر

باب من اختار الغزو بعد البناء

صح أبو هر

فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله فيه أبو هريرة وصله المؤلف في أخبار الأنبياء قاله ابن حجر

باب مبادرة الإمام عند الفزع

حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن أنس بن مالك قال كان بالمدينة فزع
فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا

باب السرعة والركض في الفزع

وركضه أبو بكر ودفع للسير

حدثنا الفضل بن سهل نا حسين بن محمد نا جرير بن حازم عن محمد عن أنس بن مالك
قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة بطيئا ثم خرج
يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا إنه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم

باب الجعائل والحملان في السبيل

وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو وقال إني أحب أن

أعينك بطائفة من مالي قلت أوسع الله علي قال إن غناك لك
وإني أحب أن يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر إن ناسا يأخذون
من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدوا فمن فعله فنحن أحق بماله
حتى نأخذ منه ما أخذ وقال طاوس ومجاهد إذا دفع إليك
شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند أهلك

بالنصب على الاغراء والتقدير عليك الغزو أو على حذف فعل أي أريد الغزو وفي رواية أكثرهم نهى الغزو بالاستفهام

في أصلنا المعتبر لا يجاهدون

حدثنا الحميدي نا سفين قال سمعت مالك بن أنس سأل زيد بن أسلم فقال زيد سمعت
أبي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله عز وجل فرأيته
يباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
حمل على فرس في سبيل الله عز وجل فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك ٥
حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد العقفان عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال حدثني أبو صالح قال
سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي ما تخلفت

عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني
ولوددت اني قاتلت في سبيل الله عز وجل فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت

باب الاجير

وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم
واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس
اربعمائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين ٥

عن ابيه

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين نا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي
فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الاخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها فقال ايدفع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل

باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثني الليث قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني نعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري وكان صاحب لواء
رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل ٥

هذا طرف من حديث وتمامه فرجل احدى شقيه وقد ذكر تمامه في الكتاب وانما قصد ناسخ الترجمة في ذكر اللواء وقد ذكر اللفظ ابن قرقول في مطالعه في الراء مع الجيم وذكر فرجل ذكرة قال فامط شيئا

حدثنا قتيبة نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي
رضي الله عنه تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان
مساء الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية
او ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه
فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه ٥

حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير
قال سمعت العباس يقول لابن الزبير ههنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

نصرت

نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله عز وجل سنلقي في قلوب
الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله قال جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم
اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها ٥

وكذلك ضبطه في الاصل المصري

اي تنقونها من مواضعها وتستخرجونها يقال نثلت البير وانثلتها اذا استخرجت ترابها

حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
اخبره ان ابا سفين اخبره ان هرقل ارسل اليه وهم بايلياء ثم دعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب فارتفعت الاصوات
واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر

باب حمل الزاد في الغزو

وقول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى ٥

حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي وحدثتني ايضا
فاطمة عن اسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين
اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت
لابي بكر والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي بواحد
السقاء وبالاخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين ٥

السفرة الزاد اصل السفرة الزاد الذي يصنع للسفر ثم استعمل في وعاء الزاد كالمزادة والراوية قاله الراجز

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال
كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ٥

في اصلنا المصري بتشديد الياء وسكونها

حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرني بشير بن يسار
ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا
بالصهباء وهي من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
بالاطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق فلكناه فاكلنا وشربنا ثم قام النبي

صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا ٥

حدثنا بشر بن مرحوم نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت
ازواد الناس وامملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم
عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس
يأتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى
فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله ٥

باب حمل الزاد على الرقاب

حدثنا صدقة بن الفضل نا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر قال خرجنا
ونحن ثلثمائة نحمل زادنا على رقابنا فنفنى زادنا حتى كان الرجل منا ياكل في كل يوم تمرة
قال رجل يا ابا عبد الله واين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين
فقدناها حتى اتينا البحر فاذا حوت قدر قدفه البحر فاكلنا منها ثمانية عشر يوما ما احببنا

باب ارداف المراة خلف اخيها

حدثنا عمرو بن علي نا ابو عاصم نا عثمان بن الاسود سمعت ابن ابي مليكة عن عايشة رضي
الله عنها انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك بحج وعمرة ولم ارد على الحج فقال لها
اذهبي وليردفك عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت ٥

حدثني عبد الله نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اردف عايشة واعمرها من التنعيم ٥

باب الارتداف في الغزو والحج

حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد الوهاب نا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كنت رديف
ابي طلحة وانهم ليضربون بهما جميعا الحج والعمرة ٥

باب الردف على الحمار ٥

حدثنا قتيبة نا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة
ابن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال
ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت
ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث فيها
نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد
بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان
الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة ٥

باب من اخذ بالركاب ونحوه

حدثني اسحق نا عبد الرزاق نا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل
بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها متاعه صدقة والكلمة
الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة

باب كراهة السفر بالمصاحف الى ارض العدو

وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
في ارض العدو وهم يعلمون القرآن ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو ٥

باب التكبير عند الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن ايوب عن محمد عن انس قال صبح النبي صلى الله

قوله على مشكل قال ابن ملك المعهود في كل اذا اضيف من خبر وتمييز وغيرهما ان يجي على وفق المضاف اليه كقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت وهنا جاء على وفق كلمة في قوله كل سلامى عليه صدقة وكان القياس ان يقول عليها لان السلامى مؤنثة لكن دل بجمعها في صدر الحديث على الجواز ويحتمل ان تكون ضمن السلامى معنى العظم او المفصل فاعاد الضمير عليه لذكره

رواية محمد بن بشر اخرجها اسحق بن راهويه في مسنده عنه رواية ابن اسحق وصلها احمد بن حنبل في مسنده عن يزيد بن هرون عنه قال ان يخ

عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على أعنافهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس
محمد والخميس فلجأوا إلى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر
خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين وأصبنا حمرا وطبخناها
فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر
فأكفئت القدور بما فيها تابعه علي عن سفين رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه ٥

قوم ٥

باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت
أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس ارفقوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون
أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده ٥

اربعوا اي الزموا شأنكم ولا تعجلوا معناه كفوا وارفقوا

باب التسبيح إذا هبط واديا

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا ٥

باب التكبير إذا علا شرفا

حدثنا محمد بن بشار نا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر قال
كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا ٥

حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من الحج أو
العمرة ولا أعلمه إلا قال الغزو يقول كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلثا
ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الأحزاب وحده قال صالح فقلت له ألم يقل عبد الله إن شاء الله قال لا

في اصله بالنصب وفي اصلنا المصري بالنصب والجر ٥ قوله فدفد هي الفلاة من الارض لا شيء فيها وجمعها فدافد وقيل الجلبد قال ابن حجر

باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة

صح قوله آيبون

حدثني مطر بن الفضل نا يزيد بن هرون أنا العوام نا إبراهيم أبو إسمعيل السكسكي
قال سمعت أبا بردة وأصطحب هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر فكان يريد يصوم
في السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا ٥

باب السير وحده

حدثنا الحميدي نا سفين نا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير
ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواري وإن
حواري الزبير قال سفين الحواري الناصر ٥

الناس ٥

حدثنا أبو الوليد نا عاصم بن محمد قال حدثني أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح حدثنا أبو نعيم نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده

باب السرعة في السير

قال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم

إني متعجل إلى المدينة فمن أراد أن يتعجل معي فليتعجل

ضبط في اصلنا المصري بالتشديد

حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي قال سئل أسامة بن زيد كان
يحيى يقول وأنا أسمع فسقط عني وعن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
قال فكان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق ٥

حدثنا سعيد بن أبي مريم نا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن أبيه
قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة وجع
فأسرع السير حتى إذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة
يجمع بينهما وقال إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه
وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته فليعجل إلى أهله ٥

باب إذا حمل على فرس فرآها تباع

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل الله عز وجل فوجده يباع فأراد أن يبتاعه
فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك ٥

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله عز وجل فابتاعه أو أضاعه الذي كان
عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه بائعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره وإن بدرهم فإن العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ٥

باب الجهاد بإذن الأبوين

حدثنا آدم نا شعبة نا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس الشاعر وكان لا يتهم
في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه
في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد ٥

باب ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم أن
أبا بشير الأنصاري أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره
قال عبد الله حسبت أنه قال والناس في مبيتهم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسولا أن لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت ٥

قال أبو بشير ليس له في هذا الكتاب مسند إلا هذا الحديث واسمه عبد الغني المقدسي واسم أبي بشير عبد الله بن كعب بن عمرو الأنصاري

باب من اكتتب في جيش فخرجت امرأته حاجة وكان له عذر هل يؤذن له ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة

الضبط الأسود هو ضبط الأصلين والضبط الأحمر هو ضبط الحافظ برهان الدين رحمه الله عليه

إلا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت
امرأتي حاجة قال اذهب فاحج مع امرأتك ٥

باب الجاسوس وقول الله تعالى

لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء التجسس التبحث ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال عمرو بن دينار سمعته منه مرتين قال أخبرني
حسن بن محمد قال أخبرني عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد بن الأسود قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ
فإن بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا إلى
الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب أو لنلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم
ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها أهليهم وأموالهم فأحببت
إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا
ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم
قال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق قال إنه قد شهد بدرا وما يدريك
لعل الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فأنزل فين
وأي إسناد هذا ٥

الظعينة المرأة وأصله الهودج إذا كانت في المرأة ثم أطلق على المرأة وقيل سميت المرأة بذلك لكونها تظعن أي ترحل فالمعنى أن تحج

اليد يطلق على النعم والإحسان ونحو ذلك

باب الكسوة للأسارى

حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر
أتي بأسارى وأتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا
فوجدوا قميص عبد الله بن أبي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم إياه فلذلك

أنه

نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي
صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافئه ٥

باب فضل من اسلم على يديه رجل

حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري
عن ابي حازم قال اخبرني سهل يعني ابن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي
عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم
بما يجب عليهم فوالله لان يهدي الله عز وجل بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم

باب الاسارى في السلاسل

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال عجب الله عز وجل من قوم يدخلون الجنة في السلاسل ٥

باب فضل من اسلم من اهل الكتابين

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين بن عيينة نا صالح بن حي ابو حسن قال سمعت الشعبي
يقول حدثني ابو بردة سمع اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة يؤتون اجرهم
مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها
ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن
بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم
قال الشعبي اعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في اهون منها الى المدينة

باب اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب

ابن

ابن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان وسئل عن اهل الدار
يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته
يقول لا حمى الا لله ولرسوله وعن الزهري انه سمع عبيد الله عن ابن عباس
عن الصعب في الذراري كان عمر يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
فسمعناه من الزهري قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم
منهم ولم يقل كما قال عمر وهم من آبائهم ٥

يحدث

باب قتل الصبيان في الحرب

حدثنا احمد بن يونس نا الليث عن نافع ان عبد الله اخبره ان امرأة وجدت في
بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قتل النساء والصبيان ٥

باب قتل النساء في الحرب

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان ٥

والولدان

باب لا يعذب بعذاب الله

حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن بكير عن سليمن بن يسار عن ابي هريرة انه
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما
بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا
فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن ايوب عن عكرمة ان عليا حرق قوما فبلغ ابن
عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله
ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ٥

باب فاما منا بعد واما فداء فيه حديث ثمامة

في اصله بغير تنوين وقوله بالجر
وفي اصلنا المصري بالتنوين ورفع قول

وقول الله عز وجل ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض يعني يغلب

باب هل للأسير أن يقتل ويخدع الذين أسروه حتى ينجو من الكفرة فيه المنسوب عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق

حدثنا معلى بن أسد نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله أبغنا رسلا قال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الأرض فسادا

فكحلوا
وله فاحميت كذا وقع رباعيا وهما لغتان في اللغة ولا يقال نحميت ثلاثي وانما فعل ذلك بهم لما رواية سليمن التيمي عنا انهم كانوا فعلوا بالرعاء مثل ذلك وعليه ينزل تبويب البخاري والا فلا مناسبة فيه ٥

باب

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله عز وجل إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح ٥

باب حرق الدور والنخيل

حدثنا مسدد نا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل قال وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق

ما جئتك

ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجوف أو أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات

حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير ٥

باب من قتل النائم المشرك

حدثنا علي بن مسلم نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال حدثني أبي عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم فدخل في مربط دواب لهم قال وأغلقوا باب الحصن ثم إنهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج أريهم أني أطلبه معهم فوجدوا الحمار قد دخلوا ودخلت وأغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث أراها فلما ناموا أخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا أبا رافع فأجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم جئت ثم رجعت كأني مغيث فقلت يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لأمك الويل قلت ما شأنك قال لا أدري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وأنا دهش فأتيت سلما لهم لأنزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت إلى أصحابي فقلت ما أنا ببارح حتى أسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعايا أبي رافع تاجر أهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه ٥

قال ع صح على النبي في اصلنا المرى وهما لغتان حكاهما الجوهري

الكوة الطاقة بالفتح اذا كانت غير نافذة وبالضم اذا كانت نافذة م

حدثني عبد الله بن محمد نا يحيى بن آدم نا يحيى بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم ٥

باب لا تمنوا لقاء العدو

حدثنا يوسف بن موسى نا عاصم بن يوسف اليربوعي نا أبو إسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم أبو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فأتاه كتاب

قوله فوثئت بضم اوله مثل كسرت وهو وهم يصيب العظم لا يبلغ الكسر قاله ابن حجر

عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وقال
أبو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وإذا لقيتموهم فاصبروا ٥

باب الحرب خدعة

حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق نا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون
قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله عز وجل وسمى الحرب خدعة ٥

حدثنا أبو بكر بن أصرم نا عبد الله نا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال سمع
النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ٥

حدثنا صدقة بن الفضل نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ٥

باب الكذب في الحرب

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله عز وجل ورسوله قال محمد
ابن مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم قال فأتاه فقال إن هذا يعني النبي صلى
الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة قال وأيضا والله قال فإنا قد اتبعناه فنكره أن
ندعه حتى ننظر إلى ما يصير أمره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله ٥

باب الفتك بأهل الحرب

حدثني عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من لكعب بن الأشرف فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن لي
فأقول قال قد فعلت ٥

باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى معرته

قال الليث

قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبي بن
كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل
طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرأت أم ابن صياد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ٥

باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق

فيه سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وفيه يزيد عن سلمة ٥

حدثنا مسدد نا أبو الأحوص نا أبو إسحق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا
كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله ٥

ابن رواحة

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا

يرفع بها صوته ٥

باب من لا يثبت على الخيل

حدثني محمد بن عبد الله بن نمير نا ابن إدريس عن إسمعيل عن قيس عن جرير قال
ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت
إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

باب دواء الجرح بإحراق الحصير

وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي بأي
شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس أحد أعلم به مني كان

عَلِيٌّ يَجِيءُ بِالْمَاءِ فِي تُرْسِهِ وَكَانَتْ يَعْنِي فَاطِمَةَ تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ فَأَخَذَ حَصِيرٌ فَأُحْرِقَ
ثُمَّ حُشِيَ بِهِ جُرْحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥

بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّنَازُعِ وَالِاخْتِلَافِ

فِي الْحَرْبِ وَعُقُوبَةِ مَنْ عَصَى إِمَامَهُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى
وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ قال قتادة ريح الحرب

حدثنا يَحْيَى نَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا وَأَبَا مُوسَى إِلَى الْيَمَنِ قَالَ يَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا وَبَشِّرَا
وَلَا تُنَفِّرَا وَتَطَاوَعَا وَلَا تَخْتَلِفَا ٥

حدثنا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ نَا زُهَيْرٌ نَا أَبُو إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يُحَدِّثُ قَالَ جَعَلَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّجَّالَةِ يَوْمَ أُحُدٍ وَكَانُوا خَمْسِينَ رَجُلًا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُبَيْرٍ
فَقَالَ إِنْ رَأَيْتُمُونَا تَخْطَفُنَا الطَّيْرُ فَلَا تَبْرَحُوا مَكَانَكُمْ هَذَا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ وَإِنْ
رَأَيْتُمُونَا هَزَمْنَا الْقَوْمَ وَأَوْطَأْنَاهُمْ فَلَا تَبْرَحُوا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ فَهَزَمُوهُمْ قَالَ فَأَنَا
وَاللَّهِ رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ قَدْ بَدَتْ خَلَاخِلُهُنَّ وَأَسْوُقُهُنَّ رَافِعَاتٍ ثِيَابَهُنَّ فَقَالَ
أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ الْغَنِيمَةَ أَيْ قَوْمِ الْغَنِيمَةَ ظَهَرَ أَصْحَابُكُمْ فَمَا تَنْتَظِرُونَ
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ أَنَسِيتُمْ مَا قَالَ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا وَاللَّهِ
لَنَأْتِيَنَّ النَّاسَ فَلَنُصِيبَنَّ مِنَ الْغَنِيمَةِ فَلَمَّا أَتَوْهُمْ صُرِفَتْ وُجُوهُهُمْ فَأَقْبَلُوا مُنْهَزِمِينَ
فَذَاكَ إِذْ يَدْعُوهُمُ الرَّسُولُ فِي أُخْرَاهُمْ فَلَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ
اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا فَأَصَابُوا مِنَّا سَبْعِينَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ أَصَابُوا
مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً سَبْعِينَ أَسِيرًا وَسَبْعِينَ قَتِيلًا فَقَالَ
أَبُو سُفْيَانَ أَفِي الْقَوْمِ مُحَمَّدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَنَهَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجِيبُوهُ
ثُمَّ قَالَ أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ الْخَطَّابِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَمَّا هَؤُلَاءِ فَقَدْ قُتِلُوا فَمَا مَلَكَ عُمَرُ نَفْسَهُ فَقَالَ كَذَبْتَ وَاللَّهِ
يَا عَدُوَّ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ عَدَدْتَ لَأَحْيَاءٌ كُلُّهُمْ وَقَدْ بَقِيَ لَكَ مَا يَسُوءُكَ قَالَ يَوْمٌ بِيَوْمِ بَدْرٍ

وَالْحَرْبُ سِجَالٌ إِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ فِي الْقَوْمِ مُثْلَةً لَمْ آمُرْ بِهَا وَلَمْ تَسُؤْنِي ثُمَّ أَخَذَ يَرْتَجِزُ
أُعْلُ هُبَلْ أُعْلُ هُبَلْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُجِيبُوهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَقُولُ
قَالَ قُولُوا اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ قَالَ إِنَّ لَنَا الْعُزَّى وَلَا عُزَّى لَكُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَلَا تُجِيبُوهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَقُولُ قَالَ قُولُوا اللَّهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ ٥

بَابُ إِذَا فَزِعُوا بِاللَّيْلِ

حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ النَّاسِ وَأَشْجَعَ النَّاسِ قَالَ وَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَيْلًا سَمِعُوا
صَوْتًا فَتَلَقَّاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرْيٍ وَهُوَ مُتَقَلِّدٌ سَيْفَهُ
فَقَالَ لَمْ تُرَاعُوا لَمْ تُرَاعُوا ثُمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدْتُهُ بَحْرًا يَعْنِي الْفَرَسَ

بَابُ مَنْ رَأَى الْعَدُوَّ فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا صَبَاحَاهُ حَتَّى يُسْمِعَ النَّاسَ

حدثنا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ قَالَ خَرَجْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ
ذَاهِبًا نَحْوَ الْغَابَةِ حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِثَنِيَّةِ الْغَابَةِ لَقِيَنِي غُلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قُلْتُ
وَيْحَكَ مَا بِكَ قَالَ أُخِذَتْ لِقَاحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا قَالَ غَطَفَانُ
وَفَزَارَةُ فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ أَسْمَعْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا يَا صَبَاحَاهُ ثُمَّ اندفعت
حَتَّى أَلْقَاهُمْ وَقَدْ أَخَذُوهَا فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ وَأَقُولُ أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضَّعِ
فَاسْتَنْقَذْتُهَا مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبُوا فَأَقْبَلْتُ بِهَا أَسُوقُهَا فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْقَوْمَ عِطَاشٌ وَإِنِّي أَعْجَلْتُهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا سُقْيَاهُمْ فَابْعَثْ فِي
إِثْرِهِمْ فَقَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ مَلَكْتَ فَأَسْجِحْ إِنَّ الْقَوْمَ يُقْرَوْنَ فِي قَوْمِهِمْ ٥

بَابُ مَنْ قَالَ خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ فُلَانٍ

وَقَالَ سَلَمَةُ خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ ٥

حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ الْبَرَاءَ فَقَالَ يَا أَبَا عُمَارَةَ
أَوَلَّيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ الْبَرَاءُ وَأَنَا أَسْمَعُ أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُوَلِّ يَوْمَئِذٍ كَانَ

له صح — اعل هبل اسم للصنم الاكبر الذي كانوا يعبدونه وكانوا قد وضعوه على الكعبة قال الحافظ

له صح

كان صح

ليلة صح

قال صح

يا صباحاه صح

قدرت سهلا اعنه

أبو سفيان بن الحرث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول

أنا النبي لا كذب ، أنا ابن عبد المطلب ،

قال فما رؤي من الناس يومئذ أشد منه ٥

باب إذا نزل العدو على حكم رجل

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة هو ابن سهل ابن حنيف عن أبي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل المقاتلة وتسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك ٥

أن صح

باب قتل الأسير وقتل الصبر

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه ٥

في اصلنا المصري بالاضافة

باب هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين عند القتل

حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهدة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه لجؤا إلى

فدفد

فدفد وأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا أعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم أحدا قال عاصم بن ثابت أمير السرية أما أنا فوالله لا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل إليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الأنصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن في هؤلاء لأسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه على أن يصحبهم فأبى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا فأخبرني عبيد الله بن عياض أن بنت الحرث أخبرته أنهم حين أجمعوا استعار من بناتها موسى يستحد بها فأعارته فأخذ ابنا لي ولنا غافلة حين أتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين أن أقتله والله ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يأكل من قطف عنب في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي جزع لطولتها اللهم أحصهم عددا

وقبره في مر الظهران الذي تسميه العامة بطن مرو

ولست

ما أبالي حين أقتل مسلما ، على أي شق كان لله مصرعي ،

وذلك في ذات الإله وإن يشأ ، يبارك على أوصال شلو ممزع ،

الشلو العضو والممزع الممزق

فقتله ابن الحرث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله عز وجل لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم وما أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث الله على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على أن يقطع من لحمه شيئا ٥

مثلا بما قبله زيد بن حارثة في قصة مع الكرى من الطائف ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب

عبيد الله بن عياض بن عمرو القاري من الغارة سمع عائشة وخبيب بن عدي الاوسي هذا لم يقتل الحرث ولم يشهد بدرا وانما الذي قتله وشهد بدرا خبيب ابن اساف الخزرجي فليعلم ذكره الدمياطي

حتى قال بعض فضلاء الحنفية و سالت عن ذلك الحافظين الدين العراقي ونور الدين الهيثمي و تقي الدين بن حاتم فانكروا قول الدمياطي

بعث

رسلهم

يقطعوا

ابو هريرة ذكر النحل عاما واحدا لا قوال

باب فكاك الأسير فيه عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض ٥

حدثنا أحمد بن أبي بكر نا زهير نا مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله عز وجل وما في هذه الصحيفة قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن ٥ قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر ٥

اي حكم العقل وهو الدية

باب فداء المشركين

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس نا إسمعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منها درهما وقال إبراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فأعطاه في ثوبه ٥

قوله فاديت اي اعطيت الفداء وهو العوض الذي يبذله الماسور من نفسه لئلا يقتل حاله اصح

حدثني محمود نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان جاء في أسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور ٥

باب الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان

حدثنا أبو نعيم نا أبو العميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفله سلبه

قوله انفتل من التفتل وهو الانصراف والمعنى الفتيه لانه اسم زادها لهم فيما احرزهم مما حرم على غيرهم

باب يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون

حدثنا موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر قال أوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم

وأوصيه

اي ضمانه وقيد الذمام الامان

ولا

ولا يكلفوا إلا طاقتهم ٥

باب جوائز الوفد

باب هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم

في اصله بغير تنوين ومعاملتهم بالجر وقال الكرماني ومعاملتهم بالجر على الجملة المضاف اليها باب وفي اصل الهروي بالتنوين ومعاملتهم بالجر ٥

حدثنا قبيصة بن عقبة نا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج أولها تهامة

قوله ونسيت الثالثة قال المهلب ٥ تجهيز جيش اسامة وقال القاضي عياض هي قوله لا تتخذوا قبري وثنا يعبد وقال بعض الشافعية الثالثة القرآن ٥

باب التجمل للوفود

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال وجد عمر حلة إستبرق تباع في السوق فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذا لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت بهذه فقال تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك

استبرق وهو ما غلظ من الديباج وهو معروف

وللوفود

ديباج وهو الثياب المتخذة من الابريسم

باب كيف يعرض الإسلام على الصبي

حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام نا معمر عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أنه أخبره أن عمر انطلق في رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن الصياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند

أطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله
عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فنظر إليه
ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وعليه
وسلم أتشهد أني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما ذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي
صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك
خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك
قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكن هو
فلن تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله
عليه وسلم وأبي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى إذا دخل النخل طفق
النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد أن يسمع من ابن
صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة
فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن
صياد أي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته
بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى
على الله عز وجل بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي
إلا أنذره قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي
لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله عز وجل ليس بأعور ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود أسلموا تسلموا قاله المقبري عن أبي هريرة

إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي لهم

حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو
ابن عثمان بن عفان عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله أين تنزل غدا في حجته

قال

قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب
حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم
ألا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن
المسلمين واتق دعوة المظلوم فإن دعوة المظلوم مستجابة وأدخل رب الصريمة
ورب الغنيمة وإياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فإنهما إن تهلك ماشيتهما
يأتيان إلى نخل وزرع وإن رب الصريمة ورب الغنيمة إن تهلك ماشيتهما
يأتيني بنيه فيقول يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا لا أبا لك فالماء والكلأ أيسر
علي من الذهب والورق وأيم الله إنهم ليرون أني قد ظلمتهم إنها لبلادهم
قاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام والذي نفسي بيده لولا المال
الذي أحمل عليه في سبيل الله عز وجل ما حميت عليهم من بلادهم شبرا ٥

باب كتابة الإمام الناس

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من يلفظ بالإسلام من الناس فكتبنا له ألفا وخمسمائة
رجل فقلنا نخاف ونحن ألف وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى إن الرجل
ليصلي وحده وهو خائف ٥

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش فوجدناهم خمسمائة قال أبو معوية
ما بين ستمائة إلى سبع مائة ٥

حدثنا أبو نعيم ثنا سفين عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي معبد عن
ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني اكتتبت
في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك ٥

باب إن الله عز وجل يؤيد الدين بالرجل الفاجر

خيف بني كنانة هو الوادي المعروف بالمحصب

حين

الهني

الصريمة القطعة القليلة من الإبل والغنيمة القطعة من الغنم

يا أمير المؤمنين

قوله لا أبا لك هذه كلمة يستعمل معاونة تعزيزا

أن

يكنه

يكنه

قدم

باب

كتبت

حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان نا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي بالإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال
قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت إنه من أهل
النار فإنه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى
النار فكاد بعض الناس أن يرتاب فبينا هم على ذلك إذ قيل إنه لم يمت ولكن به
جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى
الله عليه وسلم بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى
بالناس إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

خيبر

باب من تأمر في الحرب من غير إمرة إذا خاف العدو

حدثنا يعقوب بن إبرهيم نا ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس
ابن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب
ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها
خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح عليه وما يسرني أو قال ما يسرهم أنهم
عندنا وقال وإن عينيه لتذرفان

باب العون بالمدد

حدثنا محمد بن بشار نا ابن أبي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا
أنهم قد أسلموا واستمدوه على قومهم فأمدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين
من الأنصار قال أنس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل
فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو
على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا أنس أنهم قرءوا بهم

قوله وبنو لحيان هذا وهم بنو لحيان لم يكونوا من أصحاب بئر معونة وإنما كانوا من أصحاب الرجيع الذين قتلوا عاصما وأصحابه وأسروا خبيبا

يحتطبون صح ابن عدي وابن الدشة

قرآنا

قرآنا ألا بلغوا عنا قومنا بأنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم رفع ذلك بعد

باب من غلب العدو فأقام على عرصتهم ثلثا

حدثني محمد بن عبد الرحيم نا روح بن عبادة نا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا أنس
ابن مالك عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا ظهر على قوم أقام
بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد الأعلى قالا نا سعيد عن قتادة عن
أنس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره

في أصلنا المعرى بالتنوين في غزوة وسفرة

وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فأصبنا غنما وإبلا فعدل عشرة من الغنم ببعير

حدثنا هدبة بن خالد نا همام عن قتادة أن أنسا أخبره قال أعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين

باب إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم

قال ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب
فرس له فأخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر
عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع أن عبدا لابن عمر
أبق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وأن فرسا لابن
عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فرده على عبد الله

حدثنا أحمد بن يونس نا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه كان
على فرس يوم لقي المسلمون المشركين وأمير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد
بعثه أبو بكر فأخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه

باب من تكلم بالفارسية

وَالرِّطَانَةِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ
وَأَلْوَانِكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ

حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ نا أَبُو عَاصِمٍ نا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ نا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَبَحْنَا بَهِيمَةً لَنَا وَطَحَنَّا صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ فَتَعَالَ أَنْتَ وَنَفَرٌ فَصَاحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُؤْرًا فَحَيَّ هَلًا بِكُمْ ٥

في اصل المصري بها وفي الصلة بضم التاء

حدثنا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى نا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَتْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَبِي وَعَلَيَّ قَمِيصٌ أَصْفَرُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَهْ سَنَهْ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَهِيَ بِالْحَبَشِيَّةِ حَسَنَةٌ قَالَتْ فَذَهَبْتُ أَلْعَبُ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ فَزَبَرَنِي أَبِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْهَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْلِي وَأَخْلِقِي ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَبَقِيَتْ حَتَّى ذُكِرَ ٥

ذكر ادكن تغير لونه الى الدكنة قوله دكن اى صار لونه ادكن وهو الشديد السواد دخاله ازحر

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نا غُنْدَرٌ نا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الْحَسَنَ ابْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخَذَ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِخْ كِخْ أَمَا تَعْرِفُ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ ٥

بَابُ الْغُلُولِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ ٥

حدثنا مُسَدَّدٌ نا يَحْيَى عَنْ أَبِي حَيَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ وَعَظَّمَ أَمْرَهُ قَالَ لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شَاةٌ لَهَا ثُغَاءٌ عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلِّ أَغِثْنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ وَعَلَى رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغِثْنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ وَعَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغِثْنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ أَوْ عَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تَخْفِقُ

قوله الفين اى لا تفعل فعلا يكون من سببه كذا وروى لا القين بالقاف والاول احسن ٥

صوت الحمار وهو الصهيل

اى اوراق واثواب صحائف سيئاته

فيقول

فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغِثْنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ وَقَالَ أَيُّوبُ عَنْ أَبِي حَيَّانَ فَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ ٥

بَابُ الْقَلِيلِ مِنَ الْغُلُولِ

وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ حَرَّقَ مَتَاعَهُ وَهَذَا أَصَحُّ

حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ كَانَ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ كِرْكِرَةُ فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ فِي النَّارِ فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَوَجَدُوا عَبَاءَةً قَدْ غَلَّهَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ سَلَامٍ كِرْكِرَةُ يَعْنِي بِفَتْحِ الْكَافِ ٥

بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ ذَبْحِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ فِي الْمَغَانِمِ

حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ نا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ وَأَصَبْنَا إِبِلًا وَغَنَمًا فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُخْرَيَاتِ النَّاسِ فَعَجِلُوا فَنَصَبُوا الْقُدُورَ فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ عَشَرَةً مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ وَفِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةٌ فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللَّهُ فَقَالَ هَذِهِ الْبَهَائِمِ لَهَا أَوَابِدُ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَمَا نَدَّ عَلَيْكُمْ فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا فَقَالَ جَدِّي إِنَّا نَرْجُو أَوْ نَخَافُ أَنْ نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مُدًى أَفَنَذْبَحُ بِالْقَصَبِ فَقَالَ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ ٥

بعير

بَابُ الْبِشَارَةِ فِي الْفُتُوحِ

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى نا يَحْيَى نا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ قَالَ لِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ وَكَانَ بَيْتًا فِيهِ خَثْعَمُ تُسَمَّى كَعْبَةَ الْيَمَانِيَةِ فَانْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةٍ مِنْ أَحْمَسَ وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ فِي صَدْرِي

حتى رأيت أثر أصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق
إليها فكسرها وحرقها فأرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك
على خيل أحمس ورجالها خمس مرات قال مسدد بيت في خثعم ٥

رسول جرير

باب ما يعطى البشير

وأعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة

باب لا هجرة بعد الفتح

حدثنا آدم بن أبي إياس نا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا
حدثنا إبراهيم بن موسى نا يزيد بن زريع عن خالد عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع
ابن مسعود قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا
مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الإسلام ٥
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت
مع عبيد بن عمير إلى عائشة وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ
فتح الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة ٥

باب إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة والمؤمنات إذا عصين الله وتجريدهن

حدثني محمد بن عبد الله بن خوشيب الطالقاني نا هشيم نا حصين عن سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا إني لأعلم ما الذي
جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني أنا والزبير فقال
ائتوا روضة كذا وتجدون بها امرأة أعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة
فقلنا الكتاب فقالت لم يعطني فقلنا لتخرجن أو لأجردنك فأخرجت من حجزتها
فأرسلنا إلى حاطب فقال لا تعجلوا والله ما كفرت ولا ازددت للإسلام إلا حبا ولم يكن

احد

أحد من أصحابك إلا وله بمكة من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي أحد
فأحببت أن أتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني
أضرب عنقه فإنه قد نافق فقال ما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على أهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فهذا الذي جزاؤه ٥

باب استقبال الغزاة

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود نا يزيد بن زريع وحميد بن الأسود عن حبيب بن الشهيد
عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر أتذكر إذ تلقينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك ٥
حدثنا ملك بن إسمعيل نا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد ذهبنا
نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان إلى ثنية الوداع ٥

باب ما يقول إذا رجع من الغزو

حدثنا موسى بن إسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون إن شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا
ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ٥
حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث قال حدثني يحيى بن أبي إسحق عن أنس بن مالك
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على راحلته وقد أردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم
أبو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه
وأتاها فألقاه عليها وأصلح لهما مركبهما فركبا فاكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما أشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل
يقول ذلك حتى دخل المدينة ٥
حدثنا علي نا بشر بن المفضل نا يحيى بن أبي إسحق عن أنس بن مالك أنه أقبل هو
وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها

يردفها

على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم
والمرأة وأن أبا طلحة قال احسب قال أقحم عن بعيره فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فألقى
أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد
لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة
قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها
حتى دخل المدينة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصلوة إذا قدم من سفره

حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين ٥

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر
ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس ٥

باب الطعام عند القدوم

وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه ٥

حدثني محمد نا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة زاد معاذ عن شعبة
عن محارب أنه سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا
بوقيتين ودرهم أو درهمين فلما قدم صرابا أمر ببقرة فذبحت فأكلوا منها
فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير ٥

حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين بصرار موضع ناحية المدينة ٥

بنا اصله يفطر من باب التفعيل وفي اصلنا المصري من باب الافعال

صرار بالصاد وقيل بالضاد والصاد اصح بالصاد المهملة عند الحموي والمستملي وعند ابن الحذاء بالمعجمة وهو وهم قوله صرا وكسر الصاد والتخفيف موضع قريب من المدينة وقيل بئر قديمة على ثلثة اميال منها من طريق العراق قاله ابن حجر ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

باب فرض الخمس ٥

حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن
حسين بن علي أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر
وكان صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي
فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع
لشارفي متاعا من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان إلى جنب حجرة
رجل من الأنصار رجعت حين جمعت ما جمعت فإذا شارفاي قد اجتب أسنمتهما
وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر
منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب
من الأنصار فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك
فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما
وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق
يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا
لهم فإذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا
حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد
النظر فنظر إلى ركبته ثم صعد النظر فنظر إلى سرته ثم صعد النظر فنظر
إلى وجهه ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا معه ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة أم المؤمنين أخبرته أن فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

النبي صح

جب الاسنمة اي قطعوها وكذلك اجتب والاقتاب اجب

اهمل عن الضبط في اصله وضبط في الاصل المصري كما هنا

في اصله بالنصب وفي اصلنا المصري بهما والنصب هو الاعلى الراجح قاله ابن حجر

سألت أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسم لها ميراثها مما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستة أشهر قال وكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فأبى أبو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به إلا عملت به فإني أخشى إن تركت شيئا من
أمره أن أزيغ أما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي وعباس وأما خيبر وفدك
فأمسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي
تعروه ونوائبه وأمرهما إلى من ولي الأمر قال فهما على ذلك إلى اليوم قال أبو عبد الله

حدثنا إسحق بن محمد الفروي نا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان
وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى أدخل على مالك بن أوس
فسألته عن ذلك الحديث فقال مالك بينا أنا جالس في أهلي حين متع النهار إذا رسول
عمر بن الخطاب يأتيني فقال أجب أمير المؤمنين فانطلقت معه حتى أدخل على عمر
فإذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من أدم فسلمت
عليه ثم جلست فقال يا مالك إنه قدم علينا من قومك أهل أبيات وقد أمرت فيهم
برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا أمير المؤمنين لو أمرت به غيري قال اقبضه
أيها المرء فبينا أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن
عوف والزبير وسعد بن أبي وقاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا
وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما
فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان
فيما أفاء الله على رسوله من مال بني النضير فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين
اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر قال عمر تيدكم أنشدكم بالله الذي بإذنه

تقوم

قال ابن حجر وقد تلتبس إذ بإذنه والمراد الثاني والرزانة

تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على
علي وعباس فقال أنشدكما الله أتعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك
قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله عز وجل قد خص
رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ وما أفاء الله على رسوله منهم
إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها
دونكم ولا استأثر بها عليكم قد أعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم
يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله تعالى فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته
أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله
هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر
أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله يعلم إنه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فكنت أنا
ولي أبي بكر فقبضتها سنتين من إمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما عمل فيها أبو بكر والله يعلم إني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني
تكلماني وكلمتكما واحدة وأمركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك
من ابن أخيك وجاءني هذا يريد عليا نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه
إليكما إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها
فقلتما ادفعها إلينا بذلك دفعتها إليكما فأنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك
قال الرهط نعم ثم أقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما
بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء

كذا على رسلكم

في أصلنا المصري بالواو

اقتصر في الأصل على الجر وفي أصلنا المصري به وبالنصب قال الزركشي بهما

حوضع الفم رمال أبرحر بفتح الشاة أي طال وقيل ملاء قال الزركشي بفتح الشاة فوق أشد حره وارتفع وسنه في الدعاء استغنى اسم بك في

يا مالك

يريدم

قلت

إليهما

وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَادْفَعَاهَا إِلَيَّ فَإِنِّي أَكْفِيكُمَاهَا

بَابُ أَدَاءُ الْخُمُسِ مِنَ الدِّينِ

حدثنا أَبُو الْيَمَانِ نا حَمَّادٌ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ الضُّبَعِيِّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنْ رَبِيعَةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارُ مُضَرَ فَلَسْنَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَمُرْنَا بِأَمْرٍ نَأْخُذْ مِنْهُ وَنَدْعُوا إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَعَقَدَ بِيَدِهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ وَأَنْ تُؤَدُّوا لِلَّهِ خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ ٥

بَابُ نَفَقَةِ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ وَفَاتِهِ

حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أنا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمُؤْنَةِ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ

حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نا أَبُو أُسَامَةَ نا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا فِي بَيْتِي مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إِلَّا شَطْرُ شَعِيرٍ فِي رَفٍّ لِي فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ فَكِلْتُهُ فَفَنِيَ ٥

حدثنا مُسَدَّدٌ نا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْحَارِثِ قَالَ مَا تَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا سِلَاحَهُ وَبَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ وَأَرْضًا تَرَكَهَا صَدَقَةً ٥

بَابُ مَا جَاءَ فِي بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا نُسِبَ مِنَ الْبُيُوتِ إِلَيْهِنَّ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ ٥

حدثنا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى وَمُحَمَّدٌ قَالَا نا عَبْدُ اللَّهِ نا مَعْمَرٌ وَيُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَّ لَهُ ٥

العمان

حديث وفد عبد القيس سبق مرارا في الايمان وغيره الا انه ترجم عليه هنا اداء الخمس من الدين في كتاب الخمس اداء الخمس من الايمان وفائدة الجمع بين الترجمتين ان قدرنا الايمان قولا وعملا دخل اداء الخمس في الايمان وان قلنا ان التصديق باسه دخل اداؤه في الدين ٥

قوله ومؤنة عامل قيد جافر قبري وقيد عامل صدقاتي وقيد الخليفة بعدي قاله الزركشي

الرواية بالرفع لا بالجزم قاله الزركشي

شطر شعير قيد نصف مكوك وقيل نصف وسق

قيل بورك لها فيه حتى شبعت وقيل انما البركة مع جهل الآخذ

مطابقة الترجمة من وجه للحديث قولها فالت فقضى ولم تذكر انها اخذته او نصيبها ولم يكن لها النفقة مستحقة لكان الضمير الموجود بيت للال او مستحقا بين الورثة وهي احديهن ٥

هذا

السمو بفتح وسكون الهاء الرئة تريد انه مات وهو مسند الى صدرها

عن ابن شهاب

حدثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ نا نَافِعٌ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي وَفِي نَوْبَتِي وَبَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي وَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ قَالَتْ دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِسِوَاكٍ فَضَعُفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ فَأَخَذْتُهُ فَمَضَغْتُهُ ثُمَّ سَنَنْتُهُ بِهِ

حدثنا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ أَنَّ صَفِيَّةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزُورُهُ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ فَقَامَ مَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ قَرِيبًا مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِمَا رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَسَلَّمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَفَذَا فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رِسْلِكُمَا فَقَالَا سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَبُرَ عَلَيْهِمَا ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا ٥

حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ نا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ ارْتَقَيْتُ فَوْقَ بَيْتِ حَفْصَةَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي حَاجَتَهُ مُسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةِ مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ ٥

حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ نا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ لَمْ تَخْرُجْ مِنْ حُجْرَتِهَا ٥

حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا فَأَشَارَ نَحْوَ مَسْكَنِ عَائِشَةَ فَقَالَ هُنَا الْفِتْنَةُ ثَلَاثًا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ

حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أنا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرَةَ ابْنَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا وَأَنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ إِنْسَانٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرَاهُ فُلَانًا لِعَمِّ حَفْصَةَ مِنَ الرَّضَاعَةِ إِنَّ الرَّضَاعَةَ تُحَرِّمُ مَا تُحَرِّمُ الْوِلَادَةُ ٥

بهذه النسبة تحقق دوام اسكانهن فيهن البيوت وان سكناهن مستحقة بعد موته من خصائصه

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه

وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده
من ذلك مما لم تذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما يتبرك أصحابه وغيرهم بعده وفاته

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري أخبرني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر لما
استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر
محمد سطر ورسول سطر والله سطر ٥

حدثنا عبد الله بن محمد نا محمد بن عبد الله الأسدي نا عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا
أنس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد أنس أنهما
نعلا النبي صلى الله عليه وسلم ٥

عن صح

حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة أخرجت
إلينا عائشة كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد
سليمن عن حميد عن أبي بردة أخرجت إلينا عائشة إزارا غليظا مما يصنع باليمن
وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة ٥

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس بن مالك أن قدح
النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال
عاصم رأيت القدح وشربت فيه ٥

حدثنا سعيد بن محمد الجرمي نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي أن الوليد بن كثير حدثه
عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين
حدثه أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معوية مقتل حسين بن علي
رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك إلي من حاجة تأمرني
بها فقلت له لا فقال له فهل أنت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أخاف
أن يغلبك القوم عليه وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليه أبدا حتى تبلغ نفسي
إن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خطب ابنة أبي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فقال إن
فاطمة مني وإني أتخوف أن تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى
عليه في مصاهرته إياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وإني لست أحرم
حلالا ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبنت عدو الله أبدا ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال
لو كان علي ذاكرا عثمان ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب
إلى عثمان فأخبره أنها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمره بسعاتك يعملون
بها فآتيته بها فقال اغنها عنا فأتيت بها عليا فأخبرته فقال ضعها حيث أخذتها
قال الحميدي نا سفين نا محمد بن سوقة سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية
قال أرسلني أبي بهذا الكتاب فاذهب به إلى عثمان فإن فيه أمر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة

باب الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله

صلى الله عليه وسلم والمساكين وإيثار النبي صلى الله عليه وسلم
أهل الصفة والأرامل حين سألته فاطمة وشكت إليه الطحن
والرحا أن يخدمها من السبي فمن كلمها إلى الله عز وجل ٥

حدثنا بدل بن المحبر نا شعبة قال أخبرني الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى نا علي أن
فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحا مما تطحن فبلغها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتي بسبي فأتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرت ذلك عائشة له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما
حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أدلكما على خير مما سألتماه إذا
أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين
فإن ذلك خير لكما مما سألتماه ٥

باب قول الله تعالى فأن لله خمسه

وللرسول

يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنما أنا قاسم وخازن والله يعطي ٥

حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن سليمن ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن أبي الجعد
عن جابر بن عبد الله ولد لرجل منا من الأنصار غلام فأراد أن يسميه محمدا قال
شعبة في حديث منصور إن الأنصاري قال حملته على عنقي فأتيت به النبي صلى الله
عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام فأراد أن يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي فإني إنما جعلت قاسما أقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما أقسم
بينكم قال عمرو نا شعبة عن قتادة سمعت سالما عن جابر أراد أن يسميه القاسم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٥

تكتنوا

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن
عبد الله الأنصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك
أبا القاسم ولا نسمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام
فسميته القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا نسمك عينا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم أحسنت الأنصار سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم ٥

حدثنا حبان نا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع
معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله
المعطي وأنا القاسم ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله
عز وجل وهم ظاهرون ٥

حدثنا محمد بن سنان نا فلح نا هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أعطيكم ولا أمنعكم إنما أنا قاسم أضع حيث أمرت

حدثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن ابن أبي عياش
واسمه نعمان عن خولة الأنصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن
رجالا يتخوضون في مال الله عز وجل بغير حق فلهم النار يوم القيمة ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

أحلت لكم الغنائم وقال الله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة
تأخذونها فعجل لكم هذه وهي للعامة حتى يبينه الرسول

حدثنا مسدد نا خلد نا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الأجر والمغنم إلى يوم القيمة ٥

حدثنا أبو اليمان نا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي
نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل ٥

حدثنا إسحق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي
بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل ٥

حدثنا محمد بن سنان نا هشيم نا سيار نا يزيد الفقير نا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحلت لي الغنائم ٥

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله عز وجل لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد
في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال
من أجر أو غنيمة

مع نال

حدثنا محمد بن العلاء نا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل
ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن بها ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع
سقوفها ولا أحد اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية
صلوة العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها
علينا فحبست حتى فتح الله عز وجل عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها
فلم تطعمها فقال إن فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده

آخر
الخلفات النوق الحوامل الواحدة بلون او لادها

فقال فيكم الغلول فجاؤا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار
فأكلتها ثم أحل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا ٥

قلبا يعني قبلك فلزقت يد رجلين أو ثلثة بيده فقال فيكم الغلول ٥

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة

حدثنا صدقة نا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر لولا آخر
المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ٥

باب من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره

حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عمرو قال سمعت أبا وائل نا أبو موسى الأشعري
قال قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل
ليرى مكانه من في سبيل الله عز وجل فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله عز وجل ٥

قيل مقتضى هذا الحديث انه لا اجر له البتة فكيف يطابق ترجمته عليه بنقص الاجر قلت بل هو بجمل والترجمة بهل يشير للكرد

باب قسمة الإمام ما يقدم عليه ويجاء لمن لم يحضره أو غاب عنه ٥

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن
النبي صلى الله عليه وسلم أهديت له أقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في
ناس من أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن
مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فأخذ
قباء فتلقاه به واستقبله بأزراره فقال يا أبا المسور خبأت هذا لك يا أبا المسور
خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة ورواه ابن علية عن أيوب وقال حاتم بن
وردان نا أيوب عن ابن أبي مليكة ٥

كذا في اطراف المزي عن المسور وفي نسخة مقروءة زيادة وهي عن المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية وتابعه الليث عن ابن ابي مليكة ٥

باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما أعطى من ذلك من نوائبه

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود نا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك يقول كان
الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم

باب بركة

باب بركة الغازي في ماله حيا ومتاعه مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر

حدثنا إسحق بن إبرهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم هشام بن عروة عن أبيه
عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال يا بني
إنه لا يقتل اليوم إلا ظالما أو مظلوما وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما
وإن من أكبر همي لديني أفترى ديننا يبقى من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض
دينه وأوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث
فإن فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض
ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين
وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني إن عجزت عنه في شيء
فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه إلا قلت يا مولى الزبير
اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين منها
الغابة وإحدى عشر دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودار بالكوفة ودار بمصر قال وإنما
كان دينه الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه فيقول الزبير
لا ولكنه سلف فإني أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية خراج ولا
شيئا إلا أن يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم أو مع أبي بكر وعمر وعثمان قال
عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف قال
فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي كم على أخي من الدين فكتمه فقال
مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله أفرأيتك إن
كانت ألفي ألف ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا
بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف و
ستمائة ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله بن
جعفر وكان له على الزبير أربعمائة ألف فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا

وثلثين بعد مقتل عثمان بسنة كان عام ست يوم الجمل الذي ركبت عائشة وكان يسير عسكرا كان يعطي نسبة اعطاها اياه وكان اشتراه بمائتي دينار ٥

في الاصلين بضم الهمزة وقال الزركشي بفتح الهمزة

في اصله بفتح الهمزة وفي اصل المصري بضمها وقال الزركشي بضم الهمزة

في اصل المصري بتسعين بتقديم التاء

قال فإن شئتم جعلتموها فيما تؤخرون إن أخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي
قطعة فقال عبد الله لك من ههنا إلى ههنا فباع منها فقضى دينه فأوفاه وبقي
منها أربعة أسهم ونصف فقدم على معوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن
الزبير وابن زمعة فقال له معوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف قال
كم بقي قال أربعة أسهم ونصف قال المنذر بن الزبير قد أخذت سهما بمائة ألف
قال عمرو بن عثمان قد أخذت سهما بمائة ألف وقال ابن زمعة قد أخذت سهما بمائة
ألف فقال معوية كم بقي فقال سهم ونصف قال قد أخذته بخمسين ومائة ألف
قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معوية بستمائة ألف فلما فرغ ابن الزبير
من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا أقسم بينكم حتى
أنادي بالموسم أربع سنين ألا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل
كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى أربع سنين قسم بينهم قال فكان للزبير أربع
نسوة ورفع الثلث فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف فجميع ماله
خمسون ألف ألف ومائتا ألف ٥

باب إذا بعث الإمام رسولا في جماعة أو أمره بالمقام هل يسهم له

حدثنا موسى ثنا أبو عوانة ثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر قال إنما تغيب عثمان
عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه ٥

باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين

ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من
المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس أن يعطيهم من الفيء
والأنفال من الخمس وما أعطى للأنصار وما أعطى جابر بن عبد الله من خيبر

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم

عروة

عروة أن مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى
الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير رادهم إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار
سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله عز وجل في المسلمين
وأهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين وإني رأيت أن
أرد إليهم سبيهم من أحب أن يطيب فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه
حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك
يا رسول الله فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم
في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم
قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن ٥

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا أيوب عن أبي قلابة قال وحدثني القسم
ابن عاصم الكليبي وأنا لحديث القسم أحفظ عن زهدم قال كنا عند أبي موسى فأتي
بدجاجة وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه إلى الطعام
فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكل فقال هلم لا أحدثك
عن ذلك إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال
والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم وأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب
إبل فسأل عنا فقال والله لا أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى
فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلنا إنا سألناك أن تحملنا
فحلفت أن لا تحملنا أفنسيت قال لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم وإني والله إن شاء الله

انظر آخرهم

قدم

حسن

قال ابن حجر قوله كنا عند أبي موسى فأتي بدجاجة كذا لأبي ذر بفتح همزة أتي والأصيلي بضمها وهو الصواب فإن التقدير أتي بدجاجة وذكر بلفظ الفعل الماضي كأن الراوي شكه الآتي لكن حفظ كونه دجاجة ٥

لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله قبل نجد فغنموا إبلا كثيرة فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا ٥

حدثنا يحيى بن بكير انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش

حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة نا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال في بضع وإما قال في ثلثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده فقال جعفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ههنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا إلا لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم ٥

حدثنا علي نا سفين نا محمد بن المنكدر سمع جابرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو جاءني مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتنا فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي ثلثا وجعل سفين يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فأتيت أبا بكر فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني قال قلت تبخل علي ما منعتك

لتدسم

من مرة

من مرة لا وأنا أريد أن أعطيك قال سفين نا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثى لي حثية وقال عدها فوجدتها خمسمائة قال فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر وأي داء أدوأ من البخل ٥

حدثنا مسلم بن إبراهيم نا فرقد نا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة إذ قال له رجل اعدل فقال لقد شقيت إن لم أعدل

ادوى بغير همزة كذا يقوله المحدثون والصواب بالهمز لانه من الداء والفعل داويداء مثل نام ينام فهو داو وغير المهموز من دوى اذا كان به مرض باطن في وجوده

هذا الرجل معتب بن قشير قاله رياض الانصاري

باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الأسارى من غير أن يخمس ٥

في اصله بالكسر وفي الاصل المصري بالفتح

حدثنا إسحق بن منصور انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له ٥

الاسرى

اراد به الجيف المنتنة

باب ومن الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر وقال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من احتوج إليه وإن كان الذي أعطى لم يشكوا إليه من الحاجة ولما مسهم في جنبه من قومهم وحلفائهم

حتى هم

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد قال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال ابن إسحق عبد شمس وهاشم والمطلب إخوة لأم وأمهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم ٥

كذا الرواية بالاخلاف بالثين المعجمة ورواه بعضهم في غير الصحيح سي وبالمهملة اي مثل سواء وصوبه الخطابي وقال كذا رواه لنا ابن صابح عن ابن المنذر قاله عياض قال اليونيني والصحيح عندي رواية العامة ٥

باب من لم يخمس الأسلاب ومن قتل

قتيلا فله سلبه من غير أن يخمس وحكم الإمام فيه

حدثنا مسدد ثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال بينا أنا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي فإذا أنا بغلامين من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت أن أكون بين أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل قلت نعم ما حاجتك إليه يا ابن أخي قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس قلت ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله قال كل واحد منهما أنا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله وسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح سمع محمد صالحا ويوسف أباه ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام يوم حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى أتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه عني فقال أبو بكر الصديق لا ها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك

سلبه

سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام ٥

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه

رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي ٥

حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله إنه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره أن يفي به قال وأصاب عمر جاريتين من سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك قال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فأرسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس ورواه معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم ٥

حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه إني أعطي قوما أخاف ظلعهم وجزعهم وأكل قوما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنا منهم

عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمر النعم وزاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن ثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بشيء فقسمه بهذا ٥

بشيء

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اعطي قريشا لانهم حديث عهد بجاهلية ٥

انا لانهم

حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان ناسا من الانصار
قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاء الله عز وجل على رسوله من اموال هوازن
ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم
ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم اما ذوو راينا يا رسول الله فلم يقولوا
شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك
الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا
حديث عهدهم بكفر اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم
برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله
قد رضينا فقال لهم انكم ستجدون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله
ورسوله على الحوض قال انس فلم نصبر ٥

حديثي عهدهم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير بن مطعم اخبره ان جبير بن
مطعم انه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين
علقت برسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب يسلونه حتى اضطروه الى سمرة
فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اعطوني ردائي فلو كان

عدد

عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ٥

حدثنا يحيى بن بكير نا مالك عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنت امشي مع
النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه
جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها
حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله عز وجل الذي عندك فالتفت
اليه فضحك ثم امر له بعطاء ٥

حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال
لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة فاعطى الاقرع بن
حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب
فآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها

القسمة

وما اريد فيها وجه الله فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته
فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر
حدثنا محمود بن غيلان نا ابو اسامة نا هشام قال اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر
قالت كنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على
رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ قال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير ٥
حدثني احمد بن المقدام نا الفضيل بن سليمن نا موسى بن عقبة قال اخبرني
نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجلى اليهود والنصارى من
ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج
اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فساد اليهود
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم
عمر في امارته الى تيماء واريحاء ٥

باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه ٥

(أي وثبت قائما من جهة)

حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه ٥

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى يقول أصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الأهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى مناد رسول الله صلى الله عليه وسلم أكفئوا القدور فلا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا إنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لأنها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة ٥

نهاية
كفأت الإناء وأكفأته
إذا كببته وأملته

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

باب الجزية والموادعة مع أهل الذمة

والحرب وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون أذلاء وما جاء في أخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قلت لمجاهد ما شأن أهل الشام عليهم أربعة الدنانير وأهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو ابن أوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معوية عم الأحنف فأتى كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر أخذ

الجزية

الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر ٥

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة الزبير عن المسور بن مخرمة أنه أخبره أن عمرو بن عوف الأنصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال أظنكم أنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم ٥

ابن ع

ابن م

حدثنا الفضل بن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا المعتمر بن سليمن ثنا سعيد ابن عبيد الله الثقفي ثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في أنباء الأمصار يقاتلون المشركين فأتي الهرمزان فقال إني مستشيرك في مغازيي هذه قد تعلم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس فإن كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس وإن شدخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا إلى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى إذا كنا بأرض العدو خرج علينا عامل كسرى في أربعين ألفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت قال ما أنتم قال نحن أناس من العرب كنا في شقاء شديد

وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر
فبينا نحن كذلك إذ بعث رب السموات ورب الأرض تعالى ذكره وجلت عظمته
إلينا نبيا من أنفسنا نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا صلى الله عليه وسلم أن نقاتلكم حتى
تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية وأخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة
ربنا عز وجل أنه من قتل منا إلى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك
رقابكم فقال النعمان ربما أشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك
ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يقاتل في أول النهار
انتظر حتى تهب الأرواح وتحضر الصلوات ٥

الأرض
رسول ربنا م
صار م
مثله

باب إذا ودع الإمام ملك القرية هل يكون ذلك بيعتهم ٥

حدثنا سهل بن بكار نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي حميد
الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله
عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم ٥

ثم

باب الوصايا بأهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والإل القرابة

حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة نا أبو جمرة قال سمعت جارية بن قدامة التميمي
قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا أوصنا يا أمير المؤمنين قال أوصيكم
بذمة الله عز وجل فإنه نبيكم ورزق عيالكم ٥

جويرية
ذمة م

باب ما أقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية

حدثنا أحمد بن يونس نا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال دعا النبي صلى
الله عليه وسلم الأنصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لإخواننا

من

من قريش بمثلها فقال ذلك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فإنكم
سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا إسمعيل بن إبراهيم قال أخبرني روح بن القسم عن
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي
لو قد جاءنا مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال أبو بكر من كانت له عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان
قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لأعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت
حثية فقال لي عدها فعددتها فإذا هي خمسمائة فأعطاني ألفا وخمسمائة وقال
إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أتي النبي صلى الله عليه وسلم
بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان أكثر مال أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني إني فاديت نفسي وفاديت عقيلا قال
خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال أمر بعضهم يرفعه إلي قال
لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يرفعه فقال
أمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه أنت قال لا فنثر منه ثم احتمله
على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم ٥

يده م
نهاية
الفتح الشهر
الجمع الراء الكسر

باب إثم من قتل معاهدا بغير جرم

حدثنا قيس بن حفص نا عبد الواحد نا الحسن بن عمرو نا مجاهد عن عبد الله
ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة
وإن ريحها يوجد من مسيرة أربعين عاما ٥

باب إخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أقركم ما أقركم الله به

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا
حتى جئنا بيت المدراس فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله
واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا
فاعلموا ان الارض لله ورسوله ٥

حدثنا محمد نا ابن عيينة عن سليمن الاحول سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس
يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابا عباس
ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف
اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا
ما له اهجر استفهموه فقال ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه
فامرهم بثلث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت
اجيزهم والثالثة اما ان سكت عنها واما ان قالها فنسيتها قال
سفين هذا من قول سليمن ٥

لن

قال

وقيل الثالثة انفذوا جيش اسامة

باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة قال
لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ههنا من يهود فجمعوا له فقال اني
سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم قال لهم النبي صلى الله
عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت
قال فهل انتم صادقي عن شيء ان سألت عنه فقالوا نعم يا ابا القسم وان
كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون
فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله
لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا

سألتكم

نعم

نعم يا ابا القسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم
على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرك ٥

باب دعاء الامام على من نكث عهدا

حدثنا ابو النعمان نا ثابت بن يزيد نا عاصم قال سألت عن القنوت قال قبل
الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من بني سليم
قال بعث اربعين او سبعين يشك فيه من القراء الى اناس من المشركين
فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد
فما رايته وجد على احد ما وجد عليهم ٥

انسا

باب امان النساء وجوارهن

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة
مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره
فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا
بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت
يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى ٥

باب ذمة المسلمين وجوارهم
واحدة يسعى بها ادناهم ٥

حدثنا محمد انا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي رضي
الله عنه فقال ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة قال
فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها
حدثا او آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله

منه صرفا ولا عدلا ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين
واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك ٥

باب اذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا يقولوا
اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ابرأ اليك مما صنع خالد وقال عمر اذا قال مترس فقد آمنه
ان الله عز وجل يعلم الالسنة كلها او قال تكلم لا بأس

باب الموادعة والمصالحة مع المشركين
بالمال وغيره واثم من لم يف بالعهد وقوله
وان جنحوا للسلم فاجنح لها الآية

حدثنا مسدد نا بشر هو ابن المفضل نا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة
قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح
فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا ثم قدم المدينة
فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه
وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال
اتحلفون وتستحقون قاتلكم او صاحبكم قالوا كيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال
فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف ناخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده

دمه قد قتله م

باب فضل الوفاء بالعهد
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل
ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابا سفيان في كفار قريش ٥

باب هل يعفى عن الذمي اذا سحر
وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب بلغه

اعلى

اعلى من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب

حدثني محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام حدثني ابي عن عائشة وابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه ٥

باب ما يحذر من الغدر وقوله تعالى
وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله الآية ٥

حدثنا الحميدي نا الوليد بن مسلم نا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن
عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح
بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى
الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة
تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا

قوله غاية بالمثنات من تحت وروت بالموحدة يعني للاجمة شبه اجتماع راحم وكثرتها بها ن

باب كيف ينبذ الى اهل العهد وقوله
عز وجل واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء الآية

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري انا حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني
ابو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
ويوم النحر يوم الحج الاكبر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر
الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم

باب اثم من عاهد ثم غدر وقوله تعالى
الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون

حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال من كن فيه
كان منافقا خالصا من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم

فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها ٥

حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عاير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ابو موسى حدثنا هاشم بن القسم انا اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة كيف انتم اذا لم تجدوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عمر ذاك قال تنتهك ذمة الله عز وجل وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم ٥

باب

حدثنا عبدان انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا ٥

حدثنا عبد الله بن محمد انا يحيى بن آدم انا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه انا حبيب بن ابي ثابت حدثني ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله الست على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا

ارجع

ارجع ولما يحكم الله عز وجل بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله عز وجل ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى آخرها فقال عمر يا رسول الله أو فتح هو قال نعم ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد انا حاتم بن اسمعيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء ابنة ابي بكر قالت قدمت على امي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صلي صوابه ابنها

قال الدمياطي قال الزبير انها الحرث بن مدرك ابن عبيد بن عمر بن مخزوم انتهى وامها هي قتيلة بالتصغير على الصحيح بنت عبد العزى ابن عبد بن اسعد بن نضر بن مالك بن حسل ابن عامر بن لؤي بن غالب ٥

باب المصالحة على ثلثة ايام او وقت معلوم

حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم انا شريح بن مسلمة انا ابرهيم بن يوسف بن ابي اسحق حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلث ليال ولا يدخلها بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكتب هذا ما قاضا عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضا محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال فارنيه قال فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي للنبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل ٥

باب الموادعة من غير وقت

وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله عز وجل به

الام

عليهم

على م

باب طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن

حدثنا عبدان بن عثمان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من المشركين اذ جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة ابن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البئر ٥

قريش

باب اثم الغادر للبر والفاجر

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن سليمن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة فقال احدهما ينصب وقال الاخر يرى يوم القيمة يعرف به ٥

حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب بغدرته

لغدرته

حدثنا علي بن عبد الله نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته

الا من

الا من عرفها ولا يختلا خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب بدء الخلق

باب ما جاء في قول الله تعالى

وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين هين مثل ليّن ولين وميّت وميت وضيّق وضيق افعيينا افاعيا علينا حين انشاكم وانشاء خلقكم لغوب النصب اطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره قدره

حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا قالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاءه اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت لينتني لم اقم ٥

هنا هو مكتوب في اصله بالواو وفي اصلنا المصري بغير الواو ٥

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا جامع بن شداد عن صفوان ابن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسئلك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي تقطع دونها

سم بياض داخله سين لعله مراد به حرف كسه اسود

في اصلنا المصري بغير واو

يقطع

كذا هو في اصلنا المصري وقال الكرماني تقطع بلفظ الماضي من التقطيع والمضارع من القطع ٥

السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها وروى عيسى عن رقبة عن قيس
ابن مسلم عن طارق ابن شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم
مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار
منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه ٥

قال ابن ابي الفوارس يحتاج ان يكون بين عيسى وبين رقبة ابو حمزة السكري وكان قرى في الكتاب ٥

حدثني عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفين عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لما قضى الله عز وجل
الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي ٥

اراه يقول الله عز وجل شتمني ابن آدم وما ينبغي ان يشتمني وكذبني وما ينبغي له اما شتمه اياي فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني ٥

باب ما جاء في سبع ارضين وقول الله

تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن
يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله
قد احاط بكل شيء علما والسقف المرفوع السماء سمكها
بناءها كان فيها حيوان ائتيا طوعا وكرها وحسنها وازينت
سمعت واطاعت والقت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت
عنهم طحاها دحاها الساهرة وجه الارض كان فيها
الحيوان نومهم وسهرهم ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد نا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن عبد الله نا ابن علية عن علي بن المبارك ما يحيى بن ابي كثير
عن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين
اناس خصومة في ارض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب
الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع ارضين

حدثنا بشر بن محمد نا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا من الارض بغير حقه خسف به
يوم القيمة الى سبع ارضين ٥

حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابن ابي بكرة

عن ابيه

عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق
الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان

عن ابي بكرة

حدثني عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن
عمرو بن نفيل انه خاصمته اروى في حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان
فقال سعيد انا انتقص من حقها شيئا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من
سبع ارضين قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال لي سعيد بن
زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب في النجوم وقال قتادة

ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلث جعلها زينة للسماء
ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك فقد اخطأ
واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس هشيما متغيرا
والات ما يأكل الانعام الانام الخلق برزخ حاجز وقال مجاهد الفافا
ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم في الارض مستقر تكدا قليلا

منها

باب صفة الشمس والقمر

بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحا وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها
حسبان جماعة حساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوءها ان تدرك
القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار
يتطالبان حثيثان نسلخ نخرج احدهما من الآخر ونجري كل واحد منهما
واهية وهيها تشققها ارجائها ما لم ينشق منها فهي على حافتيه
كقولك على ارجاء البير اغطش وجن اظلم وقال الحسن كورت حتى يذهب
ضوءها والليل وما وسق جمع من دابة اتسق استوى بروجا منازل

تكورت

الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل
والسموم بالنهار يقال يولج يكور ويلجة كل شيء ادخلته في شيء ٥

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن
ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس اتدري
اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش
فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها
يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ٥

حدثنا مسدد نا عبد العزيز بن المختار نا عبد الله الدانا ج حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيمة ٥

حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القسم
حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من
آيات الله عز وجل فاذا رايتموهما فصلوا ٥

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
عبد الله بن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله عز وجل ٥

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عايشة
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرا قراءة
طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو
فقرا قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى
من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم
سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان

فارسي اصله داناه فعرب وهو العالم

ابي

من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلوة

حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما
آيتان من آيات الله عز وجل فاذا رايتموهما فصلوا ٥

باب ما جاء في قوله وهو الذي يرسل الرياح

ارسل

نشرا بين يدي رحمته قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملحقة
ملاقح اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود
فيه نار صر برد نشرا متفرقة ٥

٢٤ د

حدثنا آدم نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور ٥

حدثنا مكي بن ابرهيم نا ابن جريج عن عطاء عن عايشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا راى مخيلة في السماء اقبل وادبر وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت
السماء سري عنه فعرفته عايشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ادري
لعله كما قال قوم فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الآية ٥

باب ذكر الملائكة

وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل
عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة

حدثنا هدبة بن خالد نا همام عن قتادة وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا
سعيد وهشام قالا نا قتادة نا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النايم واليقظان وذكر بين الرجلين
فاتيت بطست من ذهب ملي حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن ثم
غسل البطن بماء زمزم ثم ملي حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل
وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال

جبلا

بتشديد القاف واصله مراقق فادغمت القافية القاف صيت بذلك لانها موضع رقة الجلدة وواحدها مرق قاله صاحب الغريبين وقال الجوهري لا واحد لها والميم زائدة قاله الزركشي

جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم
المجيء جاء فاتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن وبنيّ فاتينا
السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك
من اخ وبنيّ فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على يوسف
فسلمت عليه قال مرحبا بك من اخ وبنيّ فاتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل
جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم
المجيء جاء فاتيت على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا من اخ وبنيّ فاتينا السماء
الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على هرون فسلمت فقال مرحبا بك من
اخ وبنيّ فاتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد
قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على موسى فسلمت
فقال مرحبا بك من اخ وبنيّ فلما جاوزت بكى فقيل ما ابكاك قال يا رب هذا الغلام
الذي بعثت بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا السماء
السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل
نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ابرهيم فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من ابن وبنيّ فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت
المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم
ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه آذان
الفيول في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل
عليه السلام فقال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران الفرات والنيل ثم فرضت
علي خمسون صلاة فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي

بعث

الرفع اوجه والنصب على الظرفية واهملها في اصلنا من الضبط ونصبه في اصلنا المصري وصح عليه ٥

الفيلة

خمسون

خمسون صلاة قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك
لا تطيق فارجع الى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها اربعين ثم مثله ثم
ثلثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى فقال مثله
فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت
سلمت فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي واجزي الحسنة عشرا

اصلنا المصري بكسر الهمزة

وقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور

سمع مراد واحد ربه ٥ ابدر

حدثنا الحسن بن الربيع نا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع
خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل
ذلك ثم يبعث الله عز وجل ملكا ويؤمر باربع كلمات ويقال اكتب عمله ورزقه
واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون
بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى
ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة

حدثنا محمد بن سلام انا مخلد انا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال
قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج قال
اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
احب الله العبد نادى جبريل ان الله عز وجل يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل
فينادي جبريل في اهل السماء ان الله عز وجل يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء
ثم يوضع له القبول في الارض ٥

حدثنا محمد نا ابن ابي مريم انا الليث نا ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن
عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر
قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون

قوله حدثنا محمد هو البخاري قاله ابو ذر الهروي فهو محمد بن يحيى الذهلي فقد روى البخاري نا سعيد بن ابي مريم ومحمد بن عبد الله هو الذهلي وسياتي في موضعه انتهى فاستفد في بدء الخلق عن سعيد بن ابي مريم عن الليث فذكره ٥

معها مائة كذبة من عند أنفسهم ٥

حدثنا أحمد بن يونس نا إبراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن أبي سلمة والأغر عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد الملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاؤوا يستمعون الذكر ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة فقال أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أجب عني اللهم أيده بروح القدس قال نعم ٥

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان أهجهم أو هاجهم وجبريل معك ٥

حدثنا موسى نا جرير وإسحق نا وهب بن جرير نا أبي قال سمعت حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال كأني أنظر إلى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى معرك جبريل

حدثنا فروة نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن الحرث ابن هشام قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي قال كل ذلك يأتيني الملك أحيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو أشده علي ويتمثل لي الملك أحيانا فيكلمني فأعي ما يقول ٥

حدثنا آدم نا شيبان نا يحيى بن كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين في سبيل الله عز وجل دعته خزنة الجنة أي فلهلم فقال أبو بكر ذاك الذي لا توى عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم أرجو أن تكون منهم

حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا نرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو نعيم نا عمر بن ذر ح وحدثنا يحيى بن جعفر نا وكيع عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا الآية ٥

حدثنا إسمعيل حدثني سليمن عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فلم أزل أستزيده حتى انتهى إلى سبعة أحرف ٥

حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله نا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله نا معمر بهذا الإسناد نحوه وروى أبو هريرة وفاطمة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان يعارضه القرآن

حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه أخر صلوة العصر شيئا فقال له عروة أما إن جبريل قد نزل فصلى أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت أبا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل عليه السلام فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات ٥

حدثنا محمد بن بشار نا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد ابن وهب عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة أو لم يدخل النار قال وإن زنا وإن سرق قال وإن ٥

حدثنا أبو اليمان نا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلوة الفجر والعصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم فيقول
كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم يصلون وأتيناهم يصلون ٥

باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة

في السماء فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه

حدثنا محمد نا مخلد نا ابن جريج عن إسماعيل بن أمية أن نافعا حدثه أن القسم بن محمد
حدثه عن عائشة قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كأنها
نمرقة فجاء فقام بين المابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال
ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال أما علمت أن
الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وأن من صنع الصورة يعذب يوم القيمة
يقول أحيوا ما خلقتم ٥

حدثنا ابن مقاتل نا عبد الله نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع
ابن عباس يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل ٥

حدثنا أحمد نا ابن وهب نا عمرو أن بكير بن الأشج حدثه أن بسر بن سعيد حدثه
أن زيد بن خالد الجهني حدثه وبسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان
في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد أن أبا طلحة حدثه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض
زيد بن خالد فعدناه فإذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني
ألم يحدثنا في التصاوير فقال إنه قال إلا رقما في ثوب ألا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره

حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو عن سالم عن أبيه
وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب ٥

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله

صح

صح الشيخ على الهمزة الأولى ساعاه واحرر له
محمد الشيخ الأمين

في أصلنا المصري بالرفع

صوابه
عمر بضم العين وحذف الواو وإن كان وقع
في نسخة عمرو فالصواب عمر وكونه عمرا
بفتح العين هي رواية الجمهور وهذه
النسخة على رواية ورواه المستملي و
أبو الهيثم الأصيلي عمر بضم العين
وهو الصواب ٥

صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه
من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ٥

حدثنا إبراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح نا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم في صلوة
ما دامت الصلوة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته أو يحدث

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن
أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفين في
قراءة عبد الله ونادوا يا مالك ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني
عروة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته أنها قالت للنبي صلى الله عليه
وسلم هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت
وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن
عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا
وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها
جبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث
إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال
يا محمد فقال ذلك فيما شئت إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله عز وجل وحده لا يشرك به شيئا

حدثنا قتيبة نا أبو عوانة نا أبو إسحق الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن
قول الله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال حدثنا
ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح ٥

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر سد أفق السماء ٥

في أصلنا المصري بالنصب والرفع

لك م

الأخشبان جبلان بمكة تعتقعان
وأبو قبيس

حدثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل نا محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون قال
انبأنا القسم عن عايشة قالت زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم ولكن قد راى جبريل
في صورته وخلقه سادا ما بين الافق ٥

حدثني محمد بن يوسف نا ابو اسامة نا زكريا بن ابي زايدة عن ابن الاشوع عن الشعبي
عن مسروق قال قلت لعايشة فاين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى
قالت ذاك جبريل كان ياتيه في صورة الرجل وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هي
صورته فسد الافق ٥

حدثنا موسى نا جرير نا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة
رجلين اتياني قال الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل وهذا ميكايل ٥

حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان عليها
لعنتها الملايكة حتى تصبح ٥ تابعه شعبة وابو حمزة وابن داود وابو معوية عن الاعمش

حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت
ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر
عني الوحي فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا
الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجثثت منه حتى هويت
الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر الى فاهجر
قال ابو سلمة والرجز الاوثان ٥

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع
نا سعيد عن قتادة عن ابي العالية نا ابن عمر نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت اسرى بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه
من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض
سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن

في مرية من لقايه قال انس وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
تحرس الملايكة المدينة من الدجال ٥

باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة

قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا ثمرة
ثم قالوا هذا الذي رزقنا من قبل اتينا من قبل واتوا به متشابها يشبه بعضه
بعضا ويختلف في الطعم قطوفها يقطفون كيف شاؤا دانية قريبة الا ترى
السرور وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا
حديدة الجرية غول وجع البطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس
دهاقا ممتلئا كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب اهل الجنة
ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة منه وضين
الناقة والكوب ما لا اذن له ولا عروة والاباريق ذوات الآذان والعرب
عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر وهي اهل مكة العربة واهل
المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء
والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له
والعرب المحببات الى ازواجهن ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها
فوق بعض لغوا باطلا تاثيما كذبا افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى
قريب مدهامتان سوداوان من الري ٥

حدثنا احمد بن يونس نا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغداة
والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار ٥

حدثنا ابو الوليد نا سلم بن زرير نا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في
النار فرايت اكثر اهلها النساء ٥

سعيد صح

حدثنا ابن أبي مريم نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني
في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب
فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله ٥

حدثنا حجاج بن منهال نا همام سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن
عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة
طولها في السماء ثلثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون قال
أبو عبد الصمد والحرث بن عبيد عن أبي عمران ستون ميلا ٥

حدثنا الحميدي نا سفين نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا
أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم
من قرة أعين ٥

حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله نا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر
لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب أمشاطهم من
الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان
يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم
قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا ٥

الألوة بفتح الهمزة وضم اللام والكونها وهو العود يتبخر به في الجنة ٥

حدثنا أبو اليمان نا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين
على إثرهم كأشد كوكب إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم
ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها
من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم

يسبحون صح

الذهب

الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الألوة قال أبو اليمان يعني
العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الأبكار أول الفجر والعشي ميل الشمس أن تراه تغرب

منع الميم أي وقت دنو الغروب قيل استعمل الميل في الإجام وغيرها ومنه قيل كل الميل ٥ قاله ابن حجر

كذا في أصلنا تراه تغرب وقال ابن حجر قوله والعشي ميل الشمس إلى أن تراه تغرب كذا في الأصل وكأن المصنف شك في لفظ تغرب فأدخل قبل أراه وهو بضم الهمزة أي الظن فهي جملة معترضة بين أن والفعل

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي نا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من أمتي الجنة سبعون ألفا أو سبعمائة ألف لا يدخل
أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر ٥

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة نا أنس قال
أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال
والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا ٥

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني أبو إسحق قال سمعت البراء بن
عازب قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يتعجبون من حسنه
ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أفضل من هذا

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ٥

حدثني روح بن عبد المؤمن نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة نا أنس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ٥

حدثنا محمد بن سنان نا فليح بن سليمان نا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها
مائة سنة واقرؤا إن شئتم وظل ممدود ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه
الشمس أو تغرب ٥

حدثنا إبراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح نا أبي عن هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر
ليلة البدر والذين على آثارهم كأحسن كوكب دري في السماء إضاءة قلوبهم
على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين

الدر

يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم ٥

حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال عدي بن ثابت أخبرني قال سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات إبراهيم قال إن له مرضعا في الجنة ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك بن أنس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين ٥

وروي بالياء وفي أصلنا المصري بالهمزة والياء في الوضعين

باب صفة أبواب الجنة

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن أبي مريم نا محمد بن مطرف حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون

باب صفة النار وأنها مخلوقة

غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح وكان الغساق والغسق واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترميه الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم من حصبها ويقال حصب في الأرض ذهب والحصب مشتق من حصباء الحجارة صديد قيح ودم خبت طفئت تورون تستخرجون أوريت أوقدت للموقنين للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم وسط الجحيم لشوبا من حميم يخلط طعامهم ويساط بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا غيا خسرانا وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار ويجاش الصفر يصب على رؤسهم يقال

وغسق

قرأه الكوفيون سوى شعبة في ص والنساء بالتشديد الباقون بالتخفيف فيهما ٥

في أصلنا المصري بغير تنوين

كذا للمنوين

تستخرجون

ذوقوا

ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مريج ملتبس مزجت أمر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها ٥

حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن مهاجر أبي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت أبا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال أبرد ثم قال أبرد حتى فاء الفيء يعني التلول ثم قال أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم ٥

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فأشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير ٥

هل هي لسان الحال أم لسان المقال قولان والصحيح أنه لسان المقال إذ لا مانع من الحقيقة وربنا على ذلك قادر

حدثني عبد الله بن محمد نا أبو عامر نا همام عن أبي جمرة الضبعي قال كنت أجالس ابن عباس بمكة فأخذتني الحمى فقال أبردها عنك بماء زمزم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء أو قال بماء زمزم شك همام ٥

حدثني عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفين عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال أخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فأبردوها عنكم بالماء ٥

خطاب إلى صلى الله عليه وسلم على نوعين خاص وعام وهذا خاص المراد البلاد الحارة والفصل الحار والشباب لا البلاد الباردة والفصول الباردة والشايخ ٥

حدثنا مالك بن إسمعيل نا زهير نا هشام عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء ٥

حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها عنكم بالماء ٥

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نار كم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم
قيل يا رسول الله إن كانت لكافية قال فضلت بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى
عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ٥

حدثنا علي نا سفين نا الأعمش عن أبي وائل قال قيل لأسامة لو أتيت فلانا فكلمته
قال إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم إني أكلمه في السر دون أن أفتح بابا لا أكون
أول من فتحه ولا أقول لرجل أن كان علي أميرا إنه خير الناس بعد شيء سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل
يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق أقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه
فيجتمع أهل النار عليه فيقولون أي فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا بالمعروف
وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه
رواه غندر عن شعبة عن الأعمش ٥

باب صفة إبليس وجنوده

وقال مجاهد يقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب
دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال مريد كما تمرد
بتكه قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل
الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر
وتجر لأحتنكن لأستأصلن قرين شيطان ٥

حدثنا إبراهيم بن موسى نا عيسى عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب إلي هشام أنه سمعه ووعاه عن
أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل إليه أنه يفعل
الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال أشعرت أن الله عز وجل
أفتاني فيما فيه شفائي أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي

عليهن م

في الأصل المصري بضم التاء وفتحها

بإثبات م
التلاوة بالواو واثباتها في أصلنا
المصري وعلم عليها علامة راويها
في أصلنا بجر الفرسان والرجل والرجالة
في أصلنا المصري بجر الفرسان ورفع
وصح على الرفع وضم الرجل والرجالة
وفي بعض أصولنا أيضا بجر الرجل

فقال

فقال أحدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم
قال فيما ذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان
فخرج إليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كأنه
رؤس الشياطين فقلت أستخرجته فقال لا أما أنا فقد شفاني الله عز وجل وخشيت
أن يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر ٥

كأنها

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان
على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل
طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن
صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان

بدل من كل

حدثني عثمن بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال ذكر
عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان
في أذنيه أو قال في أذنه ٥

في أصلنا المصري ليلة

حدثنا موسى بن إسمعيل نا همام عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما إن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله
اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزق ولدا لم يضره الشيطان ٥

حدثنا محمد نا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى يبرز وإذا غاب
حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها
فإنها تطلع بين قرني شيطان أو الشيطان لا أدري أي ذلك قال هشام ٥

في أصلنا المصري بالتاء المثناة فوق

حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر بين يدي أحدكم شيء وهو يصلي فليمنعه
فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان ٥ وقال عثمن بن الهيثم نا عوف عن محمد بن سيرين

هذا الحديث ذكره المزي في مسند
أبي سعيد ولم يذكره في مسند أبي هريرة

فليمنعه فإن أبى م

عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت
فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من
الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك
وهو كذوب ذلك شيطان ٥

لم يزد م

ضبط بها في اصلنا المصري

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة قال
ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق
كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته ٥

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن ابي انس
مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين ٥

الشرح
في اصلنا ابن ابي انس وكتب فوقه المصري اما ابن
بلا المصري وفيه نظر انما هو نافع بن مالك بن
بلا عامر الاصبحي عم الامام مالك صاحب المذهب ٥

حدثنا الحميدي نا سفين نا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قلت لابن عباس فقال
نا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال لفتاه آتنا
غداءنا قال ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله تعالى به ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
قال رأينا النبي صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة ههنا ان
الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان ٥

حدثنا يحيى بن جعفر نا محمد بن عبد الله الانصاري نا ابن جريج قال اخبرني عطاء
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح او كان جنح الليل فكفوا
صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلق
بابك واذكر اسم الله واطفئ مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله
وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا ٥

م

حدثني محمود بن غيلان نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين
عن صفية ابنة حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته
ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار
اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية ابنة حيي فقالا سبحان الله
يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف
في قلوبكما سوءا او قال شيئا ٥

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمن بن صرد
قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه
وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاعلم كلمة لو قالها ذهب ما يجد
لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال وهل بي جنون ٥

اني م

عنه م

الاوداج جمع ودج وهو ما احاط بالعنق
من العروق وقيل الودجان العرقان
غليظان في جانبي نغرة النحر قال الازهري

حدثنا آدم نا شعبة نا منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله قال اللهم جنبني الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه
وحدثنا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله ٥

نا شعبة م

حدثنا محمود نا شبابة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلوة علي فامكنني
الله عز وجل منه فذكره ٥

حدثنا محمد بن يوسف نا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان وله
ضراط فاذا قضي اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي اقبل حتى يخطر بين الانسان
وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري اثلثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر ثلثا

في اصلنا المصري بالنصب

صلى أو أربعا سجد سجدتي السهو ٥

حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه بإصبعه حين يولد غير عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب ٥

حدثنا ملك بن إسمعيل انا إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فقالوا أبو الدرداء قال أفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا ٥

حدثنا سليمن بن حرب انا شعبة عن مغيرة وقال الذي أجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد ابن أبي هلال أن أبا الأسود أخبره عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تتحدث في العنان والعنان الغمام بالأمر يكون في الأرض فتستمع الشياطين الكلمة فتقرها في أذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة ٥

حدثنا عاصم بن علي انا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا قال ها ضحك الشيطان ٥

حدثنا زكريا بن يحيى انا أبو أسامة قال هشام انا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله عز وجل

حدثنا الحسن بن الربيع انا أبو الأحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق قال قالت عائشة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلوة فقال هو

اختلاس

اختلاس يختلس الشيطان من صلوة أحدكم ٥

حدثنا أبو المغيرة انا الأوزاعي حدثني يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني سليمن بن عبد الرحمن انا الوليد انا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله عز وجل والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فإنها لا تضره

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك ٥

حدثنا علي بن عبد الله انا يعقوب بن إبراهيم انا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد أن محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أباه سعد بن أبي وقاص قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت يا رسول الله كنت أحق أن يهبن ثم قال أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك ٥

قوله فجا اي طريقا واسعا

حدثني إبراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم
عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم
من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا فإن الشيطان يبيت على خيشومه

باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله
عز وجل يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم
آياتي إلى قوله عما يعملون بخسا نقصا قال مجاهد وجعلوا بينه
وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم
بنات سروات الجن قال الله عز وجل ولقد علمت الجنة إنهم
لمحضرون ستحضر للحساب جند محضرون عند الحساب ٥

حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
الأنصاري عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم
والبادية فإذا كنت في غنمك وباديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء
فإنه لا يسمع مد صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة
قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وقول الله عز وجل وإذ صرفنا
إليك نفرا من الجن إلى قوله أولئك في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا وجهنا

باب كذا

باب قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة
قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها ينهاك الحيات أجناس
الجان والأفاعي والأساود آخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه
يقال صافات بسطا أجنحتهن يقبضن يضربن بأجنحتهن ٥

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا
ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله
بينا أنا أطارد حية لأقتلها فناداني أبو لبابة لا تقتلها فقلت إن رسول الله

الطفيتان نقطتان على ظهر الحية ويستسقطان الحبل يطرحان الحبل ويستسقطان الحبل يطرحان الحبل

صلى

صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل الحيات قال إنه نهى بعد ذلك عن ذوات
البيوت وهي العوامر قال عبد الرزاق عن معمر فرآني أبو لبابة أو زيد بن الخطاب
وتابعه يونس وابن عيينة وإسحق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن أبي حفصة
وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رآني أبو لبابة وزيد بن الخطاب

قال يونس وابن بعده الى قوله وابن مجمع الكل من اصحاب الزهري

باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال
حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر
يفر بدينه من الفتن ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء
في أهل الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم ٥

اي التكبر

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن إسمعيل حدثني قيس عن عقبة بن عمرو أبي مسعود
قال أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الإيمان يمان ههنا
ألا إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل حيث
يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر ٥

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله عز وجل من فضله
فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فإنه رأى شيطانا

حدثنا إسحق ثنا روح ثنا ابن جريج أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم
فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا
الأبواب واذكروا اسم الله عز وجل فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وأخبرني

الشيطان

عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحوما اخبرني عطاء ولم يذكروا ذكروا اسم الله

حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب عن خالد عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل لا يدري ما فعلت واني لا ارها الا الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم قال لي مرارا فقلت افاقراء التورية ٥

حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله ٥

حدثنا صدقة نا ابن عيينة نا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب ان ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ ٥

حدثني عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل

حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام حدثني ابي عن عايشة رضي الله عنها امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل ٥

حدثني عمرو بن علي نا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيه سلح حية فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتلها لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي الطفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه ٥

حدثنا ملك بن اسمعيل نا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها ٥

باب خمس من الدواب يقتلن في الحرم

فواسق

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة والكلب العقور والغراب والحداة ٥

حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رفعه قال خمروا الانية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند العشاء فان للجن انتشارا وخطفة واطفوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فان الشيطان

هو ابن شنظير

حدثنا عبدة بن عبد الله انا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه ابو عوانة عن مغيرة وقال حفص وابو معوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله ٥

حدثنا نصر بن علي نا عبد الاعلى نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امراة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥

قال
قوله وحدثنا عبيد الله عن سعيد هو عبد الاعلى قاعلمه ٥

قوله خشاش الارض بفتح الخاء المعجمة وكسرها وضم وضمها حكاه في المشارق الفتح اشهر وروى بالحاء المهملة والصاد المعجمة وهو هوام الارض وحشراتها ٥

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر
بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار فأوحى الله عز وجل
إليه فهلا نملة واحدة ٥

قيل آباء العزيز وقيل موسى وقيل غيرهما

باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم

فليغمسه فإن في أحد جناحيه داء وفي الأخرى شفاء ٥

حدثنا خلد بن مخلد نا سليمن بن بلال قال حدثني عتبة بن مسلم قال أخبرني عبيد
ابن حنين قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا
وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه فإن في أحد جناحيه داء والأخرى شفاء ٥

حدثنا الحسن بن الصباح نا إسحق الأزرق نا عوف عن الحسن وابن سيرين عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث
قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك
قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال حفظته من الزهري كما أنك ههنا قال أخبرني
عبيد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب ٥

حدثنا موسى بن إسمعيل نا همام عن يحيى حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة حدثه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط
إلا كلب حرث أو كلب ماشية ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة انا سليمن أخبرني يزيد بن خصيفة أخبرني الشائب بن يزيد
سمع سفين بن أبي زهير الشنوي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى
كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا انتقص من عمله كل يوم قيراط فقال الشائب أنت

سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذه القبلة ٥

كتاب الأنبياء

باب خلق آدم صلوات الله عليه وذريته

صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال
منتن يريدون به صل كما يقال صر الباب وصرصر عند الإغلاق
مثل كبكبته يعني كببته مررت به أسممته بها الحمل فاغتمه أن لا تجد أن تسجد

باب قول الله تعالى وإذ قال ربك للملئكة

إني جاعل في الأرض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ إلا عليها حافظ في كبد في
شدة خلق ورياشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من
اللباس ما تمنون النطفة في أرحام النساء وقال مجاهد على رجعه لقادر النطفة
في الإحليل كل شيء خلقه فهو شنع السماء شنع والوتر الله عز وجل في أحسن تقويم
في أحسن خلق أسفل سافلين إلا من آمن حسر ضلال ثم استثنى فقال إلا من
آمن لازب لازم ينسلون في أي يشاء نسبح بحمدك نعظمك وقال أبو العالية
فتلقى آدم من ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا أنفسنا فأزلهما فاستزلهما
وتسنه يتغير آسن متغير والمسنون متغير حمإ جمع حمأة وهو الطين
المتغير يخصفان أخذا من خصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق
ويخصفان بعضه إلى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع إلى
حين ههنا إلى يوم القيمة الحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى
عدده قبيله جيله الذي هو منهم ٥

حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال
اذهب فسلم على أولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية
ذريتك فقال عليه الصلوة والسلام السلام عليكم فقالوا السلام عليك
ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل

قراءة حمزة والأعمش وعاصم وابن عامر وأبو جعفر والحسن لما في هود وفي الطارق وفي يس لما جميع المذكورون سوى ابن وردان وفي الزخرف لما متاع وعاصم وحمزة والأعمش والحسن وابن جماز وهشام بخلف عنه بالتشديد والباقون بالخفف في الجميع ٥

خلق م

قراءة ابن محيصن آسن بغير الهمزة بخلف عنه حذف الهاء من يتسنه الكوفيون سوى عاصم واليزيدي في اختياره وابن محيصن ويعقوب

في مسند أحمد أن عرض آدم والخلق كذلك يحشرون سبعة أذرع ٥

الخلق ينقص حتى الآن ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة في صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الانجوج عود الطيب وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء ٥

على رسول الله

الا لنجوج

قال الحافظ ابن حجر الانجوج بفتحتين وسكون النون وضم الجيم الاولى جاوز تفسير الالوة وهو العود الهندي ويقال بياء اوله على التعجيل والاصيل انجوج بحذف اللام وهم وهم والالوة بالفتح وضم اللام والعود ٥

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت يا رسول الله ان الله عز وجل لا يستحيي من الحق فهل على المرأة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبما يشبه الولد ٥

حدثنا محمد بن سلام انا الفزاري عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبق ماؤها كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا

واخيرنا

واخبرنا وابن اخبرنا

واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرأيتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه ٥

حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها ٥

قوله لم يخنز اي لم ينتن قاله الحافظ ابن حجر

حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام قالا ثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء ٥

خيرا

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا زيد بن وهب ثنا عبد الله ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله عز وجل اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وسعيد او شقي ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار ٥

بكسر الهمزة ضبطه النووي وبعضهم كما تقدم النووي ضبطه بالفتح

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب اذكر يا رب انثى يا رب شقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه ٥

حدثنا قيس بن حفص ثنا خلد بن الحرث ثنا شعبة عن أبي عمران الجوني
عن أنس بن مالك رفعه إن الله عز وجل يقول لأهون أهل النار عذابا لو أن لك ما
في الأرض من شيء كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سألتك ما هو أهون من
هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي فأبيت إلا الشرك ٥

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش قال حدثني عبد الله
ابن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل
نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل ٥

باب الأرواح جنود مجندة

قال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف
وما تناكر منها اختلف ٥ وقال يحيى بن أيوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا

قيل أشار إلى معنى التشاكل في الخير والشر فإن الخيرين من الناس يجري إلى شكله وكذلك الشرير وقيل إنه أخبار عن تردد الأرواح في حالة الغيب قبل خلق الأجسام وكانت تلتقي فلما التقت الأجسام تعارفت بالذكر الأول

باب قول الله تعالى

ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه ٥ وقال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا ٥
أقلعي أمسكي ٥ وفار التنور ٥ نبع الماء ٥ وقال عكرمة وجه الأرض ٥ وقال
مجاهد الجودي جبل بالجزيرة ٥ دأب حاك ٥

باب قول الله تعالى

إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم إلى
آخر السورة ٥ واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم
مقامي وتذكيري بآيات الله إلى قوله من المسلمين ٥

حدثنا عبدان أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن
عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر
الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا أنذره قومه لقد أنذر نوح
قومه ولكني أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن

الله ليس بأعور ٥

حدثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة سمعت أبا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به
نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة
هي النار وإني أنذركم كما أنذر به نوح قومه ٥

حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الأعمش عن أبي صالح
عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وأمته فيقول
الله هل بلغت فيقول نعم أي رب فيقول لأمته هل بلغكم فيقولون لا ما
جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وأمته
فنشهد أنه قد بلغ وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس والوسط العدل ٥

حدثني إسحق بن نصر ثنا محمد بن عبيد ثنا أبو حيان عن أبي زرعة عن
أبي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع إليه الذراع وكانت
تعجبه فنهس منها نهسة وقال أنا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون بم
يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم
الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون إلى ما أنتم فيه إلى ما بلغكم
ألا تنظرون إلى من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس أبوكم آدم فيأتونه
فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة
فسجدوا لك وأسكنك الجنة ألا تشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه وما
بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله
ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون
نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وسماك الله عبدا شكورا
أما ترى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما بلغنا ألا تشفع لنا إلى ربك فيقول ربي غضب اليوم

قيل الصواب فرفعت لأن الذراع مؤنث لا أنه جائز على ما سبق في المنوث الغير الحقيقي ٥

كذا في الذراع وصح عليه وقال ابن حجر بضم أوله أي وليمة وكذا في أصلنا المصري بضم الدال ٥

أب

غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فيأتوني فأسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع
وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا احفظ سائره ٥

قوله فاسجد تحت العرش جاء في مسند احمد قدر جمعة

حدثنا نصر بن علي بن نصر انا ابو احمد عن سفين عن ابي اسحق عن الاسود
ابن يزيد عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة

باب وان الياس لمن المرسلين

اذ قال لقومه الا تتقون ٥ اتدعون بعلا وتذرون
احسن الخالقين ٥ الله ربكم ورب آبائكم الاولين ٥
فكذبوه فانهم لمحضرون ٥ الا عباد الله المخلصين ٥ وتركنا عليه
في الآخرين ٥ قال ابن عباس يذكر بخير سلام على آل ياسين ٥
انا كذلك نجزي المحسنين ٥ انه من عبادنا المؤمنين ٥
يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس ٥

قراء الكوفيون سوى ابي بكر بنصب الاسماء الا وانا قون بالرفع فيها

قراء الكوفيون المخلصين حيث جاء بفتح اللام ومخلصا غ كا في فتح اللام ووافقهم غ المخلصين مدنيان والباقون بالكسر فيها ٥

باب ذكر ادريس

وقول الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا ٥ ٥ ٥

قال حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري ح وحدثنا احمد بن صالح
ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال قال انس كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله
بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فرغها في صدري ثم
اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال
من هذا قال هذا جبريل قال معك احد قال نعم معي محمد قال ارسل اليه قال نعم
فافتح فلما علونا السماء اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر
قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن
الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله

قال الحافظ ابن حجر تنبيه وقع في اكثر الروايات وقال عبدان وفي روايتنا من طريق ابي ذر حدثنا عبدان ثم يذكر وصله من طريق الجوزقي فالظاهر ان ما في هذه النسخة جمع بين النسختين وهو من تصرف كاتب الاصل والله اعلم

فلما جاء الى السماء

نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل
النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي
جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل
ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى
وعيسى وابراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد
آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة وقال انس فلما مر
جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال
هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح
قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والاخ الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا
بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال
واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال
النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام
قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله علي خمسين
صلاة فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على
امتك قلت فرض عليهم خمسون صلاة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق
ذلك فراجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع
ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال ذلك فعلت
فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لا
تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل
القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من
ربي ثم انطلق حتى اتى بي سدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم
ادخلت الجنة فاذا فيها حبايل اللؤلؤ واذا ترابها المسك ٥

ابو حبة بباء موحدة

قوله قال ابن حزم اي عن شيخه وهما ابن عباس وابو حبة وانس عن ابي ذر كذا مرسلا من جهة ابن حزم ومن رواية انس بلا واسطة قاله ابن حجر ٥

باب قول الله تعالى وإلى عاد

أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله وقوله إذ أنذر
قومه بالأحقاف إلى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين
فيه عن عطاء وسليمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله عز وجل

وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة
عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية
أيام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كأنهم
أعجاز نخل أصولها خاوية فهل ترى لهم من باقية بقية

تنبيه جعل الحافظ ان حجر بعد باب قوله تعالى وإلى عاد اخاهم هودا باب قوله تعالى وإلى ثمود اخاهم صالحا وبعده باب قوله تعالى ويسئلونك عن ذي القرنين وقال وقع هذا الباب يعني وإلى ثمود في اكثر نسخ ح متاخرا عن هذا الموضع بعده ابواب والصواب اثباته هنا والله اعلم

حدثني محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور وقال
ابن كثير عن سفين عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد قال بعث علي إلى
النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الأربعة الأقرع بن حابس
الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم أحد
بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب فغضبت قريش
والأنصار قالوا يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا قال إنما أتألفهم فأقبل
رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق
الرأس فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله إذا عصيت أيأمنني الله
على أهل الأرض فلا تأمنوني فسأله رجل قتله أحسبه خالد بن الوليد فمنعه
قال إن من ضئضئ هذا أو في عقب هذا قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون
أهل الأوثان لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد

مشرف

هذا الرجل ذو الخويصرة واسمه حرقوص بن زهير وهو رأس الخوارج قتل يوم النهروان قتله علي بن ابي طالب

حدثنا خالد بن يزيد ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود قال سمعت

عبد

عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر

باب قصة يأجوج ومأجوج

وقول الله تعالى قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض
وقول الله تعالى ويسئلونك عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه
ذكرا إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا فأتبع سببا إلى قوله
آتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى إذا ساوى بين الصدفين
يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا أجرا قال انفخوا
حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه أصب قطرا نحاسا ويقال
الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا أن يظهروه
يعلوه استطاع استفعل من أطعت له فلذلك فتح استطاع يستطيع وقال
بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة
من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء ناقة دكاء لا سنام
لها والدكداك من الأرض مثله حتى صلب من الأرض وتلبد وكان
وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى إذا فتحت يأجوج
ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب أكمة
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر قال رأيته

الى قوله سببا

يقرأ في هذا الموضع على قراءة الكوفيين بالهمز وعدم التنوين يوافق التفسير ٥

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفين
عن زينب ابنة جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول
لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج
ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعه الإبهام والتي تليها قالت زينب
ابنة جحش فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال إذا كثر الخبث

نعم

حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذا وعقد بيده تسعين ٥

حدثني اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة عن الاعمش ثنا ابو صالح عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله يا آدم
فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار قال
وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين فعندها يشيب
الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان
منكم رجل ومن يأجوج ومأجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده اني لارجو
ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة
فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس
الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود

باب قول الله تعالى واتخذ الله

ابراهيم خليلا وقوله ان ابراهيم كان امة قانتا وقوله
ان ابراهيم لاواه حليم وقال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة

حدثنا محمد بن كثير ثنا سفين ثنا المغيرة بن النعمن قال حدثني سعيد
ابن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة
عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين
واول من يكسى يوم القيمة ابراهيم وان اناسا من اصحابي يؤخذ بهم
ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقول انهم لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم الى العزيز الحكيم ٥

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال اخبرني عبد الحميد عن ابن ابي ذئب عن سعيد

قوله تعالى لآدم انما خص آدم بذلك لان الله تعالى قد جمع له نسم بنيه المؤمنين الذين منه الى يوم القيمة وقد قيل ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم رأى آدم ليلة الاسراء في سماء الدنيا وعن يمينه اسوده وعن يساره اسوده

رجلا

المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه آزر
يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك
لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني
ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله تعالى
اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك فينظر
فاذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار ٥

هو ذكر الضباع قاله ابن حجر

حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان
بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس دخل النبي صلى الله عليه
وسلم البيت وجد فيه صورة ابراهيم وصورة مريم اما لهم فقد سمعوا
ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابراهيم مصور فما له يستقسم

نقالهم

حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى
امر بها فمحيت ورأى ابراهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله
والله ان استقسما بالازلام قط ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله قال حدثني سعيد بن
ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل الله
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألون خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعمر عن
عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

ابن نبي صح

حدثنا مؤمل ثنا اسمعيل ثنا عوف ثنا ابو رجاء ثنا سمرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة آتيان فاتينا على رجل طويل لا اكاد ارى
رأسه طولا وانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم ٥

حدثني بيان بن عمرو ثنا النضر انا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس
وذكر واله الدجال بين عينيه مكتوب كافر او ك ف ر قال لم اسمعه
ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على
جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه انحدر في الوادي ٥

قال الحافظ ابن حجر خلبة بالضم اي ليف

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن
ابراهيم النبي وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم ٥

قوله اختتن بالقدوم رواية شعيب عن ابي الزناد مخففة وغيره بالتشديد وقيل بالتخفيف الموضع وبالتشديد الآلة وفي قصة الخضر فاخذ قدوم روي ايضا بالتخفيف والله اعلم ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد بالقدوم مخففة تابعه
عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد تابعه ابن عجلان عن ابي هريرة
ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة ٥

بخط اليونيني قال تابعه ابن عجلان فقد وهم فان محمدا لم يلق ابا هريرة وانما ابوه هو الذي ادركه وروى عنه وبه صرح شيخنا الحافظ ابو محمد المنذري فيما استدركه على الحافظ ابي الفضل محمد بن طاهر المقدسي في كتابه عند ذكر عجلان فانه ذكره في افراد مسلم وقال واستشهد البخاري بعجلان في بدء الخلق في ذكر ابراهيم الخليل وقد ذكر المزي في اطرافه في ترجمة عجلان عن ابي هريرة هذا التعليق لتعيين والله اعلم

حدثنا سعيد بن تليد الرعيني انا ابن وهب قال اخبرني جرير بن
حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكذب ابراهيم الا ثلاث ٥

حدثنا محمد بن محبوب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
قال لم يكذب ابراهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز
وجل قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم
وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امراة
من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها فقال من هذه قال اختي فاتى سارة
قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سألني
فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها
بيده فاخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها
الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا
بعض حجبته فقال انكم لم تاتوني بانسان انما اتيتموني بشيطان فاخدمها

حاشا ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه من الكذب وانما كذباته كانت في ذات الله تعالى وكان صغيرا وقت الاثنتين بقوله لقومه اني سقيم وصدق اي سقيم لهم الاية وقوله لهم بل فعله كبيرهم هذا كان توبيخا لهم كانهم عبدوا صنما لا يضرهم ولا ينفعهم

اسم الذي طلب سارة صادق وقيل صنعين ابن علوان وقيل عمرو بن امرئ القيس بن بايليون بن سبا وكان ملك مصر والله اعلم

لعله وان وكذا في نسخة

انك

هاجر

هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومأ بيده مهيا فالت رد الله كيد الكافر
او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء ٥

قال الحافظ ابن حجر في المقدمة قال الخطابي تريد العرب لانتجاعهم الغيث وقيل اراد الانصار لانهم ينتسبون الى ماء السماء وهو عامر والد عمرو الملقب مزيقيا ٥

هو عامر بن حارثة ماء السماء

حدثنا عبيد الله بن موسى او ابن سلام عنه قال انا ابن جريج عن عبد الحميد
ابن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم
بشرك اولم تسمعوا الى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم

باب يزفون النسلان في المشي

حدثنا اسحق بن ابراهيم بن نصر ثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله يجمع يوم القيامة
الاولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر
وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون ابراهيم فيقولون
انت نبي الله وخليله اشفع لنا الى ربك فيقول فذكر كذباته نفسي نفسي
اذهبوا الى موسى تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب
عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يرحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا
قال الانصاري ثنا ابن جريج اما كثير بن كثير فحدثني قال اتى وعثمان
ابن ابي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس
ولكنه قال اقبل ابراهيم باسمعيل وامه وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه
ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسمعيل ٥

منتهى

النسلان في المشي السرعة في المشي مع تقارب الخطا

تنبيه وقع في رواية الحموي والكشميهني قبل حديث ابي هريرة هذا ما صورته يزفون النسلان في المشي وفي رواية المستملي والباقين باب بغير ترجمة وسقط ذكر من رواية النسفي والذي يظهر ترجيح ما وقع عند المستملي قاله الحافظ ابن حجر

في من الارض

فيسمعهم الداعي اي يسمع جميعهم وبلغ آخرهم وقوله ينفذهم البصر بفتح الياء الشنة قربة اي يحيط بروئيتهم الراي لا يخفى شيء لاستواء الارض وهذا اول من قول ابي عبيد في الصعيد المستوي وغيره يقال نفذ بصره اذا جاوزه وروي ينفذهم بضم الياء اي يخرقهم يقال انفذت القوم اذا خرقتهم ٥

وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن أيوب السختياني وكثير بن
كثير بن المطلب بن أبي وداعة يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال
ابن عباس أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم إسمعيل اتخذت منطقا
لتعفي أثرها على سارة ثم جاء بها إبراهيم وبابنها إسمعيل وهي ترضعه
حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد وليس بمكة
يومئذ أحد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر
وسقاء فيه ماء ثم قفى إبراهيم منطلقا فتبعته أم إسمعيل فقالت يا إبراهيم
أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه أنيس ولا شيء فقالت له
ذلك مرارا وجعل لا يلتفت إليها فقالت له آلله أمرك بهذا قال نعم قالت إذا
لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه
استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال رب
إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت أم إسمعيل
ترضع إسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى إذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش
ابنها وجعلت تنظر إليه يتلوى أو قال يتلبط فانطلقت كراهية أن تنظر
إليه فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها فقامت عليه ثم استقبلت
الوادي تنظر هل ترى أحدا فلم تر أحدا فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي
رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي
ثم أتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا ففعلت ذلك
سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعى الناس بينهما
فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت
فسمعت أيضا فقالت قد أسمعت إن كان عندك غواث فإذا هي بالملك عند
موضع زمزم فبحث بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه
وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف

قال ار

حجر
أنس

الصلاة
ربنا
وفي أصلنا المصري كما هنا وفي نسخة
ربنا وعلم عليها علامة راويها

قوله غواث بالضم والكسر أي اغاثة قال
الحافظ ان حجر في المقدمة وقال الزركشي
بضم العين المعجمة قيده ابن الخشاب
وغيره من أئمة اللغة قيل ليس في الأصوات
ما يقال بفتح العين غيره ومن قرأه الحديث
بضم العين أراد به اجابة المستغيث

قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم إسمعيل لو تركت زمزم
أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وأرضعت
ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فإن ههنا بيت الله يبني هذا الغلام
وأبوه وإن الله لا يضيع أهله وكان البيت مرتفعا من الأرض كالرابية تأتيه
السيول فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من
جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا
إن هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فأرسلوا
جريا أو جريين فإذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء فأقبلوا قال
وأم إسمعيل عند الماء فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق
لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فألفى ذلك أم
إسمعيل وهي تحب الأنس فنزلوا وأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم حتى
إذا كان بها أهل أبيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم
وأعجبهم حين شب فلما أدرك زوجوه امرأة منهم وماتت أم إسمعيل
فجاء إبراهيم بعد ما تزوج إسمعيل يطالع تركته فلم يجد إسمعيل فجاء
فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم
فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت إليه قال فإذا جاء زوجك
فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء إسمعيل كأنه
آنس شيئا فقال هل جاءكم من أحد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا
عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا في جهد وشدة قال فهل
أوصاك بشيء قالت نعم أمرني أن أقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة
بابك قال ذاك أبي وقد أمرني أن أفارقك الحقي بأهلك فطلقها وتزوج
منهم أخرى فلبث عنهم إبراهيم ما شاء الله ثم أتاهم بعد فلم يجده
فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف أنتم

كذا وقع في أصله بكسر الراء وقال الحافظ
ابن حجر بضم الراء وقال الحافظ برهان الدين
بضم الراء وكسرها ن

العائف هو الذي يتردد حول الماء ويحوم
حاله الزركشي

جرهم

في أصلنا المصري بالنصب

حبس

قال ابن الأثير التركة بسكون الراء في الأصل
بيض النعام وجمعها ترك يريد بها ولده
اسمعيل وأمه هاجر لأنه كانا بمكة قبل
ولوري بكسر الراء لكان وجها من التركة وهي
الشيء المتروك ويقال لبيض النعام تركة
وجمعها تراك ن

وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة وأثنت على الله فقال ما طعامكم
قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم حب دعا لهم فيه
قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه قال فإذا جاء زوجك
فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء إسمعيل قال هل أتاكم
من أحد قالت نعم أتانا شيخ حسن الهيئة وأثنت عليه فسألني عنك فأخبرته
فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير قال فأوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ
عليك السلام ويأمرك أن تثبت عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة
أمرني أن أمسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك وإسمعيل يبري نبلا
تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام إليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد
والولد بالوالد ثم قال يا إسمعيل إن الله أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك
قال وتعينني قال وأعينك قال فإن الله أمرني أن أبني ههنا بيتا وأشار إلى أكمة
مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل إسمعيل
يأتي بالحجارة وإبراهيم يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه
له فقام عليه وهو يبني وإسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل
منا إنك أنت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان
ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ٥

حدثنا عبد الله بن محمد نا أبو عامر عبد الملك بن عمرو نا إبراهيم بن نافع
عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان بين إبراهيم وبين
أهله ما كان خرج بإسمعيل وأم إسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت
أم إسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها
تحت دوحة ثم رجع إبراهيم إلى أهله فاتبعته أم إسمعيل حتى بلغوا كداء
نادته من ورائه إلى من تتركنا قال إلى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت

فجعلت

فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فنى الماء قالت لو ذهبت
فنظرت لعلي أحس أحدا قالت فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت
هل تحس أحدا فلما بلغت الوادي سعت وأتت المروة ففعلت ذلك أشواطا
ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فإذا هو
على حاله كأنه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت
لعلي أحس أحدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس أحدا
فلم تحس أحدا حتى أتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فإذا هي
بصوت فقالت أغث إن كان عندك خير فإذا جبريل قال فقال بعقبه
هكذا وغمز عقبه على الأرض قال فانبثق الماء فدهشت أم إسمعيل فجعلت
تحفر قال فقال أبو القسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا
قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من
جرهم ببطن الوادي فإذا هم بطير كأنهم أنكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير
إلا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فإذا هم بالماء فأتاهم فأخبرهم فأتوا
إليها فقالوا يا أم إسمعيل تأذنين لنا أن نكون معك أو نسكن معك فبلغ ابنها
فنكح فيهم امرأة قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي قال
فجاء فسلم فقال أين إسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد قال قولي له إذا جاء
غير عتبة بابك فلما جاء أخبرته قال أنت ذاك فاذهبي إلى أهلك قال
ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فقال أين
إسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت ألا تنزل فتطعم وتشرب
فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال
اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال أبو القسم صلى الله عليه وسلم
بركة بدعوة إبراهيم قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع
تركتي فجاء فوافق إسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا إسمعيل

فلم تحس أحدا

إِنَّ رَبَّكَ أَمَرَنِي أَنْ أَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا قَالَ أَطِعْ رَبَّكَ قَالَ إِنَّهُ قَدْ أَمَرَنِي أَنْ تُعِينَنِي عَلَيْهِ
قَالَ إِذًا أَفْعَلُ أَوْ كَمَا قَالَ قَالَ فَقَامَا فَجَعَلَ إِبْرَاهِيمُ يَبْنِي وَإِسْمَاعِيلُ يُنَاوِلُهُ الْحِجَارَةَ
وَيَقُولَانِ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قَالَ حَتَّى ارْتَفَعَ الْبِنَاءُ وَضَعُفَ
الشَّيْخُ عَلَى نَقْلِ الْحِجَارَةِ فَقَامَ عَلَى حَجَرِ الْمَقَامِ فَجَعَلَ يُنَاوِلُهُ الْحِجَارَةَ وَيَقُولَانِ رَبَّنَا
تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٥

باب

حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نا عَبْدُ الْوَاحِدِ نا الْأَعْمَشُ نا إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الْأَرْضِ أَوَّلُ قَالَ
الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ قَالَ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى قُلْتُ كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا قَالَ أَرْبَعُونَ
سَنَةً ثُمَّ أَيْنَمَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلَاةُ بَعْدُ فَصَلِّ فَإِنَّ الْفَضْلَ فِيهِ ٥

حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَعَ لَهُ أُحُدٌ فَقَالَ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا
وَنُحِبُّهُ اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥

حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أنا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
أَنَّ ابْنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ بَنَوُا الْكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا
عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ لَوْلَا حِدْثَانُ
قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أُرَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ
اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُتَمَّمْ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ
إِسْمَاعِيلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ٥

حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ نا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ

قوله اول قال ابو البقاء الوجه ان يضم اول ضمة بناء كما يقال له ابداء بهذا اول او انما بني لقطعه عن الاضافة كما بنيت قبل وبعد والتقدير اول كل شيء وقال اكثر ما في بالفتح غير منصرف وبالنصب منصرف وقال برهان الدين الحلبي يجوز الرفع والنصب ٥

فَصَلِّ

الى

انهم

أَنَّهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُولُوا اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ٥

حدثنا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا نا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ نا
أَبُو فَرْوَةَ مُسْلِمُ بْنُ سَالِمٍ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
ابْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ لَقِيَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ فَقَالَ أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً سَمِعْتُهَا مِنَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ بَلَى فَأَهْدِهَا لِي فَقَالَ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ عَلَّمَنَا
كَيْفَ نُسَلِّمُ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى
آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ٥

على

حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْمِنْهَالِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ
وَيَقُولُ إِنَّ أَبَاكُمَا كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ
مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ ٥

باب قوله عز وجل

وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ قَوْلُهُ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي

حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ نا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى
قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي وَيَرْحَمُ اللَّهُ لُوطًا كَانَ يَأْوِي
إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ لَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ طُولَ مَا لَبِثَ يُوسُفُ لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ ٥

لقدم

باب قول الله تعالى

واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد

حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وانت معهم قال ارموا وانا معكم كلكم ٥

باب قصة ابراهيم

النبي صلى الله عليه وسلم فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ام كنتم شهداء

اذ حضر يعقوب الموت الى قوله ونحن له مسلمون

حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا ليس هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا ٥

عن صح

باب قوله ولوطا اذ قال لقومه

تبصرون صح

اتأتون الفاحشة الى قوله مطر المنذرين وانتم اتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا آل لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه واهله الا امرأته قدرناها من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ٥

الى فساء مطر المنذرين صح

حدثنا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان كان ليأوي الى ركن شديد فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون ٥

باب

حدثنا محمود نا ابو احمد نا سفيان عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قراء النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر ٥

باب قوله تعالى

والى ثمود اخاهم صالحا كذب اصحاب الحجر موضع ثمود واما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للانثى من الخيل الحجر ويقال للعقل حجر وحجا واما حجر اليمامة فهو منزل ٥

حجر صح

حدثنا الحميدي نا سفيان نا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة قال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قومه كابي زمعة ٥

كابي زمعة باسكان الميم وفتحها الاسود ابن المطلب بن اسد بن عبد العزى جد عبد الله ابن زمعة بن الاسود وقتل زمعة يوم بدر كافرا وكان من المشهورين رماه جبر بن بورقة وكان ابو زمعة من كبراء قريش واشرافها فلهذا مثل به وابنه عبد الله بدري صحابي وهو ممن بايع تحت الشجرة ٥

قومه

حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن نا يحيى بن حسان ابو زكريا نا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء ويروى عن سبرة بن معبد وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بمائه ٥

ابو الشموس قيل اسمه عبيد وهو مكي صحابي ممن بايع تحت الشجرة قاله الزركشي

حدثنا ابراهيم بن المنذر نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض

ثمود الحجر فاستقوا من بئرها واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يهريقوا ما استقوا من بئرها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم
ان يستقوا من البئر التي كانت ترد ناقة تابعه اسامة عن نافع ٥

بئارها

بآرها

حدثني محمد نا ابو عبد الله عن معمر عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع برداءه وهو على الرحل

مثل

حدثني عبد الله بن محمد نا وهب نا ابي سمعت يونس عن الزهري عن
سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ٥

كذا ثبت هذه الترجمة هنا وهي مكررة كما سبق قريبا والصواب ان حديثها تلو حديث الباب الذي يليها وهي من قصة يوسف عليه السلام ٥

باب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت

حدثنا اسحق بن منصور انا عبد الصمد نا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم بن الكريم بن الكريم
ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم ٥

باب قول الله تعالى

لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين

حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم
لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن
نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني
الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا ٥

حدثني محمد انا عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا ٥

حدثنا بدل بن المحبر انا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت عروة بن الزبير

عن

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري ابا بكر يصلي بالناس قالت انه
رجل اسيف متى يقم مقامك رق فعاودت فعاودت قال شعبة فقال في الثالثة
او الرابعة انكن صواحب يوسف مري ابا بكر ٥

ان مكرة النظاهر والتعاون على ارادتكن ٥

حدثنا الربيع بن يحيى البصري نا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن
ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر
فليصل بالناس فقالت عائشة ان ابا بكر رجل فقال مثله فقالت مثله فقال
مروه فانكن صواحب يوسف فامر ابو بكر في حيوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال حسين عن زائدة رجل رقيق ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة
ابن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ٥

حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء هو ابن اخي جويرية نا جويرية بن
اسماء عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن
شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته ٥

حدثنا محمد بن سلام انا ابن فضيل نا حسين عن شقيق عن مسروق قال سألت
ام رومان وهي ام عائشة عن ما قيل فيها ما قيل قالت بينما انا مع عائشة
جالستان اذ ولجت علينا امرأة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل
قالت فقلت لم قالت ابنها مما ذكر الحديث فقالت عائشة اي حديث فاخبرتها
قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا
عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه
قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت

قوله غمي مشدد وقراه ابو ذر مخففا وفي صحاح الجوهري عن الاصمعي غما الحديث اذا ابلغه على وجه الاصلاح وغماه بالتشديد اذا ابلغه على وجه الافساد ٥

لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه
فالله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما انزل
فقالت بحمد الله لا بحمد احد ٥

التلاوة والله وكذا في اصلنا المصري

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه
سال عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارايت قوله حتى اذا استيأس
الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت
والله لقد استيقنوا ان قومهم قد كذبوهم وما هو بالظن فقالت
يا عروية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن
الرسل تظن ذلك بربها واما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم
وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استيئست ممن
كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال ابو عبد الله
استيئسوا افتعلوا من يائست منه من يوسف لا تياس سوا من روح الله معناه الرجاء ٥

اخبرني عبدة نا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب
ابن اسحق بن ابرهيم ٥

باب قوله تعالى وايوب

اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين

اركض اضرب بركضون يعدون

الرجوع من مراعاة الحكاية على اخبار راجع الى ايوب

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد
من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما
ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك ٥

فناداه لي

قوله لا غنى بي هو بالقصر بغير تنوين وخبر لا قوله بي او عن بركتك قاله المحاط انتهى

باب واذكر في الكتاب موسى

انه

انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه

من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا كلمه ووهبنا له
من رحمتنا اخاه هرون نبيا يقال للواحد والاثنين
والجميع نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع
انجية يتناجون ٥

الى قوله نجيا

باب وقال رجل مومن من ال فرعون الى قوله مسرف كذاب

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت
عروة قال قالت عايشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة
يرجف فوءاده فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرا الانجيل
بالعربية فقال ورقة ما ذا ترى فاخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي
انزل الله على موسى وان ادركني يومك انصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب
السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره ٥

كذا ضبط في اصله

باب قول الله تعالى عز وجل

وهل اتيك حديث موسى اذ راى نارا الى

قوله بالواد المقدس طوى انست ابصرت

في اصله سقط من ههنا تفسير

حدثنا هدبة بن خالد نا همام نا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به حتى اتى السماء الخامسة
فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعبد بن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب وقال رجل مومن من ال فرعون يكتم ايمانه الى قوله مسرف كذاب

وقول الله تعالى وهل اتيك

حديث موسى وكلم الله موسى تكليما ٥

حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي

رَأَيْتُ مُوسَى وَإِذَا رَجُلٌ ضَرْبٌ رَجِلٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ وَرَأَيْتُ عِيسَى فَإِذَا هُوَ
رَجُلٌ رَبْعَةٌ أَحْمَرُ كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ وَأَنَا أَشْبَهُ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ أُتِيتُ
بِإِنَائَيْنِ فِي أَحَدِهِمَا لَبَنٌ وَفِي الْآخَرِ خَمْرٌ فَقَالَ اشْرَبْ أَيَّهُمَا شِئْتَ فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ
فَشَرِبْتُهُ فَقِيلَ أَخَذْتَ الْفِطْرَةَ أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ ٥

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية قال ثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا أيوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم نجى الله فيه موسى وأغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال أنا أولى بموسى منهم فصامه وأمر بصيامه ٥

باب قول الله تعالى وواعدنا موسى ثلثين ليلة

إلى قوله وأنا أول المؤمنين يقال دكه زلزله فدككنا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال الله عز وجل أن السموات والأرض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين اشربوا أوبوا مشرب مصبوغ قال ابن عباس انبجست انفجرت وإذ نتقنا الجبل رفعنا

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور ٥

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن

قوله ضرب اي وسط لا ناحل ولا غليظ قاله الخطابي ابن حجر

الربعة لا الطويل ولا القصير

ابو العالية اثنان تابعيان احدهما الرياحي وهو رفيع بن مهران وهو هذا والثاني البراء واسمه زياد بن فيروز ٥

قوله ابن متى بتشديد التاء المثناة فوق ونسبه الى ابيه وسياتي بعد هذا الحديث بخمسة عشر حديثا ملفظ لا ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى زاد مسلم ويونس بن متى واختلف في الضمير فالاكثر على انه يعود على النبي صلى الله عليه وسلم اولا وقال وزوابة الطبري تشهد لثاني فانه اخرج حديث ابن عباس هذا من طريق عبد الله بن رجاء انا اسرائيل عن ابي اسحق سمعت عمرو بن يحيى عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير عند الله من يونس بن متى قال الطحاوي وجاء فيه زيادة تبين المعنى فذكر وهو قوله فدعج في الظلمات وارسال العلم وهو يومئذ

انثى زوجها الدهر ٥

باب طوفان من السيل يقال للموت الكثير طوفان الثعلب الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في يده

باب حديث الخضر مع موسى

حدثنا عمرو بن محمد ثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تمارينا أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملأ من بني إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره فقال موسى ذلك ما نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم أن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فقال له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب ومن لي به وربما قال سفين أي رب وكيف لي به قال تأخذ حوتا تجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو

تمارينا

كنا

كان

ثمه واخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا
الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر
فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل
الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى
اذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم
يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله قال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر
عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على
آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى
بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى
بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى اني على علم من
علم الله علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم علمكه الله لا اعلمه قال هل اتبعك
قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا الى قوله امرا
فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهم سفينة كلموهم ان يحملوهم فعرفوا
الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة
فنقر في البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم
الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ الفاس فنزع لوحا
فلم يفجأ موسى الا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا
بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل
انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان
فاخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا واومأ سفين باطراف اصابعه كانه
يقطف شيئا فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا

قال

قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا
ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض مائلا او مال بيده هكذا واشار
سفين كانه يمسح شيئا الى فوق فلم اسمع سفين يذكر مائلا الا مرة قال قوم
اتينا هم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت الى حائطهم لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتأويل ما لم تستطع عليه
صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر فقص الله
علينا من خبرهما قال سفين قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى
لو كان صبر يقص علينا من امرهما وقرأ ابن عباس اما مهم ملك يأخذ
كل سفينة غصبا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين ثم قال لي
سفين سمعته منه مرتين وحفظته منه قبل لسفين حفظته من قبل ان تسمعه
من عمرو او حفظته من انسان فقال ممن احفظه ورواه احد عن عمرو
غيري سمعته منه مرتين او ثلثا وحفظته منه ٥

حدثنا محمد بن سعيد بن الاصبهاني انا ابن المبارك عن معمر عن همام بن
منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر لانه جلس
على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء ٥

باب

حدثني اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة
حدثني اسحق بن ابراهيم نا روح بن عبادة نا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا
ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني اسرائيل فقالوا

ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإن الله
أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل
فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب
الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى إلى ملأ من بني إسرائيل فرأوه عريانا
أحسن ما خلق الله وأبرأه مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه وطفق
بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلثا أو أربعا أو خمسا
فذلك قوله يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

قوله لندبا بفتح النون والدال الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد فشبه اثر الضرب قاله ابن حجر

حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله
قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه
ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر ٥

لم يلحق مراد راجع لـ اسرور

باب قوله يعكفون على أصنام لهم

مبشر خسران وليتبروا يدمروا ما علوا غلبوا

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
أن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وإن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالأسود منه فإنه أطيبه قالوا أكنت
ترعى الغنم قال وهل من نبي إلا وقد رعاها ٥

نا اصلها الجوع بفتح الجيم

الكباث ثمر الاراك اذا نضج قاله

باب وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة الآية قال أبو العالية

العوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول
لم يذلها العمل تثير الأرض ليست بذلول تثير الأرض
ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض صفراء إن شئت
سوداء ويقال صفراء كقوله جمالات صفر فادارأتم اختلفتم

باب

باب وفاة موسى وذكره بعد

الوجع بفتح والراء سال قلعبادى الذين امنوا يقيموا الصلوة ٥

حدثنا يحيى بن موسى نا عبد الرزاق نا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه
فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت قال ارجع إليه فقل له يضع يده على متن ثور
فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال
فالآن قال فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال أبو هريرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق
تحت الكثيب الأحمر قال وقال معمر عن همام نا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين في قسم يقسم به فقال
اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي
فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ما كان من أمره وأمر المسلم
فقال لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش
بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله ٥

الذي هو الناس هو

قوله لا تخيروني اجيب عنه بجملة اجوبة احدها قاله قبل ان يعلم انه افضل الخلق فلما اعلم انه قال انا سيد ولد ادم ولا فخر الثاني قاله ادبا الثالث لا تخيروا تخييرا يؤدي الى بغض بعض الانبياء لان بغض بعضهم كفر خامس لا تخيروني في نفس النبوة فانها واحدة بخلاف خصائص و المزايا ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
محمد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج
آدم وموسى فقال له موسى أنت آدم الذي أخرجتك خطيئتك من الجنة
فقال له آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني
على أمر قدر علي قبل أن أخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين

كذا للاكثر بالمثلثة والميم مشددة ووقع للاصيلي والمستملي بالموحدة وتخفيف الميم

حدثنا مسدد نا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قال عرضت
علي الأمم ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هذا موسى في قومه ٥

بقومه

ووجهه ان موسى قد اعلم الله في التورية بقضية آدم وان الله تعالى تاب عليه ورفع عنه المعاتبة والمواخذه وانه قدر رده الى احسن مما كان قبل فيقال موسى لا موضع له فكانه قال كيف تعاتبني وتواخذني وقد علمت ان الله تعالى اسقط عني ذلك وقال الخطابي انما حجه ادم في اللوم اذ ليس لادمي ان يلوم احدا وقد جاء في الحديث انظروا الى الناس كانكم عبيد ولا تنظروا اليهم كانكم ارباب والله اعلم ٥

باب قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأت فرعون الى قوله وكانت من القانتين

حدثنا يحيى بن جعفر ثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ٥

قيل على العموم وقيل على نساء عصرها وعلى هذا فلا ينافي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله إن قرون كان من قوم موسى الآية لتنوء لتثقل ٥

قال ابن عباس أولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكأن الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين لأن مدين بلد ومثله واسأل القرية وسل العير يعني أهل القرية وأهل العير وراءكم ظهريا لم تلتفتوا إليه يقال إذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا قال الظهري أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به مكانيهم ومكانهم واحد يفنوا يعيشوا يا بأسى تحزن آسى أحزن وقال الحسن إنك لأنت الحليم الرشيد يستهزئون به وقال مجاهد ليكة الأيكة يوم الظلة إظلال الغمام العذاب عليهم ٥

لعله الصواب في أصلنا القرى بالرفع قال السمين قرأت بالياء والجر

تأس

باب قوله تعالى وإن يونس لمن المرسلين

إذ أبق إلى الفلك المشحون الموقر فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم قال مجاهد مذنب فلولا أنه كان من المسبحين للبث في بطنه إلى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء بوجه الأرض وهو سقيم وأنبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات أصل الدباء ونحوه وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا فمتعناهم

الى قوله فمتعناهم الى حين

صوابه ساق في ذلك وفقهم قاله ابن حجر

الى

إلى حين ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم كظيم وهو مغموم

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين قال حدثني الأعمش وحدثنا أبو نعيم ثنا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم إني خير من يونس زاد مسدد من يونس بن متى ٥

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير من يونس ابن متى ونسبه إلى أبيه ٥

انما حضر يونس بالذكر لما قد قص الله علينا من شأنه وما كان من قلة صبره على أذى قومه حتى قال رسوله ولا تكن كصاحب الحوت واصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل فلم يأمن صلى الله عليه وسلم أن يجاري بواطن الضعفاء من أمته ما يعود لما نقص في حقه فنبههم عليه السلام أن ذلك ليس بقادح فيما آتاه الله من فضله وأنه مع ما كان من شأنه كسائر إخوانه من الأنبياء والمرسلين قاله شارح السنة

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته أعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الأنصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فذهب إليه فقال أبا القاسم إن لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين أنبياء الله فإنه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من بعث فإذا موسى آخذ بالعرش فلا أدري أحوسب بصعقته يوم الطور أم بعث قبلي ولا أقول إن أحدا أفضل من يونس بن متى ٥

وجهه صح

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى

باب وسلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت يعدون يجاوزون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا سوارع إلى قوله كونوا قردة خاسئين

باب قول الله تعالى وآتينا داود زبورا الزبر الكتب

واحدها زبور زبرت كتبت ولقد آتينا داود منا فضلا
يا جبال أوبي معه قال مجاهد سبحي معه والطير
والنا له الحديد أن اعمل سابغات الدروع وقدر
في السرد المسامير والحلق ولا تدق المسمار فيتفلل
ولا تعظم فيفصم واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير

صوابه فيتفلل

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود صلى الله عليه القرآن فكان يأمر
بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يده

المراد بالقرآن هنا الزبور

رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره
وأبا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت
قلت قد قلته قال إنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر
ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت إني أطيق
أفضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وأفطر يومين قال قلت إني أطيق أفضل من
ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما وذلك صيام داود وهو أعدل الصيام قلت
إني أطيق أفضل منه يا رسول الله فقال لا أفضل من ذلك

حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان ثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم
النهار فقلت نعم فقال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم
من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر أو كصوم الدهر قلت إني أجدني قال سفيان

يعني

180

يعني قوة قال فصم صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس الثقفي سمع
عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام إلى
الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود
كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه

باب واذكر عبدنا داود ذا الأيد
إنه أواب إلى قوله وفصل الخطاب

آل مجاهد الفهم في القضاء ولا تشطط لا تسرف واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا
أخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال لها أيضا شاة ولي نعجة واحدة
فقال أكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني في الخطاب يقال المحاورة قال لقد
ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء ليبغي إلى قوله إنما فتناه
قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتناه بتشديد التاء فاستغفر ربه
وخر راكعا وأناب

الشركاء

حدثنا محمد ثنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس
أسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان حتى أتى فبهداهم اقتده
فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم

حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
ص ليس من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

باب قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه

أواب الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي وقوله
واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان ولسليمان الريح غدوها شهر
ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر أذبنا له عين القطر الحديد ومن الجن
من يعمل بين يديه بإذن إلى قوله من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل

في أصلنا منون وقوله مرفوع وقوله أيضا مرفوع وفي أصلنا المصري وقوله مجرور ومرفوع

وجفان كالجواب كأحياض الإبل وقال ابن عباس كالجوبة من الأرض وقدور
راسيات إلى قوله الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة
الأرض تأكل منسأته عصاه فلما خر إلى قوله المهين حب الحبير عن ذكر ربي
فطفق مسحا بالسوق والأعناق يمسح أعراف الخيل وعراقيبها الأصفاد الوثاق
قال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع إحدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر
أجساد الشياطين جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث أصاب حيث شاء فامنن أعط
بغير حساب بغير حرج ٥

الأرضة م

حدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم إن عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي
صلاتي فأمكنني الله منه فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من سواري
المسجد حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمان رب هب لي
ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته خاسئا عفريت متمرد من إنس

مثله م

أو جان زبنية جماعتها الزبانية ٥

حدثنا خالد بن مخلد نا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على سبعين
امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله
فلم يقل ولم تحمل شيئا إلا واحدا ساقطا إحدى شقيه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن أبي الزناد تسعين وهو أصح ٥

حدثني عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش نا إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر
قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع أول قال المسجد الحرام قال ثم أي قال ثم
المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون ثم حيث ما أدركتك الصلاة
فصل والأرض لك مسجد ٥

يحدث

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب نا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة

انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا
فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امرأتان معهما ابناهما
جاء الذئب فذهب بابن إحديهما فقالت صاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت
الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود فقضى به للكبرى فخرجتا
على سليمان بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت
الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال أبو هريرة
والله إن سمعت بالسكين إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية ٥

السكين يذكر ويؤنث انما سمي السكين سكينا لتسكينه المذبوح م

باب قوله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة إن اشكر لله إلى قوله إن الله لا يحب كل مختال فخور ولا تصعر الإعراض بالوجه

رفع السمع على المعنى الاول ساعا واحد له ح محمد الكريم الكلي

حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم أينا لم يلبس إيمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم

حدثني إسحق أنا عيسى بن يونس نا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين
فقالوا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا
ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ٥

باب قول الله تعالى ذكر رحمة ربك عبده زكريا إذ نادى ربه نداء خفيا قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا إلى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا عتا يعتو قال رب أنى يكون لي غلام إلى قوله ثلاث ليال سويا ويقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب

باب ما ضرب لهم مثلا اصحاب القرية الاية احسب الله تعالى وانزله م ا ه

ما كتب عليه زائد والكشميهني وامابعد فذكر الطريقة الثالثة مضمومة الى ما قبله دون الباب ودون قوله على ٥

فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى فاشار
يا يحيى خذ الكتاب بقوة الى قوله ويوم يبعث حيا
حيا لطيفا عاقرا الذكر والانثى فيه سواء

حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن
صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به ثم صعد
حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة
فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح

قال بهايي وعيسى خالة

باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم

اذ انتبذت من اهلها اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة
ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين الى
قوله يرزق من يشاء بغير حساب قال ابن عباس وآل عمران
المؤمنون من آل ابراهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد يقول ان اولى
الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون ويقال آل يعقوب اهل
يعقوب فاذا صغروا آل ثم ردوه الى الاصل قالوا اهيل ٥

باب

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال
قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني آدم مولود
يولد الا ويمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم
وابنها ثم يقول ابو هريرة واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

باب واذ قالت الملائكة

يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين
يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من انباء الغيب نوحيه

اليك

اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون
يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها ٥

حدثني احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام قال حدثني ابي قال سمعت عبد الله
ابن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير
نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة ٥

باب قول الله تعالى اذ قالت

الملائكة يا مريم الى قوله فانما يقول له كن فيكون يبشرك
يبشرك واحد وجيها شريفا وقال ابراهيم المسيح الصديق
وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه من يبصر بالنهار
ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمى ٥

حدثنا آدم ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن
ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ومن النساء الا مريم
بنت عمران وآسية امرأة فرعون وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في
ذات يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط
تابعه ابن اخي الزهري واسحق الكلبي عن الزهري قوله يا اهل الكتاب
لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم
رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا
ثلثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له
ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال
غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة ٥

لم يكمل

ان ابا هريرة

ابو عبيدة
كذا في بعض نسخ ابي ذر
وقبله في الصواب قال
ابن قرقول

حدثنا صدقة بن الفضل نا الوليد عن الأوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ
قال حدثني جنادة بن أبي أمية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن
عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق
والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل ٥
قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء

باب واذكر في الكتاب مريم

إذ انتبذت من أهلها • نبذناه ألقيناه • اعتزلت • شرقيا مما يلي الشرق
فأجاءها أفعلت من جئت • ويقال ألجأها اضطرها • تساقط
تسقط • فصيا فاصيا • فريا عظيما • قال ابن عباس نسيا لم أكن شيئا
وقال غيره النسي الحقير • وقال أبو وائل علمت مريم أن التقي
ذو نهية حين قالت إن كنت تقيا • قال وكيع عن إسرائيل
عن أبي إسحق عن البراء سريا نهر صغير بالسرياني •
حدثنا مسلم بن إبراهيم نا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى وكان في
بني إسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته أمه فدعته فقال أجيبها أو
أصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته
فتعرضت له امرأة وكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت
غلاما فقيل لها ممن فقالت من جريج فأتوه فكسروا صومعته وأنزلوه
وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا
نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها
من بني إسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله
فترك ثديها وأقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل على ثديها

يمصه

يمصه قال أبو هريرة كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمص إصبعه ثم
مر بأمة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني
مثلها فقالت لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الأمة
يقولون سرقت زنيت ولم تفعل ٥
حدثني إبراهيم بن موسى نا هشام عن معمر وحدثني محمود نا عبد الرزاق نا معمر
عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة أسري بي لقيت موسى قال فنعته فإذا رجل حسبته قال مضطرب
رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت إبراهيم
وأنا أشبه ولده به قال وأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر فيه خمر
فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة
أو أصبت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك ٥
حدثنا محمد بن كثير نا إسرائيل نا عثمان بن المغيرة عن ابن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وإبراهيم فأما عيسى فأحمر
جعد عريض الصدر وأما موسى فآدم جسيم سبط كأنه من رجال الزط ٥
حدثنا إبراهيم بن المنذر نا أبو ضمرة نا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال إن الله ليس
بأعور ألا إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية وأراني
الليلة عند الكعبة في المنام فإذا رجل آدم كأحسن ما يرى من أدم الرجال تضرب
لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين
وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح ابن مريم ثم رأيت
رجلا وراءه جعدا قططا أعور عين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن واضعا
يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال تابعه

رسول الله صلعم

عن مجاهد صح

الزط جنس من السواد طوال قاله عياض

بفتح الهمزة لانه من رؤية العين

قوله من آدم الرجال اي سمر مهم وهذا مخالف للرواية السابقة في عيسى انه احمر في الحديث الذي قبله قاله الدركشي

قوله طافية اكثر الروايات بغير همز وهو الذي صححه الشيوخ والمشهور وروي بالهمز والكسر بعضهم والاوجه الانكار

عبيد الله عن نافع ٥

حدثنا أحمد بن محمد المكي قال سمعت إبراهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن أبيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى أحمر ولكن قال بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا الدجال وأقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية ٥

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا أولى الناس بابن مريم والأنبياء أولاد علات ليس بيني وبينه نبي ٥

حدثنا محمد بن سنان نا فليح بن سليمن نا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة والأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد وقال إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى ابن مريم رجلا يسرق فقال له أسرقت قال كلا والله الذي لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني ٥

قوله وكذبت بالتخفيف للمستملي وبالتشديد للحموي وأبي الهيثم لأنه قد روي في الصحيح من رواية معمر وكذبت لعيني ذكره الحميدي في جمعه في الثامن والسبعين من المتفق عليه أعني رواية معمر بعد ذكر همام هذا فليعلم ذكره ٥

حدثنا الحميدي نا سفين قال سمعت الزهري يقول أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما أنا عبده فقولوا عبد الله ورسوله ٥

حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا صالح بن حي أن رجلا من أهل خراسان قال

للشعبي

للشعبي فقال الشعبي أخبرني أبو بردة عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدب الرجل أمته فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها كان له أجران وإذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله أجران والعبد إذا اتقى ربه وأطاع مواليه فله أجران ٥

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين فأول من يكسى إبراهيم ثم يؤخذ برجال من أصحابي ذات اليمين وذات الشمال فأقول أصحابي فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح عيسى ابن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد إلى قوله العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف الفربري ذكر عن أبي عبد الله عن قبيصة هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد أبي بكر فقاتلهم أبو بكر ٥

باب نزول عيسى ابن مريم عليه السلام

حدثنا إسحق أنا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرؤا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا ٥

الجادة جيدا

حدثنا ابن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل فيكم ابن مريم وإمامكم منكم تابعه عقيل والأوزاعي ٥

ابن مريم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما ذكر عن بني إسرائيل

حدثنا موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة نا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال لي عقبة ابن عمرو لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج ماء ونارا فأما الذي يرى الناس أنها النار فماء بارد وأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك منكم فليقع في الذي يرى أنها نار فإنه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة فقال وسمعته يقول إن رجلا حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فامتشحت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وأنا سمعته يقول ذاك وكان نباشا ٥

قال الربابي صوابه اتجازاهم اي اتقاضاهم والمجازي المتقاضي

حدثني بشر بن محمد نا عبد الله قال أخبرني معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا

ضبطناه اصل الحافظ ابي ذر بزاي بفتح النون والزاي وهو الصواب كما قال الشيخ محي الدين في شرح مسلم في الصلاة وهو كذلك ٥

حدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت أبا حازم قال قاعدت أبا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم ٥

قالهم

حدثنا سعيد بن أبي مريم نا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن ٥

حدثنا عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة ٥

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة كانت تكره أن تجعل يده في خاصرته وتقول إن اليهود تفعله تابعه شعبة عن الأعمش

حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا فأنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا لكم الأجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فإنه فضلي أعطيه من شئت ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا ألم يعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تابعه جابر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد نا الأوزاعي نا حسان بن عطية عن أبي كبشة
عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا
عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا هريرة قال إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم ٥

حدثني محمد حدثني حجاج نا جرير عن الحسن نا جندب بن عبد الله في هذا المسجد
وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى أن يكون جندب كذب على رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم
رجل به جرح فجزع فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات
قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة ٥

حديث أبرص وأعمى وأقرع في بني إسرائيل

حدثني أحمد بن إسحق نا عمرو بن عاصم نا همام نا إسحق بن عبد الله قال حدثني
عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني محمد نا عبد الله بن رجاء قال نا همام عن إسحق بن عبد الله قال أخبرني
عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إن ثلاثة في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا لله أن يبتليهم فبعث
إليهم ملكا فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب إليك قال لون حسن وجلد
حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه فأعطي لونا حسنا وجلدا
حسنا فقال أي المال أحب إليك قال الإبل أو قال البقر هو شك في ذلك أن
الأبرص والأقرع قال أحدهما الإبل وقال الآخر البقر فأعطي ناقة
عشراء فقال بارك لك فيها وأتى الأقرع فقال أي شيء أحب إليك
قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب

قوله بدا رواه كثير من الشيوخ بغير همز وهو خطأ ورواه متقنو الشيوخ بدا لله أي ابتداه الله ابتلاءهم قاله الدمياطي بدا له بمعنى قضى وقد سبق في علم الله فأراد فعله واظهاره وفي مسلم أراد الله وقيل صوابه بدا لله انتهى

واعطي

واعطي شعرا حسنا قال فأي المال أحب إليك قال البقر قال فأعطاه بقرة حاملا
وقال يبارك لك فيها وأتى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك قال يرد الله
إلي بصري فأبصر به الناس قال فمسحه فرد الله إليه بصره قال فأي المال
أحب إليك قال الغنم فأعطاه شاة والدا فأنتج هذان وولد هذا فكان
لهذا واد من إبل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من الغنم ثم إنه أتى
الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال
في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون
الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال له إن الحقوق
كثيرة فقال له كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك
الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى
ما كنت وأتى الأقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد
عليه مثل ما رد عليه هذا فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى
الأعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال
في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك
شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد
أغناني الله فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته لله فقال
أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك ٥

حبال السبب الرزق

وقع في أصله الجبال بالجيم قال الحافظ ابن حجر وهو تصحيف وان رواه بعض رواة خ

أحمدك صح

باب أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا

الرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم ألهمناهم
صبرا لولا أن ربطنا على قلبها شططا إفراطا الوصيد
الفناء وجمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة
مطبقة آصد الباب وأوصد بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر

ريعًا فضرب الله عز وجل على آذانهم فناموا رجمًا بالغيب لم يستبن قال مجاهد
تقرضهم تتركهم ٥

باب

حديث الغار

حدثنا إسمعيل بن خليل انا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر ممن كان قبلكم
يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض
انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه
قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي
على فرق من ارز فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته
فصار من امره اني اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت اعمد
الى تلك البقر فسقها فقال لي انما لي عندك فرق من ارز فقلت له اعمد
الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم ان كنت
تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي
فابطأت عليهما ليلة فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع
فكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما
فيستكنا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني
فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا
الى السماء فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابنة عم من احب الناس
الي واني راودتها عن نفسها فابت الا ان آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى
قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها فلما قعدت
بين رجليها فقالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركت المائة
دينار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج
الله عنهم فخرجوا ٥

باب

عليك

عنهما

حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج انه سمع ابا هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امراة ترضع ابنها اذ مر
بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال
اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر بامراة تجر وتلعب بها
فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال اما الراكب
فانه كافر واما المراة فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله
ويقولون تسرق وتقول حسبي الله ٥

حدثنا سعيد بن تليد ثنا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا
بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
انه سمع معوية بن ابي سفين عام حج على المنبر فتنا ولقصة من شعر
وكانت في يدي حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل
حين اتخذها نساؤهم ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله انا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انه قد كان فيما مضى
قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب

حدثنا محمد بن بشار انا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق
الناجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى
راهبا فسأله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال رجل

قال ابن حجر في المقدمة وابن ماجه في المبتدأ
ثنا بشر بن مسلم يحيى وقال مطين ثنا
ثنا داود بن رشيد ثنا حاتم بن اسماعيل
وداود بن رشيد ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا

أتيت قرية كذا وكذا فأدركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه
ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه أن تقربي وأوحى
إلى هذه أن تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد إلى هذه أقرب بشبر فغفر له

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ثم أقبل
على الناس فقال بينا رجل يسوق بدنة بقرة إذ ركبها فضربها فقالت إنا
لم نخلق لهذا إنما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال
فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه إذ
عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كأنه استنقذها منه فقال له
الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال
الناس سبحان الله ذئب يتكلم فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم

وحدثنا علي ثنا سفيان عن مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥

حدثنا إسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل
الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار
خذ ذهبك مني إنما اشتريت منك الأرض ولم أبتع منك الذهب
وقال الذي له الأرض إنما بعتك الأرض وما فيها فتحاكما إلى رجل فقال
الذي تحاكما إليه ألكما ولد قال أحدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية
قال أنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسهما منه وتصدقا ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر
وعن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه
أنه سمعه يسأل أسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم

أبي سلمة عن

السبع بضم الباء هو عيد كانوا لهم في الجاهلية يشتغلون فيه بأكلهم ولعبهم عن مواشيهم ومعناه بسكون الباء يوم الهلاك لا يتهالك سبع الذئب الغنم اي اكلها ٥

ذكر الغزالي في نصيحة الملوك ان هذا الرجل الحاكم هو كسرى والله اعلم

في الطاعون

في الطاعون فقال أسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس
أرسل على طائفة من بني إسرائيل أو على من كان قبلكم فإذا سمعتم به
بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه
قال أبو النضر لا يخرجكم إلا فرارا منه ٥

جوز بعضهم ذلك وجعل قوله الا حالا للاستثناء اي لا تخرجوا اذا لم يكن خروجكم الا للفرار فتطابق الروايتان فلا تخرجوا فرارا منه ولا يخرجكم الفرار منه ٥

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا داود بن أبي الفرات ثنا عبد الله بن بريدة عن
يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرني أنه عذاب يبعثه
الله على من يشاء وأن الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من أحد يقع الطاعون
فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا
كان له مثل أجر شهيد ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت
قالوا ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ
عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشفع في حد من حدود الله ثم قام
فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين من قبلكم أنهم إذا سرق فيهم
الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو
أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ٥

كانوا

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن
سبرة الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت
في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن وقال لا تختلفوا فإن من كان
قبلكم اختلفوا فهلكوا ٥

حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله
كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه
فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون

قال القرطبي انه لما صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو الوليد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر
عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا كان قبلكم رغسه الله
مالا فقال لما حضر أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإني لم أعمل
خيرا قط فإذا مت فأحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف
ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته
وقال معاذ ثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن عبد الغافر سمعت
أبا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

الرغس البركة والنماء والخير وجاء مرفوعا كثير الخير ورفعه اكثر الرواة وقال كانوا قليلا فنفرسهم الله اي لبنيه اكثر منهم

قال الحافظ ان جو قوله ثم ذروني بضم المعجمة وتشديد الراء في حديث ابي سعيد قوله اني اب كنت لكم الا قوله ثم ذروني قال هو بالتخفيف وفتح اوله وفي رواية الكشميهني بزيادة هاء منتوحة في اوله فالاول بمعنى دعوني اي اتركوني والثاني من قوله اذرت الريح الشيء اذا فرقته بهبوبها وهو موافق لرواية ابي هريرة والله اعلم

حدثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن
حراش قال قال عقبة بحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم
قال سمعته يقول إن رجلا حضره الموت لما أيس من الحياة أوصى أهله
إذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم أوروا نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت
إلى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار أو راح فجمعه الله
فقال لم فعلت قال خشيتك فغفر له وأنا سمعته يقول

ثبت هنا للمروزي حار بحاء مهملة وراء مشددة وفسره فقال يحرقه بحره او حره وعند ابي الهيثم حاد بالدال واشار بعضهم الى تفسيره بالشدة اي لشدة ريحه وفي بعض الروايات عند الغابسي في يوم حان بالنون من الحنانة

حدثنا موسى ثنا أبو عوانة ثنا عبد الملك وقال في يوم راح

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرا فتجاوز
عنه لعل الله أن يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه

حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام أنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه

فلما

فلما حضره الموت قال لبنيه إذا أنا مت فأحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني
في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه أحدا فلما مات
فعل به ذلك فأمر الله الأرض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فإذا هو قائم
فقال ما حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك فغفر له وقال غيره مخافتك يا رب

حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة سجنتها
حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي أطعمتها ولا سقتها إذ حبستها
ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض

حدثنا آدم ثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن أبي مسعود
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستح
فاصنع ما شئت

حدثنا بشر بن محمد ثنا عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني سالم أن ابن عمر
حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف
به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري

حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب قال حدثني ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد كل أمة
أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه
فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة أيام يوم يغسل رأسه وجسده

بيد اي غير وقيل على وقد يأتي بمعنى اجل ومنه قوله صلى الله عليه وسلم بيد اني من قريش ذكره القابسي

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية
ابن أبي سفيان المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر فقال
ما كنت أرى أن أحدا يفعل هذا غير اليهود وإن النبي صلى الله عليه وسلم
سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة

باب المناقب

كتاب المناقب

قول الله تعالى يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم
شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم وقوله واتقوا
الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا وما ينهى
عن دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبائل البطون دون ذلك

حدثنا خلد بن يزيد الكاهلي نا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون ٥

حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس
قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ٥

حدثنا قيس بن حفص نا عبد الواحد نا كليب بن وائل قال حدثتني ربيبة
النبي صلى الله عليه وسلم زينب ابنة أبي سلمة قال قلت لها أرأيت النبي صلى الله
عليه وسلم أكان من مضر قالت فممن كان إلا من مضر من بني النضر بن كنانة

حدثنا موسى نا عبد الواحد نا كليب حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم
وأظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم
والمقير والمزفت وقلت لها أخبريني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من
مضر كان قالت ممن كان إلا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة ٥

حدثني إسحق بن إبراهيم نا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن
أشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه
ويأتي هؤلاء بوجه ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد نا المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم

وكافرهم

وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام
إذا فقهوا تجدون من خير الناس أشد الناس كراهية لهذا الشأن
حتى يقع فيه ٥

باب

حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس
إلا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا وله فيه قرابة فنزلت عليه إلا
أن تصلوا قرابة بيني وبينكم ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن إسمعيل عن قيس عن أبي مسعود
بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق
والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر عند أصول أذناب الإبل والبقر
في ربيعة ومضر ٥

حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء
في الفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم والإيمان يمان والحكمة يمانية
قال أبو عبد الله سميت اليمن لأنها عن يمين الكعبة والشام لأنها
عن يسار الكعبة والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب
الأيسر الأشأم ٥

باب مناقب قريش

حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم
يحدث أنه بلغ معوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو
ابن العاص يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب معوية فقام
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يتحدثون
أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على
وجهه ما اقاموا الدين ٥

حدثنا ابو الوليد نا عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان ٥

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله اعطيت
بني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال صلى الله عليه
وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد ٥

وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب
عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة الى عائشة وكانت ارق شيء عليهم
لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا ابو نعيم نا سفين عن سعد ح وقال يعقوب بن ابراهيم نا ابي
عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم
واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن
الزبير قال كان عبد الله بن الزبير اجب البشر الى عائشة رضي الله عنها بعد النبي
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها
من رزق الله تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي ان يؤخذ على يديها فقالت ايؤخذ
على يدي على نذر ان كلمته فاستشفع اليها برجال من قريش وباخوال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامتنعت فقال له الزهريون منهم اخوال النبي
صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة

خاصة م

اذا انت

اذا انت اذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها بعشرين قاب فاعتقتهم
ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين فقالت وددت اني جعلت حين حلفت
عملا اعمله فافرغ منه ٥

نزل م

باب نزول القرآن بلسان قريش

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس
ان عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين
الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان
قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك ٥

نزل م

باب نسبة اليمن الى اسمعيل منهم

اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة

حدثنا مسدد نا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد نا سلمة قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان
اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لهم
قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم ٥

باب

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني
يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن
ادعى قوما ليس له فيهم فليتبوأ مقعده من النار ٥

الدؤلي

حدثنا علي بن عياش نا حريز قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري
قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يرى عينه ما لم تر او يقول على رسول الله

هو حريز بن عثمان الرحبي فاعلم وحريز بالحاء المهملة وزاي معجمة في اخره يروي عن عبد الله بن بسر بالباء الموحدة وسين مهملة وعن عبد الواحد النصري الزاي وصاد مهملة وهو مما نقم على البخاري اخراج حديثه والله تعالى اعلم

بنصب فافرغ ت بتشديد الفاء والمعجمة اي اكثر مما فعلت فلو كان شيئا معلوما لكان يتحقق مراده ذهنا ٥

صلى الله عليه وسلم ما لم يقل ٥

حدثنا مسدد نا حماد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا من هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام فلقنا بامر نأخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال آمركم باربعة وانهاكم عن اربعة الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري نا سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة ههنا يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان ٥

باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع

حدثنا ابو نعيم نا سفين عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله ٥

حدثني محمد بن عزيز الزهري نا يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح نا نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله ٥

حدثنا محمد انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها ٥

حدثنا قبيصة نا سفين وحدثنا محمد بن بشار نا ابن مهدي عن سفين عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من تميم وبني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا

وخسروا

النبي م

بني م

تنبيه وقع في رواية كريمة وغيرها باب ابن اخت القوم وذكر فيه حديث انس وهو عند ابي ذر قبل باب قصة الحبش ووقع بعده ايضا عندهم باب قصة زمزم وفيه حديث اسلم ابو ذر بعد باب قصة خزاعة قاله ابن حجر ٥

وخسروا فقال هم خير من تميم وبني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة ٥

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة ابن ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة خيرا من تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم والذي نفسي بيده انهم خير منهم ٥

قال م

باب ابن اخت القوم ومولى القوم منهم

حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن قتادة عن انس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار خاصة فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم ٥

باب قصة زمزم

حدثنا زيد هو ابن اخزم نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني مثنى بن سعيد القصير قال حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس الا اخبركم باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه وأتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسأل عنه واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لأسأل عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال اما نال للرجل يعرف

آن م

هذا الظاهر لا اشكال وما في الاصل فيه نظر

هذا الحديث مكرر في الجهاد

قصة زمزم في هذا الشيء ما علم

منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة
قال قلت له ان كتمت علي اخبرتك قال فاني افعل قال قلت بلغنا انه قد خرج ههنا
رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي بكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت
ان القاه فقال له اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل
فاني ان رايت احدا اخافه عليك قمت الى الحائط كانني اصلح نعلي وامض انت
فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي يا ابا ذر اكتم
هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك
بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر
قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالوا
قوموا الى هذا الصابي فقاموا فضربت لاموت فادركني العباس فاكب علي
ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم
على غفار فاقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت
بالامس فقالوا قوموا الى هذا الصابي ففعل بي مثل ما صنع بالامس و
ادركني العباس فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس قال فكان هذا اول
اسلام ابي ذر رحمه الله ٥

لم

حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة او قال
شيء من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيمة من اسد وتميم
وهوازن وغطفان ٥

باب ذكر قحطان

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال عن ثور بن زيد
عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة

حتى

حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه ٥

باب ما ينهى من دعوة جاهلية

حدثنا محمد نا مخلد بن يزيد انا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابرا
يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين
حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري
غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية ثم قال
ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي ابن سلول اقد تداعوا علينا
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل
يا رسول الله هذا الخبيث لعبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه ٥

قوله كسع انصاريا قال الحافظ ابن حجر الكسع ان يضرب بيده على ادبار او برجله ويكون ايضا اذا رماه بسوء وقال الخليل ان يضرب بيده او برجله دبر انسان ٥ اهل م

حدثني ثابت بن محمد نا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن سفين عن زبيد عن ابراهيم
عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب
الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ٥

باب قصة خزاعة

حدثني اسحق بن ابراهيم نا يحيى بن آدم انا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة
ابن خندف ابو خزاعة ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب
قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسائبة
التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال النبي

صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان
أول من سيب السوائب ٥

باب قصة زمزم وجهل العرب

حدثنا أبو النعمان ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال إذا سرك أن تعرف جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلثين
وما يأتي في سورة الأنعام قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم
إلى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين ٥

باب من انتسب إلى آبائه في الإسلام والجاهلية

وقال ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
إن الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب
ابن إسحق بن إبراهيم خليل الله وقال البراء عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنا ابن عبد المطلب ٥

حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله
عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش ٥

وقال لنا قبيصة أخبرنا سفين عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي
صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل ٥

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب أنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله
يا بني عبد المطلب اشتروا أنفسكم من الله يا أم الزبير بن العوام عمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد اشتري نفسك من الله
لا أملك لكم من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما ٥

باب قصة

باب قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني أرفدة

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام
منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما
أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر
فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن ٥

باب من أحب أن لا يسب نسبه

حدثني عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء
المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة
من العجين وعن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت
لا تسبه فإنه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار وقوله ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن
محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر
وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم
قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد ٥

باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن سنان نا سليم نا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها
الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة
حدثنا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء
من قبلي كمثل رجل بنا بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية
فجعل الناس يطوفون ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة
قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين ٥

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ٥

كذا وقع هذه الترجمة عند ابي ذر وسقطت من رواية النسفي ولم يذكرها الاسمعيلي وفي ثبوتها هنا نظر فان محلها في اخر المغازي والذي يظهر ان المصنف قصد بايراد حديث عائشة بيان مقدار عمر النبي صلى الله عليه وسلم فقط لا خصوص وفاته واورده في الاسماء اشارة الى ان من جملة صفاته عند اهل الكتب ان مدة عمره القدر الذي عينه قاله ابن حجر ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث
وستين وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله ٥

باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٥

تنبيه قال الحافظ ابن حجر شرحه بعد حديث ابي هريرة ما لفظه قوله باب كذا لكريمة بغير ترجمة كابي ذر وابي زيد من رواية القابسي عنه وكريمة وكذا للنسفي وجزم به الاسمعيلي وضمه بعضهم الى الباب الذي قبله ولا يظهر مناسبته له ولا يصلح ان يكون من الذي قبله بل هو طرف من الحديث الذي بعده ولعل هذا من تصرف الرواة نعم وجه بعض شيوخنا بان فيه اشارة الى ان له صلى الله عليه وسلم وان كان ذا اسماء وكنية لكن لا ينبغي ان يناداه عبد شيء منها بل يقال له يا رسول الله كما خاطبته بذلك الساب لما اتت به اليه ولا يخفى تكلفه ٥

حدثنا محمد بن كثير نا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت
ابا هريرة يقول قال ابو القسم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٥

حدثنا اسحق انا الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن رايت السائب

ابن

ابن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به
سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه
فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله قال فدعا لي ٥

باب خاتم النبوة

حدثنا محمد بن عبيد الله نا حاتم عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت
السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضا
فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين
كتفيه قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه
قال ابراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة ٥

وجع

باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن
عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن يلعب
مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه
بعلي وعلي يضحك ٥

الغلمان

حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا اسمعيل عن ابي جحيفة قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه ٥

حدثني عمرو بن علي نا ابن فضيل نا اسمعيل بن ابي خالد قال
سمعت ابا جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي
يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد شمط وامرلنا
النبي صلى الله عليه وسلم بثلثة عشر قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها

قوله شمط اي اختلط البياض بالسواد قاله ابن حجر

في اصلنا المصري سنة ثلث عشرة وصح عليها وفي رواية ابن عكرم وهو الصواب

حدثنا عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق عن وهب ابي جحيفة
السوائي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت بياضا من تحت

شفته السفلى العنفقة ٥

حدثنا عصام بن خالد نا حريز بن عثمان انه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض ٥

حدثني ابن بكير قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن عبد الرحمن سمعت انس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسألت فقيل احمر من الطيب

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء

حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله نا اسحق بن منصور نا ابراهيم ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير

حدثنا ابو نعيم نا همام عن قتادة قال سألت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شيء في صدغيه ٥

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ

شحمة اذنيه رأيته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه قال يوسف ابن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه ٥

حدثنا ابو نعيم نا زهير عن ابي اسحق قال سئل البراء اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر ٥

حدثنا الحسن بن منصور ابو علي نا حجاج بن محمد الاعور بالمصيصة نا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وزاد فيه عون عن ابيه ابي جحيفة قال كان تمر من ورائها المرأة وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك ٥

حدثنا عبدان نا عبد الله نا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة ٥

حدثنا يحيى نا عبد الرزاق نا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة ورأى اقدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض ٥

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر
استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن
سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه

فيه

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم فكان اهل الكتاب
يسدلون رؤسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة
اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا
وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما
ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها ٥

حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن ثابت عن انس قال ما مسست
حريرا ولا ديباجا الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا
قط او عرفا قط اطيب من ريح او عرف النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد
الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها

حدثنا محمد بن بشار نا يحيى وابن مهدي قالا نا شعبة مثله واذا كره شيئا عرف في وجهه

حدثني علي بن الجعد انا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة
قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه

حدثنا قتيبة بن سعيد نا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن
عبد الله بن مالك ابن بحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا سجد فرج بين يديه حتى يرى ابطيه قال وقال ابن بكير نا بكر نا ابطيه

صوابه ابطاه

حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة ان
انسا حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من
دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه

حدثنا الحسن بن الصباح نا محمد بن سابق نا مالك بن مغول قال سمعت
عون بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بالابطح في قبة كان بالهاجرة خرج بلال فنادى بالصلوة ثم دخل فاخرج
فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه يأخذون منه
ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى وبيص
ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة

صباح

حدثنا الحسن بن الصباح البزار نا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه
قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير
عن عائشة انها قالت الا يعجبك ابو فلان جاء فجلس الى جانب حجرتي
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام
قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم ٥

قوله البزار براء ثم زاي اخره نسبة الى عمل البز اي الكتان وهنا بلغة البعد ادبيزه ٥

قوله الا يعجبك ابا فلان قال الحافظ ابن حجر اي كذا للاكثر وقال عياض هو منادى بكنيته وليس كذلك وحق السياق ابو فلان بالرفع لان الفاعل لكن جاء هكذا على اللغة القليلة ووقع في رواية الاصيلي وكريمة ابو انتهى وقال القابسي كذا في كتابي ابا وقال الحافظ برهان الدين والذي اعرف ابي فلان من الاباء وهو الصواب لولا قوله جاء وهو الاظهر والله اعلم

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن مينا عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
قالت ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربع ركعات
فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل أن توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي ٥

حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر
سمعت أنس بن مالك يحدث عن ليلة أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد
الكعبة جاء ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في مسجد الحرام فقال أولهم
أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك
فلم يرهم حتى جاؤا ليلة أخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم
نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم
فتولاه جبريل ثم عرج به إلى السماء ٥

باب علامات النبوة في الإسلام

حدثنا أبو الوليد سالم بن زرير سمعت أبا رجاء سأل عمران بن حصين أنهم
كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم مسير فأدلجوا ليلتهم حتى إذا كان في وجه
الصبح عرسوا فغلبتهم أعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان أول من استيقظ
من منامه أبو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى
يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد أبو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته
حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل
من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك أن تصلي معنا
قال أصابتني جنابة فأمره أن يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينا نحن
نسير إذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها أين الماء فقالت

في م

قوله فقعد ابو بكر ظاهره ان الرافع هو ابو بكر لكن رواه مسلم من حديث عبيد الله بن عبد المجيد عن سالم وفيه ان الذي كبر ورفع صوته عمر لا ابو بكر وكذلك رواه خ في التيمم ٥

قوله وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وقع وصوابه عجلني الى اسرى بالعجلة وكذلك رواه م من حديث سلم بن زرير عجلني في ركب بين يديه نطلب الماء وقد عطشنا ٥

انه لا ماء فقلنا كم بين أهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من أمرها
حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير أنها
حدثته أنها موتمة فأمر بإناءين من أثر إبلها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا
أربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا وإداوة غير أنه لم نسق
بعيرا وهي تكاد تنضر من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر
والتمر حتى أتت أهلها قالت لقيت أسحر الناس أو هو نبي كما زعموا فهدى
الله ذلك الصرم بتلك المرأة فأسلمت وأسلموا ٥

تنضر

دأبك

بيتك

حدثني محمد بن بشار نا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس
قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بإناء وهو بالزوراء فوضع يده في الإناء فجعل
الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لأنس
كم كنتم قال ثلثمائة أو زهاء ثلثمائة ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك
الإناء فأمر الناس أن يتوضؤا منه فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ
الناس حتى توضؤا من عند آخرهم ٥

حدثنا عبد الرحمن بن مبارك نا حزم قال سمعت الحسن نا أنس بن مالك قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من أصحابه فانطلقوا
يسيرون فحضرت الصلوة فلم يجدوا ماء يتوضؤن فانطلق رجل من القوم
فجاء بقدح من ماء يسير فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد
أصابعه الأربع على القدح ثم قال قوموا فتوضؤا فتوضأ القوم حتى بلغوا
فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين أو نحوه ٥

حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد نا حميد عن أنس قال حضرت الصلوة
فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فأتي النبي صلى الله
عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب أن يبسط
فيه كفه فضم أصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت
كم كانوا قال ثمانون رجلا ٥

حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا حصين عن سالم بن
أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله
عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه فقال ما لكم قالوا ليس
عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب إلا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل
الماء يثور بين أصابعه كأمثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم
قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة ٥

حدثنا مالك بن إسمعيل نا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كنا يوم الحديبية
أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس
النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا
غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت أو صدرت ركابنا ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه
سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم
فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه
ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك
أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه

قال القاضي كذا لهم ما مقصورة وعند الاصيلي ما ممدودة ولا وجه والاول اوجه

قوله خمس عشرة مائة ذكر هذا لابن المسيب فقال وهم رحمه الله حدثني انهم كانوا اربع عشرة مائة وعلى هذا اكثر الرواة وقيل كانوا ثلث عشرة مائة وكان عام الحديبية عام ست ومن الغريب ان ابن اسحق حكى في السيرة انهم كانوا ثمانمائة ٥

ركابنا

قوله ولاثتني اي لففت على بعضه وادارت على معنى خمارها

قومو

قومو فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة
يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأقبل رسول الله وأبو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي
يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت
وعصرت أم سليم عكة فأدمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه
ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم
خرجوا ثم ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا ٥

حدثني محمد بن المثنى نا أبو أحمد الزبيري نا إسرائيل عن منصور عن
إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها
تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا
من ماء فجاؤا بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء ثم قال حي على الطهور
المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل ٥

حدثنا أبو نعيم نا زكرياء قال حدثني عامر قال حدثني جابر أن أباه توفي
وعليه دين فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن أبي ترك عليه دينا
وليس عندي إلا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق
معي لكيلا يغحش على الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم آخر
ثم جلس عليه فقال أنزعوه فأوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما أعطاهم

حدثنا موسى بن إسمعيل نا معمر عن أبيه نا أبو عثمان أنه حدثه عبد الرحمن
ابن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الدماطي هلمي لغة نجد والحجاز لغة الحجاز لا يؤنث ولا يثنى ولا يجمع وبها نزل القرآن م قال تعالى قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا

قال

فأذن لهم

قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام
اربعة فليذهب بخامس بسادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق
النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر بثلثة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري
هل قال امرأتي وخادمي بين بيتنا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي
صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما
حبسك عن اضيافك او ضيفك قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد
عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب
وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من اللقمة الا ربا
من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر
فاذا شيء او اكثر قال لامرأته يا اخت بني فراس قالت لا وقرة عيني
لهي الآن اكثر منها قبل بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان الشيطان
يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت
عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع
كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل غير انه بعث معهم قال اكلوا
منها اجمعون او كما قال ٥

بفتح الهمزة اصل المعدى

وثلثة

كذا في اصله بالكسر وفي اصل المعدى بالفتح

صوابه تعس

تفرقنا

حدثنا مسدد نا حماد عن عبد العزيز عن انس قال اصاب اهل المدينة قحط
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال
يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس
وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشأت سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء
عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم تزل تمطر الى الجمعة الاخرى
فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه
فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كانه اكليل

وعن يونس عن ثابت عن انس

صح سا محمد

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى بن كثير ابو غسان نا ابو حفص وانمه عمر بن العلاء
اخو ابي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده
عليه وقال عبد الحميد انا عثمان بن عمر انا سعاد بن العلاء عن نافع بهذا
ورواه ابو عاصم عن ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم نا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي يحدث عن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امرأة
من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له
منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم
نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه اليه وتأن انين الصبي الذي يسكن قال كانت
تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها ٥

الصواب من احد الشكين انها امرأة

حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد
قال اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله
يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا
لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع
يده عليها فسكنت ٥

العشار الحوامل التي اتى على حملها عشرة اشهر

حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة **وحدثني** بشر بن خالد
نا محمد عن شعبة عن سليمن سمعت ابا وائل يحدث عن حذيفة ان عمر
ابن الخطاب قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة
فقال حذيفة انا احفظه كما قال قال هات انك لجرئ قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكني التي تموج كموج البحر

قال يا امير المؤمنين لا بأس عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح
الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق قلنا علم الباب
قال نعم كما ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا
ان نسأله وامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر ٥

علم

حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم
الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف بضم الذال المعجمة اي صغارها
كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس اشدهم كراهية
لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الاسلام وليأتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان
يكون له مثل اهله ومالـه ٥

الناس

حدثني يحيى نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان خوزا بضم الخاء المعجمة وكرمان بكسر الكاف بلدان معروفان
من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم
المجان المطرقة يتبعها لهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال اتينا
ابا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم اكن
في سني احرص على ان اعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا
بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز
وقال سفين مرة وهم اهل البارز ٥ اهل البارز اهل ارض فارس

البارز

حدثنا سليمن بن حرب نا جرير بن حازم سمعت الحسن يقول بين
يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم
المجان المطرقة ٥

حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم
اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله

ثم

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال فيكم من صحب
الرسول فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم
من صحب من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح لهم

صح السيخ علا الدين الارمي سماعا على واحد له محمد سماع الشايخ الاكابر

حدثنا محمد بن الحكم انا النضر انا اسرائيل انا سعد الطائي انا محل بن
خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه
رجل فشكى اليه الفاقة ثم اتاه آخر فشكى قطع السبيل فقال يا عدي هل
رأيت الحيرة قلت لم اراها وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حياة لترين
الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت
فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طيء الذين سعروا البلاد ولئن طالت
بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز
ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة
يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم القيمة
يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن الم ابعث اليك رسولا
فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر
عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشقة تمرة فمن
لم يجد شقة تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل
من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى
ابن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه

بشق

ابو القسم

قد

الدعار جمع داعر بالدال والعين المهملتين وهو المفسد والعامة يقولون بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة ثم ان ذهبت به الى معنى النزع جاز ان يقال بالمعجمة ٥

حدثني عبد الله نا أبو عاصم انا سعدان بن بشر نا أبو مجاهد نا محل بن خليفة
سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثني سعيد بن شرحبيل نا ليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت
ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم إني والله لأنظر إلى
حوضي الآن وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض وإني والله ما أخاف
بعدي أن تشركوا ولكن أخاف أن تنافسوا فيها ٥
حدثنا أبو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة قال أشرف
النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من الآطام فقال هل ترون ما أرى إني لأرى
الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر ٥
حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن
زينب ابنة أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة بنت أبي سفيان حدثتها عن
زينب ابنة جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول
لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج
ومأجوج مثل هذا وحلق بإصبعه وبالتي تليها فقالت زينب فقلت
يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث وعن الزهري
حدثتني هند بنت الحارث أن أم سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن وماذا أنزل من الفتن
حدثنا أبو نعيم نا عبد العزيز بن أبي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن
ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال لي إني أراك تحب
الغنم وتتخذها فأصلحها وأصلح رعاءها فإني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع
بها شعف الجبال أو سعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن ٥

اعاد هذا الحديث في غزوة احد عن عمرو بن خالد عن الليث واعاده في الرقاق ايضا عن قتيبة عن الليث

اسناد هذا الحديث من سباعيات البخاري

الرعاء بالعين المهملة الخاطر وشاة رعوم اي داء يسيل من انفها وكذا هو مضبوط في اصلنا المصري بضم الراء مع الاهمال والاعجام وقال ابن قرقول بضم الراء وعين مهملة وهو ما يسيل من انوفها وقال الحافظ برهان الدين الرعاف بفتح الراء وبالعين المعجمة التراب ٥

حدثنا عبد العزيز الأويسي نا إبراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها
خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ومن تشرف لها تستشرفه
ومن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب حدثني أبو بكر بن
عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود عن نوفل بن
معاوية حديث أبي هريرة هذا إلا أن أبا بكر يزيد من الصلوة صلوة
من فاتته فكأنما وتر أهله وماله ٥

مثله

حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون أثرة وأمور تنكرونها قالوا يا رسول الله
فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم ٥
حدثني محمد بن عبد الرحيم نا أبو معمر إسمعيل بن إبراهيم نا أبو أسامة
نا شعبة عن أبي التياح عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا قال لو أن
الناس اعتزلوهم قال محمود نا أبو داود نا شعبة عن أبي التياح سمعت أبا زرعة
حدثنا أحمد بن محمد المكي نا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي عن جده قال
كنت مع مروان وأبي هريرة فسمعت أبا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق
يقول هلاك أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال أبو هريرة
إن شئت أسميتهم بني فلان وبني فلان ٥

أن

حدثنا يحيى بن موسى نا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني بسر بن
عبيد الله الحضرمي قال حدثني أبو إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن
اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت
أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في الجاهلية وشر

فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك
الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هدي
تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب
جهنم من أجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا
ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني ان أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين
وإمامهم فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها
ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك ٥

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني يحيى بن سعيد عن إسمعيل حدثني قيس
عن حذيفة قال تعلم أصحابي الخير وتعلمت الشر ٥

حدثنا الحكم بن نافع نا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة

حدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق نا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان فيكون بينهما مقتلة
عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون
قريبا من ثلثين كلهم يزعم أنه رسول الله ٥

حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم
قسما أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال
ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل فقال
عمر يا رسول الله ائذن لي فيه فأضرب عنقه قال دعه فإن له أصحابا يحقر
أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد
فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم

رجل

رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر ويخرجون
على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد فأشهد أني سمعت هذا الحديث من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه فأمر
بذلك الرجل فالتمس فأتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته

حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال
قال علي إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن أخر من السماء
أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء
الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم
من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم
أجر لمن قتلهم يوم القيمة ٥

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن إسمعيل نا قيس عن خباب بن الأرت قال
شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا له
ألا تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الأرض
فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين وما يصده ذلك
عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب وما يصده ذلك
عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء الى
حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا أزهر بن سعد نا ابن عون قال أنبأني موسى بن
أنس عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال
رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه
فقال ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم
فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى

ابن أنيس فرجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك
لست من أهل النار ولكن من أهل الجنة ٥

حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء بن عازب
قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فإذا ضبابة أو سحابة
غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فإنها السكينة نزلت
للقرآن أو تنزلت للقرآن ٥

حدثنا محمد بن يوسف نا أحمد بن يزيد بن إبراهيم أبو الحسن الحراني نا زهير بن
معوية نا أبو إسحق سمعت البراء بن عازب يقول جاء أبو بكر إلى أبي في منزله
فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج
أبي ينتقد ثمنه فقال له أبي يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم أسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا
الطريق لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليه الشمس
فنزلنا عنده فسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت
فيه فروة وقلت نم يا رسول الله وأنا أنفض لك ما حولك فنام وخرجت أنفض
ما حوله فإذا أنا براعي مقبل بغنمه إلى الصخرة يريد منها مثل الذي أردنا فقلت
لمن أنت يا غلام فقال لرجل من أهل المدينة أو مكة قلت أفي غنمك لبن قال نعم
قلت أفتحلب قال نعم فأخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر
والقذى قال فرأيت البراء يضرب إحدى يديه على الأخرى ينفض فحلب في قعب
كثبة من لبن ومعي إداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب
ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت أن أوقظه فوافقته حين
استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال
فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت
الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا

فدعا

فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه إلى بطنها أرى في جلد من
الأرض شك زهير فقال إني أراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما أن أرد
عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى أحدا إلا قال
كفيتكم ما هنا فلا يلقى أحدا إلا رده قال وفينا ٥

حدثنا معلى بن أسد نا عبد العزيز بن مختار نا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده وكان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال له لا بأس
طهور إن شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير
تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا ٥

حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن أنس قال كان رجل نصرانيا
فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا
فكان يقول ما يدري محمد إلا ما كتبت له فأماته الله فدفنوه فأصبح وقد
لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا
فألقوه فحفروا له فأعمقوا فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد
وأصحابه نبشوا عن صاحبنا فألقوه فحفروا له وأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا
فأصبح قد لفظته الأرض فعلموا أنه ليس من الناس فألقوه ٥

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال وأخبرني ابن
المسيب عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا
كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله

حدثنا قبيصة نا سفين عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال
إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وذكر وقال
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ٥

حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين نا نافع بن جبير عن ابن عباس

في اصله بفتح الهمزة وفي الاصل المصري بضمها

في اصلنا المصري بيدي بلفظ التثنية ن

في اصلنا المصري ما لفظه صوابه نصرانيا

رواه مسلم بلفظ كان نصرانيا رجل من بني النجار وكذا في مسند عبد بن حميد ن

رواية النسفي وذكره وهو يتجه كأنه يقول وذكر الحديث اي مثل الذي قبله واما على رواية الباقين فهو طرف تقديره وذكر كلاما او حديثا ولم تقع هذه الزيادة في رواية الاسمعيلي

قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد
الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة
ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك
الذي اريت فيك ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شأنهما فاوحي الي
في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي
فكان احدهما العنسي والآخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة ٥

العنسي بنون واسمه عبهلة بن كعب ويقال له ذو الخمار مسيلمة بكسر اللام اسمه تمام بن ثمامة ابن قيس بن شماس بفتح الشين المعجمة وتشديد الميم

حدثني محمد بن العلاء نا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن
جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام
اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر
فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع
صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته باخرى فعاد
احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها
بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير
وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر ٥

الهجر وهلي الشيء بهل وهلا ذهب وهمه اليه ووهل يوهل وهلا خبن وقلق وفي الشيء وعنه ٥

حدثنا ابو نعيم نا زكرياء عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي
الله عنها قالت اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله
ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت
فقلت لها ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسألتها عما قال فقالت
ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم

فسألتها فقالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه
عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت
فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك ٥

حدثني يحيى بن قزعة نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت
دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء
فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني
فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت ٥

حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن
ابن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس
عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم ٥

حدثنا ابو نعيم نا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل نا عكرمة عن
ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه
ملحفة قد عصب بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح
في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع آخرين فليقبل من محسنهم
وليتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثني عبد الله بن محمد نا يحيى بن آدم نا حسين الجعفي عن ابي موسى عن
الحسن عن ابي بكرة قال اخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد
به على المنبر فقال ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين ٥

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس

ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجيء خبرهم وعيناه
تذرفان ٥

حدثني عمرو بن عباس نا ابن مهدي نا سفين عن محمد بن المنكدر عن
جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت وانى يكون لنا
الانماط قال اما انه ستكون لكم الانماط فانا اقول لها يعني امرأته اخري
عني انماطك فتقول اولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم الانماط فادعها

حدثني احمد بن اسحق نا عبيد الله بن موسى نا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا قال فنزل
على امية بن خلف ابي صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة
نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس
انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف
بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم
محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك
على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني ان اطوف
بالبيت لاقطعن متجرك بالشام قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك
وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا يزعم انه قاتلك
قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امرأته
فقال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا
يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجاء
الصريخ قالت له امرأته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد ان
لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين فسار
معهم فقتله الله ٥

حدثنا عبد الرحمن بن شيبة نا عبد الرحمن بن المغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة

عمرو بن عباس بالموحدة والسين المهملة مما لا خلاف فيه وليس في الكتب الستة احد يقال له عمرو بن عياش بالمثناة تحت والشين المعجمة فضلا عن البخاري

الانماط طنافس

رآه

عن سالم

عن سالم بن عبد الله عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس
مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف
والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا في الناس
يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبين ٥

حدثني عباس بن الوليد النرسي نا معتمر قال سمعت ابي نا ابو عثمان قال
انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث
ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت
هذا دحية قالت ام سلمة وايم الله ما حسبته الا اياه حين سمعت خطبة
نبي الله صلى الله عليه وسلم بخبر جبريل او كما قال قال فقلت لابي عثمان ممن
سمعت هذا قال من اسامة بن زيد ٥

قاله

حق

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

باب قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون

قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي
رضي الله عنه قال نا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة
زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التورية في شان الرجم
فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا
بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها
فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم قال صدق
يا محمد فيها آية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله
فرأيت الرجل يجنأ على المرأة يقيها الحجارة ٥

يجنأ

باب سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر

حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا ٥

حدثنا عبد الله بن محمد ما يونس نا شيبان عن قتادة عن أنس بن مالك وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أنه حدثهم أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر ٥

حدثنا خلف بن خالد القرشي نا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك ابن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس أن القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب

حدثني محمد بن المثنى نا معاذ قال حدثني أبي عن قتادة نا أنس أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله ٥

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود نا يحيى عن إسمعيل نا قيس قال سمعت المغيرة ابن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون ٥

حدثنا الحميدي نا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا خالفهم حتى يأتيهم أمر الله

وهم

وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام ٥ فقال معوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم بالشام ٥

حدثنا علي بن عبد الله انا سفين نا شبيب بن غرقدة قال سمعت أخي يحدثون عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع إحديهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفين كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث قال سمعه شبيب من عروة فأتيته فقال شبيب إني لم أسمعه من عروة سمعت أخي يحدثونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيمة قال وقد رأيت في داره سبعين فرسا قال سفين يشتري له شاة كأنها أضحية ٥

حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيمة ٥

حدثنا قيس بن حفص نا خلد بن الحرث نا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي هي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة وما أصابت في طيلها في المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت ولم يرد أن يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا لم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة

هذا الحديث مما يمتحن به فيقال أي حديث هو في البخاري وليس هو في البخاري قاد شيخنا العلامة أبو ذر لا يدعي التعاليق المرضة فانها واردة بصيغة التمريض وهذا وارد بصيغة التحديث ٥

يخبرونه

انس بن مالك يحدث

صح الدارقطني وصدر هذا الحديث ليس من شرط البخاري بجهات الحكم وانما قصد البخاري الحديث الذي فيه وكنت لما سمع الكل اورده ٥

خط الحافظ عز الدين في اصلنا المصري ما لفظه صواب فهي له او كذلك ٥

الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا ايوب عن محمد سمعت انس بن مالك يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما راوه قالوا محمد والخميس واجالوا الى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

واجالوا
قال بعضهم عن ابي ذر واجالوا بالجيم وليس بشيء الا ان يكون من اجال بالشيء اذا اطاف به وجلا به ايضا وهو بعيد قال الخطابي جلت عن المكان تحولت عنه واجلت عنه ايضا قاله ابن قرقول ٥

حدثني ابراهيم بن المنذر نا ابن ابي فديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال قلت يرسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداءك فبسطت فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعده

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او رآه من المسلمين فهو من اصحابه

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول حدثنا ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ن

حدثنا اسحق نا النضر انا شعبة عن ابي جمرة سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنيه قرنين او ثلثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون

ولا

ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن ٥

حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار ٥

باب مناقب المهاجرين وفضلهم

منهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي وقول الله تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون وقال الا تنصروه فقد نصره الله الى قوله ان الله معنا قالت عائشة وابو سعيد وابن عباس وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار ٥

حدثنا عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اشترى ابو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاحيينا او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من ظل نأوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فسألته فقلت له لمن انت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت حالب لنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من الغنم ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب

فاوى

غنمه

إحدى كتفيه بالأخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
إداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانطلقت به إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت
ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا
أحد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا
يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا ٥

حدثنا محمد بن سنان نا همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر قال قلت للنبي صلى الله
عليه وسلم وأنا في الغار لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا فقال ما ظنك
يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني عبد الله بن محمد نا أبو عامر نا فليح حدثني سالم أبو النضر عن بسر بن
سعيد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس وقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد
ما عند الله قال فبكى أبو بكر فعجبنا لبكائه أن يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عبد خير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر
ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته
لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر ٥

باب فضل أبي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر
قال كنا نخير بين الناس في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير أبا بكر ثم عمر بن الخطاب

كذا في نسخة
أبا بكر
وهي الجادة
أبا بكر بالنصب اسم ان ويروى بالرفع قال
ابن بري يجوز اذا جعلت من صفة لشيء
محذوف تقديره ان رجلا او انسانا من
امن الناس فيكون اسم ان محذوفا والجار
والمجرور في موضع الصفة وقوله ابو بكر هو
الخبر او من زايدة على راي الكسائي فالصحيح
انها على بابها واسم ان محذوف اي انه والجار
والمجور بعده خبر مبتدا محذوف اي هو
قال الزركشي وغيره واما على من مذهب
من جوز ان يقال
على بن ابي طالب وانا
ان بعض نعم والله سالما علم

ثم

ثم عثمان بن عفان ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله أبو سعيد

حدثنا مسلم بن إبراهيم نا وهيب نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ولو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن
أخي وصاحبي ٥

حدثنا معلى بن أسد وموسى قالا نا وهيب عن أيوب وقال لو كنت متخذا
خليلا لاتخذته خليلا ولكن أخوة الإسلام أفضل ٥

حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب عن أيوب مثله ٥

حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة
قال كتب أهل الكوفة إلى ابن الزبير في الجد فقال أما الذي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته أنزله أبا يعني أبا بكر ٥

باب

حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن
جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن ترجع
إليه قالت أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تقول الموت قال عليه السلام
إن لم تجديني فأتي أبا بكر ٥

حدثني أحمد بن أبي الطيب نا إسمعيل بن مجالد نا بيان بن بشر عن وبرة بن
عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر ٥

حدثني هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله
عن عائذ الله أبي إدريس عن أبي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
إذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم

فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت
فسألته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلثا
ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسأل اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثى
على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه
وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها ٥

الى

حدثنا معلى بن اسد نا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء نا عن ابي عثمان
قال حدثني عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل
فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال ابوها
قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا
عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذئب فقال من لها
يوم السبع يوم ليس لها راعي غيري وبينا رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت
اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث قال الناس سبحان الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر بن الخطاب ٥

حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب
سمع ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رأيتني
على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها
ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها
ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن ٥

ضعفه

قوة استعمال غربا اي انقلبت دلوا كبيرة ٥

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله

ابن عمر

ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه
يوم القيامة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى
فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن
عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله
هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد
دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان
من اهل الصيام دعي من باب الصيام باب الريان فقال ابو بكر وما على الذي يدعى
من تلك الابواب من ضرورة هل يدعى منها كلها يا رسول الله قال نعم وارجو
ان تكون منهم يا ابا بكر ٥

قوله يعني كذا وقع هنا وكان لفظ الجنة سقط من بعض الرواة فلاجل مراعاة المحافظ على اللفظ زاد يعني وتقدم في الصيام بلفظ من ابواب الجنة بغير تردد ٥

وقال

حدثنا اسمعيل بن عبد الله نا سليمن بن بلال عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات
وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه
الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقبله قال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك
الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس
عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات
ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون
وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم
على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين

قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة
فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة
ابن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت
بذلك الا اني قد هيأت كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر فتكلم ابلغ
الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله
لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء
هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة فقال عمر
بل نبايعك فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ
بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر
قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القسم اخبرني
القسم ان عايشة رضي الله عنها قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
في الرفيق الاعلى ثلثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة
الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك
ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به
يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين ٥

حدثنا محمد بن كثير انا سفين نا جامع بن ابي راشد نا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية
قال قلت لابي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم
من قال ثم عمر وخشيت ان يقول عثمن قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة
انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا
بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على
التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر
فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس

معه

معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول
وجعل يطعنني في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء
فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم
يا ال ابي بكر فقالت عايشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته ٥

حدثنا آدم بن ابي اياس نا شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو
ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه ٥

حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن نا يحيى بن حسان نا سليمن عن شريك بن
ابي نمر عن سعيد بن المسيب قال اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضا في بيته ثم
خرج فقلت لالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا
قال فجاء المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه هاهنا فخرجت
على اثره اسال عنه حتى دخل بئر اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد
حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضا فقمت اليه فاذا هو
جالس على بئر اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت
عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت
على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ائذن له
وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس على يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه في القف ودلا رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم

وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضأ ويلحقني فقلت
ان يرد الله بفلان خيرا يريد اخاه يأت به فاذا انسان يحرك الباب فقلت
من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد
الله بفلان خيرا يأت به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال
عثمان بن عفان فقلت على رسلك فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له
ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل
فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال شريك قال سعيد
ابن المسيب فاولتها قبورهم ٥

حدثني محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم
فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان ٥

حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله نا وهب بن جرير نا شعبة عن نافع ان
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا على بئر انزع منها
جاء ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا
فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن قال
وهب العطن مبرك الابل يقول حتى رويت الابل فاناخت ٥

آنا ح

قوله يفري اي يعمل العمل البالغ

العبقري من الرجال الذي ليس فوقه شيء

حدثنا الوليد بن صالح نا عيسى بن يونس نا عمر بن سعيد بن ابي الحسين المكي

عن

عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب
وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك
الله ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا ما كنت اسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر
وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت لارجو ان يجعلك الله معهما فالتفت
فاذا هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه ٥

قال النحويون الاحسن ان لا يعطف على الضمير المرفوع الا بعد تاكيده او فاصل ما كقوله تعالى ما اشركنا ولا اباؤنا والظاهر ان الحذف من تصرف الرواة وسيذكره البخاري بعد هذا بقليل ذهبت انا وابو بكر فعطف على التاكيد قاله الزركشي

حدثني محمد بن يزيد الكوفي نا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد
ابن ابراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع
المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن ابي معيط جاء الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا
شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله
وقد جاءكم بالبينات من ربكم ٥

اصل فدفعه

باب مناقب عمر بن الخطاب
ابو حفص القرشي العدوي رضي الله عنه

حدثنا حجاج بن منهال نا عبد العزيز بن الماجشون عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة
فاذا انا بالرميصاء امرأة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا
بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله
فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي انت وامي يا رسول الله اعليك اغار

حدثنا سعيد بن ابي مريم انا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت
لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى وقال

أعليك أغار يا رسول الله ٥

حدثنا محمد بن الصلت أبو جعفر الكوفي نا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال أخبرني حمزة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم شربت يعني اللبن حتى أنظر إلى الري يجري في ظفري أو في أظفاري ثم ناولت عمر فقالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم ٥

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا محمد بن بشر نا عبيد الله قال حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أريت في المنام أني أنزع بدلو بكرة على قليب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر عبقريا يفري فريه حتى روى الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة ٥

قوله بدلو بكرة على الاضافة البكرة بالتحريك التي يجعل فيها حبل الدلو وللاصيلي بإسكان الكاف والبكرة هي الصغيرة من الإبل قاله ابن حجر

في نسخة ابن نمير

كذا جعل ابن الملقن في شرحه فقال ابن نمير شيخ خ يعني محمد بن عبد الله بن نمير الذي روى عنه خ هذا الحديث والله تعالى أعلم وقال شيخ الإسلام ابن حجر وقع في رواية الأصيلي وكريمة وبعض النسخ عن أبي ذر هنا قال ابن نمير ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عبد الحميد أن محمد بن سعد أخبره أن أباه ح حدثني عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فأنت أحق أن يهبن يا رسول الله فقال عمر يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده

معناه طلب الكف عن الفعل

م

قال الحافظ ابن حجر ليس بفظ أي غليظ القلب وقوله أنت أفظ وأغلظ ليس المراد المفاضلة بل هو بمعنى فظ غليظ ٥

ما لقيك

ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجك ٥

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن إسمعيل نا قيس قال قال عبد الله ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر ٥

حدثنا عبدان نا عبد الله نا عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني إلا رجل آخذ بمنكبي فإذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى الله بمثل عمله منك وايم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت أني كنت كثيرا أسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر

يوقع في الأصل بكسر الهمزة ٥ لغوي

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا سعيد وقال لي خليفة نا محمد بن سواء وكهمس ابن المنهال قالا نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله وقال اثبت أحد فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيدان ٥

حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد أن زيد بن أسلم حدثه عن أبيه قال سألني ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر فأخبرته فقال ما رأيت أحدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان أجد وأجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب ٥

حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وما ذا أعددت لها قال لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله فقال أنت مع من أحببت قال أنس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحببت قال أنس فأنا أحب النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون معهم بحبي إياهم وإن لم أعمل بمثل أعمالهم ٥

[illegible]

حدثنا يحيى بن قزعة نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم ناس محدثون
فان يك في امتي احد فانه عمر زاد زكريا بن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل
رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان يكن من امتي منهم احد فعمر

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث نا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب فاخذ منها شاة فطلبها
حتى استنقذها فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راعي
غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر
وعمر وما ثم ابو بكر وعمر ٥

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة
ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي
ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته
يا رسول الله قال الدين ٥

حدثني الصلت بن محمد نا اسمعيل بن ابراهيم نا ايوب عن ابن ابي مليكة عن
المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه
يا امير المؤمنين ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت
صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم
فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم
لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورضاه فانما ذاك من من الله تعالى من به علي واما ما ذكرت من

صحبة

صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذاك من من الله جل ذكره من به علي واما ما ترى
من جزعي فهو من اجلك واجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا
لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه قال حماد بن زيد نا ايوب عن ابن
ابي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا ٥

حدثنا يوسف بن موسى نا ابو اسامة قال حدثني عثمان بن غياث قال حدثني
ابو عثمان النهدي عن ابي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من
حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح وبشره
بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله
ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة
ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله
ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان
فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان

حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني
ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب ٥

باب مناقب عثمان بن عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة
فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز
جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان ٥

حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستأذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء آخر يستأذن فقال ائذن له وبشره

هنيهة

بالجنة فإذا عمر ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره
بالجنة على بلوى ستصيبه فإذا عثمان بن عفان قال حماد ونا عاصم الأحول
وعلي بن الحكم سمعا أبا عثمان يحدث عن أبي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه
أو ركبتيه فلما دخل عثمان غطاها ٥

حدثني أحمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني أبي عن يونس قال ابن شهاب أخبرني
عروة أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن
الأسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك أن تكلم عثمان لأخيه الوليد فقد أكثر
الناس فيه فتصدت لعثمان حتى خرج إلى الصلوة قلت إن لي إليك حاجة و
نصيحة لك قال أيها المرء قال معمر أراه قال أعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت
إليهم إذ جاء رسول عثمان فأتيته فقال ما نصيحتك فقلت إن الله بعث محمدا
بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن
الوليد قال أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ولكن خلص إلى من علمه
ما يخلص إلى العذراء في سترها قال أما بعد فإن الله بعث محمدا بالحق فكنت
ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله ثم أبو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت أفليس لي من الحق
مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم أما ما ذكرت
من شأن الوليد فسنأخذ فيه بالحق إن شاء الله ثم دعا عليا فأمره أن يجلد الوليد ثمانين

قلت

قوله ثم دعا عليا فامره هنا يخالف الرواية
انه جلده عبد الله بن جعفر وعلى بعده
فلما بلغ اربعين قال على امسك جلد النبي
صلى الله عليه وسلم اربعين وجلد ابو بكر اربعين
وعمر ثمانين وكل سنة وقد اعاده البخاري
في هجرة الحبشة بعد ذكره على الصواب من حديث
معمر عن الزهري به وقال فيه فجلد الوليد
اربعين والله اعلم

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم قال صعد النبي صلى
الله عليه وسلم أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف وقال اسكن أحد اظنه
ضربه برجله فليس عليك إلا نبي وصديق وشهيدان ٥

حدثني محمد

حدثني محمد بن حاتم بن بزيع نا شاذان نا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل
بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله عن عبد العزيز ٥

حدثنا موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة نا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل
من أهل مصر يريد حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قال
هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قال عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر إني سائلك
عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد قال نعم فقال تعلم أنه
تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان
فلم يشهدها قال نعم قال الله أكبر قال ابن عمر تعال أبين لك أما فراره
يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدر فإنه كانت
تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن
بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعدما ذهب عثمان
إلى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب
بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك

ابن عفان

قصة البيعة والاتفاق على عثمان رضي الله عنه

حدثنا موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت
عمر بن الخطاب قبل أن يصاب بأيام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان
وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما أتخافان أن تكونا قد حملتما الأرض
ما لا تطيق قالا حملناها أمرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا
أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لأدعن

أرامل أهل العراق لا يحتجن إلى رجل بعدي أبدا قال فما أتت عليه إلا أربعة
حتى أصيب قال إني لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عباس غداة أصيب
وكان إذا مر بين الصفين استووا حتى إذا لم ير فيهم خللا تقدم فكبر وربما
قرأ سورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس فما هو
إلا أن كبر فسمعته يقول قتلني أو أكلني الكلب حين طعنه فطار العلج ببكين
ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا وشمالا إلا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا
مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما
ظن العلج أنه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه
فمن يلي عمر فقد رأى الذي أرى وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون غير أنهم
قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن
صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم
جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قاتله الله لقد أمرت به معروفا
فالحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الإسلام قد كنت أنت وأبوك تحبان
أن يكثر العلوج بالمدينة وكان العباس أكثرهم رقيقا فقال إن شئت فعلت
أي إن شئت قتلنا قال كذبت بعدما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا
حجكم فاحتمل إلى بيته فانطلقنا معه وكأن الناس لم تصبهم مصيبة قبل
يومئذ فقائل يقول لا بأس وقائل يقول أخاف عليه فأتي بنبيذ فشربه فخرج
من جوفه ثم أتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا أنه ميت فدخلنا عليه
وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى
الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الإسلام ما قد علمت
ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت أن ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما
أدبر إذا إزاره يمس الأرض قال ردوا علي الغلام قال ابن أخي ارفع ثوبك فإنه
أنقى لثوبك وأتقى لربك قال يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه

تدرم

وكان إذا

تسعة

قال

قال الحافظ ابن حجر في المقدمة قوله الصنع رجل صنع بفتحتين أي حاذق في صناعته

فوجدوه

فوجدوه ستة وثمانين ألفا أو نحوه قال إن وفا له مال آل عمر فأده من أموالهم
وإلا فسل في بني عدي بن كعب فإن لم تف أموالهم فسل في قريش ولا تعدهم
إلى غيرهم فأد عني هذا المال انطلق إلى عائشة أم المؤمنين فقل يقرأ عليك
عمر السلام ولا تقل أمير المؤمنين فإني لست اليوم للمؤمنين أميرا وقل يستأذن
عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها
قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن أن يدفن
مع صاحبيه فقالت كنت أريده لنفسي ولأوثرن به اليوم على نفسي فلما
أقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء فقال ارفعوني فأسنده رجل إليه فقال ما لديك
قال الذي تحب يا أمير المؤمنين أذنت قال الحمد لله ما كان من شيء أهم إلي
من ذلك فإذا أنا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فإن
أذنت لي فأدخلوني وإن ردتني ردوني إلى مقابر المسلمين وجاءت أم المؤمنين
حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة
واستأذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا أوص
يا أمير المؤمنين استخلف قال ما أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر أو الرهط
الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان و
الزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له
من الأمر شيء كهيئة التعزية له فإن أصابت الإمرة سعدا فهو ذاك وإلا
فليستعن به أيكم ما أمر فإني لم أعزله عن عجز ولا خيانة وقال أوصي الخليفة
من بعدي بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم
وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم أن يقبل من محسنهم
ويعفو عن مسيئهم وأوصيه بأهل الأمصار خيرا فإنهم ردء الإسلام وجباة المال
وغيظ العدو وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم وأوصيه بالأعراب
خيرا فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام أن يؤخذ من حواشي أموالهم وترد على فقرائهم

قالم

أن

وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفا لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم
ولا يكلفوا إلا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر
قال يستأذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فأدخل فوضع هنالك مع صاحبيه
فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا أمركم
إلى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت أمري إلى علي فقال طلحة قد جعلت أمري
إلى عثمان وقال سعد قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن
أيكما تبرأ من هذا الأمر فنجعله إليه والله عليه والإسلام لينظرن أفضلهم
في نفسه فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن أفتجعلونه إلي والله علي أن لا آلو
عن أفضلكم قالا نعم فأخذ بيد أحدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله
عليه وسلم والقدم في الإسلام ما قد علمت فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن
ولئن أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما
أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه فبايع له علي ووجج أهل الدار فبايعوه

قال ابو ذر بفتح الهمزة والواو وفتح الهمزة والكاف اصلنا المصري بضم الهمزة والكاف

باب مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي

رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم أنت مني وأنا منك
وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض

اسلم احمر اوا حمر اسود لعلي ع

حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس
يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلهم يرجون أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي
عينيه يا رسول الله قال فأرسلوا إليه فأتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ
حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم
بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم

حدثنا

حدثنا قتيبة نا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن
النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة
التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن
الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا
نحن بعلي وما نرجوه فقال هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه

ت
رجل

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن رجلا جاء إلى
سهل بن سعد فقال هذا فلان لأمير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا
يقول له أبو تراب فضحك قال والله ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وسلم وما
كان له اسم أحب إليه منه فاستطعمت الحديث سهلا فقلت يا أبا عباس كيف قال
دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين
عمك قالت في المسجد فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب
إلى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا أبا تراب مرتين

ابن ع

حدثنا محمد بن رافع نا حسين عن زائدة عن أبي حصين عن سعد بن عبيدة
قال جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر عن محاسن عمله قال لعل ذاك
يسوءك قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله
قال هو ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك
قال أجل قال فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد علي جهدك

اي المبلغ عاشك في هذا الامر واعمل في حقه ما استطعت وقدرت عليه

حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن الحكم سمعت ابن أبي ليلى نا علي
أن فاطمة شكت ما تلقى من أثر الرحا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت
فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته
عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلينا وقد أخذنا مضاجعنا
فذهبت لأقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري

وقال الا اعلمكما خيرا مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعا وثلثين
وتسبحا ثلثا وثلثين وتحمدا ثلثا وثلثين فهو خير لكما من خادم ٥

حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد قال سمعت ابراهيم بن سعد عن ابيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى

حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال
اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة او اموت
كما مات اصحابي فكان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى على علي الكذب ٥

باب مناقب جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي

حدثنا احمد بن ابي بكر نا محمد بن ابرهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني عن ابن
ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة
واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا الدسم
الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت الصق بطني من الجوع وان كنت لاستقرئ
الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان خير الناس للمسكين جعفر بن
ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة
التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها ٥

حدثني عمرو بن علي نا يزيد بن هرون نا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر
كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ٥

ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

حدثنا الحسن بن محمد نا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عبد الله بن المثنى
عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى
بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه
وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون ٥

قوله اقضوا كما كنتم تقضون روى حماد بن زيد عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة السلماني قال كتب الي علي والى شريح يقول اني ابغض الاختلاف فاقضوا كما كنتم تقضون يعني في ام الولد حتى يكون للناس جماعة او اموت كما مات صاحباي وروى خ مسلم من رواية عبيدة وليس فيه ذكر ام الولد عن ابن مسعود وعلي وجابر بن عبد الله وابن الزبير وابن عباس في رواية عنه وعمر بن عبد العزيز كانوا يقولون يجوز بيع ام الولد رضي الله عنهم اجمعين قاله السنجي ٥

باب

باب

باب مناقب

باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومنقبة فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة
ان فاطمة ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما افاء
الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما
بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
فهو صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال ليس لهم ان يزيدوا على المأكل واني
والله لا اغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم ولا عملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد
علي ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحقهم فتكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي ٥

خبرني عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد نا شعبة عن واقد قال سمعت ابي
يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر قال ارقبوا محمدا في اهل بيته ٥

باب مناقب الزبير بن العوام
رضي الله عنه وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله
عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم

حدثنا خالد بن مخلد نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني
مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه
عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف قال وقالوه قال نعم قال
ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر احسبه الحرث فقال استخلف فقال عثمان
وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي

هذا الحديث انتهاء الاصل وقال الشيخ الحافظ ابن حجر وهذا الحديث لم يقع في رواية ابي ذر وثبتا لغيره ولم يذكر جميعا النسخ مضى باسناده ومتنه في مناقب فاطمة وحديث عائشة باسناده ومتنه في علامات النبوة ٥

قوله احسبه الحرث الظاهر انه ابن الحكم بن ابي العاص قاله ابن حجر والكرماني والبرماوي

نفسي بيده إنه لخيرهم ما علمت وإن كان لأحبهم إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

حدثني عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي سمعت مروان
كنت عند عثمان أتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذلك قال نعم الزبير
قال أما والله إن كنتم لتعلمون أنه خير كنتم ثلثا ٥

حدثنا ملك بن إسمعيل نا عبد العزيز هو ابن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وإن حواري الزبير بن العوام

حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن
الزبير قال كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء فنظرت
فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلثا فلما رجعت
قلت يا أبت رأيتك تختلف قال أوهل رأيتني يا بني قلت نعم قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم
فانطلقت فرجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال فداك أبي وأمي

حدثنا علي بن حفص نا ابن المبارك أنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد فنشد معك
فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر
قال عروة فكنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير ٥

باب ذكر طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

وقال عمر رضي الله عنه توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض

حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي نا معتمر عن أبيه عن أبي عثمان قال لم يبق
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي قاتل فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما ٥

حدثنا مسدد نا خالد نا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال رأيت
يد طلحة التي وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شلت ٥

باب مناقب

باب مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري

رضي الله عنه وبنو زهرة

أخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك

حدثني محمد بن المثنى نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت
سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم
أبويه يوم أحد ٥

حدثنا مكي بن إبراهيم نا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال
لقد رأيتني وأنا ثلث الإسلام ٥

حدثني إبراهيم بن موسى أنا ابن أبي زائدة نا هاشم بن هاشم بن عتبة
ابن أبي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص
يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام
وإني لثلث الإسلام تابعه أبو أسامة حدثنا هاشم ٥

حدثنا عمرو بن عون نا خالد بن عبد الله عن إسمعيل عن قيس قال سمعت
سعدا يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي
صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى إن أحدنا ليضع
كما يضع البعير أو الشاة ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام
لقد خبت إذا وضل عملي وكانوا وشوا به إلى عمر قالوا لا يحسن يصلي ٥

باب ذكر أصهار النبي صلى الله عليه وسلم

منهم أبو العاص بن الربيع

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين
ابن مخرمة قال إن عليا خطب بنت أبي جهل فسمعت بذلك فاطمة فأتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك
وهذا علي ناكح بنت أبي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين

قوله وبنو زهرة قال شيخنا بإسكان الهاء والنبي المعروف بفتحها كذا سمعت والذي يقوله أن شيخنا الحافظ ابن حجر عند قدومه لحلب وشيخ الإسلام لإيلم وكذلك يقول النبي أيضا بسكون الهاء ثم رأيت في كلام النووي قال الزهرة النبي المعروف بفتح الهاء لا بإسكانها وكذا في الجمهرة ضبطه بفتح الهاء

بسم الله الرحمن الرحيم
باب إسلام سعد بن أبي وقاص
قال ما سمعنا أحدا من أصحابنا إلا أبو أسامة نا هاشم
قد ما سمعنا أحدا من أصحابنا إلا أبو أسامة نا هاشم
تنبيه ورد هنا ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه من رواية إبراهيم بن موسى عن ابن زائدة وروى قبله ما أسلم أحد في اليوم الذي أسلمت فيه باسقاط إلا من رواية مسروق بن المرزبان نا يحيى بن أبي زائدة فذكره بسنده ٥

قد يعزرني أي تعلمني الصلاة وتعيرني بأني لا أحسنها ٥

فاني

تشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني
وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد
محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته
اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفا لي ٥

باب مناقب زيد بن حارثة

مولى النبي صلى الله عليه وسلم

وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا

حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد
فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته
فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة
وان كان من احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده ٥

حدثنا يحيى بن قزعة نا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عايشة
قالت دخل علي قايف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد
وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض فاذ قال
فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه فاخبر به عايشة ٥

باب ذكر اسامة بن زيد رضي الله عنه

حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي
الله عنها ان قريشا اهمهم شان المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة
ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا علي نا سفين قال ذهبت اسال الزهري عن حديث المخزومية فصاح

بي

بي قلت لسفين فلم تحمله عن احد قال وجدته في كتاب كان كتبه ايوب
ابن موسى عن الزهري عن عروة عن عايشة ان امراة من بني مخزوم سرقت فقالوا
من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه اسامة
ابن زيد فقال ان بني اسرايل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق
الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة سرقت لقطعت يدها ٥

باب

حدثني الحسن بن محمد نا ابو عباد يحيى بن عباد الماجشون قال انا عبد الله بن
دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية
من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي قال له انسان اما تعرف هذا
عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطاطا ابن عمر راسه وتعتع بيديه في الارض
ثم قال لو راه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل نا معتمر قال سمعت ابي نا ابو عثمان عن اسامة
ابن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن فيقول
اللهم احبهما فاني احبهما وقال نعيم عن ابن المبارك انا معمر عن الزهري
اخبرني موسى لاسامة بن زيد ان الحجاج بن ايمن بن ام ايمن وكان ايمن
ابن ام ايمن اخا اسامة لامه وهو رجل من الانصار فراه ابن عمر لم يتم
ركوعه ولا سجوده فقال اعد قال ابو عبد الله وحدثني سليمن بن
عبد الرحمن نا الوليد نا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني حرملة مولى
اسامة بن زيد انه بينما هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج بن ايمن
فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج
ابن ايمن بن ام ايمن فقال ابن عمر لو راى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن قال وحدثني بعض اصحابي
عن سليمن وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم ٥

صوابه نمر

باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

حدثنا إسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على
النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على النبي صلى الله عليه وسلم
وكنت غلاما شابا أعزب وكنت أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي
مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم
فجعلت أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر
فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله
لا ينام من الليل إلا قليلا ٥

حدثنا يحيى بن سليمن ثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر عن أخيه حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن عبد الله رجل صالح

باب مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما

حدثنا ملك بن إسمعيل ثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت
الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست
إليهم فإذا شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي قلت من هذا قالوا أبو الدرداء فقلت
إني دعوت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال ممن أنت قلت من أهل الكوفة
قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي
أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه أوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه
وسلم الذي لا يعلمه أحد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل إذا يغشى
فقرأت عليه والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال والله لقد
أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه إلى في ٥

نعم الم وكسرها والفتح اعلى

وله صاحب السر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه يريد حذيفة وذلك انه اسر اليه سبعة وعشرين رجلا من المنافقين ٥

حدثنا سليمن

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن مغيرة عن إبراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام
فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس إلى أبي الدرداء فقال أبو الدرداء
ممن أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم أو منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره
يعني حذيفة قال قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم الذي أجاره الله على لسان نبيه
يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم صاحب السواك أو الوساد
قال بلى كان عبد الله يقرأ والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى قلت والذكر والأنثى
قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

السواد السرار

باب مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد الأعلى ثنا خالد عن أبي قلابة قال حدثني أنس بن
مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لكل أمة أمينا وإن أمينتنا
أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح ٥

حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن أبي إسحق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لأهل نجران لأبعثن عليكم يعني أمينا حق أمين فاشرف
أصحابه فبعث أبا عبيدة ٥

فاشرأب

باب ذكر مصعب بن عمير

باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

قال نافع بن جبير عن أبي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن

حدثنا صدقة ثنا ابن عيينة ثنا أبو موسى عن الحسن سمع أبا بكرة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة
ويقول ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين ٥

حدثنا مسدد ثنا المعتمر قال سمعت أبي ثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما أو كما قال

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت البراء قال رأيت

النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه ٥

حدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثني حسين بن محمد ثنا جرير عن حماد
عن انس بن مالك ان ابا عبد الله بن زياد برأس الحسين بن علي فجعل في طست
فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان مخضوبا بالوسمة ٥

حدثنا عبدان انا عبد الله قال اخبرني عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة
عن عقبة بن الحرث قال رأيت ابا بكر وحمل الحسن وهو يقول بابي شبه بالنبي
صلى الله عليه وسلم ليس شبيه بعلي وعلي يضحك ٥

حدثني يحيى بن معين وصدقة انا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن
ابيه عن ابن عمر قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا في اهل بيته ٥

حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن انس
وقال عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني انس قال لم يكن احد اشبه
بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي ٥

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب سمعت ابن
ابي نعم سمعت عبد الله بن عمر وسأله عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل
الذباب فقال اهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا

باب مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة

حدثنا ابو نعيم ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر انا جابر بن
عبد الله قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا ٥

حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد ثنا اسمعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر

قال ابن مالك في شرح التسهيل كذا ثبت في ح برفع شبيه بناء على ان ليس حرف عطف كما تقدم لا الكوفيون بابي شبيه بالنبي لا شبيه او يجوز ان يكون شبيه اسم ليس وخبرها ضمير متصل محذوف استغناء بنيته عن لفظه انتهى كلام الزركشي وقال شيخ الاسلام ابن حجر بعد نقل ما تقدم من ابن مالك ان ليس حرف عطف قال ويجوز ان يكون شبيه اسم ليس ويكون خبرها ضمير متصلا محذوفا استغناء عن لفظه بنيته ونحو قوله في خطبة يوم النحر اليس ذو الحجة قال الطيبي في قوله بابي شبيه بالنبي يحتمل ان يكون التقدير هو مفدى بابي شبيه فيكون خبرا بعد خبر والفدا بابي شبيه خبر لمبتدا محذوف رجل وفيه اشعار لعلية الشبه بالتفدية وفي قوله شبيه بالنبي ما قد يعارض قول علي في صفة النبي صلى الله عليه وسلم لم ار قبله ولا بعده مثله والجواب انه يحمل المنفي على عموم الشبه والمثبت على معظمه والله اعلم

ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله

باب ذكر ابن عباس رضي الله عنهما

حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني
النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة ٥

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث وقال علمه الكتاب

حدثنا موسى ثنا وهيب عن خالد مثله ٥

باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

حدثنا احمد بن واقد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم
خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ
ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم

باب مناقب سالم مولى ابي حذيفة

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق
قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد
ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة
من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ
ابن جبل قال لا ادري بدأ بابي او بمعاذ ٥

باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن سليمن قال سمعت ابا وائل قال سمعت
مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن
فاحشا ولا متفحشا وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال
استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة
وابي بن كعب ومعاذ بن جبل ٥

هنا نصف الصحيح

هكذا على الاصل المقروء على المزي وعليه خطه

حدثنا موسى عن أبي عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة دخلت الشأم
فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرأيت شيخا مقبلا فلما
دنا قلت أرجو أن يكون استجاب قال من أين أنت قلت من أهل الكوفة
قال أفلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة أو لم يكن فيكم الذي أجير
من الشيطان أو لم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ ابن أم عبد
والليل فقرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال أقرأنيها
النبي صلى الله عليه وسلم فاه إلي في فما زال هؤلاء حتى كادوا يردوني

حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا
حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه فقال
ما أعلم أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد

حدثنا محمد بن العلاء نا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحق حدثني أبي عن أبي إسحق
حدثني الأسود بن يزيد سمعت أبا موسى الأشعري يقول قدمت أنا وأخي من اليمن
فمكثنا حينا ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي صلى الله
عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول أمه على النبي صلى الله عليه وسلم ٥

ذكر معوية رضي الله عنه

حدثنا الحسن بن بشر نا المعافا عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة
قال أوتر معوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن
عباس فقال دعه فإنه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا ابن أبي مريم نا نافع عن ابن عمر حدثني ابن أبي مليكة قيل لابن عباس
هل لك في أمير المؤمنين معوية فإنه ما أوتر إلا بواحدة قال أصاب إنه فقيه

حدثني عمرو بن عباس نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران
ابن أبان عن معوية قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه
وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر ٥

باب مناقب فاطمة رضي الله عنها
وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة

حدثنا أبو الوليد نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور
ابن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني

باب فضل عايشة رضي الله عنها

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة إن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عايش هذا جبريل يقرئك
السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا آدم نا شعبة قال ونا عمرو أنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن
أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من
النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عايشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن
عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على الطعام ٥

حدثني محمد بن بشار نا عبد الوهاب بن عبد المجيد نا ابن عون عن القسم بن
محمد أن عايشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا أم المؤمنين تقدمين على
فرط صدق على رسول الله وعلى أبي بكر ٥

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا وائل قال لما بعث
علي عمارا والحسن إلى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال إني لأعلم أنها
زوجته في الدنيا والآخرة ولكن ابتلاكم لتتبعوه أو إياها ٥

حدثنا عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها

أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله
عليه وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا
فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة

حدثني عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول أين أنا غدا أين أنا غدا حرصا
على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن ٥

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد نا هشام عن أبيه قال كان الناس
يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبي إلى أم سلمة فقالت
يا أم سلمة والله إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وإنا نريد الخير
كما تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأمر الناس أن يهدوا إليه
حيث ما كان أو حيث ما دار قالت فذكرت ذلك أم سلمة للنبي صلى الله عليه
وسلم قالت فأعرض عني فلما عاد إلي ذكرت له ذلك فأعرض عني فلما كان
في الثالثة ذكرت له فقال يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه والله
ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها ٥

باب مناقب الأنصار

والذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر
إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا

حدثنا موسى بن إسمعيل نا مهدي بن ميمون نا غيلان بن جرير قال قلت لأنس
أرأيت اسم الأنصار كنتم تسمون به أم سماكم الله قال بل سمانا الله كنا ندخل
على أنس فيحدثنا بمناقب الأنصار ومشاهدهم ويقبل علي أو على رجلين الأزد
فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا ٥

حدثنا عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت

كان

كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد افترق ملأهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الإسلام

حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنسا يقول قالت الأنصار
يوم فتح مكة وأعطى قريشا والله إن هذا لهو العجب إن سيوفنا تقطر من دماء قريش
وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الأنصار فقال
ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال أولا ترضون
أن يرجع الناس بالغنائم إلى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى بيوتكم لو سلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ٥

قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم أو قال أبو القسم لو أن الأنصار سلكوا واديا أو شعبا
لسلكت وادي الأنصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار فقال أبو هريرة
ما ظلم بأبي وأمي آووه ونصروه أو كلمة أخرى ٥

باب آخا النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال
لما قدموا المدينة آخا النبي صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف
وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن إني أكثر الأنصار مالا فأقسم مالي نصفين
ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فسمها لي أطلقها فإذا انقضت عدتها
فتزوجها قال بارك الله لك في أهلك ومالك أين سوقكم فدلوه على سوق
بني قينقاع فما انطلق إلا ومعه فضل من أقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء

يوما وبه أثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم
سقت قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب شك إبراهيم ٥

حدثنا قتيبة نا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أنه قال قدم علينا
عبد الرحمن بن عوف وآخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد
ابن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الأنصار أني من أكثرها مالا
سأقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فأطلقها
حتى إذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك فلم يرجع
يومئذ حتى أفضل شيئا من سمن وأقط فلم يلبث إلا يسيرا حتى جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه
مهيم قال تزوجت امرأة من الأنصار فقال ما سقت إليها فقال وزن
نواة من ذهب أو نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة ٥

حدثنا القعنبي نا محمد أبو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن نا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قالت الأنصار اقسم بيننا وبين إخواننا النخل قال
لا قال يكفونا المؤنة ونشركهم في الثمر قالوا سمعنا وأطعنا ٥

باب حب الأنصار من الإيمان

حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت البراء
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار
لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق فمن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله

حدثنا مسلم بن إبراهيم نا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن أنس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان حب الأنصار وآية
النفاق بغض الأنصار ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار أنتم أحب الناس إلي

حدثنا أبو

حدثنا أبو نعيم نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن أنس قال رأى النبي النساء
والصبيان مقبلين قال حسبت أنه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم
ممثلا فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي قالها ثلث مرار ٥

حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير نا بهز بن أسد نا شعبة قال أخبرني
هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك قال جاءت امرأة من الأنصار إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس إلي مرتين

باب اتباع الأنصار

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عمرو سمعت أبا حمزة عن زيد
ابن أرقم قالت الأنصار رسول الله لكل نبي أتباع وإنا قد اتبعناك فادع
الله أن يجعل أتباعنا منا فدعا به فحمدت ذلك إلى ابن أبي ليلى قال قد زعم ذلك زيد

حدثنا آدم نا شعبة نا عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة رجل من الأنصار
قالت الأنصار إن لكل قوم أتباعا وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل
أتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل أتباعهم منهم قال عمرو
فذكرته لابن أبي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة أظنه زيد بن أرقم ٥

باب فضل دور الأنصار

حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت أبا قتادة عن أنس بن
مالك عن أبي أسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار
بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي
كل دور الأنصار خير فقال سعد ما أرى النبي صلى الله عليه وسلم إلا قد فضل علينا
فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد نا شعبة نا قتادة سمعت
أنسا قال أبو أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة ٥

حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى قال أبو سلمة أخبرني أبو أسيد

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار
بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة ٥

حدثنا خلد بن مخلد ثنا سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل
عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار
بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور
الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان نبي الله خير
الانصار فجعلنا اخيرا فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
خيرت دور الانصار فجعلتنا آخرا اوليس حسبكم ان تكونوا من الخيار ٥

فقال

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض ٥
قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما
استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ٥

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام سمعت انس بن مالك
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني موعدكم الحوض ٥

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك
حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار الى ان
يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها
قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصيبكم بعدي اثرة ٥

بالامالة

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
اصلح الانصار والمهاجرة ٥

حدثنا آدم

رسول الله

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ابو اياس عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة وعن قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار ٥

حدثنا آدم ثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك قال كانت الانصار
يوم الخندق تقول

نحن الذين بايعوا محمدا ... على الجهاد ما حيينا ابدا

فاجابهم

اللهم لا عيش الا عيش الآخرة ... فاكرم الانصار والمهاجرة

حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال جاءنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار

باب ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة ٥

حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن
ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا
الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل
من الانصار انا فانطلق به الى امرأته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبياني فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك
ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيأت طعامها واصبحت سراجها ونومت
صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفأته فجعلا يريانه انهما ياكلان
فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة
او عجب من فعالكما فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

منع الناء هنا ارجح واقتصر عليه في الاصل

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

حدثني محمد بن يحيى أبو علي نا شاذان أخو عبدان نا أبي نا شعبة بن الحجاج عن هشام
ابن زيد قال سمعت أنس بن مالك يقول مر أبو بكر والعباس بمجلس من مجالس الأنصار
وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب
على رأسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي
عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ٥

حدثنا أحمد بن يعقوب نا ابن الفضيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس
يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه
وعليه عصابة دسماء على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس
فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم
أمرا يضر فيه أحدا أو ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ٥

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأنصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون
ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ٥

باب مناقب سعد بن معاذ

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول أهديت
للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها
قال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها أو ألين رواه قتادة
والزهري سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثني محمد بن المثنى نا فضل بن مساور نا حنش أبي عوانة نا أبو عوانة عن الأعمش
عن أبي سفين عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن
لموت سعد بن معاذ وعن الأعمش نا أبو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

مثله

مثله فقال رجل لجابر فإن البراء يقول اهتز السرير فقال إنه كان بين هذين الحيين
ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ

حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن
حنيف عن أبي سعيد الخدري أن ناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل إليه فجاء
على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى خيركم
أو سيدكم فقال يا سعد إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم فيهم
أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله أو بحكم الملك ٥

باب منقبة أسيد بن حضير وعباد بن بشر ٥

حدثنا علي بن مسلم نا حبان نا همام نا قتادة عن أنس أن رجلين خرجا من
عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة وإذا نور بين أيديهما حتى تفرقا فتفرق
النور معهما وقال معمر عن ثابت عن أنس أن أسيد بن حضير ورجلا من الأنصار
وقال حماد نا ثابت عن أنس كان أسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب مناقب معاذ بن جبل

حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عمرو عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله
ابن عمرو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من أربعة
من ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي ومعاذ بن جبل ٥

منقبة سعد بن عبادة وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا

حدثنا إسحق نا عبد الصمد نا شعبة نا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال أبو أسيد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل
ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد
ابن عبادة وكان ذا قدر في الإسلام أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا

تنبيل له قد فضلكم على ناس كثير ٥

باب مناقب أبي بن كعب

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب ٥

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر قال سمعت شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى ٥

باب مناقب زيد بن ثابت

حدثني محمد بن بشار ثنا يحيى ثنا شعبة عن قتادة عن أنس جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قلت لأنس من أبو زيد قال أحد عمومتي ٥

باب مناقب أبي طلحة

حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن أنس قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد القد تكسر يومئذ قوسين أو ثلاثة وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي طلحة فأشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة يا نبي الله بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم رضي الله عنهما وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة إما مرتين وإما ثلاثا ٥

انثرها ٥

قوله يصيبكم هكذا لم بالرفع وهو الصواب وعند الاصيلي يصبك قال القابسي وهو خطاء وقلب للمعنى ٥

كان دكه في النعاس الذي اصابهم

باب مناقب

باب مناقب عبد الله بن سلام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني إسرائيل الآية قال لا أدري قال ملك الآية أو في الحديث

قوله وشهد شاهد هذا اكره سرقة الشيخ قال الاسمرة كذبه وابن التمار ابن سيرين بان قال لا انا لا يتنزل فيقول الحقوها بسورة كذا

قوله لا ادري هذا فيه اشكال وتلفيق ومعناه لا ادري قال الملك هذا الفصل من عند نفسه اي نزلت هذه الآية او هو في رواية الحديث قال هذا عن مكي هو العنبري ٥

حدثني عبد الله بن محمد ثنا أزهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه أثر الخشوع فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت إنك حين دخلت المسجد هذا رجل من أهل الجنة قال والله ما ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذاك رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورأيت كأني في روضة وذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل لي ارقه قلت لا أستطيع فأتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في أعلاها فأخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وإنها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة الوثقى فأنت على الإسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام وقال لي خليفة ثنا معاذ ثنا ابن عون عن محمد ثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف ٥

الخادم

بكسر القاف وفتحها واقتصر الاصيلي على الكسر

لغتي صح

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال ألا تجيء فأطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال إنك بأرض الربا بها فاش إذا كان لك على رجل حق فأهدى إليك حمل تبن أو حمل شعير أو حمل قت فلا تأخذه فإنه ربا فلم يذكر النضر وأبو داود ووهب عن شعبة البيت

قوله حمل قت هو ما تاكل الدواب من الشعير اليابس قاله ابن حجر ٥

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها

حدثني محمد بن بشار نا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله
ابن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثني
صدقة انا عبدة عن هشام عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة ٥

قالت م حدثنا سعيد بن عفير نا الليث قال كتب إلي هشام عن أبيه عن عائشة ما غرت
على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت
أسمعه يذكرها وأمره الله أن يبشرها ببيت من قصب وإن كان ليذبح الشاة
يتبعهن يهدي في خلائلها منها ما يسعهن ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد نا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم إياها قالت وتزوجني بعدها بثلث سنين وأمره ربه أو جبريل
أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب ٥

حدثني عمر بن محمد بن حسن نا أبي نا حفص عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها
ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء
ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأن لم يكن في الدنيا امرأة إلا
خديجة فيقول إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد ٥

حدثنا مسدد نا يحيى عن إسمعيل قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى بشر النبي صلى الله عليه
وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة
قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء
فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني
وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال إسمعيل بن خليل أخبرنا

على

علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم
هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت
في الدهر قد أبدلك الله خيرا منها ٥

باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي

حدثنا إسحق الواسطي نا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير
ابن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم
وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان
يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
أنت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت إليه في خمسين ومائة فارس من أحمس
قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه فدعا لنا ولأحمس ٥

باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي

حدثني إسمعيل بن خليل انا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح إبليس أي عباد الله
أخريكم فرجعت أولاهم فاجتلدت أخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه
فنادى عباد الله أبي أبي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر
الله لكم قال أبي فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لقي الله ٥ منها

باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة

وقال عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني عروة أن عائشة قالت
جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الأرض من خباء أحب
إلي من أن يذلوا من أهل خبائك قال وأيضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله
إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي لعيالنا قال لا
أراه إلا بالمعروف ٥

أهل م
ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك م

باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل

حدثني محمد بن أبي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى ثنا سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح
قبل أن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال زيد إني لست آكل مما تذبحون على أنصابكم
ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه وإن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم
ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من الأرض
ثم تذبحونها على غير اسم الله إنكارا لذلك وإعظاما له قال موسى حدثني سالم
ابن عبد الله ولا أعلمه إلا يحدث به عن ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج
إلى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم
فقال إني لعلي أن أدين دينكم فأخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك
من غضب الله قال زيد ما أفر إلا من غضب الله ولا أحمل من غضب الله شيئا أبدا
وأنا أستطيعه فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن تكون حنيفا قال زيد
وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فخرج
زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ
بنصيبك من لعنة الله قال ما أفر إلا من لعنة الله ولا أحمل من لعنة الله
ولا من غضبه شيئا أبدا وأنا أستطيع فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن
تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا
ولا يعبد إلا الله فلما رأى زيد قولهم في إبراهيم خرج فلما برز رفع يديه قال
اللهم إني أشهد أني على دين إبراهيم ٥

وقال الليث كتب إلي هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت رأيت
زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره إلى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله
ما منكم على دين إبراهيم غيري وكان يحيي الموءودة يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته

قوله فأبى أن يأكل منها في أصلنا الحمرى بفتح الهمزة أي قبل أن الذي صلى الله عليه وسلم أولى بهذه الفضيلة قلنا ليس في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل من السفرة وأجاب بأن السهيلي بأن زيدا الفا قال وكذا برأى منه لا بشرع متقدم وفي شرع ابرهيم تحريم البسه لا تحريم ما ذبح لغير الله وإنما نزل تحريم ذكره في الإسلام وهذا الذي قاله ف في شريعة الخليل تحريم ما ذبح لغيره وقد كانا يعبدون الأصنام

كذا للقابسي وعبدوس وعند غيرهما لعلي قال القاضي وهما متقاربان والله تعالى يقول ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبرهيم حنيفا قال الخطابي امتناع زيد بن عمر ابن نفيل من الأكل من السفرة إنما كان من أجل خوفه أن يكون اللحم الذي فيها مما ذبح على الأصنام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأكل من ذبائحهم وقيل لم ينزل عليه حينئذ في تحريم ذبائحهم شيء والله تعالى أعلم بالصواب

معشر

لا تقتلها أنا أكفيك مؤنتها فيأخذها فإذا ترعرعت قال لأبيها إن شئت
دفعتها إليك وإن شئت كفيتك مؤنتها ٥

آخر الجزء الثاني من صحيح البخاري ويتلوه إن شاء الله تعالى
في أول الجزء الثالث باب بنيان الكعبة

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
فرغ من كتابته الفقير إلى الله تعالى يوسف بن غيبي بن ضياء الدين
البكري الحنفي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين
في خمس خلون من جمادى الأولى سنة
وسبعين وثمانمائة وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

على أصله المقابل عليه ما صورته على أصله المقابل عليه هذا بخط الإمام المحدث عبد القادر بن محمد المقريزي ما صورته قابلت هذه النسخة جمعاء وهي أربعة أسفار وهذا الثاني منها مع من به على ما وجد من الأصل الذي هذا فرعه المقرر في المدرسة الضيائية وعلى الأصل المقرر برباط السميساطي بدمشق حسب الطاقة والإمكان وكان أصلا يعتمد عليه ويوثق به وهذا الأصلان المقابل عليهما هذا الفرع هما أصلا سماع الناس على ابن الزبيدي وتركت ألفاظا ونسخا من رواية أبي ذر الهروي ومن رواية الكشميهني مضروب على غالبها في الأصول ومكتوب في الحواشي لم أكتبها لأنها لم تكن من سماع أبي الوقت فليعلم ذلك وصار هذا الفرع أصلا يوثق به كتبه عبد القادر بن محمد المقريزي ٥

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Müntesip Kısmı
Demirbaş No. 44

علمی اوراق
۲۳۷